الرأي

٢٤ صفحة

٥٠ فلسـا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٢٢٢ ـ الجمعة ١٠ محرم ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٥ تشرين اول ١٩٨٤م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 5, 1984 No. 5222 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

انتخاب رؤساء ومقرري لجان مجلس النواب الثمانية

عمان ـ الراي ـ عقدت لجان مجلس النواب الثمانية اجتماعات منفصلة امس انتخبت خلالها رؤساءها ومقرريها.

وبنتيجة الاقتراع فاز السيد رزق البطاينة برئاسة لجنة الشؤون الخارجية والسيد فؤاد فراج مقررا وفاز السيد خالد الحاج حسن برئاسة اللجنة المالية والاقتصادية والسيد ليث شبيلات مقررا وفاز السيد سلمان القضاة برئاسة اللجنة القانونية والسيد عبدالباقي جمو مقررا.

وفاز السيد محمد الحاج عبدالله برئاسة اللجنة الادارية والسيد يوسف العظم مقررا وفاز السيد فرح ابو جابر برئاسة لجنة التوجيه والسياحة والمغتربين والسيد عاطي ابو العز مقررا وفاز السيد يوسف

البقية ص٢٠

تدمير ٣ زوارق ايرانية في غارة نفذها مقاتلون عراقيون

بغداد ـ وكالات ـ ذكر بيان عسكري عراقي هنا مساء امس ان القوات الايرانية، قصفت مساء امس الاول وصباح امس قصبة سيد صادق شمال العراق، وضواحي مدينة البصرة جنوب العراق، مما تسبب في جرح امرأة.

وقال البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، برقم (١٦٠٨) ان مجموعة من المقاتلين العراقيين، اغارت في القاطع الجنوبي على اربعة زوارق معادية، وضربتها باسلحتها المختلفة، وتمكنت من تدمير ثلاثة منها تدميرا كاملا، وقتل من فيها، ولاذ الرابع بالفرار.

واشار البيان ان قوات المدفعية العراقية، وجهت في القاطع ذاته نيران اسلحتها على مواضع العدو ومعداته، وكبدته خسائر بالافراد والتجهيزات.

البقية ص٢٠

نائب الملك يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد اجتمع سموه بالفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان فترة من الوقت بحث خلالها بعض الموضوعات التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

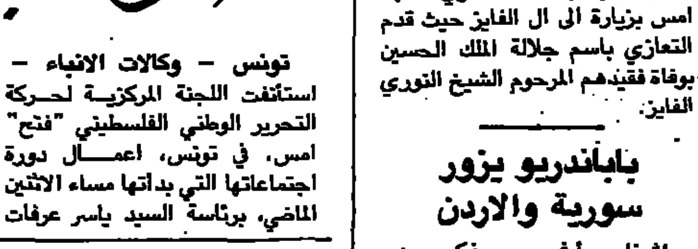
وكان في استقبال سمو نائب جلالة الملك ولي العهد لدى وصوله رئيس هيئة الاركان ومساعدوه.



نائب الملك يعزي ال الفايز

عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس بزيارة الى ال الفايز حيث قدم التعازي باسم جلالة الملك الحسين بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ النوري الفايز.

قراراتها في حول انعقاد المجلس الوطني تصدره اللجنة المركزية لـ "فتح" قريبا



تونس ـ وكالات الانباء ـ استأنفت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" امس، في تونس، اعمال دورة اجتماعاتها التي بدأتها مساء الاثنين الماضي، برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر مصدر فلسطيني، ان اجتماع الامس، يهدف الى مواصلة بحث القضايا المطروحة على جدول اعمال اللجنة المركزية، وخاصة تطورات الموقف في الشرق الاوسط والوضع المتفجر داخل الاراضي المحتلة نتيجة الهجمة الارهابية المكثفة التي يشنها العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني لضرب

البقية ص٢٠

باباندريو يزور سورية والاردن

اثينا ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر يوناني مسؤول في اثينا امس، ان اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني سيقوم في الفترة من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني بزيارتين رسميتين الاولى لسورية والثانية للاردن.

ومما يذكر ان باباندريو الذي توجه في نهاية شهر ايلول الماضي الى ليبيا يرغب في ان تضطلع اليونان بدور وساطة في النزاعات بين اوروبا والعالم العربي.



ابو جهاد يغادر عمان

عمان ـ الراي ـ غادر السيد خليل الوزير "ابو جهاد" مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عمان امس متوجها الى الجزائر حيث سيشترك في اعمال اللجنة المركزية لمنظمة فتح كبرى حركات المقاومة الفلسطينية والتي يرأسها ياسر عرفات.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المركزية لمنظمة فتح نتائج المهمة التي قامت بها الجزائر واليمن الجنوبية بهدف تقريب وجهات النظر بين المنظمات الفلسطينية المختلفة.

العدو يفرض الحصار على مخيم الدهيشة بعد حظر تجول إستمر ٣ أيام

عمان ـ بترا ـ رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول صباح امس عن مخيم الدهيشة الفلسطيني بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بعد حظر استمر ثلاثة ايام وذلك في اعقاب تصدي اهل المخيم لاقتحامات متوالية قام بها الحاخامان الارهابيان مائير كاهانا وموشيه ليفنجر ومجموعات من الارهابيين اليهود ضد المخيم.

الا انه يستفاد من نبأ اذاعه راديو العدو صباح امس انه بالرغم من رفع حظر التجول الا ان قوات الاحتلال اقدمت على اغلاق ثمانية منافذ للمخيم ليلة امس الاول وضربت حوله حصارا مسلحا من جميع الجهات ولم تسمح الا بمنفذ واحد فقط فرضت على اهل المخيم استعماله.

وافادت الانباء من الضفة الغربية المحتلة ان شموئيل جورون الحاكم الاحتلالي العسكري للضفة الغربية المحتلة هدد المواطنين العرب بتصعيد اعمال القمع ضدهم وان مقاومتهم لقوات الاحتلال ستكلفهم ثمنا باهظا على حد زعمه.

البقية ص٢٠

الجميل يرفض أي دور لمليشيات لحد والعدو قد يقبل استبدالها بقوات الطوارئ

لندن ـ وكالات ـ افادت معلومات صحفية نشرت هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل اعترض بشدة على طلب سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاعتراف بدور لميليشيات العميل انطوان لحد، المعروفة باسم جيش جنوب لبنان كشرط للتوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ونسبت مجلة "التضامن" في عددها الصادر هنا يوم غد السبت الى مصادر لبنانية مطلعة ان الرئيس الجميل رفض هذا الطلب اثناء لقائه الاخير مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

واضافت ان الجميل انضم بذلك الى كل من الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين يعارضان هذا الطلب.

وكان السيد نبيه بري قد اعلن في حديث نشرته صحيفة "السفير" امس، ان طلب اسرائيل الخاص بايجاد دور لقوات العميل لحد، هو طلب مرفوض وانه يشكل احدى اهم العقبات، في طريق خطة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، التي تحاول الولايات المتحدة القيام بها في المنطقة.

واكد بري انه يوجد على الاقل شرطان من بين الشروط التي وضعتها اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان لا يمكن للبنان قبولهما.

واوضح ان هذين الشرطين هما اجراء مفاوضات عسكرية مباشرة بين اسرائيل ولبنان، في اطار ترتيبات امنية بالاضافة الى اسناد دور الى جيش جنوب لبنان الذي انشأته وتموله اسرائيل، بقيادة اللواء العميل انطوان لحد.

البقية ص٢٠

نجاة العميل لحد من محاولة اغتيال

جنوب لبنان ـ وكالات ـ نجا العميل انطوان لحد قائد ما يعرف بميليشيات جنوب لبنان، من محاولة لاغتياله، عندما تم ابطال مفعول قنبلة زرعها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، قرب مقر قيادة لحد.

واعترف ناطق صهيوني بالمحاولة، وقال ان قوات العدو قامت على الفور بحملة تفتيش واسعة، بحثا عن رجال المقاومة.

حريق في مخزن للسفارة الاميركية في الخرطوم

الخرطوم ـ رويتر ـ اندلع امس الاول حريق بمخزن السفارة الاميركية في الخرطوم، ولم يسفر عن خسائر في الارواح وقدر نائب رئيس البعثة الاميركية الخسائر المادية بانها لا تزيد على مليون دولار.

وقال السيد ديفيد شين لرويتر (اننا نعتقد ان سبب الحريق ربما يكون ارتفاعا كبيرا مفاجئا في الجهد الكهربائي).

واضاف يقول ان المخزن يحوي اثاثا وادوات مكتبية واجهزة كهربائية.

مبادرة نمساوية جديدة في الشرق الأوسط

كرايسكي: اسرائيل دولة فاشية عنصرية

وممارساتها العدوانية قد تجلب الدمار الى العالم

فيينا ـ خاص ـ وصف السيد برونو كرايسكي، مستشار النمسا السابق، اسرائيل، بالدولة الفاشية، خاصة تحت حكم مناحيم بيغن واسحق شامير.

جاء ذلك خلال حديث اجرته معه صحيفة "هارتس" الاسرائيلية، التي وصفت حديث كرايسكي بانه كان عبارة عن كلمات "تفيض بالمرارة والالم".

ونسبت الصحيفة الى كرايسكي قوله: "لدي كلام لاسرائيل-وهو ان العالم ليس بحاجه اليها. امريكا تحتاج اسرائيل لانها بحاجة الى ٣٠٠ الف جندي مخلص، تؤمنهم لها اسرائيل".

واضاف: ان اسرائيل دولة عنصرية وليس من قبيل الصدفة ان يكون لديها علاقات ودية متطورة مع دولة جنوب افريقيا، لانها تمارس نفس العنصرية ضد الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال.

وقال: من وجهة نظر سياسية لقد كنت ولا زلت ارى ان ممارسات اسرائيل تلك ستؤدي حتما الى حرب عالمية تجلب الدمار الى العالم اجمع.

واستدرك قائلا وقد كنا قريبين جدا من تلك الحرب خلال الغزو الاسرائيلي للبنان.

واضاف ان اسرائيل لم تغير ابدا في سياساتها تجاه المسألة الفلسطينية.

لقد تلقينا انا والرئيس الالماني فيلي برانت وعودا واضحة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تشير الى رغبته في السلام.

واضاف ان المشكلة تكمن في ان اسرائيل لا تريد الحوار لقد تحدث السيد ياسر عرفات بكل وضوح عن وجهة نظره واذا لم يحصل اي تطور فان اللوم يقع على اسرائيل التي تعيق بتعنتها كل مشاريع السلام في المنطقة.

وقال: ان اسرائيل بمثابة مصنع يهدد امن وسلام المنطقة ويشكل خطرا على الدول المجاورة لها، وهذا الوضع لا اقبله ابدا واضاف "ان عرفات قد اشار اكثر من مرة الى انه لم يعد مصرا على طرد اليهود من الاراضي المحتلة.

وانه على استعداد لالغاء هذا البند من الميثاق الوطني الفلسطيني اذا اعترفت اسرائيل بالمنظمة.

وردا على سؤال عما اذا كان سيزور اسرائيل قال السيد كرايسكي انه لن يذهب الى هناك لانها ستكون بالطبع زيارة غير سعيدة وانا اعرف الان ان اكثر من ثلثي الشعب الاسرائيلي يكرهونني.

واضاف اما اذا ذهبت الى اسرائيل فسيكون ذلك من اجل الدفاع عما اؤمن به.

وقال السيد كرايسكي الذي يقوم بنشاط كبير في مجال مبادلة السجناء بين اسرائيل ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية اذا احتاج الاسرائيليون لانقاذ سجناء او مساعدة اليهود الروس فانهم يعرفون كيف يجدونني.

البقية ص٢٠

[مصر امام الشرك الاسرائيلي الاميركي]

دخلت العلاقات المصرية الاسرائيلية، مرحلة جديدة من مراحل الانحسار، تتمثل في رفض الرئيس مبارك للدعوة التي وجهها اليه شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، لعقد قمة ثنائية بينهما.. وهي القمة التي ارادت اسرائيل من ورائها، ان تبسمم العلاقات المصرية العربية، وان توجه من خلالها ضربة تعطل عودة هذه العلاقات الى طبيعتها..

ومما يبعث على الارتياح، ان القيادة المصرية، تنبهت الى ذلك الهدف، واحبطته، واوضحت انها لا ترى جدوى من اللقاء على المستوى الذي اقترحه بيريز، ما لم يسبقه تغير في الموقف الاسرائيلي، يضع حدا للتنكر لحقوق الفلسطينيين، وللمماطلة في الانسحاب من لبنان، ومن طابا. وبذلك، وضعت مصر السلطات الاسرائيلية، امام واحد من خيارين، فاما ان تستجيب لهذه الشروط، واما ان يؤدي تعنتها ازاءها، الى المزيد من الانحسار، في العلاقات بين الجانبين..

ولان التعنت الاسرائيلي لم يتغير، ولا يوجد ما يوحي بالتخلي عنه، فان المحصلة المرئية تعزز القناعة، بان العلاقات المصرية الاسرائيلية، ستواجه في المستقبل المزيد من الجمود والتدهور، وهذا هو الباعث على حفز بيريز، على ادراج تلك العلاقات، على جدول المحادثات المقبلة، بينه وبين الرئيس الاميركي ريغان.

ولا يخفى، ان رئيس وزراء اسرائيل، لن يدخر جهدا، في تحريك الادارة الاميركية، لتقنع القيادة المصرية، بتليين موقفها، والتخلي عن اتخاذ الموقف الاسرائيلي ازاء شروطها الثلاثة، معيارا يحدد مستقبل علاقاتها باسرائيل.. ومن ناحية ثانية، تبدو استجابة الادارة الاميركية، لمثل هذه الرغبة، امرا ينسجم مع اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل، وخطوة يمكن ان توظف حال نجاحها، كورقة رابحة في ساحة الانتخابات الاميركية.. ولهذا، فليس من المستبعد، ان تواجه القيادة المصرية، تحركا اميركيا يهدف الى تحقيق الرغبة الاسرائيلية.. الا ان تحركا كهذا، لن يكتب له النجاح، للاسباب الاتية:

اولا: ان القاهرة تدرك تماما، ان هدف اسرائيل من المحاولات التي تبذلها لدرء الانحسار، عن العلاقات المصرية الاسرائيلية، وبمنأى عن الشروط الثلاثة لمصر، هو تشكيك العرب في الموقف المصري، واظهاره كموقف يفتقر الى اساس مبدئي.. وبذلك يسهل احباط عملية التئام مصر بالجسم العربي، وهي العملية التي تتسارع الان، وتثير قلق اسرائيل.. ولا شك في ان مصر لن تسمح بشيء من ذلك.

ثانيا: ان القاهرة تدرك تماما، ان استجابتها لاية وساطة اميركية في هذا المجال.. لن تسيء اليها وحسب، وانما ستجعلها تبدو، وكانها مشمولة بالمظلة الاميركية.. ومن المؤكد ان مصر، لا تقبل بمثل هذه النتيجة.

ثالثا: لقد سبق للرئيس حسني مبارك، في لقائه بالرئيس ريغان، قبل حوالي عام، واثناء تبادل الكلمتين الوداعيتين بينهما، ان كشف عن خلاف بين وجهتي نظرهما، ولم يجد حرجا في ذلك.. وهذا يعني، ان القيادة المصرية لديها القدرة على الصمود، امام التحرك الاميركي المنتظر في هذا المجال..

وفي جميع الاحوال، يبقى الامل قويا، في ان يتعزز الالتئام في الجسم العربي وفي ان تستمر مصر، في تصديها للشرك الاسرائيلي الاميركي الذي يهدف الى تكبيلها، وشل دورها، فوق الساحة العربية.

مقتل واصابة ٤ جنود صهاينة في هجوم للمقاومة اللبنانية

بيروت ـ وكالات ـ شن رجال المقاومة اللبنانية هجوما على سيارة مدنية عند مرورها في منطقة عين الدالب قرب مدينة صيدا كان بداخلها ثلاثة اشخاص من بينهم مسؤول المخابرات الصهيونية في الجنوب.

وافادت معلومات من الجنوب اللبناني ان الهجوم على السيارة اسفر عن اصابة الثلاثة بين قتيل وجريح.

واشارت المعلومات ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بتطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين للتحقيق معهم.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا جرح امس الاول بالقرب من مدينة الجية في جنوب لبنان حينما انفجرت قنبلة يدوية اثناء قيامه بفحص مخبأ اسلحة.

ومن المعروف ان عددا من المليشيات ومنظمات الثوار الفلسطينيين لديها مخازن ضخمة للاسلحة والذخيرة في جنوب لبنان الذي تسيطر عليه اسرائيل.

ومن جهة ثانية قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية بدأت الليلة قبل الماضية بتفكيك بعض المنشآت التابعة لها على تلة مواجهة لمنشآت

البقية ص٢٠

انفجار يهز سفارة العدو في نيقوسيا اصابة شخص واشتعال النار في المبنى

نيقوسيا ـ رويتر ـ هز انفجار كبير امس مبنى يضم السفارة الاسرائيلية في وسط نيقوسيا وقال شهود عيان ان شخصا واحدا على الاقل اصيب في الانفجار.

وقال شهود العيان انه يبدو ان قنبلة قد انفجرت في فناء المبنى، وقال احد الشهود انه سمع صوت طلقات بعد الانفجار.

وقال مندوب لرويتر من مكان الحادث ان النار تشتعل في الفناء وان النوافذ قد تحطمت غير انه لا يبدو ان المبنى اصيب باضرار جسيمة.

ولم تكن هناك تفاصيل اخرى متوافرة على الفور.

وفي القدس المحتلة قال مسؤول حكومي اسرائيلي، انه يبدو ان الانفجار قد نجم عن سيارة ملغومة بالقرب من مبنى السفارة.

واضاف المسؤول يقول انه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين وانه لم تكن هناك اضرار في مكاتب السفارة في المبنى على حد زعمه.

وقالت مراسلة رويتر انه يبدو ان القنبلة كانت في سيارة مستأجرة في موقف للسيارات في الفناء الذي يحيط به المبنى من ثلاث جهات.

وقالت ان السيارة قد تحطمت

البقية ص٢٠

الخالدي يقدم اوراق اعتماده للرئيس اليوناني

عمان ـ بترا ـ قدم السيد عواد الخالدي السفير الاردني في اثينا امس الاول اوراق اعتماده للرئيس اليوناني قسطنطين كرامنلس كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية اليونانية.

وفاة مواطنة في دير ابي سعيد

اربد ـ الراي ـ توفيت "أ.ص.ع" وعمرها ١٥ سنة اثر اشتعال النار فيها في بلدة دير ابي سعيد يوم امس اثناء محاولتها اشعال فرن الغاز في بيتها

مواطنو الضفة والقطاع يواصلون تأييدهم لاعادة العلاقات الاردنية المصرية

عمان ـ بترا ـ قال السيد احمد حسن الشوا امين الجامعة الاسلامية في غزة ان خطوة جلالة الحسين باستئناف العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر هي خطوة حكيمة وهي تمثل بعد نظر وحنكة سياسية فمصر هي الدولة العربية الكبرى وسياستها الحالية تثبت انها تعمل للقضايا العربية عامة والفلسطينية خاصة.

من ناحيته رحب الحاج راغب مرتجى نائب رئيس الغرفة التجارية في غزة بخطوة جلالة الحسين وقال ان عودة مصر بثقلها الى الصف العربي واجب قومي وان سياسة الرئيس حسني مبارك قائمة على تدعيم التضامن العربي وعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية.

اما زهدي القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة فقد اكد ان استئناف العلاقات بين مصر والاردن سينعكس بشكل ايجابي على القضية الفلسطينية.

اما صحيفة القدس التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة فقد اعربت عن املها في ان يكون جلاء الموقف الاردني حافزا عمليا لكل القادة والزعماء العرب.. مشيرة الى ان مواقف الاردن تتسم دائما بالوضوح والجلاء ولا تترك في طياتها اي مجال للشك.

ووصفت الصحيفة خطاب جلالة الحسين في الدورة العادية الثانية لمجلس الامة بانه جاء متكاملا مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وكذلك متطابقا ومتكاملا مع مواقف كل القوى العربية والدولية المؤمنة بالحق العربي والتي تعمل جاهدة على استعادة هذه الحقوق.

واعربت صحيفة القدس عن املها في ان يشكل خطاب جلالة الحسين مدخلا جديدا لفهم اعادة العلاقات العربية مع مصر ومدخلا جديدا للاتفاق والتلاحم العربي.

مبارك يرفض لقاء قمة مع بيريز

د. عبد المجيد يرفض وصف إسرائيل للمنظمة بـ"الارهابية"

القاهرة ـ وكالات ـ رفض الرئيس المصري محمد حسني مبارك اقتراحا من شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي لعقد لقاء بينهما.

ونقلت صحيفة الاهرام امس، عن الرئيس المصري قوله: انه يشك ان يسفر هذا اللقاء الذي اقترحه بيريز عن خطوات عملية نحو السلام في الشرق الاوسط وقضية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وحل مشكلة طابا.

وذكرت الصحيفة الحكومية ان الرئيس مبارك راى انه لا بد من وقت كاف للاعداد لمثل هذه القمة الاسرائيلية ـ المصرية التي لا بد ان تسفر عن خطوات عملية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى خطوات محددة بشأن القضية الفلسطينية وقضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ومشكلة طابا.

ويشير المراقبون الى ان الامر يتعلق بثلاثة شروط وضعتها مصر منذ حوالي عام لعودة سفيرها الى تل ابيب والذي استدعي في ايلول ١٩٨٢ احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقالت الصحيفة ايضا ان الرئيس مبارك يرى ان اللقاء لمجرد اللقاء لا يخدم قضية السلام وانما قد يكون له ردود فعل عكسية.

وكان الاقتراح الاسرائيلي بعقد قمة مصرية ـ اسرائيلية قد اعلنه بيريز مساء امس الاربعاء امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الاسرائيلي.

ومن ناحية اخرى انتقد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وصف اسرائيل

البقية ص٢٠

ارتفاع سعر الدولار بشدة في اسواق الصرف الاوروبية

لندن ـ رويتر ـ ارتفع سعر الدولار بشدة في اسواق الصرف الاجنبي الاوروبية امس محتفظا بانتعاش ظهر في نيويورك الليلة قبل الماضية بعد ان زالت شكوك بشأن الوضع المالي لاثنين من البنوك الامريكية الكبرى.

وقد ادت الشائعات باحتمال ان يكون بنك فيرست شيكاجو وبنك مانوفاكتورز هانوفر ترست يواجهان متاعب من انخفاض سعر الدولار عن ثلاثة ماركات لفترة قصيرة امس الاول.

غير ان الدولار انتعش في نيويورك عندما كشف بنك فيرت شيكاجو انه سيقدم تقريرا عن خسائر فادحة في الربع الثالث من هذا العام ولكنه عزاها الى قروض متزايدة سيئة الشروط بينما قال بنك مانوفاكتورز هانوفر ان عائدات الربع الثالث تعد مناسبة بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

وبلغ سعر الدولار في منتصف النهار في لندن ٣,٠٤٢٥ مارك بزيادة ثلاثة بفنجات عن سعر الاقفال امس الاول في لندن وتمشيا مع سعر الاقفال في نيويورك بينما بلغ سعر الاسترليني ١,٢٣٩٨ دولار منخفضا بحوالي سنت عن سعر الاقفال هنا.

وعلى الرغم من الانباء السيئة من بنك فيرست شيكاجو فان متعاملين قالوا ان بيانه ساعد الدولار بتنقية الجو بينما تنبأ البنك ايضا بان عائداته ستنتعش من الربع الرابع من العام.

المحليات

منبر الرأي

لا تخيط يوم الثلاثاء

يعرف قراء "الراي" مدى شيوع التشاؤم بالرقم (١٣) في الغرب، واذا صادف ان وقع يوم ١٣ من الشهر في يوم جمعة، بلغ التشاؤم اشده خاصة بالنسبة للسفر، وانا انكر انني لما كنت في انكلترا قبل الحرب العالمية الثانية، واعتزمت السفر الى المانية وحدث ان كان ذلك يوم الجمعة في ١٣ من الشهر، حاولت سيدة البيت الذي كنت اقطن فيه ان تثنيني عن عزمي، لان مثل هذا يجلب الشؤوم. ومع انها لم تقتنع، لكنها خففت من غلوائها لما قلت لها ان الرقم ١٣ هو رقم سعيد بالنسبة لي (لان حساب الجمل لتاريخ ميلادي يوما وشهرا وسنة هو ١٣).

وليس ثمة شعب من الشعوب تخلو حياته من امور يتشاءم منها. ومن هذه الامور اشياء شائعة. لكن لست ادري الى اي حد لا تزال هذه التي ارويها الآن شائعة او حتى معروفة!

* في صغري لم يكن يقبل خياط او حذاء ان ياخذ شيئا للاصلاح (او التصليح!) يوم الاثنين. سر الرفض. انه كان يخشى ان يكون الاسبوع بكامله اسبوعا للتصليح ولن يبتاع احد شيئا جديدا (او يوصي على شيء جديد) فيه.

* كانت امي تقول ان امها كانت ترفض ان تذهب الى الخياطة (لاخذ مقيلس للقنباز والشنتيان المزركس) يوم الثلاثاء وكانت تقول "خياطة الثلاثة للوراثة" (اي انها لن تتمتع طويلا بما يخاط لها يوم الثلاثاء).

* اما التفاؤل بالفراشة والتشاؤم بصوت البوم فامران معروفان. لكن ارجو ممن يقع على شيء من الشعر حول هذين الامرين ان يوافي "الراي" به لنستمتع بقراءته.

وبهذه المناسبة فان صوت البوم في الغرب مدعاة للتفاؤل.

الدكتور نقولا زيادة

بروتوكول للتعاون بين مجلس الوحدة واليمن وفلسطين لانشاء مراكز احصائية

عمان — بترا — تم في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس التوقيع على بروتوكول بين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وفلسطين يقدم المجلس بموجبه لهما المعونة الفنية في مجال الاحصاء.

ووقع البروتوكول عن المجلس السيد مهدي العبيدي الامين العام والسيد سالم بن همام عن حكومة اليمن والدكتور حنا ناصر رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني.

واكد السيد العبيدي على الدور الكبير لهذا البروتوكول على الرغم من كونه معونة رمزي الا ان له ابعاده القومية التي تبرز تعاون الدول العربية لتوفير الادوات الاساسية لانشاء قاعدة احصائية متينة تساهم في توفير المعلومات والبيانات الاساسية لخطط التنمية القومية وقد ساهمت المعونة الفنية خلال السنوات الماضية في تطوير وانشاء العديد من المكاتب الاحصائية في الاقطار العربية.

واضاف ان هذا الدور الهام للمعونة تبلور بشكل خاص حيث ساهمت في انشاء الاجهزة الاحصائية الفلسطينية ولاول مرة في العمل العربي المشترك والتي تناولت جوانب عديدة من النشاطات للشعب الفلسطيني

وقال لقد امكن في جمهورية اليمن الديمقراطية تنفيذ العديد من الانشطة الاحصائية كالمسوحات السكانية والصناعية والتعدادات الزراعية وغيرها.

وقد عبر ممثلا اليمن الديمقراطية وفلسطين عن تقديرهما للدور الذي تؤديه المعونة الفنية في تطوير الاجهزة الاحصائية وما تقدمه من انجازات هامة في مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

العجلوني يتفقد مستشفيات اربد

عمان — بترا — كما زار الدكتور العجلوني مستشفى الزرقاء الحكومي حيث تفقد اقسام المستشفى واطلع على سير الاعمال الانشائية التي تنفذ في الابنية التابعة له.

وزار مستشفى المفرق واطلع على سير العمل فيه وبحث مع مدير المستشفى سبل تكثيف الخدمات التي تقدم للمواطنين. وكذلك مستشفى الاميرة بسمة في اربد واطلع على سير العمل والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

ورافقه في الزيارة الدكتور سليمان الصبيحي وكيل الوزارة.

عويدات يستقبل اعضاء الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين

عمان — بترا — بحث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار امس مع الهيئة الادارية الجديدة لرابطة المسرحيين الاردنيين هموم ومشكلات الرابطة وتصورات اعضاء الرابطة لتطوير الحركة المسرحية في الاردن.

افتتاح المقسم الالكتروني الجديد بالزرقاء ... غدا

* الزرقاء — بترا — يحتفل يوم السبت المقبل في الزرقاء بافتتاح المقسم الالكتروني الجديد الذي تم تركيبه في الزرقاء بدلا من المقسم القديم.

وذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان المقسم الجديد الذي سيفتتحه الدكتور محمد الزين وزير المواصلات يشتمل على ٢٤٠٠٠ رقم هاتفي لتسهيل الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الزرقاء ومدن المملكة والعالم الخارجي.

وقد قدم نائب مدير المؤسسة امس يرافقه مدير الاتصالات في الزرقاء بجولة على مختلف اقسام المقسم الجديد.

ندوة التغيرات السكانية والاجتماعية تبدأ... غدا

عمان — الراي — تبدأ في الجامعة الاردنية يوم السبت المقبل ندوة التغيرات السكانية والاجتماعية في العالم الاسلامي التي ينظمها اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع الجامعتين الاردنية واليرموك.

وتناقش الندوة عددا من الموضوعات من بينها النمو السكاني والانتاج الغذائي في العالم الاسلامي والهجرة الداخلية من الريف الى المدينة واثرها في توزيع السكان في العالم الاسلامي اضافة الى التغيرات السكانية في فلسطين المحتلة والصراع الديمو غرافي فيها وهجرة الفلسطينيين واثرها على الدول العربية والقوى العاملة في الدول الاسلامية.

ويشارك فيها وفود من الاردن وسوريا والجزائر والمملكة العربية السعودية والسودان والعراق والكويت والبحرين ولبنان اضافة الى مندوبين من الجامعة العربية.

٢٤ مليون دينار لتمويل مشروع تحويل مياه الموجب





عمان — بترا — وقعت في سلطة وادي الاردن امس اتفاقية بين السلطة والصندوق الياباني الاقتصادي لما وراء البحار خاصة بالمرحلة الثانية من مشروع الاغوار الجنوبية.

وبهذه الاتفاقية يكون الجانب الياباني قد انهى تقويمه للجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع ري الاغوار الجنوبية بنتائج ايجابية

ويتوقع ان تبرم اتفاقية القرض الخاصة بمساهمة اليابان في تمويل المشروع قبل نهاية العام الحالي.

ووقع الاتفاقية الدكتور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن والسيد ياسونامي نائب مدير دائرة القروض في الصندوق الياباني.

ويشتمل المشروع على تحويل مياه وادي الموجب الى الاغوار الجنوبية عن طريق ناقل للمياه طوله ٧٣كم وبناء سد التنور على وادي الحسا بطاقة (١٢) مليون متر مكعب وانشاء شبكات لري ما مساحته ٦٠ الف دونم في الاغوار الجنوبية.

وتساهم الحكومة اليابانية في تمويل مشروع تحويل مياه الموجب والخدمات الهندسية لكامل المشروع بحوالي ٢٤ مليون دينار من كلفة كامل المشروع المقدرة ب ٥٥ مليون دينار.

معرض اردني فني في بوخارست

عمان — الراي — عاد الى عمان قادما من رومانيا الفنان ابراهيم عرار بعد ان اشرف على معرضه الفني الذي افتتح في قصر الثقافة الروماني في العاصمة بوخارست في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

لمراجعة تربية الحسين لتحديد مراكز عملهم

عمان — الراي — يطلب مدير مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين من المعلمات والمعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شئون الموظفين لتحديد مراكز عمل لهم وهم:

احمد خليف، اكرام شحادة، انعام ابو حمدان، انعام اصرف، جاد الله ابو غزاله، جبر شنية، جزائر علاونه، راسم قاسم، رحاب صالح، بمبرة جبران، سوسن الحلواني، عبدالله الصباح، علي عبدالنبي، محمد الشلبي، محمد القطب، نبيل عبده، هبه النابلسي.

رسالتان متبادلتان بين الروابدة وعمدة مدينة ميونخ



عمان — بترا — تسلم السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة امس رسالة ودية من عمدة مدينة ميونخ بجمهورية المانيا الاتحادية.

وقام بتسليم الرسالة وشعار مدينة ميونخ للسيد الروابدة فرقة الجوقة الموسيقية الشعبية لجمهورية المانيا الاتحادية التي قدمت عرضا موسيقيا امام مبنى امانة العاصمة بهذه المناسبة. وتضمنت الرسالة تحيات وتمنيات عمدة واهالي مدينة ميونخ لاهالي مدينة عمان.

وقام السيد الروابدة بعد ذلك بتسليم الفرقة رسالة الى عمدة مدينة ميونخ السيد جورج كرونافتر عبر فيها عن شكره لهذه الخطوة باعتبارها بادرة طيبة في طريق التعاون بين مدينتي عمان وميونخ.

كما قدم للفرقة درع مدينة عمان وعلمها رمزا للصداقة والتعاون بين المدينتين.

وحضر الحفل السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام والسفير الالماني في عمان وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من المواطنين.

اجتماع مجلس ادارة اكديما

عمان — بترا — بدأ في مقر الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية — اكديما — مساء امس الاجتماع الثاني لمجلس ادارة الشركة برئاسة الدكتور صالح عبدالعزيز العمير وكيل وزارة المالية السعودي — رئيس المجلس.

وناقش المجلس استكمال مشروعات الشركة في الاقطار العربية وسير العمل في الشركات المنبثقة عنها والمساهمة فيها واهمها مشروع الشركة الكويتية للصناعات الدوائية ومقرها دولة الكويت واقرار دفع باقي مساهمة — اكديما — في راس مال الشركة البالغ ٧٥٠ الف دينار كويتي وزيادة مساهمة — اكديما — في راس مال الشركة العربية لصناعة المضادات الحيوية ومستلزماتها.

وبحث المجلس موضوع انشاء وتمويل الشركة العربية المشتركة لانشاء الزجاج الدوائي المنوي اقامتها في سوريا بالاضافة الى عدد من الموضوعات الادارية والمالية والاقتصادية وسبل تطوير مسيرة العمل بهدف تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها الشركة

تنقلات محدودة بين موظفي الزراعة

عمان — الراي — قرر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة نقل عبدالحميد يونس من مديرية البحث والارشاد الزراعي ليعمل في مديرية الاقتصاد الزراعي، ونقل محمد ربيحات في مديرية الانتاج والصحة الحيوانية ليعمل في مديرية زراعة العاصمة.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان — الراي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير — د. احمد العوايشه ود. همام سعيد، الامير حسن الشيخ عز الدين الخطيب، الاشرفية الكبير محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب الشيخ مصطفى الرفاتي ود. علي الفقير، صلاح الدين الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ادم ابو ستينه، الحسين الشرقي يوسف منصور، صويلح الكبير عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين د. شرف القضاة، القدس — الوحدات نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء سعيد عبدالحفيظ، منور الحديد — سوق الخضار محمد كنداح، ابو الفيلات — الشميساني محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد محمد جوا، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمد السفاريني، القويسمة ضيف الله الشوابكه، خربية السوق احمد قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه وضاح شريم، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام جمال القرا، ابو جسار حامد سلامه، ابو غويله نمر خشاشنة، المنصور د. محمود شحادة، ابو هريرة عبدالله العلاوين، ابراهيم الخليل شاكر ابو ستينة، طلحة عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين وصفي النجار، حي عاليه فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمود طاهر، النظيف الاوسط ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عمار بن ياسر ابراهيم بسيوني، مالك — مخيم الحسين حسين رزوق، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي محمد طه، زيد بن حارثة محمود العشري، السعدي عاطف التهامي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان حماد عثمان، الامام علي — ماركا حمدي عبدالفتاح، النور — ماركا الجنوبية — د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان الجمل، النور — الخرابشة يونس قبلان، الامام علي — الوحدات فالح يوسف، سهيل وائل وليد، خالد بن الوليد صالح حسن، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد حسن، التوحيد طه عبدالرحيم، الرحمة قاسم حوراني، القناوي خالد ابو زيتون، ابو حنيفة محمد البكري، حي الضباط محمد زين العابدين، الابرار فرحان اسماعيل، ابو ذر مروان الديري، سفيان الثوري احمد عبدالقادر، ابو انشيش — الوحدات عفيف ابو مطر، السالك محمد شريف، عائشة احمد خليل، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار جميل عبد الصمد، بلال بن رباح نبيل الشريف، حي نزال حسين شحادة، مصعب حسين حمدان، طارق — النظيف رفيق الخطيب، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، الزغلتيت د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي بدر نعيم مجاهد، وادي الحدادة محمد حسن، ابو بكر — التاج واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص — طبربور فتحي الزغابيه.

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

اللجنة الفرعية للاحصاء تختتم اعمالها الموافقة على مشروع برنامج المعونة الفنية

عمان — بترا — اوصت اللجنة الفرعية للاحصاء في ختام اجتماعها العاشر بمقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية امس الدول العربية بتزويد الامانة العامة للمجلس بالاراء والمقترحات حول مشروع التصنيف العربي الموحد للسلع على مستوى الحد الثابت وعرض هذه الاراء والملاحظات على اللجنة الفنية التي ستعقد اجتماعاتها في عمان في الربع الاول من العام القادم.

كما اوصت بالموافقة على مشروع خطة عمل المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق لعام ١٩٨٥ واقرار مشروع برنامج المعونة الفنية لعام ١٩٨٥ المقدمة للدول العربية الاعضاء الاقل نموا.

واوصت اللجنة بالموافقة على مشروع برنامج المعونة الفنية لتنفيذ تعداد السكان في الجمهورية الاسلامية الموريتانية لعام ١٩٨٦

والتاكيد على اهمية التعاون بين المكتب والاتحاد العربي للنقل البري لاعداد مشروع لاصدار نشرة سنوية لاحصاءات النقل البري في البلاد العربية.

وسوف تعرض نتائج الاجتماع على لجنة نواب الممثلين الدائمين تمهيدا لعرضها على المجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة في اجتماعه المقبل في عمان في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل.

وشارك في الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ايام وفود من الدول العربية وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية والشركات والاتحادات العربية.

المشاركة بندوة حول التدريب المهني

عمان — بترا — تشارك وزارة التربية والتعليم في اجتماعات ندوة علمية حول التدريب المهني تعقد في جمهورية كوريا في الثامن من الشهر الجاري.

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة اسابيع المهندس اسماعيل الهنداوي والسيد عفيف الشريدة من وزارة التربية والتعليم.

اعلام الزراعة بالاوبئة السارية بين الحيوانات

عمان — الراي — طلبت وزارة الزراعة من مدراء الزراعة في المحافظات والالوية اعلام الوزارة فورا بالامراض الوبائية والسارية فور ظهورها كامراض الحمى الفحمية والقلاعية والطاعون البقري، والنيوكاسل والسالمونيلا.

وتاتي هذه الخطوة من الوزارة لاتخاذ الاجراءات السريعة للسيطرة عليها ومنع انتشارها.

المشاركة في مؤتمر البساتين العربي

عمان — بترا — يشارك الاردن في اجتماعات مؤتمر البساتين العربي الثالث الذي سيعقد في القاهره في السابع من الشهر الجاري.

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة.

المشاركون في دورة العلاقات لضباط الامن يزورون «بترا»

عمان — بترا — زار الضباط المشاركون بدورة العلاقات العامة التي ينظمها معهد تدريب ضباط الشرطة امس وكالة الانباء الاردنية بترا، وذلك في نطاق الزيارات الميدانية لمختلف المؤسسات الاعلامية والصحفية.

واستمع المشاركون في الدورة الى شرح من المسؤولين عن الخدمة الصحفية الاخبارية والمصورة التي تقدمها وكالة الانباء الاردنية في الداخل عبر شبكة حديثة من اجهزة التلبرنتر او في الخارج عبر محطة الارسال الخاصة بالوكالة التي يغطي بثها العالم العربي واوروبا.

كما زاروا مختلف اقسام الوكالة واطلعوا على العمل فيها ومراحل اعداد الخبر ابتداء من الحصول عليه من المصدر الاخباري وحتى وصوله الى المشترك.

ويشارك في دورة العلاقات العامة التي تعقد في معهد ضباط الشرطة لمدة شهر ٢٥ ضابطا بينهم عدد من الضباط السعوديين.

انجازات مجلس قروي الازرق الشمالي

الزرقاء — بترا — انجز مجلس قروي الازرق الشمالي بناء ست غرف صفية لمدرسة الذكور واربع غرف لمدرسة الاناث واربع غرف اخرى للمدرسة المختلطة.

كما انجز مجلس قروي الازرق الجنوبي بناء غرفتين صفيتين لمدرسة الذكور وغرفتين اخريين لمدرسة الاناث.

وذكر مدير ناحية الازرق ان كلفة هذه الابنية بلغت ٣٦ الف دينار وانه تم ايضا صرف مبلغ ٣٦ الف دينار لتعبيد عدد من شوارع البلدتين.

تنقلات تشمل ٦٤ معلما ومعلمة في مدارس تربية البتراوي بالزرقاء

الزرقاء — الراي — قرر الدكتور سعود محمود مدير مكتب البتراوي اجراء التشكيلات التالية بين المعلمين والمعلمات:

التنقلات:

عيسى فليفل — الامير عبدالله ٢، راسم فايز محمد — الامير عبد الله ١، جميل عرار — ابن طولون/١، محمود شتيوي — الخوارزمي/٢، بسام وجيه الزقف — حطين/٢، زهرية برهم — المروة/١، نهى على اسعد — المروة/١، انعام العمري — الليث/١، فاطمة العمري — ام سنان/٢، خيرية ارشيد — الهاشمية الاعدادية، عائشة الصقرات — السخنة، حليمة الفراج — الجبل/٢، خولة الخطيب — السخنة، اقبال سليمان — الازرق الشمالي المختلطة/مديرة، زينب عبد السلام — الحلابات الغربي، زينب ربابعة — غيال راجي، حنان احمد يونس — ريحانة بنت زيد، انتصار مصطفى محمد — عسقلان/١، مي اليوريتي — الضليل/ث، رحاب بيروتي — رحمة الثانوية/٢، محمد ابو صلاح — حسن خالد، يوسف عساف — عكرمة، علي الوهيمي — ام الصليح، سلامة علي جابر — الازرق الثانوية، صلاح طالب — المزارع، عبد الهادي حماد — السيعلوية، ماهر الجعبري — دوقرة، محمد ابو جسار — دوقرة، محمد المصطفى — الضليل/ث، محمد خليل ابراهيم — القنية، ماهر السويدان — الهاشمية، زيد احمد عقلة — الضليل/ث، احمد عوض الله — الشاملة، علان عثمان — الامير حمزة، حكم ابو شعلة — حطين/١، محمد ابو سالم — مظهر ارسلان، احمد مهلوش — مظهر ارسلان، محمد احمد عمر — الحلابات الشرقي، احمد العمري — الحلابات الغربي، امين صالح يوسف — الضليل الثانوية، سمير عادل الحسين — المغيرة بن شعبة، جميل الحايك — الضليل الثانوية، سفيان حسين — المغيرة بن شعبة، حاتم سليمان — اسكان الهاشمية الثانوية، فتحية محمود احمد — دوقرة، صافية ابو جودة — الحلابات الشرقي، سوسن البنا — السخنة الثانوية، نجمة سعيد زايد — رحمة/١، ريما خياط — اسكان الهاشمية، زينمية حسان — السخنة الثانوية، بهية العيسى — دوقرة، بهية محمد احمد — الازرق الشمالي المختلطة، اسينا ابراهيم خليل — الازرق الثانوية، ختام زعل عقلة — الازرق الجنوبي، حنان احمد غوش — الازرق الشمالي المختلطة، فدوى نوفل — الازرق الثانوية، ميسر عرسان — دوقرة، عبير سامي يعقوب — الضليل الثانوية، زينب محيسن — ام الصليح، بشرى شيشاني — الحلابات الغربي، سميرة محمد علي — ريحانة، حنان عبد الهادي — دوقرة، اقبال ابو زيد — الازرق الشمالي المختلطة، منى محمد حماد — خديجة الاعدادية/١.

المحليات

اللحوم المستوردة وزيادة المراكز بعد الكميات..!؟

زيادة كميات اللحوم الطازجة .. المستوردة لحساب وزارة التموين، خطوة تستحق التقدير، وكان لا بد منها منذ زمن ليس بالقصير، نظرا لتزايد استهلاك المواطنين من هذه المادة التي تعتبر معقولة الاسعار، قياسا على اللحوم البلدية ذات الاسعار المرتفعة جدا، والتي لا يقدر على شرائها سوى نفر ضئيل لا يتجاوز الثمانية بالمائة فقط، وفقا لاحصائيات وزارة التموين نفسها.!؟

فالكثير من المواطنين .. قبل زيادة كميات اللحوم المستوردة،كانوا لا يجدون احتياجاتهم من هذه المادة، لان ما يتواجد منها في مراكز التوزيع المحددة لهذا الشأن، لا يكفي الصفوف المتراصة من المستهلكين الذين لا يعودون بخفي حنين فقط، وانما بما لا يليق من كلمات القصابين ايضا، لانهم طالبوا بان يكون لهم حصة ولو قليلة من اللحم.!؟

ويبدو ان زيادة الكميات من اللحوم المستوردة لحساب وزارة التموين، تتطلب اجراءا جديدا، يفترض ان تتخذه وزارة التموين، الا وهو البحث جديا في زيادة عدد مراكز توزيع هذه اللحوم، واستحداث عدد منها في المناطق التي لا تزال محرومة منها حتى الان.!؟

ولعل وزارة التموين .. تأخذ في الاعتبار هذه القضية، ما دامت حريصة على ان تصل كميات اللحوم المستوردة لحسابها الى مختلف فئات المستهلكين، الذين لا تقدر دخولهم المحدودة على تحمل شراء اللحوم البلدية التي تزيد اسعارها عن المستورد ثلاثة اضعاف على وجه التحديد.!؟

"نزيه.."

خلال ٦ اشهر

زيادة ودائع الموجودات في البنوك التجارية بنسبة ٧,٥٪

٦,٨٪ نسبة انخفاض نمو التسهيلات الائتمانية عن العام الماضي

عمان - "الرأي" - بلغت ودائع البنوك التجارية خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام ١٣٧٥,٨ مليون دينار في كانون الثاني الى ١٤٧٩,٣ مليون دينار في نهاية حزيران الماضي اي ازدادت بنسبة ٧,٥ بالمئة.

وبينت "النشرة التحليلية" التي يصدرها البنك العربي ان نسبة النمو خلال النصف الاول من هذا العام اقل منها في نفس الفترة من العام الماضي.

كما ان نسبة نمو الودائع حسب العملة المودعة بين عملة محلية بالدينار وعملة اجنبية نمت بنسبة اضعف خلال النصف الاول من هذا العام بالمقارنة مع نسبة النمو المتحققة خلال نفس الفترة من نفس العام الماضي.

اما بالنسبة للودائع من العملات الاجنبية فقد نمت بنسبة افضل مما كانت عليه خلال نفس الفترة من عام ١٩٨٣.

وقد ارتفعت نسبة نمو الودائع بالدينار لدى البنوك التجارية وبنك الاسكان في الفترة ذاتها من عام ١٩٨٣ بنسبة بلغت ٥,٠٪ بينما نمت الودائع بالعملات الاجنبية بمعدلات مرتفعة خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع الفترة ذاتها في العام الماضي.

ولعل من اهم النتائج، انه رغم نمو الودائع بالعملة المحلية بمعدلات طيبة خلال النصف الاول من العام الحالي، فانها كانت اضعف مما تحقق من معدلات خلال الفترة المقابلة من العام الماضي. مما يعني ان كمية الودائع المتاحة بالدينار الاردني في هذه السنة اقل مما كانت عليه في العام الماضي.

الا ان النتيجة الاكثر اهمية تتعلق بالودائع من العملات الاجنبية نظرا لان هذه الودائع تعد جزءا من رصيد المملكة واحتياطياتها بالعملات الاجنبية.

ويلغ معدل النمو من العملات الاجنبية خلال النصف الاول من العام الحالي ٧,٨٪ مقابل معدل بلغ ٦,٣٪ خلال الفترة المقابلة من العام الماضي، مما انعكس بصورة ايجابية على ارصدة المملكة من الذهب والعملات الاجنبية، وضعف من معدل تراجعها الكبير طوال الاشهر الاولى من هذا العام.

وتتضح مرة اخرى درجة نمو الودائع بالعملات الاجنبية اذا ما اجرينا مقارنة بين نسب تركز الودائع بالاجنبي الى اجمالي ودائع البنوك التجارية، حيث نجد ان التغير في نسب التركز خلال الاشهر الستة من العام الماضي كانت تتراوح بين ٠,٤٪ الى ٠,٩٪ باستثناء شهر شباط الذي بلغ فيه التغير ١,٤٪ فيما كانت نسبة التغير خلال معظم اشهر النصف الاول من العام الحالي تتجاوز ١٪ باستثناء شهر شباط ايضا حيث بلغت النسبة ٦,٠٪ وكذلك شهر نيسان حيث كانت ٠,٩٪.

وبينت النشرة ان حصة الودائع بالاجنبي الى اجمالي الودائع كانت في معظم اشهر النصف الاول من العام ١٩٨٣ اكبر مما كانت عليه في ذات الاشهر من العام ١٩٨٢، وانها هذا العام كانت اكبر مما كانت عليه في العامين السابقين، الامر الذي يظهر بدوره تحولا مضطردا نحو الايداع بالعملة الاجنبية.

واشارت الى ان الاوضاع الاقتصادية السائدة هذا العام والعام الماضي شجعت بشكل او بآخر على مثل هذا التحول الذي ينمو بصورة مألوفة كما ساعد عليه من ناحية اخرى استمرار ارتفاع الفوائد على الودائع بالعملات الاجنبية، وخاصة بالدولار الاميركي، المدعوم بنسب فائدة اميركية عالية.

التسهيلات:

اذا كانت الودائع تشكل احد المؤشرات المهمة على مدى نجاح البنوك في تحقيق غاياتها الاساسية المتمثلة في تحقيق الربح وزيادة السيولة وتعزيز الضمان لديها، فان التسهيلات تشكل الشق الثاني من المعادلة المصرفية باعتبارها الوسيلة الاساسية لتحقيق عنصر الربحية دون الاخلال بعنصري السيولة والضمان.

من هنا، فان متابعة تطور ارقام بند التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية الى مختلف القطاعات الاقتصادية المحلية، يعد المعيار الاكثر اهمية في التعرف على نتائج اعمال القطاع المصرفي خلال الفترة المحددة في هذه المعالجة، ولالقاء بعض الضوء على النتائج المحتملة لاعمال هذا القطاع خلال بقية الفترة من العام الحالي.

وجاء في النشرة ان معدل نمو التسهيلات الائتمانية لدى كافة البنوك التجارية وبنك الاسكان خلال كل شهر من اشهر النصف الاول من هذا العام يقل عن نظيره في ذات الشهر من العام الماضي، وبينما نمت هذه التسهيلات بمعدل بلغ ١١,٨٪ خلال النصف الاول من العام الماضي، نمت بمعدل ٥٪ خلال النصف الاول من العام الحالي، الامر الذي يظهر مدى التراجع في نسبة النمو المتحققة لهذا العام، ويدل على ان مجالات الاستثمار المتاحة امام البنوك التجارية خلال هذا العام ستكون بنسبة اقل مما كانت عليه في العام الماضي.

ومن الواضح ان التراجع في معدل نمو التسهيلات الائتمانية المقدمة الى مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني هو انعكاس لحال التراجع النسبي في معدل نمو الودائع. اذ نجد انه بالقدر الذي نمت فيه هذه الودائع نمت فيه التسهيلات الائتمانية، ومن جهة اخرى فان حالة التراجع النسبي هذه تعكس جانبا من الوضع الاقتصادي العام الذي ما يزال يشهد بعض الصعوبات الماثلة في العديد من القطاعات الانتاجية والخدمية. ولعل الازمة التي لم يتعاف منها قطاع المقاولات بعد الى جانب غيره من القطاعات الاخرى المسؤولة بدرجة اساسية عن تراجع نمو التسهيلات الائتمانية.

الموجودات:

تعتبر الموجودات، سواء اكانت لدى بنك بعينه او لدى الجهاز المصرفي، مؤشرا من اهم المؤشرات الدالة على تطور حجم الاعمال المصرفية ومقياسا يعتد به للمقارنة بين مراكز البنوك المختلفة، وحصيلة اجمالية لجانب من انشطة البنوك تشمل التسهيلات الائتمانية، والاستثمارات في كل من الاذونات المختلفة، الى جانب غيرها من الموجودات الاخرى مثل العقارات والاثاث وما الى ذلك.

فقد نما اجمالي موجودات البنوك التجارية وبنك الاسكان قد نمت خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٣ بنسبة بلغت ٨,٥٪ بينما كانت نسبة نموها خلال الاشهر الستة من هذا العام ٧,٦٪ الامر الذي يبين ان هناك تراجعا في نسبة النمو المحققة مقدار ١,٨٪

كما يتضح كذلك ان معدل النمو الشهري لموجودات البنوك التجارية خلال النصف الاول من العلم الحالي اقل منه خلال النصف الاول من العام الماضي باستثناء شهر آيار حيث كانت نسبة النمو متساوية تقريبا، وكذلك شهر حزيران الذي تحقق خلاله معدل نمو افضل مما تحقق في شهر حزيران من العام الماضي.

اما فيما يتعلق بالموجودات الاجنبية التي تمثل ما لدى البنوك التجارية وبنك الاسكان من نقد بالعملة الاجنبية ومن ارصدة لدى بنوك في الخارج واستثمارات خارجية، فان الارقام تظهر معدلات نمو سلبية خلال النصف الاول من هذا العام، علما انها نمت بمعدلات جيدة خلال الاشهر المقابلة من العام الماضي، وذلك باستثناء شهر حزيران الذي نمت فيه هذه الموجودات بمعدل افضل مما تحقق في حزيران من العام الماضي.

والامر الذي يعنيه مثل هذا التراجع في الموجودات الاجنبية، هو ان البنوك والمودعين قد سحبوا من ارصدتهم في الخارج، لمواجهة اعباء او التزامات مالية، متزايدة ادت الى حدوث تراجع في قيمة ارصدتهم في الخارج، حيث انخفضت قيمة الموجودات الاجنبية في شهر شباط بمعدل بلغ ٤,٢٩٪ وازدادت حدة الانخفاض في شهر آذار حين بلغ المعدل ٦,٢٠٪ وكذلك الامر في نيسان بمعدل بلغ ٢,٦٥٪ عما كانت عليه في آيار من العام الماضي، كما نمت ايضا في شهر حزيران بنسبة بلغت ٩,٩٪ عما كانت عليه في حزيران من العام الماضي.

واشارت الدراسة الى ان البنوك التجارية في الاردن حققت نموا في معظم انشطتها المختلفة. الا ان نسبة هذا النمو مقارنة بالنسبة التي تحققت في الفترة المقابلة للفترة محل المعالجة من هذا العام، كانت اضعف في معظم البنود وفي كل الاشهر، باستثناء بند الودائع بالعملات الاجنبية الذي حقق نموا اعلى في اشهر هذا العام من العام الماضي، وهو ما يعكس تحولا متعدد الاسباب نحو الايداع بالعملات الاجنبية.

وزير الارض المحتلة

استقبل السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان بمناسبة انتهاء عمله في الاردن.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة ووسائل الدعم الممكن تقديمه من المؤسسات البريطانية للمؤسسات العربية هناك.

خلدون الصبيحي
امجد قطيشات

رشحت وزارة الزراعة المهندسين الزراعيين خلدون الصبيحي وامجد قطيشات للحصول على درجة الماجستير في الهندسة الزراعية من الجامعة الامريكية في بيروت.

نداء لتطوير مدينة الزرقاء ونهضتها

* الزرقاء - بترا - وجهت لجنة بلدية الزرقاء امس نداء لمواطني المدينة والمؤسسات التربوية والتعليمية والقطاعين التجاري والمهني دعتهم فيه الى التعاون البناء من اجل تطور المدينة ونهضتها.

وجاء في النداء ان البلدية عازمة على المضي في تنفيذ خططها وبرامجها لتطوير الخدمات انطلاقا من خلال ما تتلمسه من حاجات المواطنين وتطلعاتهم وفق اسس مدروسة

وبعيدا عن التحيز في الخدمات بين الاحياء مع مراعاة عدالة التوزيع في الخدمات.

وناشدت البلدية المواطنين ضرورة التعاون معها لتحقيق الهدف المنشود الذي تسعى اليه البلدية.

افتتاح مكتبة عامة في بلدة ذيبان

ذيبان - بترا - افتتحت في بلدة ذيبان في لواء مادبا امس مكتبة عامة انشئت بالتعاون ما بين الاجهزة المحلية ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية.

وتحتوي المكتبة التي افتتحها الدكتور احمد شركس مدير المديرية على اربعة الاف كتاب تتناول مختلف الموضوعات بالاضافة الى جناح خاص بالاطفال.

واقيم بمناسبة الافتتاح معرض للكتاب الوطني يحتوي على كتب ثقافية وكتب اطفال مختلفة بالاضافة الى عرض افلام ترفيهية وثقافية والعاب تعليمية.

وحضر الافتتاح الذي جرى بمناسبة الاسبوع الثقافي المكتبي مدراء الدوائر وعدد من المواطنين في ناحية ذيبان.

وقد تبرعت مديرية المكتبات بمبلغ ٣٠٠ دينار دعما للمكتبة.

تنقلات وتحديد مراكز "٤٦" معلما ومعلمة في تربية جبل عمان

عمان - "الرأي" - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في جبل عمان اجراء التنقلات وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم:

شاهر حمدان/ العامرية - مديرا، عبدالجواد سلامة - مرج الحمام الثانوية، غالب حسن - وادي السير/ث، شاهر صلاح - ناعور/ث/١، علي رواشدة - وادي السير/ث/ الثانية، خضر ابو سل - ام قصير/ث، عيسى عبدالنبي - الرياحية، محمد العبيدات - الزبود/ع، ربحي غانم - مرج الحمام/ث، محمد حسن - البيادر/١، عبدالكريم ابو ملوح - البيادر/٢، عبدالرحيم دريدي - امين الريحاني، جميل نشاش - الزبود/ع، احمد زيت - الدبة، صالح الراعوش - الحديب وابو الملح، جميل العزة - زيدة، فاروق جرار - ناعور/ع/٢، عمر عياش - ام القطين - مديرا، حمود عمران - تركي/ع، باسم سالم - العدسية، حسن الفرع - تركي/ع، نعيم العطاونة - وادي السير/ع/٢، عادل عوض - الصويفية/ع/١، سمير سعيد - مرج الحمام/ث، فتحي شاكر - طلحة/ع، ناظر يوسف - اسكان الضباط/ع، محمد اخريوش - ام عبهرة/ع، عبدالاله محمد - السويسة/ع، بهجت احمد - تركي/ع، سهام نمر - المازني/٢، براءة عبدالجبار - ام السماق/ج المختلطة، ريم حجازي - الاميرة ثروت/ث، رحمة الجبالي - عبدون، نجاة الدويري - عبدون، نبيلة رابيه - الاميرة ثروت

خديجة ابو سليم - ام القطين، ميسون البعباع - مرج الحمام/ث، عائشة فرحان موسى - الاميرة ثروت/ع، ميسون الحواري - الحسنية/ث، ميسون النسور - ماريا/٢، اسماء ظاهر - حي نزال/ث الجديدة، انتصار ابو شريعة - ام السماق/ث، بثينة سلايطة - حي نزال/ع الجديدة/٢، فدوى شوربجي - حي نزال الجديدة/٢، تقوى عبدالقادر - الجبل الاخضر/ث، سمير قصقص - ناعور/ث.

تخصيص ارض للمجلس البلدي في ام الصليح

* الزرقاء - بترا - وافق السيد محمد بشير وزير الزراعة على تخصيص قطعة ارض في منطقة ام الصليح مساحتها ٣٠ دونما لصالح المجلس القروي.

وذكر السيد فارس الزبود رئيس المجلس ان قطعة الارض ستخصص لبناء اربع غرف مدرسية بكلفة ٥ الاف دينار وبناء مركز للتنمية الاجتماعية لخدمة ابناء المنطقة.

واشار الى ان المجلس القروي كان قد فرغ من بناء اربع غرف لمدرسة الاناث وانشاء سور عليها واربع غرف اخرى لمدرسة الذكور بكلفة اجمالية ١٢٥٠٠ دينار.

تعبيد شوارع بكلفة ٤٥ الف دينار في الضليل

الزرقاء - بترا - انجزت بلدية الضليل فتح وتعبيد عدد من الشوارع في مختلف احياء البلدة بكلفة ٤٥ الف دينار.

كما انجزت بناء ١٤ غرفة صفية بكلفة ٢٥ الفا و ٥٠٠ دينار.

من ناحية اخرى ناشد السيد اكريم العوضات رئيس بلدية الضليل شباب البلدة تقديم الدعم المادي والمعنوي للنادي الرياضي مشيرا الى ان ادارة النادي ستعقد اجتماعا في العشرين من الشهر الجاري لبحث الموضوعات المتعلقة بالمشكلات التي يواجهها وسبل تطوير خدماته الشبابية.

مبنى لغرفة تجارة الزرقاء

* الزرقاء - بترا - تتسلم غرفة تجارة الزرقاء خلال الشهر الحالي المبنى الخاص بها الذي انشأته في شمال المدينة بكلفة اجمالية بلغت نصف مليون دينار.

وذكر السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرف التجارية ان المبنى يشتمل على قاعات للمحاضرات والاجتماعات ولعرض المنتوجات التجارية ومكاتب ونادٍ للتجار.

تنقلات محدودة بين موظفي دائرة الاحوال المدنية

عمان - الراي - قرر السيد رفاعي الهزايمة مدير عام دائرة الاحوال المدنية اجراء التنقلات التالية بين عدد من موظفي الدائرة وشملت السادة:

فخري الزعبي الى مكتب سجل مدني ضواحي اربد، عبدالهادي الفواعير الى مادبا، رفيفان الروسان، وغازي البدور الى مكتب سجل مدني اربد، محمد الربيحات الى المحطة. طه خليل ابو عيسى الى ضواحي الزرقاء، محمد ابراهيم حسن الى المحطة، كما قرر السيد الهزايمة تحديد مراكز الموظفين التالية اسماؤهم: ابراهيم عساف، وضاح علي ايوب، حسن محمد سعيد، نعيم اسماعيل اللحام الى عمان الغربية.

أحمد حسين العواملة احوال الضفة الغربية، خالد مكاوي الى دائرة الاحوال المدنية عمان ومنصور عبدالرحمن علي.

طالبات السنة الثانية مدعوات لمراجعة كلية اربد

اربد - الراي - تطلب ادارة كلية اربد من الطالبات التالية اسماؤهن من السنة الثانية والمتخلفات عن التقدم للامتحان العام ٨٣/١٩٨٤ مراجعة الكلية لامر هام وهن:

عيدة الخريشا، فاطمة بني عيسى، دلال بطاينة، وفاء حاتم السليمان، تماثيل الشياب، سهام هاشم محمد، هناء الشبار، صباح عارف مفلح، ليلى حسن ارشيد، وداد عبيدات، تمام مسلماني، منا اليحيى، علية الشويطر، لمية الخطيب، اخلاص حلوش، بدرية عبيدات، تريز مرجي، ختام الفحيلي، سارة سليمان ابراهيم، فاطمة ابو عباس، هند الجراح، هيفاء البدور، ايمان الشبار، باسمة زيدان، هيفاء الشمالي، ميسون مستريحي، صالحة عبد الخطيب، خولة محمد سعادة، دوحة قفطان عبيدات، زين سالم الخطيب، سناء بيبرس، سميرة محمد مقبل، عبير قطيش، عيده موسى نهار، نجاح علي الخطيب، نصرة محمد رجا، تمام ابو الهيجاء، سلام قرعان، فايزة الروسان، منار شناق، منال جبور، منى يونس، هدى عبد الغني، ريم الزعبي، شفاء علاونة، عفاف كيلاني، فاطمة عبود، كوثر الرومي، رويدا المقبل، عبير تهتموني، مجدولين هنداوي، مريم العمري، عفاف غرايبة، فاطمة الصياح، منى طلافحة، ميسر خمايسة

مدعوون لاستكمال اجراءات قبولهم في كلية المهن الهندسية

عمان - "الراي" - تطلب كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعتها صباح اليوم الجمعة لاستكمال اجراءات قبولهم وهم:

جمال الرفايعة، محمود خالد محمود، علي ابو الحسن، محمد الكفاوين، سمير قواسمة، جمال حسين، محمود جمعاوي، يوسف بلعاوي، محمد دويري، محمود ابو ستة، قسيم عناقرة، قسيم المحمود، محمد ابو دوش، محمد قشوع، عمر ابو الحسن، سعيد الياسين، امجد البيطار.

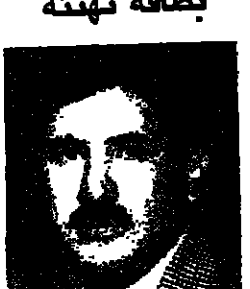
المجتمع

شكر وتقدير
الى اسرة جمارك مطار الملكة علياء الدولي

بطاقة حب وتقدير ابعثها للاخوة العاملين في جمارك مطار الملكة علياء الدولي واخص بالذكر السيد عدنان جويتات الخصاونه و زملاءه ومسؤوليهم شاكرا لهم حسن المعاملة ومقدرا اخلاصهم وامانتهم.

نبيل متري بوشه

بطاقة تهنئة



الحاج صبحي غرايبة وعائلته واولاده غسان وعدنان ونعمان ومروان ومحمد وحسان واحمد وعائلاتهم يهنئون صهرهم الدكتور راضي ابراهيم البدور بسلامة عودته وعائلته واولاده الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد الاسلامي، متمنين له دوام التوفيق والنجاح لخدمة بلده وامته.

الف مبروك





تهنئة من الاعماق

ماريا / إبراهيم وهشام صليبا المصو وعائلاتهم يهنئون اخاهم الحبيب

الدكتور باسم صليبا المصو

وذلك بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة البكالوريوس في طب الاسنان من جامعة برشلونة في اسبانيا

تهانينا والف مبروك



تهنئة من الاعماق

جهاد دروزه وجميع الاقارب يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من الاخ العزيز

فاروق زاهي دروزة

بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة حلب.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة

تهنئة من الاعماق

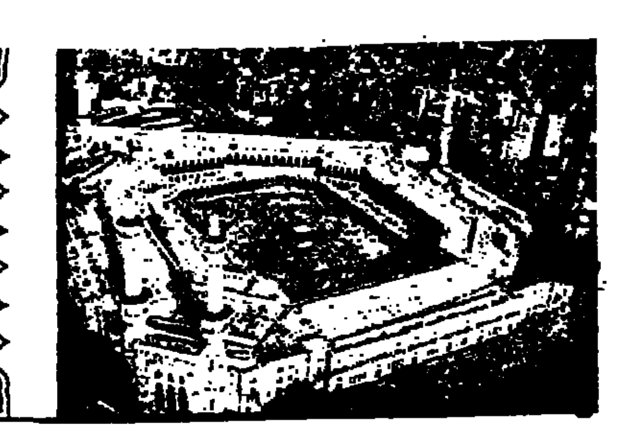
الوالد والوالدة والاخوة والاخوات وعموم الاهل يهنئون ولدهم الغالي

الدكتور
عبد السلام جبران عجاج

بمناسبة حصوله على البكالوريوس في الطب بتقدير ممتاز من جامعة كريوفا برومانيا متمنين له التوفيق والنجاح.

تهانينا والف مبروك وحمدا لله على السلامة

الرأي الديني



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



آية .. وتفسير

قال تعالى في سورة يس الايات ٣٧ ــ ٤٤:

وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون * وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله ما يركبون * وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون * الا رحمة منا ومتاعا الى حين *

نسلخ منه النهار: نزيل النهار منه ونضع الليل مكانه.

مظلمون: داخلون في الظلام.

قدرناه منازل: جمع منزلة، وعددها اثنتا عشرة منزلة.

العرجون: العنقود من النخلة الذي يحمل الرطب.

لا ينبغي لها: لا يتيسر لها.

ان تدرك القمر: ان تجتمع معه في وقت واحد.

وكل في فلك يسبحون: كل هذه الاجرام يسبح في فلك عظيم واسع.

الفلك: السفينة.

المشحون: المملوء.

فلا صريخ لهم: فلا مغيث لهم.

من ايات الله وبديع صنعه تعاقب الليل والنهار، فالليل يسلخ من النهار والنهار يسلخ من الليل، نتيجة لدوران الارض حول محورها من الغرب الى الشرق، فتشرق الشمس على بعض الافاق فيكون عندهم نهار، وتغيب عن البعض الاخر بانتظام فيكون عندهم ليل. وانها لظاهرة فلكية عظيمة الاهمية في حياة الجنس البشري وكافة الاحياء على هذه الارض.

والشمس تسير الى مستقر لها، بقدرة الله العزيز العليم. وقد ثبت للعلماء اخيرا ان للشمس دورتين: احداهما حول محورها مرة في كل ستة وعشرين يوما تقريبا، والثانية دورانها مع كل توابعها من الكواكب السيارة واقمارها حول مركز النظام النجومي بسرعة تقدر بنحو مائتي ميل في الثانية. والشمس واحدة من ملايين النجوم التي تكون النظام النجومي.

واذا علمنا ان هاتين الحركتين الحقيقيتين للشمس لم تثبتا بالبرهان العلمي والارصاد الفلكية الا حديثا ــ ادركنا ما في هذه الاية الكريمة من اعجاز عظيم.

(والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم)

وجعلنا سير القمر منازل، وهي ثمانية وعشرون منزلة ينزل في كل واحد منها كل ليلة، اذ يبدو في اول الشهر هلالا ضئيلا مثل عرجون النخلة. ثم يستتر ليلتين، او ليلة اذا نقص الشهر.

والمنازل هي: السرطان، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع المقبوضة، النثرة، الطرف، جبهة الاسد، الزبرة، الصرفة، العواء، السماك الاعزل، الغفر، الزباني الاكليل، قلب العقرب، الشولة، النعائم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد السعود، سعد الاخبية، الفرغ المقدم، الفرغ المؤخر، بطن الحوت.

لا الشمس يمكنها ان تخرج عن هذا النظام البديع فتلحق بالقمر وبينهما مسافة هائلة، ولا الليل يتاتى له ان يغلب النهار ويحول دون مجيئه، بل هما متعاقبان، وكل من الشمس والقمر والكواكب والنجوم يسبحون في هذا الكون الفسيح بنظام دقيق عجيب.

ومن ايات الله وقدرته ان هيا للناس البحر يركبونه في السفن المشحونة بالبضائع تجري فيه لمصلحتهم، و (خلقنا لهم من مثله ما يركبون) من الابل والخيل وغيرها من الحيوانات المسخرة لامر الانسان، وكذلك في عصرنا الحاضر جميع انواع المواصلات في البحر والبر والجو.

ثم بين لطفه بعباده حين ركوبهم تلك السفن وغيرها فقال:

(وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون)

كل هذه الوسائل تسير بتقديرنا وبامرنا، ولو اردنا اغراقهم فليس لهم مغيث، ولا هم ينجون من الهلاك، ولكن تشملهم رحمتنا فيتمتعون بلذات الحياة الدنيا الى اجل مقدر.

عن تيسير التفسير

للمرحوم الشيخ

ابراهيم القطان

"بسم الله الرحمن الرحيم"

قرآن كريم

قال تعالى:

"الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار * يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء *

ابراهيم ٢٤ ــ ٢٧

حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه" فقلت: يا رسول الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت؟ قال:

"ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه، وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه".

مصادر الحكم المعترف بها في القرآن

بقلم العباس الفاعوري

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاساس في دعوة القرآن هو كما اشرنا (اصلاح المجتمع اصلاحا شاملا) فهو يتناوله مع جميع ما يتعلق بكل ناحية منه من مباديء وقواعد .. والقرآن هو الاصل للحقوق الاسلامية والمصدر الاساسي لاحكامها وكل ما ياتي بعده انما هو في الحقيقة متفرع عنه ومبني عليه ومستمد من روحه(١) لذلك كان اكثر ما ورد في القرآن من احكام انما هو احكام كلية وقواعد عامة(٢) مما تجب مراعاته في القضاء ويجب الاعتماد عليه في الاجتهاد. وهذا الطابع الكلي العام لآيات الاحكام هو الذي جعل القرآن في كثير من آياته محتاجا الى بيان النبي (ص) ورأيه قال تعالى (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) وقال تعالى (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله) اذن نفصل مصادر الحكم المعترف بها في القرآن حسب الترتيب التالي والله اعلم:

اولا: ان اول مصدر للحكم والحقوق يعترف به القرآن هو آياته.

ثانيا: المصدر الثاني الذي يعترف به القرآن هو السنة النبوية فقد قال: (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

ثالثا: واذا اعتبر القرآن السنة مصدرا ثانيا من مصادر الحكم والحقوق فهو يعتبرها بجميع ما اعترفت به هي ايضا من مصادر وذلك مثل الاجماع والاجتهاد ومن الناس من يعتبر قوله تعالى (لتحكم بين الناس بما اراك الله) اعترافا ايضا من القرآن بالرأي والاجتهاد (٣) كمصدر من مصادر الحكم والحقوق ويعتبر قوله تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم) هو اعتراف بالسنة والاجماع.

رابعا: هناك مصدر اخر يعترف به القرآن كمصدر من مصادر الحكم وذلك لدى بعض العلماء هو العرف عملا بقوله تعالى (وامر بالعرف، واعرض عن الجاهلين) والعرف اذا لم يعتبره الفقهاء اصلا خامسا من اصول الشريعة فذلك لان الاعراف والعوائد ما هي الا المصالح المعتبرة بين الناس وان الشريعة ما تأسست الا على اعتبار هذه المصالح(٤) بين الناس وان اعتبار تلك العوائد والاعراف ضرورة شرعية(٥) تشهد لها اصول الشريعة الاربعة من كتاب وسنة واجماع واجتهاد ولو لم تعتبرها لادى ذلك الى تعطيل المصالح وتكليف مالا يطاق وذلك غير جائز ولا واقع في الشريعة لذلك كان العرف بهذا الاعتبار هو من روح الشريعة المشهود له في اصولها الاربعة وليس باصل خامس مستقل عنها.

واذا اعتبرت الشريعة العرف مصدرا من مصادر الاحكام فذلك ما لم يصطدم بنهي شرعي كما هو الشان في تحريم الربا او بمبدا حقوق مثل مبدا عدم حل اكل الاموال بالباطل، كما هو الشان في تحريم بيع ثمار الاشجار قبل ان يظهر صلاحها(٦) فما كان معروفا ومعتادا عليه عند العرب قبل الاسلام ثم جاء الاسلام وحرمه .. وسنفصل ايجازا فيما بعد. والسنة راجعة الى الكتاب وبيان له وهي اما تفريع على اصل في القرآن واما شرح لكليه وبسط لمجمله كالاحاديث المفصلة لمجمل قوله تعالى (واقيموا الصلاة) وقوله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم) واما وضع لقاعدة عامة مستمدة من وقائع جزئية وقواعد كلية في القرآن. والى لقاء مع بقية الاصول ومصادر الحكم الباقية (الاجماع والاجتهاد) والعرف.

* المراجع:

(١) كتاب الموافقات للشاطبي ج ٣ ص ٣٦٨، الرحمانية طبعة اولى بمصر

(٢) نفس المرجع الاول ج ٣ ص ٣٦٦ ــ ٣٦٨ الرحمانية طبعة اولى بمصر

(٣) نفس المرجع الاول ج ٣ ص ٣٦٨ الرحمانية طبعة اولى بمصر

(٤)، (٥) ج ٢٨٦ ــ ٢٨٨ من نفس المرجع اعلاه الرحمانية طبعة اولى بمصر

(٦) صحيح البخاري كتاب البيع، بداية المجتهد لابن رشد ج ٢ ص ١٤٩.

(سياسة النفس)

اعجب الاشياء مجاهدة النفس. لانها تحتاج الى صناعة عجيبة.

فان اقواما اطلقوها فيما تحب، فاوقعتهم فيما كرهوا.

وان اقواما بالغوا في خلافها حتى منعوها حقها، وظلموها.

واثر ظلمهم لها في تعبداتهم فمنهم من اساء غذاءها فاثر ذلك ضعف بدنها عن اقامة واجبها.

ومنهم من افردها في خلوة اثمرت الوحشة من الناس والت الى ترك فرض او فضل من عيادة مريض، او بر والدة.

وانما الحازم من تعلم منه نفسه الجد وحفظ الاصول. فاذا فسح لها في مباح لم تتجاسر ان تتعداه.

فيكون معها كالملك اذا مازح بعض جنده، فانه لا ينبسط اليه الغلام. فان انبسط ذكر هيبة المملكة.

فكذلك المحقق يعطيها حظها ويستوفي منها ما عليها.

روضة النبوة ...

كانت النفس البشرية، محور العناية، وهدف التشريع، وقصد الغاية، في كل ما جاء به المنهج الاسلامي، وهو يضع لبنات بناء المجتمع، ويقيم اسس الدولة، ويحدد اشكال العلائق، التي يجب ان تقوم، بين اتباع هذا المنهج السماوي المتكامل.

ولقد جاءت تعليمات هذا المنهج، لانها من مصدر الهي، ملمة بكافة احوال النفس البشرية، مدركة لكامل انفعالاتها سلبا وايجابا، ومن هنا جاء تحريم الرياء، لما له من اثار سلبية في نفوس المتصدقين والمحتاجين على حد سواء.

قال الله تعالى: (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء(٣):

قال تعالى: (لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى، كالذي ينفق ماله رياء الناس).

قال تعالى: (يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا).

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه"

* وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان اول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت: قال كذبت، ولكنك قاتلت لان يقال: جريء! فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها: قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم! وقرأت القرآن ليقال: قارئ؛ فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك. قال. كذبت، ولكنك فعلت ليقال: جواد! فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار".

* وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له: انا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* وعن جندب بن عبد الله بن سفيان رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من سمع سمع الله به، ومن يرائي الله يرائي به".

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة".

ادواء العلماء والزاهدين

اضر ما على المريض التخليط، وما من احد الا وهو مريض بالهوى، والحمية هي راس الدواء.

والتخليط يديم المرض، وتخليط ارباب الاخرة على ضربين.

احدهما: تخليط العلماء، وهو اما لمخالطة الاضداد كالسلاطين فانهم يضعفون قوى يقينهم وكلما زادت المخالطة، يفقدون دليلهم عند المريدين.

فاني اذا رايت طبيبا يخلط ويخمن شككت او وقفت.

والثاني: تخليط الزهاد، وقد يكون بمخالطة ارباب الدنيا، وقد يكون بحفظ الناموس في اظهار التخشع، لاجتلاب محبة العوام.

فالله الله فان ناقد الجزاء بصير، والاخلاص في الباطن، والصدق في القلب. ونعم طريق السلامة ستر الحال..

(ابن الجوزي)

رسائل القراء

سالنا الاخ ممدوح سالم زيدان من الطفيلة عن قضاء الصلاة، وتضمنت رسالته تساؤلات عدة، يمكن اجمال الاجابة عليها، بما جاء تحت عنوان قضاء الصلاة في كتاب فقه السنة للسيد سابق:

اتفق العلماء على ان قضاء الصلاة واجب على الناسي والنائم لما تقدم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة، فاذا نسي احد صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها" والمغمى عليه لا قضاء عليه الا اذا افاق في وقت يدرك فيه الطهارة والدخول في الصلاة، فقد روى عبدالرزاق عن نافع، ان ابن عمر، اشتكى مرة غلب فيها على عقله حتى ترك الصلاة ثم افاق فلم يصل ما ترك من صلاة، وعن ابن جريج عن ابن طاوس عن ابيه اذا اغمي على المريض ثم عقل لم يعد الصلاة، قال معمر: سالت الزهري عن المغمى عليه فقال: لا يقضي وعن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين انهما قالا في المغمى عليه: لا يعيد الصلاة التي افاق عندها، واما التارك للصلاة عمدا فمذهب الجمهور انه يأثم وان القضاء عليه واجب، وقال ابن تيمية: تارك الصلاة عمدا لا يشرع له قضاؤها ولا تصح منه بل يكثر من التطوع، وقد وفى ابن حزم هذه المسالة حقها من البحث فاوردنا ما ذكره فيها ملخصا قال: واما من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقتها هذا لا يقدر على قضائها ابدا، فليكثر من فعل الخير وصلاة التطوع ليثقل ميزانه يوم القيامة وليتب وليستغفر الله عز وجل وقال ابو حنيفه ومالك والشافعي يقضيها بعد خروج الوقت حتى ان مالكا وابا حنيفة قالا من تعمد ترك صلاة او صلوات فانه يصليها قبل التي حضر وقتها ان كانت التي تعمد تركها خمس صلوات فاقل سواء خرج وقت الحاضر او لم يخرج فان كانت اكثر من خمس صلوات بدا بالحاضرة؛ برهان صحة قولنا ، قول الله تعالى " فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون" وقوله تعالى " فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا" فلو كان العامد لترك الصلاة مدركا لها بعد خروج وقتها لما كان له الويل ولا لقي الغي، كما لا ويل ولا غي لمن اخرها الى اخر وقتها الذي يكون مدركا لها، وايضا فان الله تعالى جعل لكل صلاة فرض وقتا محدود الطرفين يدخل في حين محدود ويبطل في وقت محدود فلا فرق بين من صلاها قبل وقتها وبين من صلاها بعد وقتها، لان كليهما في غير الوقت، وليس هذا قياسا لاحدهما على الاخر بل هما سواء في تعدي حدود الله تعالى، وقد قال تعالى "ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه" وايضا فان القضاء ايجاب شرع والشرع لا يجوز لغير الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فنسال من اوجب على العامد قضاء ما تعمد تركه من الصلاة اخبرنا عن هذه الصلاة التي تامره بفعلها اهي التي امره الله بها ام هي غيرها ؟ فان قالوا: هي هي، قلنا لهم: فالعامد لتركها ليس عاصيا، لانه قد فعل ما امره الله تعالى ولا اثم على قولكم ولا ملامة من تعمد ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وهذا لا يقوله مسلم، وان قالوا: ليست هي التي امر الله تعالى بها قلنا: صدقتم وفي هذا كفاية اذ اقروا بانهم امروه بما يامره به الله تعالى. ثم نسالهم عمن تعمد ترك الصلاة بعد الوقت اطاعة هي ام معصية ؟ فان قالوا طاعة خالفوا اجماع اهل الاسلام كلهم المتيقن وخالفوا القرآن والسنن الثابتة، وان قالوا هي معصية صدقوا ومن الباطل ان تنوب المعصية عن الطاعة، وايضا فان الله تعالى قد حدد اوقات الصلاة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل لكل وقت صلاة، منها اولا ليس ما قبله، وقتا لتاديتها واخر ليس ما بعده وقتا لتاديتها، هذا ما لا خلاف فيه من احد من الامة فلو جاز اداؤها بعد الوقت لما كان لتحديده عليه السلام وقتها معنى، ولكان لغوا من الكلام وحاشا لله من هذا، وايضا فان كل عمل علق بوقت محدود، فانه لا يصح في غير وقته، ولو صح في غير ذلك الوقت لما كان ذلك الوقت وقتا له وهذا بين وبالله التوفيق، ثم قال بعد كلام طويل ولو كان القضاء واجبا على العامد لترك الصلاة حتى يخرج وقتها، لما اغفل الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، ذلك ولا نسياه ولا تعمدا اعناتنا بترك بيانه " وما كان ربك نسيا" وكل شريعة لم يات بها القرآن ولا السنة فهي باطلة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله، وما له" فصح ان ما فات فلا سبيل الى ادراكه ولو ادرك او امكن ان يدرك لما فات كما لا تفوت المنسية ابداء، وهذا لا اشكال فيه والامة ايضا كلها مجمعة على القول والحكم بان الصلاة قد فاتت اذا خرج وقتها، فصح فوتها باجماع متيقن ولو امكن قضاؤها وتاديتها لكان القول بانها فاتت كذبا، وباطلا فثبت يقينا انه لا يمكن القضاء فيها ابدا ، وممن قال بقولنا في هذا عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وسعد بن ابي وقاص وسلمان الفارسي وابن مسعود والقاسم بن محمد بن ابي بكر وبديل العقيلي ومحمد بن سيرين ومطرف بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وغيرهم قال: وما جعل الله تعالى عذرا لمن خوطب بالصلاة في تاخيرها عن وقتها بوجه من الوجوه ولا في حالة المطاعنة والقتال والخوف وشدة المرض والسفر، وقال الله تعالى: "واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك" الاية،

وقال تعالى: "فان خفتم فرجالا او ركبانا" ولم يفسح الله في تاخيرها عن وقتها للمريض المدنف بل امر ان عجز عن الصلاة قائما انه يصلي قاعدا فان عجز عن القعود، فعلى جنب وبالتيمم ان عجز عن الماء وبغير تيمم ان عجز عن التراب، فمن اين اجاز من اجاز تعمد تركها حتى يخرج وقتها ثم امره ان يصليها بعد الوقت واخبره بانها تجزئه، كذلك من غير قرآن ولا سنة لا صحيحة ولا سقيمه ولا قول لصاحب ولا قياس، ثم قال: واما قولنا ان يتوب من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقتها ويستغفر الله ويكثر من التطوع فلقول الله تعالى: "

"والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم" وقال تعالى : "فمن يعمل مثقال ذرة خير يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" وقال تعالى: " ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا " واجمعت الامة وبه وردت النصوص كلها على ان للتطوع جزءا من الخير الله اعلم بقدره، وللفريضة ايضا جزء من الخير الله اعلم بقدره، فلا بد ضرورة من ان يجتمع من جزء التطوع ما يوازي جزء الفريضة ويزيد عليه وقد اخبر الله تعالى انه لا يضيع عمل عامل وان الحسنات يذهبن السيئات.

دليـل الـرّأي

الطائرات القادمة

- ٥ر٠٠ .... القاهرة المصرية
- ٩ر١٥ .... دبي ابو ظبي عالية
- ٩ر٣٠ .... العقبة عالية
- ٩ر٣٠ .... الدوحة عالية
- ٩ر٣٥ .... دمشق عالية
- ٩ر٤٥ .... مسقط البحرين عالية
- ٩ر٤٥ .... جدة عالية
- ٩ر٤٥ .... القاهرة عالية
- ١٠ر٢٠ .... بيروت عالية
- ١٢ر٥ مسقط دبي ابو ظبي البحرين الخليج
- ٢ر٤٠ .... الكويت الكويتية
- ٣ر١٠ .... جدة السعودية
- ٤ر٥٠ .... بروكسل فرانكفورت عالية
- ٥ر١٠ .... اثينا عالية
- ٥ر٣٠ .... نيويورك فيينا عالية
- ٥ر٣٥ .... باريس لندن عالية
- ٦ر— .... اسطنبول عالية
- ٦ر٣٠ .... القاهرة عالية
- ٧ر٢٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٨ر٢٠ .... اثينا اليونانية
- ٨ر٥٠ .... فرانكفورت الالمانية
- ٨ر٥٠ .... القاهرة المصرية
- ١٢ر٤٥ .... القاهرة عالية
- ١ر١٠ .... بغداد عالية

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم

- دولار امريكي .... ٣٩٨ ... ٤٠٠
- جنيه استرليني .... ٤٩٢ر٩ ... ٤٩٦ر٩
- مارك الماني .... ١٣٠ر٩ ... ١٣١ر٧
- فرنك سويسري .... ١٥٨ر٥ ... ١٥٩ر٤
- فرنك فرنسي .... ٤٢ر٦ ... ٤٢ر٩
- لير ايطالي .... ٢١ر١ ... ٢١ر٣
- جولدر هولندي .... ١٦١ر٦ ... ١٦٢ر٥
- فرنك بلجيكي .... ٦٣ر٩ ... ٦٤ر٢
- كرون سويدي .... ٤٦ر١ ... ٤٦ر٤

كما بلغت اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم

- ريال سعودي .... ١١١ر٦ ... ١١٢ر٢
- ليرة لبنانية .... ٥١ر٨ ... ٥٣ر٣
- ليرة سورية .... ٤٤ر٦ ... ٤٥ر٥
- دينار عراقي .... ٣٦٦ر٨ ... ٣٧٠ر٨
- دينار كويتي .... ١٣٣٠ ... ١٣٣٥
- جنيه مصري .... ٣٣٠ر٣ ... ٣٣٤ر٥
- درهم امارات .... ١٠٨ر٣ ... ١٠٩ر١
- ريال قطري .... ١٠٩ ... ١٠٩ر٦
- ريال عماني .... ١١٤٣ر٣ ... ١١٥٠
- دينار بحريني .... ١٠٤٦ر٦ ... ١٠٥٥

الطبيب المناوب

عمان - د. جون منصور
ت - ٣٩١٠٥ العيادة والمنزل
د. جورج السلحوري
ت - ٩٤٥٤٦ العيادة والمنزل
الزرقاء - د. اكرم حداد
ت - ٨٥٥٥٠
اربد - د. احمد الحايك
ت - ٧٥٩٢٥ العيادة
ت - ٥٣٧٦ المنزل
السلط - د. بشار الرشدان
شنلر - د. حسين وهيه
مادبا - د. فواز كرادشه
البقعة - د. جمعة حسين
غور الصافي - د. محمد الصرايره
الكرك - د. مصطفى علاوي
الرصيفة - د. عمر حيدر امين

اطباء الاسنان

عمان - د. نجم الدين البهتيني
ت - ٦٧١٣١١
د. بطرس عرنكي - ت - ٨٤٢٥٦١
مادبا - د. نبيل الفرح - ت - ٣٣٨٦٢
الزرقاء - د. عمران الكبد - ت - ٨١٧٤٦
المفرق - د. فرح ايوب - ت - ٣١٢٩٩
اربد - د. حسني بركات - ت - ٧٥٦٥٦

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة ٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ٣٧١١١
- شكاوى المجاري ٩٧٤٦٧
- ٩٧٤٦٨
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
- شكاوى المياه ٧٧١١٢٥
- ٧٧١١٣٨
- شكاوى التموين ٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارئ ١٩٥
- حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
- .... ٦٠ خط
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
- الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة:
- الدفاع المدني ٣٠٣٤١
- مركز دفاع مدني والقويسمة ٧٧٠٧٣٣

التكسي المناوب

- تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت - ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ - العبدلي
- تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت - ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فينيسيا .... جبل عمان ت - ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن .... وسط البلد ت - ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين .... جبل النزهة
- تكسي العبادي .... جبل نزال ت - ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا .... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
- تكسي عماد .... الوحدات ت - ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير .... الاشرفية ت - ٧٧١٠٥١

الصلاة

- الفجر ٤ر١١
- الشروق ٥ر٣٣
- الظهر ١١ر٢٥
- العصر ٢ر٤٧
- المغرب ٥ر١٧
- العشاء ٦ر٣٩

ارشادات

* اخي المواطن ان محافظتك على سلامتك بالشارع تعبر عن صدق انتمائك.

الطائرات المغادرة

- ٥ر٤٥ .... القاهرة عالية
- ٦ر٣٠ .... دمشق عالية
- ٦ر٣٠ .... بيروت عالية
- ٦ر٤٠ ... بيروت امستردام الهولندية
- ٦ر٥٠ .... القاهرة المصرية
- ٧ر١٥ .... العقبة عالية
- ١١ر— ... امستردام نيويورك عالية
- ١١ر٣٠ .... اثينا عالية
- ١١ر٣٠ فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
- ١٢ر— .... لندن عالية
- ١٢ر١٥ ... لارنكا زيوريخ السويسرية
- ١٢ر٣٠ .... اسطنبول عالية
- ٢ر٣٠ ... الدوحة دبي مسقط الخليج
- ٢ر٣٠ .... القاهرة عالية
- ٣ر٤٠ .... الكويت الكويتية
- ٤ر٤٠ .... جدة السعودية
- ٧ر١٥ .... الرياض عالية
- ٧ر٣٠ .... الكويت عالية
- ٧ر٤٥ .... الظهران عالية
- ٧ر٤٥ .... البحرين الدوحة عالية
- ٨ر١٥ .... ابو ظبي عالية
- ٨ر١٥ .... جدة عالية
- ٨ر٣٠ .... دبي كراتشي عالية
- ٨ر٤٥ .... القاهرة عالية
- ٩ر١٠ .... بغداد عالية
- ٩ر٥٠ .... القاهرة المصرية

التلفزيون

(القناة ٦)

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠,١٥ .... مغامرات جميل
- ١٠,٢٠ .... سكوبيدو
- ١٠,٤٥ .... عجائب الفضاء
- ١١,١٥ .... صلاة الجمعة
- ١٢,١٠ .... اولادنا وكيف نربيهم
- ١٢,٢٠ .... العالم من حولنا
- ١,١٥ .... كرة القدم
- ٢,١٥ .... السيارة العجيبة
- ٣,٥ .... شعاع من الماضي
- ٣,٥٠ .... مارك وبولو
- ٤,٣٥ .... غدا تبدأ الحياة
- ٥,٢٠ .... فيلم اجنبي
- ٧,٠٠ .... استراحة المساء
- ٧,١٠ .... الاحوال الشخصية
- ٧,٥٠ .... فنون تشكيلية
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٠ .... القانون والمجتمع
- ٩,١٥ .... صور عائلية
- ١٠,٢٠ .... برامج الغد
- ١٠,٣٠ .... برنامج سهار بعد سهار
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٠ .... متابعة البرنامج
- ١١,٤٠ .... طريق النور + السلام الملكي

(قنال ٦)

- ٦,٠٠ .... البرنامج الفرنسي
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ .... وداعا يا سيركت
- ٩,١٠ .... ونيتو
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ .... رومنجتون ستيل

الصيدلية المناوبة

عمان - ص مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت - ٧٧٠٩١٠
ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت - ٢٤٠٥١
ص شحاتيت - ت - ٢١٦٩٩
ص الكلية - ت - ٢٥٠١٠
ص شادي - ت - ٦٦٠٦٦٦١
ص خطاب - ت - ٩٣٤٨٥
اربد - ص فؤاد - ت - ٧٥٣٦٠
الزرقاء - ص الاهلية
السلط - ص الشاكر
البقعة - ص البقعة
دير علا - ص عيسى
الرصيفة - ص الشواتي
الشونة - ص السعيد
كريمة - ص سلوم
المشارع - ص الشلبي
الحصن - ص سويدان
معان - ص ابو طويله

سوق عمّان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون: ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة بين ١٩٨٤/٩/٢٩ الى ١٩٨٤/١٠/٣
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	قيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٥٠٠	٢ر٢٦٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٩١١	٤٦١٠٦	٢ر٣٠٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣١٠	١ر—	١٢
٢ر٨٣٠	٢ر٧٠٠	البنك الاردني الكويتي	٢٦٩٥	٧١٠٥	٢ر٧٢٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦١٠	٢ر٦١٠	١ر—	١٢
١ر٧٨٠	١ر٧٠٠	بنك الاردن والخليج	٧٥٤٥٤	١٣٠٧١٤	١ر٧٤٠	١ر٧٧٠	١ر٧٢٠	١ر٧٧٠	١ر—	٣٠
١ر٧٣٠	١ر٧٠٠	بنك الاسكان	١٠٥٠	١٧٦٥	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر—	٤
—	—	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٨١٠٠	١١٠١٣	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر—	٧
٤ر٥٠٠	٤ر٢٠٠	بنك البتراء	٢٨٣٠	١١٦١٠	٤ر٢٠٠	٤ر١٥٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر—	١٠
١ر٢٥٠	١ر١٥٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٤١٢	٦١٢٨	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	٢٤
ر٨٣٠	ر٧٩٠	بيت التمويل الاردني	٧٢١٦٥	٥٧٠٠٣	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١ر—	١٢
١ر١٧٠	١ر١٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١١٢٥٠	١٢٧٢٢	١ر١٤٠	١ر١٧٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	٢١
٢ر٧٢٠	٢ر٦٥٠	البنك الاهلي الاردني	٧٧٢٠	٢٠٥٣٨	٢ر٦٦٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٣٠	١ر—	٢٤
١ر١٨٠	١ر١٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٧٦٨٧	٥٠٠٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر—	١٤
١ر١٥٠	١ر١٤٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٢٥٩٦	٢٢٦٦	١ر١٥٠	١ر١٧٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	٦
ر٩٠٠	ر٨٦٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٥٦٧٥٨	٢١٢١٩	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١ر—	٢١
ر٨٠٠	ر٧٧٠	العقارية الاستثمارية/عقاركو ٧٥٪	١٧١٢٩	٨٥٢٧	ر٧٧٠	ر٨١٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر—	٢٧
ر٧٥٠	ر٧٢٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٢٧٢٥	٢٤٠٢٢	ر٧٢٠	ر٧٥٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١ر—	٢٤
ر٨٠٠	ر٧٧٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٦٠٧١	٤٧٢١	ر٧٧٠	ر٨٠٠	ر٧٦٠	ر٧٧٠	١ر—	١٣
٢٣ر٥٠٠	٢٢ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية/بيتكو	٣٠٥	٧٤٤٥	٢٣ر٥٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٤ر٥٠٠	٢ر—	٢
—	—	بنك القاهرة/عمان	١٧١٧	٤٦٣٥٩	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٥ر—	١
٢٢ر٦٠٠	٢٢ر٢٠٠	بنك الاردن	١٥٩٣	٣٥٣٧٨	٢٢ر٣٠٠	٢٢ر٣٠٠	٢٢ر١٠٠	٢٢ر٢٠٠	٥ر—	١٥
١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٩٩٠	١٠٧٩١٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠ر—	٥
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	القدس للتأمين	١٠٠٠	١٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر—	١
٢ر٠٦٠	١ر٩٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٧٨٦	٥٣٧١	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر٩٢٠	١ر٩٣٠	١ر—	١٢
١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	اليرموك للتأمين	٣٠٠٠	٣٣٦٠	١ر٠٨٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	١
١ر١٢٠	١ر١٠٠	التأمين العالمية	١٢١٢٠	١٢١٢٠	١ر١٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر—	٦
—	—	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢٠٠	١٧٤	١ر٠٩٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر—	١
ر٩٢٠	ر٨٨٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٤٨٢٤	١٨٨١	ر٩١٠	ر٩٩٠	ر٩١٠	ر٩١٠	١ر—	٣
١ر٦٠٠	١ر٥٣٠	الكهرباء الاردنية	٦٦٥٩	١٠٣١٧	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر—	٢٤
ر٤٣٠	ر٤٢٠	العربية الدولية للفنادق	٧٦١٠	٣٢٨٩	ر٤٢٠	ر٤٥٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر—	١١
ر٨٠٠	ر٨٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٦٥٠	٢٩٤٨	ر٨٠٠	ر٨٥٠	ر٧٨٠	ر٨٣٠	١ر—	٩
ر٩٥٠	ر٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	٥٠	٤٨	ر٩٥٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	١ر—	١
١ر٠٩٠	١ر٠٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٢٠٠	٤٤٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر—	١٠
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	الحمة المعدنية	١٠٠	٩٥	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر—	٢
ر٧٢٠	ر٧٢٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٥٠	٣٦	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	١ر—	١
ر٨١٠	ر٧٦٠	الالبان الاردنية	١٢٥٨١	١٠٠٦٥	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	١ر—	٢٩
١ر١٧٠	١ر١٦٠	العامة للتعدين	٢٥٠	٢٩٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر—	١
ر٤٣٠	ر٤٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٥٥١٠	٧٥٣٢	ر٤٩٠	ر٤٩٠	ر٤٨٠	ر٤٦٠	١ر—	١٩
١ر٧٢٠	١ر٦٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٩٤٧٧	١٥٩٠٨	١ر٦٩٠	١ر٧٠٠	١ر٦٧٠	١ر٧٠٠	١ر—	٢٠
٣ر٢١٠	٣ر١٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٤٩٢	١١٠٤٥	٣ر١٨٠	٣ر١٨٠	٣ر١٥٠	٣ر١٦٠	١ر—	١٧
٤ر٠٠٠	٣ر٩٥٠	المصانع الحديثة الزراعية الابطح	١٢٨٤	٤٩٢٦	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٢٠	١ر—	١١
٤ر٠٠٠	٣ر٩٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	١١٥٠	٤٤٨٥	٣ر٩٩٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	١ر—	٤
١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٥٥٠	١٨٦٢	١ر٢٧٠	١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢٣٠	١ر—	٢
١ر٣٣٠	١ر٢٤٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٦٩٠	٤٧٧٦	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر—	١٦
ر٩٤٠	ر٩٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٨٠٢٠	٧٣٠٣	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٩٢٠	١ر—	١٩
٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٥٣٥	١٨١٩	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١ر—	٦
١ر٣٢٠	١ر٢١٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٨٠	١٣٠٧	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر—	٤
٢ر٤٦٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٠٣٤	٩٤٧٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٤٠	١ر—	٨
١ر٠٣٠	١ر٠١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٤٧٥٠	٤٧٥٨	١ر٠٣٠	١ر٠١٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر—	٤٦
١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	الدباغة الاردنية	١٤٧٧	٢٢٣١	١ر٤٧٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر—	١٠
—	—	شركة البيرة الاردنية	٧٤٤	٢٩٠٢	٤ر٢٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	١ر—	١
ر٤٥٠	ر٤٢٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٠٢٠٠	٤١٩٨	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤١٠	١ر—	١٩
ر٧٧٠	ر٧٢٠	الصناعات الوطنية	١٩٢٩	١٣٤٩	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٧٠٠	١ر—	٥
١ر١٧٠	١ر١٥٠	الصناعات الكيماوية	٤٦٢٥	٥١٩٧	١ر١٦٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر—	٧
١ر٣٦٠	١ر٣٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢١٢١	٢٨٢٨	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر—	٥
ر٦٧٠	ر٦٧٠	صناعات [illegible]	٢٠٠٠	١٣٠٠	ر٦٧٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر—	٣
ر٧٠٠	ر٦٢٠	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٦١٨٠٠	٣١٧٤١	ر٦٣٠	ر٦٢٠	ر٥٨٠	ر٦٠٠	١ر—	٥٨
ر٩١٠	ر٨٩٠	الصناعات والكبريت/جيمكو	١٣٤٥٠	١١٨٧٥	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر—	٢٤
٨ر٥٠٠	٨ر١٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢٠	١٧٨	٨ر١٠٠	٨ر٩٠٠	٨ر٩٠٠	٨ر٩٠٠	٥ر—	١
٧ر١٧٠	٧ر٠٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٧٦٨	٢٦٦١٨	٧ر٠٧٠	٧ر١٢٠	٧ر٠٦٠	٧ر١٣٠	٥ر—	٣٦
٥ر١٧٠	٤ر٩٥٠	الاسمدة الاردنية	١٠٢	٥٢٢	٤ر٩٥٠	٥ر١٥٠	٥ر٠٥٠	٥ر١٥٠	١٠ر—	٣
		المجموع العام	٥٤٧١٢٧ سهما	٧٩٧٧٧٧ دينارا						٧١٩ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٦/١٠/١٩٨٤

الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان بالزرقاء أعلى	عمان بالزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان بالزرقاء أعلى	عمان بالزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الصنف	عمان بالزرقاء أعلى	عمان بالزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٧٠	فول اخضر	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦١٠	٥٥٠	جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
باذنجان عجمي	١٦٠	[illegible]	١٦٠	[illegible]	١٧٠	١٤٠	سبانخ	[illegible]	١١٠	[illegible]	١٠٨	[illegible]	١١٠	تين اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٦٠	شمام عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	[illegible]	[illegible]	عساسو ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	شمام اناناس	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	٢٦٠	١٣٠	عنب حلواني بذري	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	١٦٠	[illegible]	١٨٠	[illegible]	٢٤٠	١٦٠	بطيخ حلبي	٩٠	١٦٠	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٦٠	بلح	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	بطيخ بلدي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]	دره	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٦٠	١٢٠
خيار صغير	٢٥٠	٣٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	برتقال شموطي	١١٠	[illegible]	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	زبيب	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	برتقال ابوصره	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	قرع	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	تفاح دبل رد	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	بقله	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
بامية	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	تفاح جولدن	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	جرجير	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٢٥
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٥٠	٤٠٠	تفاح ستاركن	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	كزبره ونعنع بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
ملوخيه	١٣٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٣٠	٨٠	كلمنتينا	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠	بقدونس بالضمه	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	—
زهره بانواعها	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١١٠	كريفوت	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	رمان حلو	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا بانواعها	٢٠٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٥٠	اجاص	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	رمان حامض	١٨٠	١٤٠	١٠٠	٧٠	١٨٠	١٤٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠	خوخ	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	منولينا	—	—	١٥٠	١٣٠	—	—
بصل اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	سفرجل	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠							
ملفوف بلدي	١٣٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	٨٠	بوملي	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠							
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٦٠	دراق	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠							
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	١٦٠	١٣٠	٢١٠	١٦٠	ليمون	١٣٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠							
ثوم	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	جوافه	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠							
فجل	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	موز من المصدر	٢٤٠	[illegible]	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	٢١٠							
ملفوف افرنجي	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠							

المفكرة

سر انتشار الجبن!

* قد يصعب ان نتصور وجبة الافطار في الصباح بدون قطعة من الجبن، وهذا لا يقتصر على بلادنا بالطبع. اذ يبدو ان الجبن ياتي في مقدمة المواد الغذائية انتشارا واستهلاكا، ومن مختلف الفئات والاعمار، فما السر في هذا الوضع المميز للجبن؟ وهل له ما يبرره؟.

الجبن.. غذاء صحي ولذيذ. مغذ وجاهز للتناول. ثم انه قابل للحفظ لمدة طويلة بشكل عام (وهذا يعتمد على نوعه).

وخلال الاف السنين، كان الجبن احد اهم المواد الغذائية في مختلف انحاء العالم. وهناك الان مئات الانواع من الجبن. تختلف في الطعم والمظهر والتركيب والقوام، بعضها طري يمكن دهنه على الخبز مثله في ذلك مثل الزبد. وبعضه الاخر صلب هش، بعضه حلو وبعضه مالح او ذو طعم حاد. وبعض الشعوب تتناول الجبن بعد الطعام، كما في فرنسا، او تضعه على الاطباق الرئيسية اثناء الطبخ كما في ايطاليا، كما يمكن ان تقلى شرائح الجبن مع البيض او مع شرائح اللحم (البيكون)...

ويمكن حفظ الجبن لمدة اطول من الحليب، وبطريقة اسهل. ثم انه يحتفظ بمعظم القيمة الغذائية للحليب، بما في ذلك البروتينات والاملاح المعدنية والفيتامينات. كما ان هذه المواد تكون على شكل مركز في الجبن.. فمثلا تحتوي قطعة من الجبن الصلب على ستة امثال البروتين الذي تحويه كمية مساوية في الوزن من الحليب.

مع تقدم التجارة العالمية، وانتشار عمليات التعليب والتغليف. نجد ان بعض انواع الجبن قد اصبحت تستهلك على المستوى العالمي، وكسبت مستهلكين جددا في الدول النامية خاصة، وذلك على حساب الانواع المحلية من الجبن، والتي لم تعد تنتج بكميات كافية، كما هي الحال بالنسبة لانتاج معظم المواد الغذائية في دول العالم الثالث. وتاتي الولايات المتحدة في المرتبة الاولى في انتاج الجبن (١،٧ مليون طن سنويا)، وتليها الهند (١،٥ مليون طن)، ثم الاتحاد السوفياتي (١،٣ مليون)، وفرنسا (٠،٩ مليون) والمانيا الغربية (٠،٦ مليون) وايطاليا (٠،٥ مليون طن).

وفي هذه الدول، نجد مناطق معينة يتركز فيها معظم الانتاج. فولاية وسكنش الامريكية تحتكر ثلث الانتاج الامريكي من الجبن. بينما يتركز الانتاج الفرنسي منه في منطقة نورماندي. ومعظم الجبن الذي تنتجه هذه الدول مصدره حليب البقر، بينما نعتمد في بلادنا على حليب الماعز بشكل اساسي. وبعض الشعوب تصنع الجبن من حليب حيوانات اخرى لبونة مثل: الجاموس او غزال الرنة او الياك (في التيبت)، وحتى من حليب الجمال والخيل والحمير والحمير الوحشية.

على اية حال. فان معظم الاجبان المستهلكة في العالم والداخلة في التجارة العالمية مصدرها حليب البقر. ورغم وجود مئات الانواع من هذا الجبن، فانه يمكن تصنيفها الى اربعة مجموعات رئيسية:

- طرية
- نصف طرية
- صلبة
- صلبة جدا

وما يقرر صنف الجبن هو نسبة الرطوبة فيه: فكلما زادت الرطوبة كان الجبن اقل صلابة.

واكثر الانواع شعبية من الجبن الطري هي:

جبن الكريما Gream chease. وجبن الحلوم الابيض chaase Cottage. في امريكا، والكابمير Camembent. والبري Brie وكافر نسيان.

اما الجبن نصف الطري، فنجد منه اصنافا مشهورة مثل: مونستر Manster، وهو الماني. ركفور Roquefort . الفرنسي، والجبن الازرق Blue، وستلتون Stilton، والثلاثة الاخيرة يضاف لها اثناء تصنيفها نوع من الفطريات ذو لون ازرق يعطيها نكهة مميزة. ويلاحظ ان الروكفور يصنع من حليب الغنم.

ومن انواع الجبن الصلب:

شيدار Cheddar، وهو انجليزي، وادام Edam، وهو الماني، وجريير Grayere، وسويس Swiss، وهما سويسريان. والاخيران يمتازان بوجود ثقوب في الجبن، وهي تنتج من اضافة نوع من البكتيريا اثناء تصنيع الجبن، والتي تحدث فقاعات من ثاني اكسيد الكربون في الداخل.

اما الجبن الصلب جدا، فمعظم انواعه المشهورة ايطالية، ونجد منها: اسيلجو Asiago، وبارميزان Parmesan، وروماتو Romano، وعادة، يقطع هذا الجبن تقطيعا ناعما، ويرش على بعض انواع الطعام اثناء طبخه مثل المعكرونة والبيتزا والخضار.

تصنيع الجبن:

ياتي انتاج العالم من الجبن حاليا من مصانع مختصة كبيرة، وتتكون طريقة الصنع من اربع مراحل اساسية، وتؤدي الاختلافات البسيطة فيها الى الحصول على مئات الانواع المختلفة من الجبن.

١ـ معالجة الحليب: تفحص سلامة الحليب وجودته، ثم تزال اية مواد صلبة فيه. ويتلو تلك عملية تعقيم لقتل البكتيريا الضارة، ثم يوضع في اوعية ضخمة.

٢ـ فصل الخثارة: يحول الحليب الى مادة طرية خثارية القوام (Curd) ويجب ازالة المصل (Whey) من هذه الخثارة. وتصنع الخثارة بتسخين الحليب حتى ٣٠ ـ ٣٦ درجة مئوية. ثم تضاف مادة تحتوي البكتيريا لبدء عملية التخمر، حيث يصبح طعم الحليب حامضا. وفي هذه المرحلة قد تضاف بعض الاصباغ النباتية لاضفاء اللون على الجبن، مع تحريك هذه المادة باستمرار داخل الحليب. ثم تضاف الانفحة او المساة rennet، وهي الخميرة المجبنة للحليب، وتستخرج من الغشاء المخاطي المبطن لمعدة العجل. وتحوي الانزيمات اللازمة لتحويل الحليب الى جبن. ثم تقطع الخثارة بحيث يسهل تسرب المصل منها. وترتفع درجة الحرارة الى ما بين ٤٠ و ٥٤ درجة مئوية للمساعدة في التخلص من المصل.

وتجري الان واحدة من عمليات ثلاث، اعتمادا على نوع الجبن المراد انتاجه..

ـ فلانتاج جبن الحلوم cheese Cottage (ويصنع من الحليب المنزوع القشرة)، فان الخثارة تغسل بالماء، ثم يضاف اليها بعض القشرة والملح.

ـ اما جبن الشيدار الصلب، فيتطلب ان تقطع الخثارة الى شرائح، وهذه يجب تقليبها كل عشرة دقائق. ثم تمر الشرائح في مطحنة لتقطعها قطعا صغيرة حيث تخلط بالملح.

ـ ولمعظم الانواع الاخرى، فان الخثارة تبقى على حالها حيث تتكون كتلة متماسكة، وهذه تقطع عندئذ لقطع صغيرة وتملح قليلا.

ثم تعبأ الخثارة المملحة في اوعية معدنية خاصة مبطنة بالقماش. حيث تتعرض لضغط قوي لليلة كاملة لازالة قسم من السائل. وفيما بعد يترك يجف لمدة ثلاثة او اربعة ايام. وعندما يجف تتكون عليه قشرة رقيقة. وبعض الانواع لا تمر بمرحلة التجفيف، وانما تعبأ فورا في اغلفة بلاستيكية بعد عصرها، وهذه لا تتكون عليها قشرة.

انضاج الجبن او تعتيقه:

ويساعد في اعطاء الجبن نكهته وقوامه الخاصين. ويوضع الجبن في مخازن يتم التحكم في درجة حرارتها ورطوبتها. وتختلف فترة الانضاج حسب نوع الجبن، وهي عادة بضعة اسابيع او اشهر. ولكن قد تصل الى ستة لجبن مثل البارميزان شديد الصلابة. وكلما طالت فترة الانضاج اصبح للجبن طعم ونكهة حادين.

التعبئة والتعليب:

بعد انضاج الجبن يقطع ثم يغلف في اوعية بلاستيكية او رقائق معدنية، وبعضه يباع على شكل كرات او اسطوانات كبيرة.

الجبن المصنع:

قد تقرا على غلاف بعض انواع الجبن عبارة Process cheese، وهذه تعني انه مزيج من عدة اجبان، وربما ايضا مضاف اليه مواد اخرى لاعطاء النكهة.

ويفيد هذا في حفظ الجبن لمدة اطول بالمقارنة مع الجبن الذي لم يخلط والمسمى الجبن الطبيعي natural cheese. ويحضر بعض الجبن المصنع من نوعين او اكثر من الجبن، حيث تطحن وتخلط بمساعدة الحرارة ومواد كيميائية مستحلبة emulsifiers. وقد لا تستعمل الحرارة في هذه العملية، ويسمى الجبن الناتج في هذه الحالة بالجبن المحضر على البارد cold — pack cheese.

حسام مدانات

اختتام الندوة العلمية للمقام العراقي

* اختتمت في بغداد امس الاول اعمال الندوة العلمية لتاصيل المقام العراقي، التي نظمها اتحاد المؤرخين العرب واستمرت ثلاثة اسابيع.

واتخذت الندوة عددا من التوصيات والقرارات اكدت اهمية تنقية المقام العراقي من الالفاظ الاجنبية، والاستغناء عن التعابير غير العربية وتهذيبه من الالفاظ الدخيلة..

كما اكدت على تشكيل لجنة دائمة لمتابعة المقام العراقي، تهتم بحفظ وانتقاء المقامات من المكتبات الخاصة التي تضم نفائس مقامية لاعلام الجيل الماضي من قراء المقام، وتسجيل وتوثيق وتعميق المقامات بالتعاون مع المركز الدولي للدراسات الموسيقية التقليدية لدراستها والاستفادة منها..

ودعت الى اقامة اسبوع للمقام العراقي سنويا، وتسجيل مجموعة من المقامات العراقية المختارة واهدائها الى الاذاعات العربية وتشكيل جمعية للمقام العراقي.

لا علاقة بين سرطان البنكرياس والقهوة

* اثبتت التجارب الحديثة انه لا علاقة بين القهوة وسرطان البنكرياس.. والقصة بدات منذ عدة سنوات حين نشر عدد من الاطباء الغربيين دراسة مفادها ان الافراط في تناول القهوة يؤدي الى الاصابة بالمرض المذكور..

لكن عددا من الاطباء المختصين في الغرب توصلوا مؤخرا الى دراسة تثبت عكس ذلك تماما..

فقد قام هؤلاء الاطباء بمراقبة ومعاينة اربعة عشر الف شخص خلال السنوات الماضية... والهدف هو دراسة العادات الغذائية واسباب الوفاة حيث اتضح ان ٤٧ شخصا من هذا العدد ماتوا جراء اصابتهم بسرطان البنكرياس وان كمية القهوة التي كان يشربها كل واحد منهم هي اقل من معدل الاستهلاك العام..

لذلك فان هذا الاستنتاج قاد الى تقديم فرضية معاكسة للنظرية التي تقول بان تناول القهوة ربما يكون عنصر حماية ضد سرطان البنكرياس!

ايرين باباس: المرأة العربية رمز للتضحية

* في لقاء صحافي اجرى مع الممثلة اليونانية ايرين باباس مؤخرا، اجابت على سؤال حول تاديتها اكثر من مرة دور المراة العربية، قائلة: "انا فنانة متخصصة بالادوار التراجيدية، كل ادواري في السينما العربية كانت تدور في هذا المجال، واقول بانني تاثرت كثيراً في شخصية المراة العربية، التي هي رمز التضحية والنضال في سبيل امتها وشعبها، خاصة دوري في فيلم "عمر المختار" ولا انكر بان هذه الشخصية قريبة جدا الى ذاتي، واحس نفسي تواقة لتقديمها سينمائيا ومسرحيا .

مهرجان الادب البوليسي

* هواة الادب "البوليسي" ابوا الا ان يكون لديهم مهرجانهم.. وهكذا يعقد في مدينة "رانس" بشمال شرق فرنسا للفترة من ٣١ الشهر الحالي الى الرابع من تشرين ثاني القادم المهرجان الدولي السادس للفيلم البوليسي والقصة البوليسية بمشاركة ٨٣١ ناديا لهواة الادب البوليسي في العالم..

وقد خصصت هذه الدورة لتكريم الكاتب الفرنسي الراحل "موريس لوبلان" الذي اخترع شخصية "ارسين لوبين" الذي يعتبر مع زميليه المحققين السريين "شارلوك هولمز" والمفتش "بوارد تورو" الذي تخيلته "اجاثا كريستي" من اشهر ابطال الادب البوليسي والعالمي..

ويقوم نجل الكاتب الراحل "كلود لوبلان" بتوزيع جوائز للروايات الفائزة وستقام خلال اللقاء معارض للكتب البوليسية وتعرض افلام ومسرحيات سوداء، تفوح منها رائحة الدم، ومفعمة بالمطاردات والتربص والخيانة والغدر ولكن.. تنتهي دائما كالعادة.. بانتصار العدالة وكشف المجرم وعقابه.

مناقشة لم تتم في النادي السينمائي !

"شروط المحبة" صراع رغبات متشابكة

كتب: عودة عودة

* مع ابطال مشاعرهم كاوراق السولفان الناعمة، ومع فيلم وصلت ايراداته الاولى الى نحو مائة مليون دولار، سهرنا مساء الاثنين الماضي ولمدة ساعتين وعشر دقائق مع فيلم "شروط المحبة" الذي عرضه النادي السينمائي الاردني.

تدور قصة الفيلم حول اسرة ثرية في تكساس يموت عائلها فتقع تربية ابنة الاسرة الوحيدة "النجمة الصاعدة .. دفرا ونجر" على عاتق الام "الممثلة العتيقة شيرلي ماكلين ٣٦ فيلما" وتقوم بمهمتها على خير وجه، ولكنها تستحوذ على مصير الصغيرة، حتى بعد ان كبرت وشبت عن الطوق وصارت قادرة على اختيار شريك حياتها!

وتصل الام شاهرة سيف سطوتها على رقبة صغيرتها حتى بعد ان تزوجت وصارت اما.

وتسير الابنة في اتجاه معاكس لامها، بل تحاول فرض افكارها وشخصيتها وتكاد تصرخ معلنة احتجاجها ولكنها، تفشل دائما لان الام تقف لها بالمرصاد، فهي تراقب تحركاتها وتتابع خطواتها رغم ان ابنتها قد وصلت الثلاثين من عمرها !!

نعم ..!

ان الفيلم صراع رغبات متشابكة، رغبة الابنة في الافلات، ورغبة الام في الاحتفاظ بها في قبضتها وكانها دمية خشبية تحركها متى تشاء وتردد الام بينها وبين نفسها:

"ان الخوف على ابنائنا يمنعنا من ممارسة حياتنا" وتنجح الابنة في الافلات من قبضة الام، فتهاجر مع زوجها الى ولاية اخرى بعيدا عن موطن نشاتها في تكساس فيحدث معها، كما يحدث مع اي فتاة امريكية اخرى، اطفالها يمرضون، وتتشاجر مع زوجها، وهموم واعباء مالية جديدة، وعلاقة غرامية مع غير زوجها، بعد ان اكتشفت ان زوجها يخونها مع اخرى ..!!

اما الام فتكتشف كما اكتشف نيوتن قانون الجاذبية، انها تجاوزت الخمسين، فتدق باب جارها، رائد الفضاء المتقاعد، والممثل العريق "جاك نيكلسون" تذكره بدعوة منه لها لتناول العشاء قبل ثلاث سنوات !! ويستمتعان ويتسليان في بعضهما البعض، تماما كما يتسلى مسافر القطار في مشاهدة المناظر الاخيرة قبل وصوله وولوجه محطة القطار !!

ثم تصاب الابنة بمرض السرطان لتموت، في نهاية الفيلم تاركة اطفالها الثلاثة في كنف جدتهم وتاركة زوجها يبكي مصابه الاليم !!

والفيلم "شروط المحبة" من اخراج وسيناريو المخرج التلفزيوني "جيمس بروكس" وتصوير "اندريه بارتوفياك" ومونتاج "ريتشارد ماركس" وموسيقى مايكل غور ويعتبر الفيلم من انتاج علم ١٩٨٣، ومدة عرضه ١٣٠ دقيقة وقد نال خمس جوائز اوسكار.

المناقشة

في نهاية عرض الفيلم رحب امين سر النادي ـ حسان ابو غنيمة ـ بالحضور واشعرهم ان فرصة النقاش ستكون قصيرة ومختصرة وذلك لطول الفلم اولا ولان السينما ستعرض حفلة اخرى !!

ثم قال:

"ان هذا الفيلم هو اول فيلم سينمائي للمخرج بروكس لانه اشتهر بالاخراج التلفزيوني ولذلك بقي هذا المؤثر مسيطرا عليه في هذا الفيلم حيث كانت اللقطات مقربة وحركات الممثلين مقتصدة !".

بعد ذلك اتاح امين سر النادي السينمائي للحضور للادلاء بارائهم فكان اول المتحدثين هو:

* سعد الدين زلوم حيث قال: ان الممثلين يستحقون جائزة الاوسكار، لان التمثيل رائع حقا، ولكن الاوسكارات الاربعة الاخرى لا يستحقها اصحابها، خاصة جائزة السيناريو الذي يعتبر عاديا وقابلا للاختصار !!

* اما سميح طوقان فقال: ان الفيلم يتحدث عن الحرية الامريكية بطريقة ، مخففة وبرؤيا امريكية.

اثناء ذلك قوطع النقاش باطفاء الاضواء لعرض حفلة اخرى، حينها اعلن رئيس النادي السينمائي عن موعد اجتماع الهيئة العامة للنادي.

اول عراقية تدير ورشة لتصليح السيارات

* تدير مهندسة عراقية منذ عام ١٩٨٢، ورشة خاصة لتصليح السيارات، والمكائن التابعة لمديرية طرق محافظة دهوك شمال العراق.. وهي اول امراة تقوم بهذا العمل..

وذكرت المهندسة باسمة عيسى ان هذه الورشة تضم اقساما للحدادة والسباكة والانتاج والادوات الاحتياطية والصبغ والنجارة والكهرباء تهدف الى تصليح المكائن والشفلات والسيارات الخاصة بالمديرية..

واضافت ان الورشة ستقوم بفتح دورات تدريبية لمدة ستة اشهر لتهيئة الكوادر ذات الاختصاص كالمهندسين والفنيين للاستفادة منها في تطوير العمل بايد عراقية كفوءة.

نابليون يهزم اخرى!

* في ٢٦ اب عام ١٨١٢، اي في السابع من ايلول حسب التقويم الجديد تلاقى جيشان في معركة رئيسية، جرت في سهل كثير التلال في قرية "بورودينو" الروسية هما جيش نابليون وجيش القائد الروسي كوتوزف..

ومنذ اكثر من عشرين عاما يحتفل بذكرى المعركة التاريخية، التي افل فيها نجم نابليون..

ويحيط بارض المعركة هذه الايام جمهور غفير من المتفرجين يعد بالالاف . فعلى السهل يجري عرض مسرحي جميل.. تدوي فيه طلقات المدافع ويجري الخيالة وينطلق الجنود الى المعركة، ويخيم الدخان على بطارية فوق التل ويخيل للمتفرجين انهم اصبحوا شهود عيان للمعركة التي تنتهي بحلول المساء..

ويشارك في هذه الاحتفالات كتاب ومؤرخون وممثلون من مسارح موسكو ويساهم فيها احفاد المشاركين في تلك المعركة التي انهزم فيها نابليون.

أنت والحظ

○ الحمل:
عواطفك المضطربة قد تحجب عنك الرؤية الصحيحة. لا تترك نفسك تتاثر بالعواطف التي تقودك خارج سربك.. راقب تصرفات الاطفال

○ الثور:
لا تهمل الاقتراحات المعروضة عليك.. فستكون مفيدة، الجو ملائم للقيام بعمل طالما تريدت في تحقيقه.. كن حذرا في تنقلاتك.

○ الجوزاء:
بمساعدة الاقارب تصل باعمالك الى الطريق السوي وصحة الاهل تكون شغلك الشاغل.. لا تنخدع بالاقتراحات الاخرين.

○ السرطان:
يزورك اشخاص تقضي معهم وقتا سعيدا وتكون خير نديم لهم.. ومشاريعك العاطفية قد تبحث مع اصدقاء مقربين.

○ الاسد:
النجاح المالي والتجاري يتطلب الثبات والحزم، والاصدقاء سيكونون عونا لك في الاعمال.. اعرف اين تضع قدميك.

○ العذراء:
قد تضطر للقيام بتنقلات قصيرة، او رحلات عمل، نشاطاتك المهنية تكفل بالنجاح.. كن مسيطرا على اندفاعاتك العاطفية.

○ الميزان:
حساسيتك متحفزة.. ومشاعرك ايضا.. ولكن الحب الحقيقي في اجازة هذه الايام ولذلك فان الحذر مطلوب في كل خطوة تخطوها.

○ العقرب:
انت الان بكامل قواك الذهنية والنفسية، وهذه الفترة ملائمة لخوض اعمال جديدة.. ستعرف كيف تفرض رايك.. والنجاح يكون حليفك

○ القوس:
بامكانك الشروع بعمل مستقبلي، بعيد المدى يتطلب منك الصبر والدقة.. وهذه الفترة غير مناسبة لاتخاذ القرارات المهمة

○ الجدي:
انت لا تخطىء اليوم، ولكنك تتخبط كثيرا لان الامور لن تكون واضحة بالنسبة لك، تجنب الازدحام والضجيج.

○ الدلو:
لا تهمل الاهتمام بالاخرين.. الاوضاع العاطفية مضطربة.. وهذه الفترة قد تطول كثيرا.

○ الحوت:
صحة احد المحيطين بك قد تسبب قلقا بالنسبة لك، ويحتمل ان تعاني من اضطرابات تجعلك شديد الحساسية.. النشاطات الفنية محمية

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عيسى دبابنة ـ عمان

افقيا

١ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي. ٢ـ علم مؤنث + نوع سيارات. ٣ـ حرف ابجدي ـ في الارض معكوس + جدها في يتيم. ٤ـ بمعنى نوسيه + فقد عقله + متشابهات. ٥ـ في العود + نوع من الطرق معكوسة + في الحمام معكوس. ٦ـ بمعنى طعام ـ تلتي تميول. ٧ـ حرف + نهوج معكوسة + نعم بالفرنسية + حرف. ٨ـ المقطع الاول لمخرج عربي + قبيلة جاهلية ناقص حرف. ٩ـ زمرده مبعثرة + جدها في شطر.

عموديا

١ـ احدى الجزر الاسيوية + حيوان اليف معكوس. ٢ـ جريدة عالمية مشهورة. ٣ـ و هـ + الاسم الاول لممثلة عربية + حرف. ٤ـ دولة اجنبية ناقص حرف + علم مؤنث. ٥ـ اجابت + سحب بالعامية + طائر مفترس. ٦ـ بمعنى اكتب + حرف. ن + و. ٧ـ احدى المقاطعات الالمانية معكوسة. ٨ـ حرف. احدى الصحف العالمية المشهورة. ٩ـ حرف + هداف هدافي كاس العالم.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ م + رم + معان. ٢ـ فتحي + ام + ي. ٣ـ ل + س + ن + جد. ٤ـ ي + د. ٥ـ سن + ليس + هر + ي. ٦ـ وارسو + اسيا. ٧ـ زي + قلقيلية. ٨ـ افغانستان. ٩ـ نهاد قلعي + ح.

عموديا

١ـ فم + سوزان. ٢ـ تل + نفقة. ٣ـ حر + اغرق. ٤ـ ميس + ل + دالس. ٥ـ بوق + قن. ٦ـ لم + ياسين + سل. ٧ـ عم + هـ + يلعن. ٨ـ الد + يسر + يا. ٩ـ نيجر + هاي + من.

الكلمة الضائعة

اعداد: يسرى انوار شاكر ـ جمهورية مصر العربية ـ شبرا

○ مدينة محتلة يتكون اسمها من مقطع واحد وخمسة حروف.

بكيت حتى انتهت الدموع ـ صليت حتى دابت الشموع ـ ركعت حتى مللني الركوع ـ سالت فيك عن محمد وعن يسوع ـ يا قدس يا مدينة تفوح انبياء ـ يا قصر الدروب بين الارض والسموات ـ حزينة عيناك يا مدينة البتول ـ يا واحة ظليلة مر بها الرسول ـ حزينة حجارة الشوارع ـ حزينة ماذن الجوامع ـ من يحمل الالعاب للاولاد في ليلة الميلاد ـ طاهرة ـ جون ـ زهران ـ اب ـ لم ـ اخ ـ خل ـ م ـ ا ـ ر ـ ج ـ و ـ ي.

مع المواطن

[مشكلة فواتير الهاتف في الزرقاء]

مع ان احدا لا ينكر الجهود، التي تبذلها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، لتحسين وتطوير الخدمة الهاتفية، في انحاء المملكة، الا ان ذلك لا يمنع من تذكير المؤسسة، بالمشكلة التي يواجهها المشتركون في الزرقاء، والتي تتعلق بفواتير الهاتف، وهي تتمثل في ما يلي:

اولا: عدم وصول الفواتير الى المشتركين، في اوقات منتظمة، او على فترات متقاربه .. اذ انهم يتلقونها على فترات متباعدة، ونتيجة لذلك، تتراكم المبالغ التي يتعين عليهم دفعها .. ويصعب عليهم بالتالي اداؤها ..

ثانيا: ان عددا من تلك الفواتير، يسجل على المشتركين، مكالمات لا علاقة لهم بها .. وبذلك يجدون انفسهم مطالبين بدفع اجور، دون وجه حق ..

ثالثا: يوجد مركز واحد، تابع للمؤسسة لدفع اشتراكات الهاتف في الزرقاء، وهو البريد المركزي هناك .. كما توجد موظفة واحدة في ذلك المركز، لتحصيل قيمة الفواتير.. ولهذا يضطر المشتركون الى الانتظار في طابور طويل، ريثما يتمكنون من الدفع.

ان هذه المشكلة، بنقاطها الثلاثة، جديرة بان تعالجها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .. ومن الممكن ان تكون لدى المؤسسة وجهة نظر بشانها .. وفي جميع الاحوال يبقى التيسير على مشتركي الهاتف في الزرقاء، امرا يستحق النظر اليه بعين الرعاية !!

[صلاح عبد الصمد]



الغربة.. شارع غير شارعه وناس لا يعرفهم.. لكنها الحياة والرزق. تصوير يوسف العلان

رسالة اليوم

امام دائرة التسجيل في جامعة اليرموك

تقوم دائرة التسجيل في اي جامعة من جامعات العالم بدور مميز ومهم لجميع الطلبة، فعن طريق هذه الدائرة يسجل الطالب المساقات الدراسية وترصد علامته ايضا في هذه الدائرة.

ولكن في جامعة اليرموك، يحدث لهذه الامور التعقيد والغموض، حيث ان كثيرا من الطلبة لا يعرف المساقات التي انهاها والمساقات الباقية نتيجة عدم توزيع الكشوف للطلبة في نهاية كل فصل بالرغم من دخول الكمبيوتر الى هذه الدائرة.

وهذا الامر يعتبر معضلة ومشكلة للطلبة خاصة للطلبة الذين على ابواب التخرج ، حيث ان كثيرا منهم يظهر انه انهى المساقات الدراسية المطلوبة للتخرج، ولكن الطالب في نهاية المطاف يصاب بصدمة عندما لا يجد اسمه مع الطلبة الخريجين، فعندما يراجع التسجيل يجد بان عليه مساقا لم تخبره دائرة التسجيل به، عندها يضطر الطالب للتاخر فصلا دراسيا كاملا من اجل مساق واحد لهذا نقترح على دائرة التسجيل اعداد كشوفات للطلبة في نهاية كل فصل وبشكل منتظم واذا تعذر ذلك فليتم اعداد كشوفات خاصة لطلبة سنوات التخرج.

الطالب: محمد احمد البلعاسي
كلية الاداب

قضايا الناس

باصات عقربا

مجموعة كبيرة من ابناء بلدة عقربا الواقعة الى الشمال من مدينة اربد عاتبون على شركة الباصات في بلدتهم لعدم اهتمامها بهم وتأمينهم للوصول الى جامعة اليرموك، بوقت مبكر من اجل اللحاق بمحاضراتهم فيها، وافادوا بان عددهم يزيد عن ٢٠٠ طالب في الوقت الذي لا يعمل على خط اربد ـ عقربا سوى باصين لا يحملان سوى ٣٥ راكبا، املين بتصليح الباص الثالث العطلان منذ مدة طويلة مع الاهتمام بظروفهم وتأمينهم للدراسة في الجامعة.

عدة تواقيع

الى الاخوة المسؤولين في امانة العاصمة

في صباح يوم ١٩٨٤/٩/٢٢ فوجئنا بعدد من مساحي امانة العاصمة يقومون بمسح القطعة التي تخصنا ورقمها ٩٨٨ حوض برقع لوحة ٢٠ في منطقة نادي السباق الملكي، ولدى سؤالهم عن سبب هذا المسح المفاجىء اخبرونا ان قسم التصميم في امانة العاصمة ينوي ضم قطعة ارضنا المذكورة وقطعة ارض جيراننا ورقمها ١٩٥٠ الى حديقة الاطفال المجاورة للقطعتين المذكورتين، وقد كان لهذا الخبر وقع الصاعقة على الجميع، فمنذ متى تؤخذ اراضي المواطنين دون علمهم.

ثم حينما يفكر الاخوة المختصون في الامانة بعمل كهذا الا يأخذون بالاعتبار العائلات التي تسكن في هذه القطع، اليس لاصحاب هاتين القطعتين حق الاعتراض ؟ ثم ماذا سيكون مصير هذه العائلات التي مضى عليها ٢٢ عاما وهي تسكن بيوتها. وماذا سيحل بابناء هذه العائلات.

نناشد المسؤولين عن مثل هذه العملية النظر بعين الرحمة قبل ان تقع المصيبة ولا ينفع الندم.

عن اصحاب القطع المذكورة
ماجد سالم دراوشة
نادي السباق الملكي

طلاب وطالبات غرندل يشكون

هناك عدد كبير لا بأس به من الطلاب يدرسون خارج بلدة غرندل، في مدرسة بصيرا الثانوية ومدرسة الطفيلة، وكالعادة يذهبون في الصباح ويعودون في المساء، بواسطة الباصات العاملة على قرى الطفيلة الجنوبية.

المشكلة التي يعاني منها الطلاب هذا العام هي اجرة الباصات المرتفعة حيث اصبحت اجرة الطالب الى بصيرا عشرة قروش والى الطفيلة عشرين قرشا بدلا من خمسة قروش الى بصيرا، وعشرة قروش الى الطفيلة في الاعوام السابقة للطلاب خاصة، لكن هذا العام فوجىء الطلاب بهذه الاسعار المكلفة جدا حيث ان عددا كبيرا من الطلاب تركوا المدرسة وهم الان في الاسواق بدون عمل والسبب في ذلك ارتفاع اجرة الباصات، وتكاليف الدراسة لهذا العام.

فالى من يهمه الامر نناشدكم ايجاد الحل السريع حتى نكمل دراستنا الثانوية لنخدم بلدنا العزيز.

غازي محمد السعودي

نفذ الصبر .. وطال الانتظار يا بلدية عين البيضاء

نحن اهالي حي وادي مليح نعاني من مشكلة: ان البلدة قامت مشكورة بشق شوارع داخل البلدة، الا ان هذه الشوارع لا تزال تعج بالغبار الكثيف الناتج عن كونها غير معبدة،

ومما يزيد الامر سوءا ان الشوارع الموجودة في هذا الحي تؤدي الى "كبسارة" مما يكثف حركة المرور في هذه الشوارع بالذات الامر الذي يؤدي، الى انبعاث سحب الغبار

وتلحق الضرر بالمواطنين والممتلكات، علما بان فصل الشتاء على الابواب عندها سنغرق في مستنقعات الوحل ونحن نعيش على الامل منذ زمن بعيد.

زيد القرارعة

الى بلدية الزرقاء

لقد قامت بلدية الزرقاء مشكورة بالعمل على توسيع الشارع الرئيسي المؤدي لمدينة الزرقاء مارا بحي عوجان .. ولكن بقيت هناك نواقص كثيرة في هذا الشارع الذي مضى على انتهاء العمل به مدة سنتين تقريبا.. فالجزيرة التي تقسم الشارع من المنتصف ولمسافة كبيرة تبدا من مثلث جبل الامير حسن وحتى مثلث عوجان لا تزال بحالة يرثى لها ويا حبذا لو قامت البلدية بتنظيمها وتحسينها وزراعتها ببعض الاشجار من اجل اعطاء المنظر الجميل الخلاب الذي تعتز به كل مدينة من مدننا الاردنية..

هذه مجرد ملاحظة اضعها امام بلدية الزرقاء لعلها تجد لها حلا مناسبا .. واملنا كبير.

عبدالرحيم خلف خلايلة/ بني حسن

طلاب ملكا يطلبون مدرسين

نحن طلاب مدرسة ملكا نناشد المسؤولين بوزارة التربية ونرجو منهم حل مشكلتنا. وهي نقص المعلمين وعدم كفاءتهم في التدريس فمادة الكيمياء لا يوجد معلم لتدريسها ومادة اللغة الانجليزية يوجد معلم ولكن لا يريد ان يدرس هذا بعلم المدير ويعلم مدير المكتب على حد قوله. اما مادة الرياضيات فمعلم المادة ليس له خبرة في التدريس وكذلك معلم الفيزياء مع العلم اننا في الصف الثالث الثانوي .. علما بان مدرسة ملكا تخدم: ام قيس، حاتم، ابدر، المنصورة، المخيبة، المزيريب. نرجو حل هذه المشكلة.

طلاب ملكا

مركز لشباب المنشية

نحن شباب منشية بني حسن نطلب من وزارة الثقافة والشباب والمسؤولين الدعم والمساعدة لفتح مركز للشباب وذلك حتى يقضي الشباب فيه وقت فراغهم.

محمد فرحان

القـراء يكتبـون

التدخين والصغار

نرى كل يوم وباستمرار اطفالا صغارا يمسكون بايديهم الداء الذي يقضي عليهم.

لقد رايت باستمرار اطفالا لا يتجاوز بعضهم الخامسة عشرة من العمر، رايتهم يدخنون السيجارة بتعمق وبكل تروي، ويجهلون الامراض التي تلحق بهم من هذه العادة السيئة.

نلاحظ بان الاطفال يشربون الدخان تشبها بالكبار وذلك لاعتقادهم بان ذلك من الرجولة والشباب والمرح.

من المسؤول يا ترى ؟ اهو الوالد الذي يقضي وقته في العمل ؟ ام هي الوالدة التي تهتم باطفالها وبيتها ؟ ام هي المدرسة التي يقضي فيها طلابنا نصف وقتهم ؟ ام هو المعلم المرشد الاول والاخير..؟

باعتقادي ان هؤلاء كلهم هم المسؤولون عن قتل هذا الجيل الصاعد .. جيل المستقبل.

محمد نوفل
كلية تدريب عمان

سفينة الحب

هناك من بعيد .. سفينة في الطريق.. قادمة من اراضي قلبك المزهرة الى اراضي قلبي القاحلة.. محملة بالورود والياسمين.. وقائدها الحب ومسارها قلبي.. هناك علم اخضر مرتفع .. انه رمز الحب .. انه علم سفينة الحب .. هناك ربان ينظر بالمنظار ليرى الاتجاه الصحيح .. انه انت يا ربان سفينة الحب.. لكم انا مشتاق لسفينتك التي ستزرع قلبي وردا وزهرا.. لكم انا مشتاق اليها .. ذلك لان قمري سيعلو عاليا.. لنتقابل نحن الاثنين في سفينة الحب الجميلة.. لنتعانق عناق حبيبين في كل لحظة .. ها انت يا حبيبتي تذرفين دمعك فرحا بلقائي.. وهنا انا احاول ان امسك دموعي ولكن ... في هذه اللحظة تصل سفينة الحب وترسو في مينائي .. وهنا يكون اللقاء.

ياسين سعيد عوض الشلول
السعودية ـ الهفوف

رسالة الى امي الحبيبة

امي الحبيبة .. يا وطن الحنان.. ويا شاطىء الامان.. اليك احن من بلد بعيد.. واهتف باسمك كل يوم انشودة .. وارقب العيد الجديد، كي اهديك قبلة، وعلى يديك ارسمها مرات ومرات..

امي الحبيبة.. كم سهرتي ليالي طويلة .. وكم بكيت واغمضت عينيك واشفقتي .. وانا طفل لا ادريكم عانيت.

امي الحبيبة .. من اين احضر الحليب الذي كنت تسقيني وهل دموعي تنهار يا امي اذا مرضت كدموعك التي كانت تغطيني.. الف تحية لك يا امي فعيدك اليوم وعيدك غدا.. فاليوم عيدك قصير .. وغدا عيدك في الجنان طويل.

فادي مرعي حداد
حوارة

دورة برامج التلفزيون الجديدة

الى كل العاملين في اسرة التلفزيون وبالذكر اسرة البرامج نرجو اعادة النظر حول المسلسل اليومي بحيث يعود بثه الى موعده السابق اي بعد نشرة الاخبار مباشرة، حيث ان معظم الناس اعتادوا على ذلك الموعد.

عدة تواقيع

نداء الى وزارة الثقافة والشباب

نحن شباب حي عوجان بمدينة الزرقاء نعاني من مشكلة عدم توفر ناد رياضي للشباب في منطقتنا والتي يزيد عدد سكانها على ٣٠ الف نسمة علما بانه قد تم تقديم اكثر من طلب للجهات المسؤولة من اجل انشاء ناد ولكن لم يوافق عليها .. الامر الذي يجعلنا نرى اننا محرومون من ممارسة هواياتنا الرياضية وبالتالي نعيش في اعماق مشكلة اسمها الحرمان فالى اصحاب العلاقة في وزارة الثقافة والشباب توجه النداء للعمل على المساعدة في انشاء هذا النادي.

عنهم:
عبدالرحيم خلايلة/بني حسن
عبدالله محمد الخلايلة
رضى سليمان الخلايلة

مختارات

جنون الانهيار

محمود فضيل التل

تتوالد الافكار في اقوالها ..
وتلومني السمراء في نظراتها ..
وتعيبني ..
لانني استسلمت عند حديثها ..
وسقطت مفتونا ببريق عينيها ..
وبانني منذ البداية ..
قد بدأت الانهيار ..
فسقطت غير ما كانت تظن شجاعتي

وفراستي ..
وتريدني برزانة الشيوخ والاسياد والابرار ..
وتظن اني مالك ..
او بندر التجار ..

وسبحت في ضعفي ..
وقلة حيلتي ..
كالجند عادت بعد فجر هزيمة ..
من بعد ما منيت بذل الانكسار ..

وزهت بنفس واعتداد ..
ورات بها كل الفخار ..
لانها حبست بواعث نفسها ..
من كل شوق ..
او حنين باقتدار ..
لم استطع الا السقوط .. بلا تان .. هاويا ..
فرات باني في هوان الانهيار ..

هكذا قالت ..
ورجع حديثها ما زال يطرق مسمعي

كرنين اصوات الدنان بليل عيد ..
او حوانيت القمار ..
وتريدني السمراء مصلوبا ..
باشجاني واماني ..
ولا تدري ..
بان الليل يعمر انفاسي ..
وكل ساحات الديار ..

يا ليل مهما كنت في اسدال ثوبك حالكا ..
وكتمت من اسرار نفسي ..
من تباريح الدمار ..
ويبقى العزم في عنف الاعاصير ..
في حلم الصغار ..
وفي تعاليم الكبار ..
عسى الايام بالايام تجمعنا ..
وترين ما يبدو بضعف وقوة ..
ويصير قولي حجة ..
في ظلمة الليل ...
وفي تمام وعيك ..
في بدايات النهار ..

يا حلوتي السمراء .. !!
هذا الذي اسميته عندي جنون الانهيار ..
بالامس كان محبتي ..
وشجاعتي في نازلات القوم ..
وتشوقي في حلقة السمار ..

هكذا هادئا..

مر يوم الخميس

يوسف حمدان

يومها كنت في السنة الخامسة
ويوم خميس
وفي راحتي خبزة يابسة
يومها كنت الهو
والعب في شارع في المخيم
كان التراب
يغطي يدي ووجهي..
واطراف خبزتي اليابسة
يومها قبلوني لاول مرة
يومها مروا فوق شعري الايادي
ودسوا بجيبي نقودا وحلوى...
واحسست بالناس اول مرة
هكذا هادئا مر يوم الخميس...
ولم ار من بعده وجه امي
ولم ادر من ساسال عنها...
لم اكن فاهما

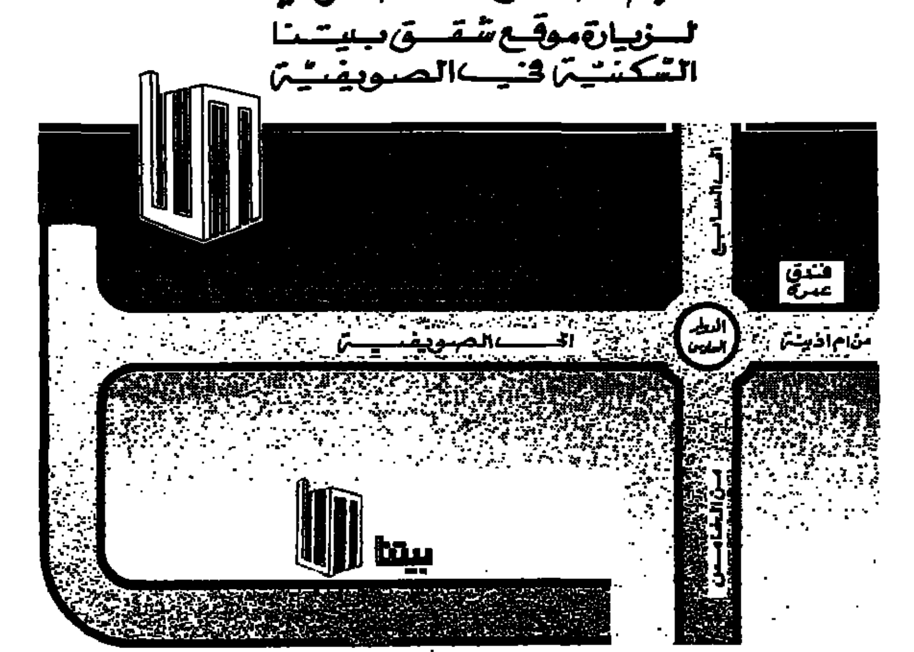
حين دار الحديث عن الموت
عن دفن امي الشهيدة
هنا وهناك حفرت التراب
وفتشت عنها الوجوه البعيدة
يومها حاصروني بمائة قلب...
حرصت تاكدت من عدها
بعدها غادروني... (؟!!!)
ولم يبق الا دموعي تسيل
على خدها
يومها الامهات
مررن تباعا...
ولم ار امي على عهدها
هادئا هكذا مر "مقتل(*)" امي
على يد ايامها البائسة

(*) كنا نقيم ذلك الوقت في مخيم النويعمة في اريحا.. وكانت النسوة يذهبن لاحضار التراب الابيض من امكنة خاصة يتوفر فيها حتى اصبحت على شكل

كهوف اطلق عليها اسم (محاور)... وذات يوم وكان يوم خميس دعت احدى القريبات امي لمساعدتها في نقل التراب الابيض واثناء الحفر انهارت

(المحورة) عليهما واختنقتا تحت كتل التراب.. من هنا جاءت مناسبة هذه القصيدة بعد مرور كل تلك السنين من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨٤.

« عدم الازعاج »



الأطفال يكتبون في عيدهم ...

(الرأي) تشارك الاطفال اعيادهم

مرحبا بيوم الطفل الاردني، مناسبة لاعادة النظر فيما قدم ويقدم للاطفال، وفرصة اعداد دقيقة لخلق جيل خير وسعيد. و (الراي) خلال سنوات عمرها الماضية كانت وبتواضع سباقة في التوقف عند محطات رئيسية في حياة اطفالنا من خلال ما طرحته على صفحاتها من دراسات ومواضيع ومقالات وتعليقات واحاديث تتعلق بمختلف جوانب حياة الطفل الاردني ايمانا منها باننا وحينما نجعل من عالم الطفل عالما سعيدا مبهجا حافلا بألوان الثقافة الراقية والقيم الجمالية الرفيعة فاننا بذلك نحدد ملامح جديدة لانسان المستقبل على ارضنا. ذلك الانسان الذي ننشده قويا متفهما وقادرا ومبدعا في حياته اليومية وبالتالي في دوره الاجتماعي في مختلف مجالات العمل والانتاج والتقدم.

وحيال الارض شبه القاحلة التي يقف عليها طفلنا ووقوعه فريسة للتيارات الثقافية المسمومة والتي تنقلها اليه بعض المجلات والبرامج المغرضة والهزيلة التي تحوي مختلف اشكال العنف والغشاشة تولت اعدادها وصياغتها عقليات غربية وقدمتها بشكل بطولي مفتعل لتغرس في وجدان اطفالنا قيما زائفة مهزوزة في عملية اعداد بعيدة المدى تتسلل الى بيوتنا عبر وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمكتوبة لتجعل من انساننا العربي في النهاية انسانا ضحل التفكير سهل الانقياد.

حيال ذلك الواقع ساهمت (الراي) بجهد متواضع الى جانب المؤسسات التربوية والثقافية الحكومية والخاصة لتجنيب الاجيال القادمة كل هذه، السلبيات وتقديم المادة الثقافية والتربوية والفكرية السليمة لهم بما يكفل لهم تنشئة سليمة تؤهلهم لان يكونوا على مستوى العصر. وتوجت جهود (الراي) في هذا المجال مؤخرا بتخصيص صفحة للاطفال اسبوعيا تحت اسم (صفحة البراعم) والتي نأمل بمساعدة وتعاون المثقفين والمربين والمختصين من تطويرها لتصل الى الوجه الاكمل المطلوب في محاولة طموحة لسد النقص الحاصل بسبب غياب مجلات الاطفال المختصصة.

وانسجاما مع خطة الحكومة الداعية الى مساهمة طاقات القطاعين العام والخاص في التنمية الثقافية والاجتماعية واستجابة لقرارات اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الطفل الاردني قدمت (الراي) لاصدقائها الاطفال هدية في عيدهم وهي عبارة عن انشاء حديقة نموذجية تعليمية وترفيهية ورياضية للصغار في ساحة مدرسة التطبيقات التابعة لكلية الاميرة عالية في الشميساني.

(الراي) اذ تهنيء الاطفال بعيدهم تتمنى لهم كل السعادة والخير، تؤكد لهم ان هذا ليس كل شيء وامامنا مشوار طويل وسنقدم فيه طاقتنا لما فيه خير الاطفال وصحتهم وثقافتهم وسعادتهم.

وكل عام وانتم بخير.

المحرر




يوم الطفل .. يوم البهجة

يوم الطفل بالنسبة لي يوم رائع يملأ قلوب الاطفال بالبهجة والسرور، وكم اتمنى في يوم الطفل ان تتوفر الباصات التي تنقل الاطفال الى مدارسهم ليتوفر لكل طفل مقعد يجلس فيه بدلا من الزحام. اتمنى في يوم الطفل السعادة لاطفال الوطن العربي كما اتمنى لهم النجاح والتقدم ليصبحوا في المستقبل اطباء ومهندسين ومعلمين وعاملين لخدمة امتهم ووطنهم وكل عام والجميع بخير.

الصديقة: ميس بدر عبدالحق
الزرقاء: مدرسة الروم الكاثوليك
العمر: ٨ سنوات

امنيات في عيد الطفل



الصديق:
ايلس ابراهيم ارشيد
مدرسة صويلح الابتدائية

يتمنى الاطفال في عيدهم اشياء كثيرة ومتنوعة، فبعضهم يتمنى ان يحصل على احدى الالعاب الجميلة المعروضة في الاسواق، وبعضهم يتمنى ان يتوفر في الحي الذي يسكنون فيه ملعبا او حديقة عامة ليمارسوا فيها العابهم بعيدا عن خطر السيارات.

كذلك يتمنى بعض الاطفال ان يذهب ولو مرة واحدة لزيارة حديقة الحيوان او مدينة الالعاب ليلعبوا على المراجيح ويركبوا السيارات الكهربائية وغيرها من الالعاب المسلية.

كما يحب الاطفال ان يكون في كل قرية او حي مركزا اجتماعيا يضم ملاعب ومكتبات عامة ومسارح وصالات تلفزيون وسينما وبرامج الاطفال وغير ذلك من وسائل التسلية والثقافة للطفل.

ولدى بعض الاطفال هوايات اخرى غير اللعب: فمنهم من يفضل ممارسة هواية الفك والتركيب وتركيب بعض الالعاب والالات الخفيفة ومنهم من يفضل ممارسة هواية النجارة او ركوب الخيل او السباحة او تأليف القصص او كتابة الاشعار.

وكما قلت في البداية ان امنيات الاطفال كثيرة ووسائل الثقافة والتسلية كثيرة ونتمنى من المسؤولين توفير ما يمكن توفيره منها حتى يقضي الاطفال اوقات فراغهم في اشياء مفيدة بدلا من اللعب بالكرة في الشوارع والتعرض لمختلف الحوادث.

وكل عام واطفال الاردن بخير.

لنشارك المعوقين فرحة العيد

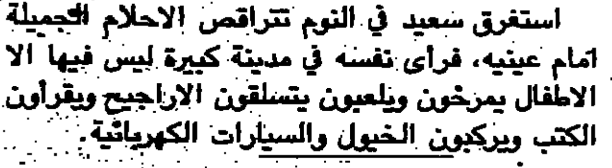
الصديق: فادي الحيلري
الصف الرابع الابتدائي
مدرسة النمو التربوي

الاطفال هم رمز البراءة والمحبة وهم رجال المستقبل وثروة الوطن وحملة الامانة. وفي سبيل اعداد الاطفال وتربيتهم وفرت الدولة كل ما يلزم لهم من وسائل تربية وتسلية وثقافة وعناية صحية، فأوجدت المدارس والمستشفيات والمتنزهات والحدائق وطبعت الكتب والقصص ونظمت برامج الاذاعة والتلفزيون .. كل ذلك لخدمة الطفل وتربيته والعناية به ليكون رجلا صالحا قويا في المستقبل وقادرا على تحمل المسؤولية وخدمة الوطن. ولو نظرنا الى الماضي لوجدنا ان الطفل لم يلق من العناية والرعاية في فترة من الفترات مثل العناية والرعاية التي توفرها الدولة هذه الايام.

واعترافا باهمية الطفل ودوره في المستقبل تم تخصيص يوم الاول من تشرين من كل عام ليكون يوما للطفل الاردني تعقد فيه الندوات وتخصص البرامج لبحث مشاكل الاطفال وتوجيه الاباء الى افضل السبل للعناية باطفالهم وحل مشاكلهم ليحصل الوطن في النهاية على مواطن صالح مسلح بالعلم والمعرفة والتربية الصالحة.

وعلى الاطفال في يوم عيدهم يقع واجب المشاركة والمساهمة لانجاح هذا اليوم عن طريق المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية التي تقام في هذا اليوم وبقية الايام. فهناك مثلا مجموعة من الاطفال شاءت ارادة الله ان تحرمهم من كمال العقول او الاجسام وهي فئة المعوقين سمعيا وبصريا وحركيا وواجب الاطفال في هذا اليوم زيارة هؤلاء في مدارسهم ومراكزهم والتخفيف عنهم ومواساتهم واللعب معهم لتعم فرحة عيد الطفل جميع الاطفال.

وكل عام والجميع بخير.



احلام في عيد الطفل




الصديق :
حسام الدين النعيمات
الصف الخامس الابتدائي
مدرسة صويلح الابتدائية

كان سعيد يتابع برامج الاطفال في التلفزيون، فسمع المذيع يعلن ان غدا الاول من تشرين هو يوم الطفل الاردني وسمع المذيع يقدم التهاني لاطفال الاردن واطفال الوطن العربي.

انتبه سعيد الى صوت امه يذكره بضرورة الذهاب للنوم ليستيقظ مبكرا ويذهب الى المدرسة. ذهب سعيد الى الفراش وصوت المذيع يتردد في اذنيه.. كل عام وانتم بخير يا اطفال الاردن ويا اطفال الوطن العربي.

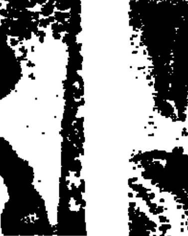
استغرق سعيد في النوم تتراقص الاحلام الجميلة امام عينيه، فرأى نفسه في مدينة كبيرة ليس فيها الا الاطفال يمرحون ويلعبون يتسلقون الاراجيح ويقرأون الكتب ويركبون الخيول والسيارات الكهربائية.

وشاهد سعيد كتبا كثيرة وقصصا جميلة ملونة بين يدي الاطفال وفجأة .. رأى سعيد مجموعة من الجنود يضربون عدة اطفال بقسوة ويحاولون طردهم من منزلهم المجاور لمدينة الاطفال، والاطفال يبكون ويستغيثون، حاول اطفال المدينة التدخل لدى الجنود لكن الجنود عاملوا الجميع بقسوة .. وطردوهم واطلقوا الرصاص فوق رؤوسهم وما هي الا لحظات حتى تحول اطفال المدينة الى جنود مسلحين يحملون البنادق والرشاشات فهاجموا الجنود واحاطوا بهم وطردوهم بعيدا عن المدينة.

رقص الاطفال فرحين وقالوا لاطفال المدينة شكرا لكم يا اصدقاءنا .. نحن اطفال من فلسطين شكرا لكم لانكم انقذتمونا من الجنود الصهاينة وعاد الجميع الى مدينتهم فرحين.













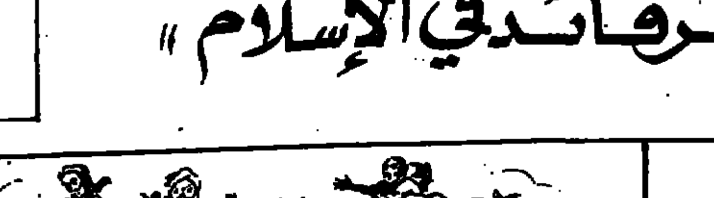





مروان ومهند عبدالرحيم — شامل سمير بينو — مجد نافذ عبدالرحيم — سوسن محمد ابو طويلة — محمد منيب شديد — سمية عبدالكريم نوفل — اماني محمود المثني — طلال عثمان بصبوص — اكرم الزريعي

أسامة بن زيد «أصغر قائد في الإسلام»

الحلقة الأولى










نادي الأطفال

قصيدة إلى أطفال فلسطين



بدرو دي سانتوس طفل برتغالي عمره عشر سنوات وهو يعرف فلسطين واهل فلسطين ويحبهم ويقرأ الكثير عنهم من الصحف والمجلات. ويتصور اندرو اهل فلسطين دائما اقوياء اشداء يقاومون الاحتلال الصهيوني ويرفضون الهجرة من اراضيهم، ويظن اندرو ان اطفال فلسطين ليسوا مثل بقية اطفال العالم، لا يعرفون الالعاب والاراجيح والاعياد لا يعرفون الفرح والابتسامة ويقول اندرو كيف يفرح اطفال فلسطين وقوات الاحتلال تطاردهم وتضربهم وتشردهم وتطلق الرصاص عليهم وتسجن اهلهم لذلك كتب اندرو قصيدة جميلة تحكي للناس قصة فلسطين واهل فلسطين تقول القصيدة:

كانت بلادا سعيدة
وكانت طفلا يبتسم
كانت طفلا يلعب

***

كانت... رجلا يعمل
وكانت امراة... تغني
انها بلد تدعى.. فلسطين

***

انها الان بلد حزين
انها طفل يستشهد
... وشبل يقاتل
انها رجل يستشهد
... وامراة تزغرد
انها بلد تدعى فلسطين

غداً تشرق الشمس

لا زلت اذكر ذلك اليوم من حزيران عام ١٩٦٧ عندما دخل الغزاة الصهاينة قريتنا وبدأوا ينسفون ويدمرون البيوت والمدارس والمساجد ويطلقون النار على الاطفال والنساء لطردهم من منازلهم والاستيلاء عليها.

ولا زلت اذكر ايضا اننا ذهبنا بعد ان نسف الغزاة الصهاينة بيتنا الى بيت جدي في الحقل المجاور للقرية وكانت القرية غارقة في الظلام والسكون الا من اصوات الانفجارات وازيز الرصاص ... وسيارات العدو.

كنت صغيرة ارتعد من الخوف ونمت الى جوار جدتي في فراشها وسرعان ما غططت في نوم عميق ورايت في الحلم انني اعيش في بيت واسع كبير وامامه حديقة واسعة مليئة بالاشجار والورود والازهار. وفجاة رايت شبحا يرتدي ملابس سوداء يدخل حديقة المنزل ثم يمد يده السوداء ليقطف وردة بيضاء جميلة، وقبل ان يقطفها رايت رجلا طويل القامة ضخم الجثة يرتدي ملابس بيضاء وتبدو عليه علامات الطيبة يسرع ناحية الشبح الاسود ويأخذه من عنقه ثم يلقيه على الارض ويمنعه من قطف الوردة البيضاء الجميلة ويطرده من الحديقة شر طرده، سررت لذلك كثيرا، واخذت اقبل الوردة واشكر الرجل الطيب الذي ودعني وانصرف.

استيقظت من نومي سعيدة وذهبت ابحث عن جدي ليفسر لي معنى الحلم الجميل الذي رايته اثناء نومي وكان جدي على فراش الصلاة وقد انتهى من صلاة الصبح. استبشر جدي خيرا بما اخبرته به وقال خيرا ان شاء الله يا ابنتي فالحديقة الواسعة والبيت الكبير هي فلسطين والشبح ذو الملابس السوداء هم الغزاة الصهاينة اما الرجل الطيب فهم ابناء فلسطين واخوانهم العرب الذين سينتصرون في النهاية ويحررون فلسطين ويطردون الغزاة الصهاينة.



لغتنا العربية الجميلة



تستيقظ شكرية كل يوم قبل شروق الشمس، تذهب للحظيرة وتقدم للطيور الطعام والشراب ولا تغادر شكرية الحظيرة الا بعد ان تتأكد ان جميع الطيور قد اكلت حتى شبعت وشربت حتى ارتوت. جميع طيور الحظيرة تحب شكرية وتتمنى لها السعادة لانها طفلة رقيقة وفي قلبها حب وشفقة على الحيوان.

عن السلاحف

السلاحف منها عدة انواع برية وبحرية، والسلاحف البرية يمكن ان تعيش اكثر من مائة عام. ويرجع ذلك الى ان حركتها البطيئة تساعدها على ادخار قوتها طوال حياتها.

والسلاحف محصنة بصدفات صلبة قوية، ومع ذلك فان الطيور والفئران تستطيع ان تهاجم رأس السلحفاة على حين غرة، وحينما يحدق الخطر بالسلحفاة فانها تقوم بسحب رأسها واطرافها الى داخل الصدفة المحصنة.

وتلجأ السلاحف البرية في الاجواء الباردة ، الى البيات الشتوي طوال فصل الشتاء، وخلال موسم الجفاف ـ في الاجواء الحارة ـ فان السلاحف تعتمد الى دفن نفسها في الطين.

وتعتبر السلاحف البرية التي تعيش في جزر «جالاباجوس» «بالمحيط الهادي» من اضخم السلاحف البرية حجما ، وتسمى السلاحف العملاقة وتزن اكثر من ٢٢٠ كيلوجراما.

إحصائيات صحية وتعليمية

بموجب الاحصائية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بلغ عدد الطلاب خلال العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣، ٨٢٠١١٣ طالبا وطالبة بينهم ٤٣٥١٧٠ طالبا و ٣٨٤٩٤٣ طالبة وكان عدد المدرسين خلال نفس العام ٣١٠٠٨ مدرسا وعدد المدارس ٢٨٩٥ مدرسة وخلال نفس السنة ايضا كان عدد رياض الاطفال ٢٣٩ روضة يدرس فيها ٢٢٩٣٠ طفلا.

اما عدد المدارس الابتدائية فكانت ١١٢٩ مدرسة يدرس بها ٤٧٣٠٢٧ طالبا وطالبة يقوم بتدريسهم ١٤٨٧٣ مدرسا اما المرحلة الاعدادية فكانت عدد المدارس ١٠٣٦ مدرسة بها ١٨١٤٣٢ طالبا وطالبة يدرسهم ٨٥٢٠ مدرسا.

احصائيات صحية

تقول احصائيات وزارة الصحة خلال العام الماضي ١٩٨٣ بان معدلات وفيات الاطفال الرضع قد انخفضت في مختلف مناطق المملكة من ١٥١ حالة وفاة لكل الف مولود عام ١٩٦١ الى ٦٠ حالة وفاة لكل الف مولود عام ١٩٨٣ وتأمل وزارة الصحة الاردنية ان تنخفض هذه



النسبة الى ٣٠ حالة وفاة لكل الف مولود قبل نهاية هذا القرن.

وتضيف احصائيات وزارة الصحة بان اسباب الوفيات بين الاطفال تعود الى الامراض التالية:

١ـ ذات الرئة والقصبات الهوائية
٢ـ امراض التهابات الامعاء والاسهالات
٣ـ الولادة قبل اكتمال النمو
٤ـ الحوادث المختلفة (حريق، سيارات، سقوط، تسمم)
٥ـ الامراض السارية وسوء التغذية.

هذا وتبذل وزارة الصحة باجهزتها المختلفة جهودها لتوفير كافة الخدمات الصحية ـ للمواطنين سواء عن طريق عيادات الامومة والطفولة او عن طريق المستشفيات والمستوصفات حيث بلغت نسبة الولادات في المستشفيات تحت الاشراف الطبي حوالي ٦٠ بالمائة من حالات الولادة كذلك قامت الوزارة بتأهيل جميع (الدايات) ضمن دورات منظمة في المستشفيات الحكومية.

ـ وحسب احصائيات وزارة الصحة بلغ عدد عيادات الامومة والطفولة في مختلف انحاء المملكة ٩٥ عيادة كذلك اصبحت جميع المستشفيات الحكومية تضم اقساما للولادة والاطفال.

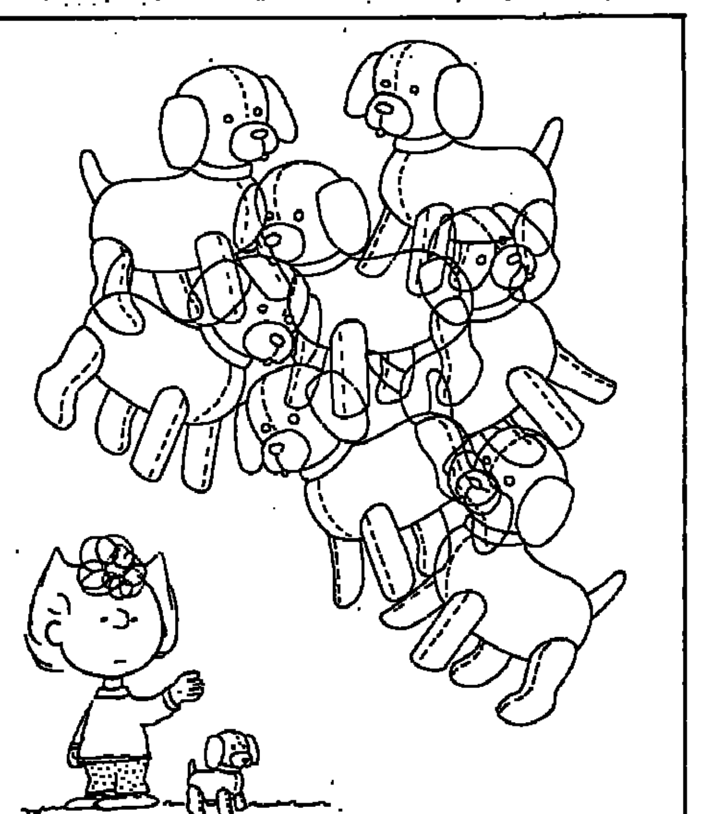
ـ ويلغ عدد اخصائيي الاطفال في المملكة حوالي ١٨٠ طبيبا.

ـ ويلغت حالات الولادة في المستشفيات ٦٢٩٥٣ حالة.

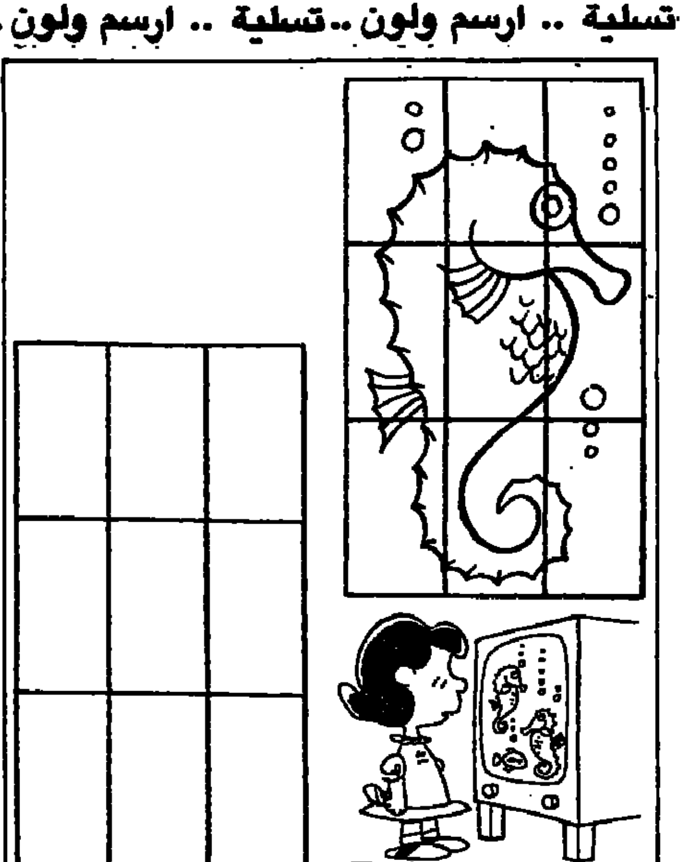
ـ ويلغت حالات الولادة باشراف عيادات الامومة والطفولة ٢١٣٣ حالة.

تسلية .. ارسم ولون ..تسلية .. ارسم ولون ..تسلية .. ارسم ولون ..تسلية .. ارسم ولون ..تسلية .. ارسم ولون ..تسلية .. ارسم ولون

ـ قام احد الرسامين برسم صورة جميلة لحيوان معروف ثم قسم لوحته الى ثمانية اجزاء حاول صديقي الطفل اعادة ترتيب اجزاء الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة.



تضم هذه اللوحة عدة صور متداخلة، حاول صديقي الطفل معرفة عدد هذه الصور بعد تلوينها بالوان مختلفة ليسهل عليك تمييزها ومعرفة عددها الصحيح.



ـ اعجبت هذه الطفلة بالرسوم الجميلة التي شاهدتها في التلفزيون فاعادت رسمها من جديد ثم قسمت لوحتها الى مربعات لتساعدك صديقي الطفل في اعادة رسم اللوحة وتلوينها بالالوان المناسبة.

تربية علوم تكنولوجيا

ركن هواية الفلك

٦ ـ مراقبة المشتري

اذا استثنينا الشمس والقمر، فان المع جرم في السماء هو الزهرة في اوقات تالقها والجرم الذي يلي الزهرة تالقا هو المشتري.

ويظل المشتري في لالانه مدة طويلة امام اعيننا في السماء، ويغيب عن الانظار حوالي شهر كل سنة، هي المدة التي يكون فيها خلف الشمس، وحين اقترابه من الشمس للاختفاء وراءها، وحين خروجه من خلفها نجد ان لمعانه قد قل، فاصبح في مقدار لمعان الشعرى اليمانية، وذلك لانه في تلك الاوقات يكون في ابعد بعده عنا، لكنه في معظم اوقات السنة يكون هو المسيطر على صفحة السماء، بنوره الابيض الوضاء، كما هو ظاهر الان في هذه الشهور التي نحن فيها.

وما دام يدور حول الشمس في اثنتي عشرة سنة، فانه يمكث في كل برج من البروج سنة كاملة، وهو الان في برج القوس، وسيظل فيه حتى اخر هذه السنة حيث يكون قد وصل الى طرفه الشرقي، ثم يختفي عن اعيننا طوال شهر كانون الثاني من سنة ١٩٨٥ ويعود للظهور في ١٥ شباط ١٩٨٥ حيث يكون في برج الجدي، اي انه يكون طوال الشهر الاول من السنة القادمة مختبئا عنا وراء الشمس.

وقد يكون المشتري اسهل الكواكب التي يفتش الهاوي عليها فاذا عرفت انه في هذه السنة في برج القوس، فانك ستفتش عنه بعد سنة في برج الجدي، وفي السنة التي تليها في برج الدلو .. وهكذا.

هذا بالاضافة الى انه يتلالا معظم اوقات السنة بوهج اخاذ يوحي بان له سيطرة على صفحة السماء، وهذا ما دعا الاغريق ان يسموه كبير الالهة، وتستطيع بالمنظار مزدوج العينية ان ترى قرصه وترى الاقمار الاربعة الكبيرة التي تدور حوله، هذه الاقمار الاربعة هي التي رآها بالمرقب غاليليو لاول مرة سنة ١٦١٠ وهي تدور في خط واحد حول خط استواء المشتري، وقد تراها كلها في جهة واحدة من المشتري، او قد ترى كل اثنين في جهة منه، او قد يكون ثلاثة في ناحية والرابع في الناحية الاخرى.

وقد تجد مرة من المرات ثلاثة اقمار فقط ان الرابع يكون خلف المشتري او امامه واذا كان امامه فانك لن ترى القمر نفسه وانما اذا حدقت النظر سترى ظله على القرص، وليس اجمل من متابعة ظل قمر على سطح المشتري.

وفي الخارطة نرى مسار المشتري خلال سنة ١٩٨٤، وكلها في برج القوس، غير اننا نرى في خط هذا المسار شيئا يلفت الانتباه، فالمشتري يسير الى الشرق، ثم نراه يقف ويعود الى الغرب، وكانه قد نسي شيئا عاد اليه، وما يلبث ان يقف ثانية، ويتابع مسيرته الى الشرق، فيبدو في الرسم وكانه قد عمل حلقة.

هذه الظاهرة معروفة عند الفلكيين منذ القدم، وقد سماها الفلكيون العرب "تحير الكواكب" regrograde motion.

وهي موجودة في كل الكواكب الخارجية (اي التي يكون مدارها ابعد من مدار الارض عن الشمس) المريخ والمشتري وزحل واورانوس ونبتون وبلوتو وقد حاولت ان اتناسى ذكرها حين تحدثت اليك عن مراقبة المريخ واورانوس ونبتون.

وسنرى في الحلقة القادمة ان شاء الله ان تفسيرها بسيط جدا.

د. عبد الرحيم بدر

النوم.. ما هو؟

* ماذا يجري في دماغك عندما تنام؟
* هل يعد النوم العميق ظاهرة مرضية؟
* هل تبعث الحبوب المنومة على الارق؟

هذه التساؤلات وغيرها يجيب عنها التحقيق التالي ليغطي جانبا من النشاط الذي يقوم به اخصائيو فسيولوجيا الجهاز العصبي بغرض اماطة اللثام عن غوامض تحيط بالنوم.

ترجمة واعداد: مهندس رافع عاشور

ـ دلت استطلاعات الراي العام في فرنسا ان ٢٦٪ من الفرنسيين بحاجة الى اصلاح ذات البين بينهم وبين النوم فهم اما ينامون كثيرا او لا ينامون نوما كافيا وكما هو معروف بان المبالغة بالنوم كالزهد فيه امران مرهقان للجسم مضران بالصحة.

لقد استهلك الفرنسيون في العام الماضي ما يقرب من ٥١ مليون علبة من العقاقير المنومة والتي ينصح بتجنب استعمالها باستمرار، ولكن الاحصاءات تشير الى وجود ما يقرب من خمسة ملايين شخص يعانون من الارق بشكل دائم او متقطع حيث يلجأون الى استعمال تلك العقاقير باستمرار ليس النوم بالشاطيء الامن كما يعتقد، بل يمكن ان يكون حاسما بالنسبة للمواليد الجدد حيث يموت الالاف من الاطفال سنويا اثناء النوم دون ان يعرف لذلك سبب بعد.

والبالغون ايضا يمكن ان يكونوا من المرضى الجاهلين بمرضهم فالمتاعب التي يمكن ان يسببها النوم اكبر بكثير مما نعتقد .. فعلى حد قول بعض الاخصائيين الاميركيين: (هناك شخص من بين كل ثلاثة اشخاص يعاني من متاعب النوم).

ان (علم النوم) ما زال في خطواته الاولى، ولكنها خطوات عملاقة، فاخصائيو فسيولوجية الاجهزة العصبية في طريقهم للكشف عن غوامض النوم الذي يسرق من الانسان البالغ ثلث وقته تقريبا.

فالكائن البشري في حياته العادية يحلم ما مجموعه خمس الى ست سنوات في حين ينام خمس عشرة الى ثماني عشرة.

لقد قيل الكثير عن النوم فقد ذهب (هوميروس) بعيدا عندما وصف النوم بانه الشقيق التوام للموت، ذلك القول الذي انتحله الكثيرون من بعده ثم جاء (بيرجسون) بنظريته القائلة (اننا اذا نمنا فان ذلك يعني اننا لا نكترث بالعالم حولنا، اي ننقطع عنه بكل بساطة) وهو قول يحمل الكثير من الخطأ.

اما الرحلة الحقيقية لاكتشاف مجاهل النوم فقد بدأت في شيكاغو في الخمسينات عندما اكتشف اثنان من الاخصائيين ظاهرة (حركات العين السريعة) التي تأتي على فترات منتظمة اثناء النوم. بعد ذلك بقليل لاحظ (وليام ديمنت) الاستاذ في جامعة ستانفورد بان تلك الحركات تكون مصحوبة بنشاط مكثف للدماغ.

ثم جاء الباحث الفرنسي (ميشيل جوفيه) ليثبت بان الشخص النائم يصاب بارتخاء عضلي في نفس الوقت، وعندها يولد الحلم الذي يكون منفصلا عن النوم ولا يسبب له التشويش كما يعتقد.

بعد ذلك جاء الاكتشاف الرائع،



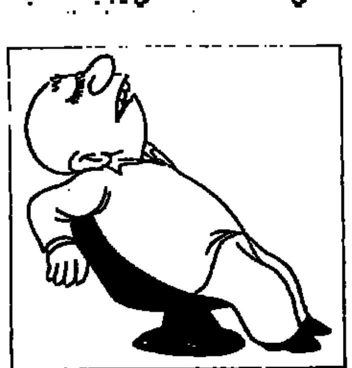
فالدماغ كما بين (مرسيا سترياد) الاستاذ بجامعة (كويبك) لا يقل نشاطا اثناء النوم عنه في اليقظة حيث انه من المستحيل التفريق بين الخلايا العصبية لحيوان ما اثناء لعبه عنها اثناء النوم.

واليوم تتوالى الاكتشافات فالاخصائيون يعتقدون بانهم قد وجدوا المادة الموجودة في الجسم والتي تبعث فينا الرغبة بالنوم كما انها المسؤول عن الاحلام التي نراها في النوم.

وهم ايضا في سبيلهم للكشف عن ميكانيكية تلك الساعة البيولوجية التي تحدد اللحظة التي يجب الذهاب عندها للنوم والتي لا تتاح لك الا لدقائق معدودة يفوتك بعدها قطار النوم.

ان الدورة الطبيعية لتلك الساعة هي ٢٤ ساعة تقريبا. وقد دل على ذلك التجربة التي اجريت على عدد من المتطوعين الذين تم عزلهم لمدة اسابيع بدون اضاءة وبدون ان يعرفوا الوقت حيث تبين انهم كانوا يذهبون للنوم مرة كل خمس وعشرين ساعة تقريبا. ويبدو ان الجسم البشري يفضل دائما ان يكون خاضعا لنظام الفترات المنتظمة حيث يسبب اي اخلال بتلك الفترات المتاعب المختلفة، فمن الملاحظ ان الانسان في عطلة نهاية الاسبوع يميل الى تعطيل ساعته البيولوجية حيث يطيل السهر متجاوزا ساعة نومه المضادة. كما انه يستيقظ متاخرا في الصباح التالي.

وينعكس هذا الاخلال بعمل الساعة البيولوجية على الشخص. فيبدو عليه الارهاق والتشاؤم في يوم العمل الاول بعد العطلة. وفي معظم الاحيان يكفي العودة الى الالتزام من جديد بمواعيد النوم المنتظمة، حتى تعود الساعة البيولوجية لعملها.



امراض النوم:

من امراض النوم الشائعة (النوم العميق) الذي يعاني منه البعض، حيث ينامون مدة تزيد عن (١٢) ساعة يوميا مع احساسهم المستمر بالنعاس طيلة النهار. هذا النوع من الناس يجهل حقيقة كون حالته تلك، نوعا من المرض بل انه يعزو ذلك الى الكسل او ما شابه.

وهناك نوع اخر من المرض هو (النوم المفاجيء) الذي يهبط على صاحبه دون سابق انذار ويستمر عدة دقائق. مثل هذا النوم يكون احيانا نتيجة لحالة انفعالية شديدة يمر بها الشخص. ومن الحالات الطريفة في هذا المجال، تلك المرأة التي ذهبت في غفوة على عمق ستة امتار في الماء، او رجل المطافيء الذي نام وهو على سلم الحريق المستند الى مبنى تلتهمه النيران. ويمثل هؤلاء الاشخاص ظاهرة خطيرة على الطرق، حيث يتجاوز خطرهم خطر السائقين تحت تاثير الكحول وبالنسبة للاخصائيين، فان هذا المرض يمثل رغبة بالحلم لا تقاوم لدى المصاب، وهو اقرب الى الانتقال بالوراثة، وليس له علاج معروف.

ويعد انقطاع التنفس من امراض النوم الشائعة لدى الاشخاص البدينين ومن اعراضه، الشخير المرتفع. ويتعرض المصاب الى انقطاع التنفس عدة مئات من المرات اثناء نومه. انهم يلهثون، فالهواء لم يعد يدخل الى الرئتين مما يضطرهم الى الاستيقاظ لمدة ثوان قليلة، حيث لا يمكنهم النوم والتنفس في ان واحد. ومع ذلك فهم عن كل ذلك غافلون، بل تجدهم يعانون من النعاس طيلة النهار. على ان علاج مثل هذه الحالات يسير نسبيا، اذ ان اتباع نظام تغذية معين لتخفيف الوزن، كفيل بتخليصهم من كل هذه المتاعب.

وهناك نوع خطير من انقطاع التنفس اثناء النوم وذلك عندما يسهو الدماغ عن ادارة عملية التنفس لمدة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ ثانية. ومثل هذه الحالة يمكن ان تكون سبب الوفاة الذي يتعرض لها المواليد الجدد اثناء النوم.

واخيرا هناك مرض الارق، وهو الاكثر شيوعا، واكثر الحالات تعقيدا امام اخصائي الجهاز العصبي. والارق حالة، مصدرها في الغالب الحالة النفسية للشخص المصاب، حيث يتكفل القلق الذي يعاني منه بطرد النوم من العيون. وفي هذا المجال فان اخذ الشخص استراحة لعدة ايام قد يكون الحل لمشكلاته مع الارق.

ومما يزيد الامر سوءا، ان الشخص المصاب بالارق، يهرع لتناول العقاقير المنومة، الامر الذي يتفق كل الاخصائيين على التحذير منه، وادانة اسلوب الاعتماد على الحبوب المنومة لجلب النعاس. وقد وجد هؤلاء الاخصائيون انذا صاغية في الولايات المتحدة حيث هبطت نسبة المتعاطين بالعقاقير المنومة الى النصف خلال عشر سنوات.

الامر الذي يثير الاستغراب، ان داء استعمال العقاقير المنومة استشرى، حتى اصاب اولئك الذين ينامون ما يكفي دون اللجوء للعقاقير. ولكن هؤلاء يريدون مع ذلك الحصول على نوم الاخرين، لانهم يعتقدون بانه يلزمهم ثماني ساعات من النوم يوميا، في حين انه لا يلزمهم في الواقع اكثر من ثلاث او اربع ساعات من النوم في بعض الحالات.

ولا يوجد مقياس ثابت لعدد ساعات النوم الضرورية، بل يستطيع كل شخص ان يخفض عدد ساعات نومه، وقد اثبتت تجارب عدة هذا الاتجاه.

ان مضار استعمال العقاقير المنومة لا يتجاوزكونها عادة قد تصل حد الادمان، بل انه ينتهي في معظم الاحيان الى اضطراب النوم حيث لا يتردد بعض الاخصائيين بالقول ان استعمال الحبوب المنومة يحرض على الارق! لا يبدو مثل ذلك القول مستهجنا اذا اطلعت على نتيجة التجربة التي قامت بها (لوسيل جارما) في مختبر النوم التابع لمستشفى سالبتريير في باريس حيث قامت بعمل دراسة شملت ٦٩ مريضا بالارق كانوا يتعاطون العقاقير المنومة كل مساء، فقامت بفطمهم عن تلك العقاقير تدريجيا والنتيجة ان غالبيتهم تقول بانهم اصبحوا ينامون افضل من قبل على الرغم من قصر مدة النوم احيانا.

من كل ذلك يمكننا ان نستنتج بان ليس من الضرر اخذ حبة منومة من وقت الاخر وخاصة اذا كان لمثل تلك الحبة ان تخلصنا من وضع نفسي مريك، مع اخذ الحيطة بان لا تأخذ حبة كل يوم بل ان حبة كل عشرة ايام تعد الحد الاعلى المسموح به، ثم على الشخص المدمن على تعاطي العقاقير المنومة ان يعود نفسه على الامتناع عنها بتخفيف الكمية التي يأخذها منها تدريجيا.

واخيرا وبانتظار ما ستكشف عنه الابحاث عن ذلك الجانب الخفي من حياتنا فان اخصائيي فيزيولوجيا الاجهزة العصبية يتمسكون بالنكتة البسيطة القائلة بان كلا منا ينام النوم الذي يستحقه. فما عليك سوى الذهاب الى النوم عندما تحس بالتعب والحاجة للنوم، كما ينصح البعض بالالتزام بمواعيد ثابتة للنوم. ويتفق هؤلاء على حقيقة تجنب الوجبات الدسمة او تناول المشروبات الكحولية والقهوة او ممارسة الالعاب الرياضية قبل النوم.

عقار جديد لمقاومة السرطان

توصل الاطباء في جامعة جونز هوبكنز بمدينة بلتيمور الى صنع عقار جديد يقول العلماء الاميركيون انه يبشر بالخير في مجال مكافحة السرطان، ويعرف العقار الجديد باسم "امبليجين" ويقوم علماء جامعة هاهينمان في مدينة فيلادلفيا باختباره على ضحايا السرطان. وقد عولج في اختبار اولي اثنا عشر مريضا بالسرطان بالعقار الجديد فكانت النتيجة ان "الامبليجين" ابطا او اوقف نمو الاورام السرطانية عند سبعة من المرضى.

ويصنع هذا العقار من حامض نووي يعرف اختصارا باسم (ر. ن. ا. ـ RNA) وقد جرى تغيير هذا الحامض بشكل يجعله يتدخل في نظام الاتصال الكيميائي بين خلايا السرطان عندما يلامسها مما يؤدي الى وقف هذه الخلايا عن نموها الجامح.

ويساعد الامبليجين الجسم على مقاومة السرطان بطريقة اخرى اذ يقول الدكتور "بول" احد الذين صنعوا العقار انه يعمل كالفايروس في الجسم. وبالنظر الى انه يتصرف كالفايروس فان الجسم يرد على ذلك ببناء وتعزيز دفاعاته الطبيعية. فينتج الانترفيرون وهو بروتين طبيعي في الجسم يكافح الامراض التي تسببها الفيروسات. والمعروف ان الاطباء استخدموا الانترفيرون في علاج بعض اشكال السرطان.

ويقول بيرترام براون رئيس جامعة هاهنيمان، ان الامبليجين يقوم بدور هام في معالجة اشكال السرطان التي تنشأ في وقت مبكر للغاية. وقد توصلت الجامعة الى اختبار جديد يفحص فيه دم المرء بحثا عن اي دلائل تشير الى وجود تغير في الجينات او اي نشاط غير عادي فيها. وتمثل هذه الجينات غير العادية في كثير من الاحيان دليلا على بداية تكون السرطان

ويعتقد العلماء ان الامبليجين يمكن ان يقضي على الخلايا التي تسبب السرطان قبل تكون المرض.

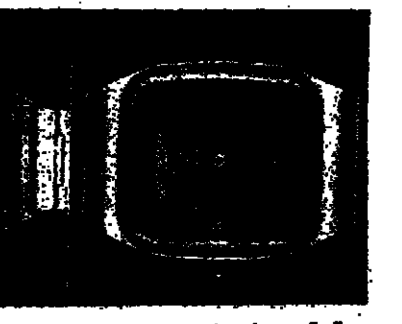
ويمكن ان يوفر هذا العقار املا لضحايا مرض قاتل اخر يعرف اختصارا باسم (ايدس). ويقضي هذا المرض على دفاعات الجسم الطبيعية ضد المرض مما يترك المصاب به عرضة لاصابته بمجموعة واسعة من الامراض القاتلة.

وبالنظر الى ان الامبليجين يرغم الجسم على تعزيز مقاومته فان الاطباء يأملون في ان يكون فعالا ضد مرض الايدس.

وقد منح المعهد القومي للسرطان جامعة هاهينمان اكثر من خمسة ملايين دولار لاختبار العقار خلال السنوات الثلاث القادمة.

غير ان الاطباء يقولون انهم لا يعرفون متى ستتم الموافقة على طرحه للاستخدام العام.

ساعة يد كوارتز بدون بطارية



تعتمد هذه الساعة التي صنعتها شركة بلسار، على خلايا شمسية تستغل الطاقة الشمسية او حتى الضوئية من الضوء داخل المنزل لشحن مكثف، وهذا بدوره يعمل على تسيير محرك دقيق.

طرحت الساعة في الاسواق هذا الخريف وبسعر يتراوح بين مئة ومئتي دولار.

الاشعاعات الكونية ذات الطاقة بالغة الارتفاع



تقع بالقرب من ياكوتسك اكبر مؤسسة في الكوكب الارضي تتيح دراسة الاشعاعات الكونية. وهذه المؤسسة قد انشئت من قبل العالمين الياقوتيين ديمتري كراسيلنيكوف ونيكوديم اليموف.

والاشعاعات الكونية ظاهرة فريدة في نوعها. ان تدفق الجزئيات المشحونة، بصورة اساسية بالبروتينات، التي تنطلق من مكان ما في اعماق الكون، ربما نتيجة لانفجار (سوبرنوفا ـ نجم جديد وقتي شديد الارتفاع ـ يكتسب بسرعته، طاقة خيالية. وبسرعة تقترب من سرعة الضوء، تدخل جزئيات في الجو الارضي وتدمر نوى الذرات في الهواء، وتنتشر ملايين الجزئيات البدائية الثانوية (الكترونات، وفوتونات وميونات) على بعد عشرات ومئات الامتار من محور التساقط. وهذا التدفق الجوي الواسع هو موضوع الاهتمام الرئيسي لاكبر مؤسسة في العالم متخصصة بدراسة الاشعاعات الكونية، وتقع بالقرب من ياكوتسك ـ الاتحاد السوفياتي. ونادرا ما يسود الهدوء لوحة القيادة الرئيسية للمؤسسة. فالجزئيات غير المرئية او الصامتة (الاتية من عوالم الكواكب البعيدة) تقصف في كل ثانية الجهاز الحساس جدا. وفور ظهور جزئية هامة تبدأ المربعات المضيئة في التراكض على الشاشة مظهرة عدد اللاقطات التي عملت. فالالات تطن، والشرائط المثقوبة تدمدم وكل المجمع يتحرك، فيحسب ويحلل، ويسجل المعلومات التي احرزتها الف الة لاقطة موضوعة في تنظيم دقيق على مساحة ٢٠ كيلومترا مربعا تقريبا. وحتى تحت الارض، حيث توجد كثافات الجليد الازلي، وحيث لا تستطيع بعض الجزئيات الدخول، تترصدها الات فائقة الحساسية. ويسجل الجهاز ايضا الاضاءة الضعيفة للسماء الليلية، غير المرئية بالنسبة للانسان، التي تحدث في وقت التدفق. وبعد بعض الوقت، فان جهاز كمبيوتر يفك رموز الشرائط المثقوبة الطويلة، ويعرض الباحثون الاتجاه الذي ياتي منه التدفق، والطاقة، والجزئيات الخ.

ان نقاوة الهواء البارد والليالي المظلمة الخالية من الغيوم، والفقدان التام للطفيليات الصناعية، والضوء، كل ذلك قد وفر الظروف الطبيعية المثلى لاحراز نتائج ذات اهمية علمية. وتطرح مسائل عديدة امام الباحثين: اين وكيف تسرع الجزئيات في اعماق الكون حتى الوصول الى مثل الطاقات الجبارة، ومن اين تاتي هذه الجزئيات، وما هي سمات التفاعلات النووية؟ وقد ذهب اختصاصيو محطة ياقوتيا شوطا بعيدا في حل مسالة المسائل: تحديد الطاقات الاولية للجزئيات التي تصدم بالارض.

ويزداد الاهتمام بالاشعاعات الكونية في العالم باسره. وبمعرفة الية تفاعلاتها النووية، ربما سنكتشف اسس طاقة الغد.

ألم الاسنان كعارض متأخر الظهور

.. كثير من الناس لا يزورون عيادة طبيب الاسنان الا عندما يكونون قد قضوا ليلة ربما تكون من اسوا ليالي حياتهم من شدة الالم لم يتركوا وسيلة لتخفيف حدتها الا استعملوها. وهذه الوسائل قد تلحق الضرر بهم اكثر مما تفيدهم مثل وضع حبة اسبرين او كولونيا او اشياء اخرى على منطقة الالم دون فائدة تذكر وينتظر هؤلاء بفارغ الصبر طلوع الفجر للتوجه الى عيادة طبيب الاسنان راجين منه ان يخفف الامهم او يزيلها بازالة الضرس الذي يؤلمهم حسب المثل الشعبي الذي ثبت خطاه وهو (اخلع السن واخلع وجعه).

وهنا ياتي دور الطبيب في توعية المريض التي ربما تكون متاخرة بان الحل لالامه ليس فقط باستعمال الكلابة وخلع الضرس بل هناك وسائل اخرى اجدى للمريض من الناحيتين المادية والمعنوية.. فهناك الحشوات اذا لم يكن التلف في الضرس قد وصل الى مرحلة متاخرة. وهناك عملية معالجة او ازالة السن اذا كان النخر قد وصل الى لب السن.

بعد هذه المقدمة التي سقتها نعود لموضوعنا وهو الالم في طب الاسنان كعارض متاخر الظهور. ولتفسير هذه الظاهرة لا بد من شرح مبسط لمكونات السن او الضرس، فالسن او الضرس يتكون من ثلاث طبقات هي على التوالي:ـ

١ـ المينا: وهي الطبقة الخارجية المغلفة للسن وتتكون من مواد غير عضوية ولا يوجد بها اي مادة حية تؤدي للالم عند حدوث التسوس او النخر فيها ٢ـ العاج: وهي الطبقة الثانية المغلفة للعصب (لب السن) وبها قنوات مسامية لا ترى بالعين المجردة وهي طبقة حساسة جدا فعند وصول النخر الى هذه الطبقة يبدأ المريض بالشعور بالالم عند تناوله المشروبات الباردة او تعرضه لهواء بارد. ٣ـ لب السن (المصطلح على تسميته بالعصب) وهو المادة الحية الوحيدة في السن والمتصلة بالعصب الرئيسي الذي ينقل الاحساس بالالم الى الدماغ .. فعند وصول النخر الى هذه الطبقة.. هنا يشعر المريض بالام حادة قد لا تسكنها اقوى المسكنات فيضطر اخيرا الى اللجوء الى اقرب عيادة طبيب اسنان.

* ملاحظة مهمة يجب تنبيه المريض لها بان تلف الاسنان لا يشفى بمجرد اخذه لدواء ما (مسكن او مضاد حيوي) بل لا بد من ازالة الجزء التالف من السن والتعويض عنه بالمواد المتوفرة لدينا (الحشوات او التركيبات المختلفة) واذا كان المريض يشكو من الم في احد اضراسه ثم زال هذا الالم فهذا لا يعني ان الضرس قد شفي لوحده وليس عليه مراجعة الطبيب بل بالعكس فربما يكون لب السن قد مات وتعفن الامر الذي يعني بانه سيتحلل بفعل البكتيريا الموجودة ويتحول الى حالة التهابية مزمنة (امتلاء الانسجة المحيطة بالضرس المصاب بالقيح) مما يسبب مشاكل كبيرة للمريض مستقبلا.



اللجنة التثقيفية الاعلامية لنقابة اطباء الاسنان

د. عيسى الجيلاني

الصور المجسمة مرة اخرى:

الفرق بين .. الهيلوغرام ..والستيريوسكوب

. في الصفحة العلمية من "الرأي" عدد الجمعة ١٩٨٤/٩/٢٨ وفي المقال المنشور تحت عنوان "وبدأ عصر الصور المجسمة في الصحافة" حصل التباس لدى الكاتب اذ خلط بين الصور الهيلوغرافية والتي تدعى بالهلوغرام او الهولو غرام helogram ويتم اعدادها بواسطة اشعة الليزر، وبين الصور الستيريوسكوبية التي تدعى بالستيريوسكوب والتي نحتاج الى نظارة خاصة لرؤيتها، ومع انه قد يحلو للبعض ان يطلق كلمة (الهولوغرام) على الصور المجسمة، بطريقة البلاستيك المبرز، الا ان هذه التسمية خاطئة كما سوف يتبين فيما يلي:

تعود فكرة الصورة المجسمة اي الصورة ذات الثلاثة ابعاد الطول والعرض، والعمق الى عام ١٨٣٨ حين قام السيد شارل وطسون بصنع منظاره العاكس ورسومه المجسمة على اساس اختلاف الصورتين المستقبلتين لكل من العينين حيث يؤدي تطابقهما في الدماغ الى اعطاء الحس بعمق الاشياء والمقدرة بالتالي على تمييز ابعادها الامر الذي لا يكون لمن لا يملك سوى عين واحدة.

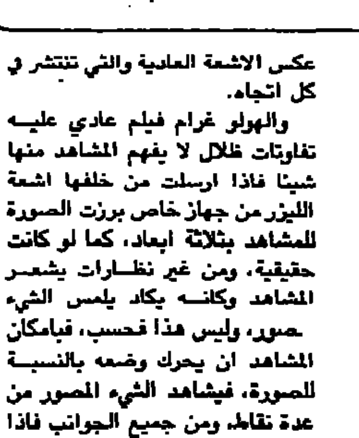
فاذا امكن تسجيل الصورة المشاهدة بالعين اليمين والصورة المشاهدة بالعين اليسار، كل على انفراد ثم اعيد بث هاتين الصورتين مرة اخرى الى كل من العينين على انفراد ايضا كان بامكان المرء ان يستمتع باحساس العمق بعد اندماج المشهدين المنفصلين.

وقد تم تطوير اساليب التقاط وعرض الصور المجسمة الملتقطة بالاسلوب السالف الذكر حتى وقتنا الحاضر. وبالاستفادة من خاصية الترشيح اللوني وتطور الطباعة والتصوير بالالوان فقد تم الاستغناء عن المنظار الخاص بجمع الصورتين المنفصلتين والاستعاضة عنه بالنظارة الخاصة ذات اللونين الازرق والاحمر. فيؤتى بالصورتين وتطبع احداهما باللون الازرق فقط ثم تطبع الاخرى فوقها باللون الاحمر فقط فاذا نظرنا من خلال المرشح اللوني الازرق اختفت كل درجات اللون الازرق بينما يظهر اللون الاحمر اسود لانه لا ينفذ من المرشح الازرق وهكذا بالنسبة للمرشح الثاني وبالنتيجة يتحقق لدينا الفصل بين الصورتين المختلطتين بهذه الحيلة ونحصل على الانطباع بالعمق.

ومما تقدم نرى الامكانية واسعة لتطبيق هذا الاسلوب على السينما والتلفزيون الملون بكل بساطة بمساعدة النظارة الخاصة ذات الفلترين الازرق والاحمر.

اما الهولو غرام فهو ذلك الكشف الرائع الذي ما كان ليتحقق لولا اكتشاف اشعة الليزر والتي يمكن التحكم بها وتسييرها بانتظام على عكس الاشعة العادية والتي تنتشر في كل اتجاه.

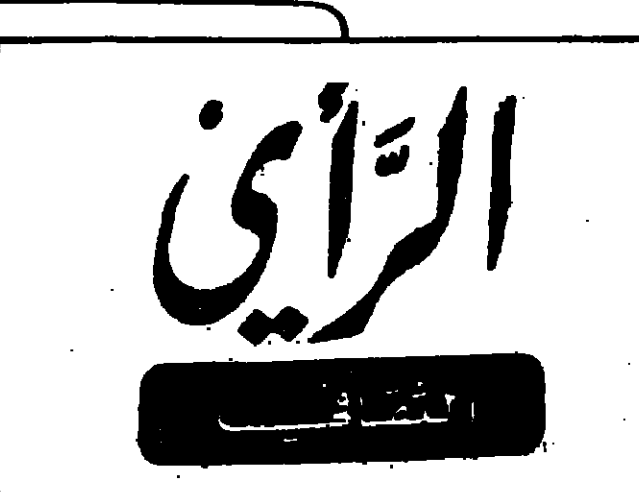
والهولو غرام فيلم عادي عليه تفاوتات ظلال لا يفهم المشاهد منها شيئا فاذا ارسلت من خلفها اشعة الليزر من جهاز خاص برزت الصورة للمشاهد بثلاثة ابعاد، كما لو كانت حقيقية، ومن غير نظارات يشعر المشاهد وكانه يكاد يلمس الشيء المصور، وليس هذا فحسب، فبامكان المشاهد ان يحرك وضعه بالنسبة للصورة، فيشاهد الشيء المصور من عدة نقاط، ومن جميع الجوانب فاذا صورنا راس انسان بالهولو غرام امكننا ان نرى من خلاله اذنه اليمين واذنه اليسار، وقمة راسه وتحت ذقنه، كما لو كنا نشاهده على الطبيعة، وطريقة التصوير هذه معقدة الا انه يمكن تلخيصها "باننا وبواسطة انضباط اشعة الليزر نستطيع ان نوقف كل الاشعة الصادرة من جسم ما على لوحة فلمية ومن ثم بواسطة اشعة الليزر ايضا نطلق هذه الاشعة من جديد لتعطينا الانطباع بالعمق والمشهد من كل الزوايا الممكنة.



مجسام (ستيريو سكوب) ويتسون ١٨٣٨م

وحتى اليوم فانه لا يزال من الصعب تطبيق فكرة الهولو غرام الليزري على السينما والتلفزيون رغم ان المحاولات قائمة. وللهولوغرام فائدة عظمى في حفظ الوثائق والملفات، اذ ان الوثائق المصورة بهذه الطريقة يمكن استعادتها في حالة تلف الفيلم ولو من خلال جزء بسيط منه على عكس طريقة التصوير العادي التي قد يؤدي اي تلف في الفيلم الى محو جزء هام من الوثيقة لا يمكن التعويض عنه.

منذر ابو هواش



رابطة الكتاب:

"حوار حول المسرح الاردني" عنوان الندوة التي ستقام في رابطة الكتاب الاردنيين مساء غد السبت. يتحدث في الندوة المخرجان المسرحيان جميل عواد وخالد الطريفي. يدير الندوة مقرر لجنة المسرح السيد محمد الجالوس.

البرامج الثقافية في الاذاعة

■ تتضمن برامج الدورة الجديدة للاذاعة الاردنية البرامج الثقافية الجديدة التالية:

■ دنيا الفن اعداد واخراج موفق رهايفة وتقديم ليلى القطب.
■ قراءات في الادب الاردني ـ اعداد وتقديم علي الفزاع.
■ قطوف لغوية ـ اعداد الدكتور يحيى جبر.
■ نفحات اندلسية ـ اعداد سليمان المشيني وتقديم رفعت النجار واخراج موسى عمار.
■ المجلة الثقافية ـ اعداد شحادة مطر.
■ نافذة على الادب العالمي ـ اعداد منذر رشراش وتقديم احمد شقيرات وضياء فخر الدين.
■ كلمات ودلالات ـ اعداد وتقديم احمد شقيرات.
■ دنيا المسرح اعداد موفق الرهايفة.
جولة في كتاب اعداد واشراف شحادة مطر.
■ اقلام واعدة ـ اعداد وتقديم علي الفزاع.
■ مجلة العلوم ـ اعداد وتقديم نهاد زمخشري.

رابطة الفنانين التشكيليين:

تقيم رابطة الفنانين التشكيليين ندوة حول: هموم وآفاق حركة الفن التشكيلي في الاردن" مساء يوم الاثنين الموافق ١٥/١٠/١٩٨٤ في قاعة الرابطة بجبل اللويبدة.

يتحدث في الندوة الناقد التشكيلي عبد الرؤوف شمعون ويعقب على الحديث الفنان ياسر الدويك.

شعر:

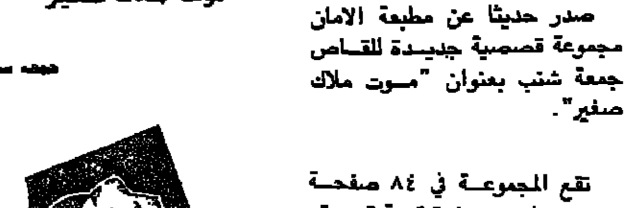
صدر حديثا عن دار الشروق في عمان ديوان شعري جديد للشاعر ابراهيم نصر الله بعنوان "الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق".

يضم الديوان قصيدة واحدة طويلة ودراسة نقدية لها بقلم الدكتور عبد الرحمن ياغي.

قصة:

صدر حديثا عن مطبعة الامان مجموعة قصصية جديدة للقاص جمعة شنب بعنوان "موت ملاك صغير".

تقع المجموعة في ٨٤ صفحة وتتضمن احدى عشرة قصة قصيرة. وكان قد صدر للقاص مجموعتان قصصيتان هما: "للارض جاذبية اخرى" ١٩٨١، و "الرسالة الاخيرة" ١٩٨٢.





عالم الطفولة ومشكلة التراث العربي

بقلم: د. طيب تيزيني

تتسم اللوحة الثقافية العربية المعاصرة، في جل اتجاهاتها وتياراتها، بضحالة الاهتمام بالطفل كمشكلة تراثية، وبالتراث كمشكلة طفلية، وليس في هذا، بالتخصيص، ما يثير الدهشة والاستغراب، ذلك لان الامر لا يتوقف عند حدود هذه المسألة بشقيها الاثنين، بل ينسحب على كل او على معظم الانساق التي تحدد اللوحة الثقافية المشار اليها. ومن هنا، تأتي اهمية النقد والنقض والبناء على هذا الصعيد. ان المسألة المطروحة ذات طبيعة مركبة، اي ان "موضوع البحث" او "مادة البحث" التي نعمل على تناولها الان، تشترط بالباحث ان يحيط بثلاثة ابعاد هي التالية: ١) الطفولة؛ ٢) التراث، ٣) منهج البحث وطرائقه. وذلك يعني ان المسألة المشار اليها تشترك في بحثها وتقصيها مجموعة من العلوم والانساق العلمية. من هذه الاخيرة يبرز، بصورة خاصة، علم نفس الطفل، وعلم النفس الفردي وعلم النفس الجماعي، اضافة الى ما تتضمنه هذه العلوم من مناهج وطرائق خاصة بكل منها، وما تتضمنه كذلك من خطوط منهجية وطرائقية مشتركة فيما بينها جميعا. وفي سياق النشاط ضمن تلك العلوم والانساق العلمية، يبرز كذلك علم التراث وعلم التاريخ، وما ينطوي كل منهما على منهج وطرائق خاصة اولا، وعلى تواشم منهجية وطرائقية مشتركة بينهما ثانيا. ولابد من القول بان "الطفل" الذي نعنيه على صعيد هذا البحث هو ذلك الذي يمر بمراحل ثلاث:

المرحلة الاولى (او الطفولة الاولى) تمتد من ٤ الى ٦ سنوات، وتتسم بان الطفل فيها ينطلق من اهتمام مبعثر بما حوله من محيط؛ ويتم ذلك من خلال اللعب؛ المرحلة الثانية (او الطفولة الثانية) تمتد من ٧ الى ٩ سنوات، وتمثل العمر الذي يبرز فيه الاهتمام بالامور والحالات الملموسة والمشخصة وذات الطابع المباشر.

اما المرحلة الثالثة (او الطفولة الثالثة) فتمتد من ٩ الى ١٢ سنة، وتقوم على انها تجسيد لاهتمام الطفل بالموضوعات الملموسة المشخصة والمجردة (بمعنى الخيالية)، في ان واحد.

ان ذلك التصنيف لمراحل الطفولة له اهمية منهجية خاصة على صعيد الاحاطة بالمسألة المطروحة هنا، اي بكيفية بناء شخصية الطفل تراثيا، وذلك بالانتقال من البسيط الى المركب والمعقد، ومن الجزئي الى الكلي، ومن المشخص والملموس الى المجرد والمعمم نسبيا. هاهنا نواجه نقطة منهجية حاسمة، وهي ان تلك الكيفية تقوم على احداث الوعي التاريخي والتراثي النقدي في شخصية الطفل، وذلك من خلال الدخول في عالم التراث نفسه. وهذا، بدوره يدعونا لعرض مبادىء تلك العملية.

المبدأ الاول يقوم على ان التراث القومي الخاص والتراث العالمي هما حصيلة جهود الناس في الماضي والحاضر، اي انهما يمثلان ماضي هؤلاء الناس ولكن في حال امتداد هذا الاخير في الحاضر وتداخله فيه. ولذلك فاسلافنا واجدادنا وان ماتوا جسديا، فانهم لا يزالون يعايشوننا ويتدخلون في حياتنا من خلال الموروث النفسي والعقلي والمادي الخ... الذي خلفوه لنا، ان هذا المبدأ يؤكد على الوعي التاريخي والتراثي، اي على الصيرورة والتحول والتواصل. ويمكن ابرازه من خلال تنمية الفضول المبدع لدى الاطفال، ليطرحوا تساؤلات عن السابق واللاحق في مجال الطبيعة والحيوانات والنباتات الخ... والمجتمع والعائلة الخ.. واذا كان الوعي التاريخي والتراثي كذلك، فانه والحال كذلك لا يتفق مع اي موقف لا نقدي تجاههما (اي السابق واللاحق).

وفي هذا السياق يجب تنمية الحلم المبدع، اي التخيل التاريخي والتراثي في شخصية الطفل. وهذا، بدوره، يؤدي، الى تعميق حريته ازاء تاريخه وتراثه، اي الى رفض ان يكون اسيرهما بصورة ساذجة لا نقدية. ومن ثم، فان توليد وتعميق الحكم النقدي المدعم بحماسة عاطفية واخلاقية، يمثلان واحدا من شروط بناء شخصية الطفل تراثيا.

المبدأ الثاني ينهض على جعل الطفل يشعر بالاعتداد المتواضع بشخصيته ازاء التاريخ والتراث في سياقيهما القومي الخاص والعالمي العام. وهذا يتم من خلال ايضاح ان قضية التاريخ والتراث كلها ليست هي الا قضية الانسان المعاصر بحاجاته المتنوعة وقدراته، وبامكاناته العلمية والعقلية، التي يطبقها في بحثه لها. هذا المبدأ يلح على فكرة التقدم التاريخي والتراثي. فمهما كان الماضي عظيما، فان الحاضر اعظم اما بمقوماته الراهنة او بآفاقه المستقبلية، وبطبيعة الحال، اذا كان الامر هنا يقوم على خلق حوافز اخلاقية وعاطفية في شخصية الطفل تجعل منه سيد الموقف بعيدا عن علاقة مرضية مع تاريخه وتراثه تحيله الى تابع غير مبدع.

فانه من طرف اخر من الضروري ان يظهر للطفل ان تاريخه وتراثه هذين، وغيرهما من تواريخ وتراثات الشعوب، تحكمهما قانونيات موضوعية، بقدر ما يمتلكان هما نفسهما منطقهما الذاتي الخاص. واتماما لهذه الفكرة، تبرز كذلك ضرورة ايضاح العلاقة الجدلية بين التاريخ والتراث القوميين من طرف، وبين تاريخ وتراث الشعوب الاخرى من طرف اخر. بصيغة محددة، تبرز هنا مهمة نقد ونقض النزعات التالية: ١) النزعة الذاتية الارتيابية، التي ترى في التاريخ والتراث حالة من الحالات البشرية التي تستعصي على الدراسة بقانونياتها ومنطقها الداخلي؛ ٢) النزعة الشوفينية، التي تضخم القيمة الاجتماعية والثقافية والحضارية العامة للتاريخ والتراث القوميين، وترى فيهما، من ثم، وضعية منفصلة عن التراث والتاريخ العالميين، ومتعالية عليهما، ٣) النزعة العدمية، التي ترى في التاريخ والتراث القوميين حالة من حالات التخلف والابتذال ينبغي نسيانها عن ظهر قلب؛ ٤) النزعة السلفية، التي تنطلق من ان الاسلاف والاجداد لم يتركوا شيئا للاخلاق على صعيد الابداع والتقدم.

المبدأ الثالث ينطلق من ان تقدمنا المعاصر مرهون بتغيير وتطوير مرحلتنا المعاصرة اولا ومن حيث الاسس. وبما ان هذه المرحلة لها جذورها التاريخية والتراثية، فلذلك لابد من تقصي جذورها ودراستها بعمق، بحيث تمكننا من الاحاطة بالمرحلة المعنية. وهذا يعني انه علينا ان نوضح للاطفال حركة التواصل التاريخي التراثي في ضوء ايضاح حركة التفاصل التاريخي التراثي ومن خلالها وحالئذ يصبح السؤال التالي صحيحا، ذلك الذي يطرحه الصغار والكبار: لماذا نهتم بقضية التراث والتاريخ العربيين والعالميين، وماذا نجني من ذلك؟ ان الاجابة عن ذلك تنطوي على وجهين اثنين، الوجه الاول يقوم على فهم واقعنا المعاصر في سياقه من الماضي وفي آفاقه المستقبلية، اي ان هذا الوجه هو ما يتعلق بالمسألة العلمية المعرفية.

اما الوجه الثاني يتحدد في اكتشاف العناصر التاريخية والتراثية، التي بامكانها ان تسهم في عملية تقدمنا المعاصر. وهذا الوجه يتعلق بالمسألة النفعية التطبيقية، وضروري ان يؤكد على ان الوجهين كليهما لا يمكن فهمهما الا عبر دراسة علمية نقدية وملتزمة.

وجدير بالقول هنا ان علم التراث يشتبك مع علم النفس الفردي والجماعي وعلم التربية، فالاطفال الذين يقرأون ويسمعون عن جلجامش وابي العلاء والجاحظ وابن خلدون وابن رشد وفولتير ودانتي وكوبرنيكوس وغيرهم، غالبا ما يتساءلون عن الحصيلة التي يجنونها من قراءة التاريخ المكتوب عن هؤلاء وقراءة ما كتبوه هم انفسهم.

* * * *

والامر يغدو اكثر الحاحا حين يتصل بشخصيات واحداث تصنف عادة في اطار "المحافظة والمحافظين". هاهنا يمكن القول، ان كل شيء تاريخي او تراثي اذا اريد له ان "يبعث" او "يعاد الى الحياة"، فانه لابد وان يثبت جدارته بالنسبة الى احتياجات ومقتضيات المرحلة المعاشة (هذا بغض النظر عن ان تأثير هذا او ذاك من الاحداث، والاشخاص في التاريخ والتراث يمكن ان جزءا من بنية هذه المرحلة على نحو ضمني وغير مفصح عنه). وعملية اثبات الجدارة تلك تأخذ منحيين اثنين. الاول منهما يقوم على ان العنصر التاريخي او التراثي قادر على توليد حوافز اجتماعية او سياسية او ثقافية في مرحلتنا، مثلا كان يسهم في تعميق الفكر العقلي النقدي او حب الوطن او فكرة التقدم، وهذا المنحى نسميه " استلهاما تراثيا". فنحن نقدم للاطفال صورا من هذا الاستلهام حين نعود الى المعري او الجاحظ او القرامطة او فولتير او طه حسين الخ.. ولكن ما يجب التأكيد عليه هنا هو ضرورة تبيان ان هذه العملية الاستلهامية تنطلق من مرحلتنا نحن بما يحيط بها من عمق علمي انساني، وليس من تلك العناصر والاسماء الكبيرة.

اما المنحى الثاني فيتضح من موقع العناصر التاريخية والتراثية، التي كانت صحيحة من الناحية العلمية المعرفية وما تزال كذلك، او التي ثبتت صحتها العلمية المعرفية. مثل هذه العناصر نأخذها، من حيث هي، اي نتبناها بان ندخلها في نسق مرحلتنا. وهذا يشير الى انه حتى هذه العناصر المتبناه تخضع بالنهاية الى احتياجات ومقتضيات مرحلتنا تلك. اما هذه العملية فندعوها "تبنيا تاريخيا"، وضروري ان نقول ان مثل هذه العناصر المتبناة تاريخيا تمثل، ايضا، او يمكن ان تمثل ينبوع استلهام تراثي.

واذا ما طرح الاطفال اسئلة حول العناصر التاريخية والتراثية، التي لا نتبناها ولا نستلهمها، فان الاجابة يمكن ان تكون على النحو التالي: هذه العناصر نعزلها تاريخيا، بان نضعها في متحف التاريخ. اي اننا في هذه الحالة نسعى الا تكون تلك العناصر فاعلة في حياتنا الثقافية المعاصرة بتوجهاتها الايجابية الناهضة. ومن ثم، فان عزلها تاريخيا لا يعني تزويرها او تهميشها او التنكر لها. وبطبيعة الحال، فان تاريخنا وتراثنا، مثلهما مثل غيرهما لدى الشعوب في العالم، لا يعدمان وجود مثل تلك العناصر.

المبدأ الرابع:

ينطلق هذا الاخير من ان اصالة شعب من الشعوب ـ وشعبنا العربي منها ـ لم تعد مرهونة بالتشبث بالماضي وباعتباره عنوان هذه الاصالة ومنطلقها. ان عنوانها ومنطلقها يصبحان الاستجابة العلمية العميقة لاحتياجات ومقتضيات المرحلة المعاصرة بآفاقها المستقبلية الناهضة. ومن ثم، لم تعد الاصالة تعني الاخذ بعناصر الماضي والانطلاق منها، بل انها عزت تعني النظر الى هذا الماضي في ضوء تلك المرحلة، حتى لو ادى ذلك الى التخلي عن كثير من عناصره، كما يؤكد المبدأ المذكور على النظر الى العصرية بصفتها الاستجابة لمقتضيات واحتياجات مرحلتنا في آفاقها المستقبلية الناهضة، حتى لو ادى ذلك الى التفريط بكثير من عناصره الراهنة. وعلى ذلك، تغدو الاصالة والعصرية وجهين لمسألة واحدة، هي تدعيم وتعميق تلك الآفاق للمرحلة المعنية. اما الاطفال، على هذا الصعيد، فلابد وان يجري اعدادهم بوعي عقلي نقدي يتيح لهم الاحاطة بالمسألة المطروحة بصور ملموسة ومشخصة ومبسطة.

المبدأ الخامس والاخير:

يتحدد من خلال النظر الى قضية التراث والتاريخ العربيين على انها قضية سيسه، اي قضية ذات ابعاد اجتماعية وطبقية عامة وقومية وانسانية علمية، وذلك يعني ان البحث فيها والوصول الى نتائج محددة، امر مرهون بالانطلاق من تلك الابعاد. وعلى ذلك، يصبح السؤال التالي واردا: من يقوم بحل قضية التراث والتاريخ العربيين، من اي موقع نقدم على ذلك. أمن موقع المحافظة ام من موقع التقدم؟ هل نفعل ذلك من منهج تسليمي غير نقدي. ام من منهج تاريخي تراثي جدلي؟ هل ننجز ذلك من موقع الوضعية الاجتماعية المستنفدة تاريخيا ام من موقع الافاق المستقبلية الناهضة؟ ان الجواب على ذلك يحدد وسائل البحث التي نتبع فيه اولا. والتوجهات الايديولوجية السياسية ثانيا.

واذا اخذنا هذا الامر في صيغته العامة، وجدنا ان قضية التراث والتاريخ ليست امرا يدخل في دائرة من الترف الفكري، بل انها شأن فكري ثقافي ذو دلالة سياسية الى درجة من الاتساع، بحيث انها (اي القضية تلك) تغدو احيانا مسألة سياسية مباشرة في ايدي القوى السياسية المتعارضة والمتصارعة. اما اذا وضعنا المسألة العتيدة في سياق مسألة الطفولة، وجدنا انها تقتضي بعض التخصيص، بقدر ما تمتلك الطفولة من خصوصية الموقف المتصل بالنضج العقلي والعاطفي. وهذا، بدوره، يقتضي من العاملين على هذا الصعيد ان يضعوا نصب اعينهم دراسة ما نسميه في علم النفس الجماعي "بنية السيكولوجية الجماعية". ذلك لان من شأن هذا ان يحدد خصائص التوجه الى الاطفال على صعيد الحديث عن قضية التراث العربي. والعالمي عامة.

ان السيكولوجية الجماعية المذكورة تتضمن العناصر الاساسية التالية:

* الخواص الكبرى الثابتة نسبيا والتي تحدد بنية تلك السيكولوجية، وضمن ذلك تدخل عناصر الوراثة الاجتماعية والسياسية والاخلاقية والايديولوجية.

* العمليات، وهي التي تتسم بالصيرورة والدينامية، ويدخل في اطار الجوانب التالية أ) الذاكرة ب) التفكير جـ) الانفعال د) الخيال هـ) الفعل الارادي الفردي والفعل الارادي الجمعي و) الادراك الفردي والادراك الجماعي. واذا تكرر واحد من تلك الجوانب واحدث وضعية متميزة، ادى الى نشوء الذوق اولا، والى نمط من التفكير المتميز ثانيا.

* الحالة، وهي مستوى من النشاط النفسي الاجتماعي المؤقت، ولكن الثابت نسبيا.

* السيكولوجية الجماعية لامة او لطبقة او لمجموعة او لجيل.

ان المهم في دراسة السيكولوجية الجماعية ـ بالنسبة الى تقديم التراث للاطفال ـ يكمن في النظر اليهم على انهم حصيلة تلك العناصر جمعاء، ولكن بصيغ اولية. هاهنا يبرز مثلا عنصر (العمليات)، الذي ينطوي على الادراك والذاكرة والتفكير والانفعال والخيال والفعل الارادي. فهذه جميعا ومجتمعة ينبغي اختراقها في سيكولوجية الطفل بمعنيين اثنين. اولا بمعنى ان تكون هذه الاوجه الاداة المنهجية التي ينطلق منها الطفل في مواجهته للتراث بعناصره المختلفة المتباينة والمتصارعة والمتآلفة. ان تركيز البحث على تلك الاوجه وجعلها تمثل موقفا موحدا ينطلق منه الطفل، يسهم في تحضير هذا الاخير على اختراق التراث ليس من موقع الادراك والتفكير فقط وليس من موقع الذاكرة فقط او الانفعال فقط او الخيال فقط او الفعل الارادي فقط وانما من هذه جميعا، فتنمية الذاكرة المبدعة لديه يصب في اتجاه الوعي التاريخي والتراثي النقدي، مما يجعل منه مشروع ناقد لكل ما يقرأه ويسمعه ويراه من مظاهر التراث.

ولكن عملية التنمية تلك حين تقترن بآفاق انفعالية وتخيلية وارادية وفكرية واعية، فان هذه تجعل من تلك تيارا عميقا يلف بشخصية الطفل ويخترقها عمقا. وهنا نواجه احد مبادىء التربية التقدمية الحديثة، وهو اولوية التربية على التعليم، او اولوية التأسيس المنهجي الابداعي على تحصيل المعلومات.

ولا شك ان احداث ذلك التأثير يمر عبر طرائق متعددة، منها السمعية والبصرية واللمسية. فادراك الدلالة التاريخية والتراثية لعقلانية ابي العلاء المعري مثلا يمكن ان يتم بصيغ متعددة ومتقدمة حين يسافر الاطفال الى المعرة ويزورون قبره ويحسون عمق الجو التاريخي التراثي المحيط به. وهنالك الوسائط المتمثلة بالافلام الوثائقية التي يشترط فيها، والحال كذلك، ان تحافظ على الحقيقة التاريخية اولا، وان تتقن بعمق كيفية مد الجسور بين الحقيقة التاريخية وامتداداتها التراثية اللاحقة ثانيا. وان تكون مبسطة الاسلوب والعرض ثالثا. وان تقدم مقترنة بعناصر التشويق والخيالية النقدية رابعا.

وبطبيعة الحال، فان تحويل تلك الموضوعات الى عملية اساسية في حياة الطفل يجعل من الاهتمام بها لديه امرا ضروريا وحافزا على مزيد من التعمق بالتراث القومي والعالمي. وهذا، بدوره، يولد ذوقا جماليا واخلاقيا. كما يحفز على بلورة نمط جديد من السيكولوجية لديه، نمط يجد متعة اخلاقية وعاطفية وجمالية في ان يجعل من ذلك التراث موروثا خاصا به.

اما المعني الثاني لاختراق عنصر "العمليات" المذكور فوق على صعيد سيكولوجية الطفل. فينطلق من ان هذا الاخير اذ يجعل من العنصر المذكور منهجا في النظر الى التراث والى امتلاكه من الداخل وعلى اساس مرحلته التي يعيشها، فانه في ذلك يستطيع ان يعكس هذه العملية، بحيث يجد في التراث ما يغني منهجه هذا ويطوره كما ونوعا. والمقصود بذلك ان تتم العملية تلك بمعنييها الاثنين في اتجاه تكوين شخصية الطفل وتطويرها على كل الاصعدة.

واملنا نستطيع ان نختزل القيمة التربوية والاخلاقية والعاطفية لتكوين الطفل تراثيا في المطلب التراثي التالي: كن الوريث الشرعي لتراثك، ولتراث العالمي، اذن كن افضل منه! فهنا نكون قد اعلنا للاطفال عن الية الابداع والخلق، وتحقيق الشخصية البناءة، وذلك بصيغة تحقق البساطة اللغوية والدقة الفكرية والحماسة العاطفية. والحق انه يمكننا ان نرى في ذلك المطلب الحد الاقصى لجهود المربين باتجاه تعميق العلاقة بين الاطفال والتراث القومي والعالمي. وهذا، بمجمله، يشير الى ان تحقيق المطلب المشار اليه يقتضي اختيار الطرائق الافضل، التي يبرز منها، كما اعلنا من قبل، الانتقال من البسيط الى المركب، ومن الجزئي الى الكلي، ومن الملموس الى المجرد، وكذلك العودة من المجرد الى الملموس الخ... ثم، اضافة الى ذلك يبرز التأكيد على استخدام الطرائق السمعية والبصرية واللمسية وما يقترن بها من وسائل معينة.

هكذا، اذن، نستطيع ان نحدد المسائل الكبرى المتوخاة، بالنقاط التالية ـ

* توليد القدرة على الابداع في شخصية الطفل، بحيث تغدو قادرة على امتلاك زمامها عقليا وعاطفيا وارادايا، ويؤدي بالتالي الى تكوين ما ندعوه "شخصية نقدية بناءة ومستقلة".

* استخدام المنهج العلمي لبلوغ تلك الشخصية، وذلك باكتشاف العلاقات بين البسيط والمركب، والجزئي والكلي، والملموس والمجرد، وتحديد كيفية الانتقال من الواحد منها الى الاخر، والنظر الى الطفل على انه عالم انساني له خصوصيته ضمن العمومية التي يشترك فيها مع الاجيال الاخرى (اليفاعة، والشباب، والرجولة، والكهولة، والشيخوخة). واعتباره مركز الاشكالية التربوية.

* بلوغ الهدف المطلوب عبر ثلاث اقنية، هي البساطة اللغوية التعبيرية، والدقة الفكرية، والحماسة العاطفية، ومن خلال مجمل الطرائق الحديثة السمعية والبصرية واللمسية، من ذلك الموقع المركب والمتكامل. في نفس الوقت، تبرز اهمية المبادىء الاساسية للتربية الديموقراطية، التي اذا ما اخذ بها تستطيع ان توصلنا الى غاية الغايات في تنشئة وتكوين الاطفال تراثيا وعلى الاصعدة الاخرى المتعددة. اما تلك المبادىء فيبرز منها ما يلي:

أ ـ اولوية التربية على التعليم

ب ـ استناد التربية الى العلوم الاجتماعية الانسانية.

جـ ـ الانطلاق من ان جوهر العملية التربوية يكمن في جعل الطفل مبتداها ومنتهاها.

د ـ الاستقلالية

هـ ـ وحدة النظر بالعمل والفردية والجماعية.

و ـ التفاؤل والثقة بالذات البشرية وتحويل ذلك الى واقع عملي.

اخيرا، يبقى ان نقول انه يمكن التعبير عن ذلك كله بالمقولة التربوية والاجتماعية والفلسفية التالية: ان يصبح الطفل ـ والانسان المنتج عامة ـ الفاعل والمفعول والمبدع الحقيقي لعالمه، بحيث يكون موضوع هذا الابداع (اي فاعله) في ان واحد، ان هذا هو جماع القول في السؤال الذي بدأنا فيه الحديث.

د. تيزيني
مركز الدراسات والنشر/ واشنطن

[illegible] الدكتور إسحاق موسى الحسيني

الدكتور: عبدالرحمن ياغي

■ لماذا نكتب عن الدكتور اسحق موسى الحسيني؟

■ انكتب عنه لعمق انتمائه للمكان الذي نشأ فيه.. وقيمة هذا المكان في التاريخ الديني والتاريخ السياسي والتاريخ الثقافي والتاريخ الحضاري؟ انكتب عنه لأنه الابن البار بمدينته القدس الذي ملك عليه الانتماء اليها قلبه وعقله ونفسه؟! وقد شغله هذا الحب حتى جاس خلال التاريخ الحضاري لهذه المدينة في الماضي والحاضر ومضى ببصره يمده الى الآفاق الآتية! وكتب عن اسماء هذه المدينة وعروبة هذه المدينة ومعاهدها ومسجدها الاقصى الذي كان الى جانب قداسته وعلو مرتبته مركزا هاما من مراكز نشر العلوم الدينية وفروعها، واستمر على ذلك طوال القرون منذ القرن الاول حتى العصر الحاضر. واشار الى ما فيه من وظائف مرتبة من المدرسين والمعيدين والقراء. والى ما فيه من اشعاع للعلوم الدينية وعلوم اللغة بحيث كان يؤمه العلماء وطلاب العلم من جميع الاقطار. وكان يذكر لنا الدكتور اسحق أنه كان في المسجد الاقصى مكتبةعامرة بالكتب. ولها قيم على نحو ما وجد فيما يسميه علماء المشرقيات (بالجامعات الاسلامية) بحيث يمكننا ان نطلق على المسجد الاقصى اسم (جامعة المسجد الاقصى). مثل (جامعة قرطبة) لما اشتهر عنه في تدريس العلوم الدينية وفروعها. وقد اتخذ من التنبيه على شعراء القدس وفلسطين بعامة وادبائها وفقهائها ومدارسها وعلمائها على اختلاف مشاربهم وعطائهم .. اتخذ من هذا كله دلالة على شخصية فلسطين الادبية المتميزة في التاريخ العربي!

■ ام ترانا نكتب عنه لانه قد بلغ الثمانين من عمره الخصيب، وظل يعطي ويعطي في هذه الميادين الثقافية حتى لا ينقطع العطاء وحتى يمد في عطاء اديبين كبيرين عايشهما وظفر منهما بالكثير: اسعاف النشاشيبي، وخليل السكاكيني.. وكتب عنهما ودرس آثارهما وحياتهما في معهد البحوث التابع لجامعة الدول العربية

■ ام ترانا نكتب عنه لانه استاذ لجيل من الطلاب عمل على تأليف لجنة الثقافة العربية في فلسطين سنة ١٩٤٥ م لرصد الحياة الثقافية في هذا الوطن الذي اشتعل بقضية من اخطر قضايا التاريخ السياسي في العالم. وقد كان من اعمال هذه اللجنة ان نظمت سلسلة محاضرات تدعو فيها الى خدمة الثقافة العربية وتعمل ما وسعها في سبيل التعاون مع المؤسسات الثقافية في البلاد العربية.

وقد اقامت هذه اللجنة في تشرين الاول عام سنة ١٩٤٦ معرضها الاول للكتاب الفلسطيني في نادي الاتحاد الارثوذكسي العربي في القدس. (وقد خشيت اللجنة ان ينتهي المعرض في العشرين من تشرين الاول سنة ١٩٤٦ وينتهي بانتهائه تفكير الناس في اجل ناحية من نواحي حياتهم، هي الناحية الثقافية). ولذلك رأت ان تصدر كتابا يشتمل على اسماء الكتب والمؤلفين وسنوات الطبع لتسجيل النشاط الفكري والادبي في نصف القرن الاخير ليكون (اكثر ثباتا وابعد اثرا من المعرض نفسه).

■ ام نكتب عنه لانه اشعل الارادة في طلابه كي يتلمسوا الدروب التي سلكتها الحياة الثقافية في فلسطين ليمضوا في تلك الدروب وليجدوا كيف شارك وطنهم المهدد بالاخطار في عملية بناء التراث العربي مشاركة صادقة جادة؟!

وما اكثر ما كان يثير هذا الموضوع ويحب ان يتتبع جذوره! وما اكثر ما اذاع على الناس ان (الحياة الثقافية في فلسطين حقيقة واقعة)! وما اكثر ما كتب في الصحف! وحاضر في الاندية ليكشف الحجاب عن الانظار ويشجع طلابه على بذل الجهود في كشف هذا الجانب من التراث العربي وليبين للناس ان (القطرات لم تنقطع، والاذهان لم تتوقف حتى في اشد الظروف قسوة!) ويقول في هذا الصدد: (فنحن اذن لا نتكلف انتحال حياة اصيلة، وننظمها على وجه يكفل لها الظهور امام كل عين!).

والدكتور اسحق هو الذي قام على تنظيم هذا المعرض وتسجيل هذا النشاط ليجعل الرقم ينقل للناس تلك الحقائق الناصعة الناطقة لئلا يتهموه بالمبالغة.

■ ولقد ظهرت قيمة هذا الجهد حين عصفت بالوطن عواصف لم تعصف مثلها بوطن آخر، واذا الام لا تجد ابنها والرجل لا يجد زوجه والاخ يفقد اخاه، واذا الحياة تتمزق اشلاء في نواح مشتتة، واذا الامر ينتهي عند هذا الحطام المتناثر من حياة هذا الشعب، حيث تذهل كل مرضع عما ارضعت، وتضع كل ذات حمل حملها.. ويشتغل الناس بالفناء عن الحياة.. ثم يعمق الجرح ويفتح الناس اعينهم فلا يجدون اثرا من آثار تلك الحياة.. لقد عصفت بها النكبة فيما عصفت، وفقد الاستاذ الدكتور اسحق مكتبته فيما فقد وكان اثيرة لديه.

وتعود تلك الاصداء البعيدة تتجدد في الصدور، ولكن انى لهم بتلك الصورة التي حملتها الارقام الاولى حين نقلها لهم وقتذاك الكتاب العربي الفلسطيني!! واذا الذي بقي من تلك الصورة ليس الا هيكلا معروقا!! لم يبق الا ذلك السجل: اسماء تلك الكتب ليس غير! واذا الاحياء من الادباء والمفكرين يفقدون حتى قدرتهم على تذكر ما كتبوه!! واذا احدهم لا يذكر لنفسه الا اسماء ثلاثة عشر كتابا بعد ان يكد نفسه ويجهد ذاكرته!! حتى اذا عادوا الى الفهارس والسجلات تبين لهم انه الف اربعة واربعين كتابا لا ثلاثة عشر فحسب. واذا مطبعة واحدة في بيت المقدس ـ مطبعة جورج حنانيا ـ تطبع في الفترة الواقعة بين عامي ١٨٩٢ و ١٩٠٩ مائتين وواحدا وثمانين كتابا بالعربية وبعض اللغات الاوروبية لا تجد لها اثرا غير ذكر الاسماء، اسماء تلك الكتب!

● ويعز على الدكتور اسحق وعلى طلابه ان تحتجب تلك الصورة عن الانظار، وان يشكك فيها بعض ابناء البلاد العربية: ويظل عبء المسؤولية يلاحقه ويلاحق طلابه حتى اخذوا على انفسهم عهدا بان يلملموا اجزاء تلك الصورة ليخففوا عن انفسهم ثقل هذه المسؤولية، وحاولوا جهدهم ان يستكملوا ما يحدد الملامح الناطقة للصورة، وان يضعوا ايديهم على الخطوط الناقصة لكي يتيحوا لغيرهم القدرة على تحقيق ما افتقدوه املا في ان تتغير الظروف فتعود الصورة كاملة ناطقة حية!!



● ام تراني اكتب عن الدكتور اسحق المربي الذي تلمذ له جيل كامل من معلمي اللغة العربية منذ ان عاد من جامعة لندن بشهادة الدكتوراة في الاداب العربية واللغات السامية، بعد ان ذهب اليها في عام ١٩٣٤. وحين عاد عين استاذا للغة العربية في الكلية العربية في القدس. وفي الاربعينات كان مفتشا للغة العربية؟

وقد ترك لهؤلاء المعلمين بعض الاعمال التربوية مثل:

■ راي في تدريس اللغة العربية ـ القدس ـ ١٩٣٧

■ اساليب تدريس اللغة العربية ـ القدس ـ ١٩٤٨.

■ العروض السهل (بالاشتراك مع الاستاذ فايز الغول) ـ القدس ١٩٤٥.

■ فن انشاد الشعر العربي (مترجم عن الفرنسية بالاشتراك مع الاب اسطفان سالم ـ القدس ـ ١٩٤٥.

● ام تراني اكتب عن الدكتور اسحق الباحث المدقق الذي التزم منهج الاكاديميين في كل ما كتب فكانت دراساته مثلا للنقاء من الحشو او من اللغو او من التكثر الذي يزيد في الحجم على حساب الحقيقة. ولعل رسالته للدكتوراة حول (ابن قتيبة) خير انموذج للباحثين من طلبة الدراسات العليا في دقتها وسلامة منهجها وعدم انتفاخها، وقد كانت باشراف استاذه المستشرق المعروف (هـ.أ.جب)، وقد نال بها درجة الدكتوراة عام ١٩٣٤، ولا تتجاوز المائة صفحة الا قليلا.

وعلى هذا النحو مضى في بحوثه ودراساته من قبل:

■ علماء المشرقيات، القدس ١٩٤٠.

■ النقد الادبي المعاصر، بيروت ١٩٥٠.

■ الاخوان المسلمون، بيروت ١٩٥٢.

■ ازمة الفكر العربي، بيروت ١٩٥٤.

■ المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر، القاهرة ١٩٦٤.

■ الادب والقومية العربية، القاهرة ١٩٦٧.

■ الاستشراق: نشأته وتطوره واهدافه، مطبعة الازهر ١٩٦٧.

■ قضايا عربية معاصرة. دار القدس، بيروت ١٩٧٨.

وغيرها من الابحاث المكثفة التي قدمها لمختلف المؤتمرات التي شارك فيها او اعدها للتدريس في الكلية العربية بالقدس، او الجامعة الامريكية في بيروت، او الجامعة الامريكية في القاهرة، او في معهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية..

من ذلك مثلا بحثان مخطوطان اعدهما في القاهرة عن اسعاف النشاشيبي وخليل السكاكيني.

● ويلتزم الدكتور اسحق اسلوبه الدقيق في كل ما يكتب. فحين يقدم لكتاب من الكتب يقوم بذلك كأنما يعد بحثا في الموضوع كما فعل حين كتب مقدمة لكتاب السكاكيني او مذكراته: كذا انا يا دنيا. وهو في هذا كاتب مقالة ادبية ذات قيمة من حيث الاسلوب ومن حيث ما تقدمه من تجربة حياتية في مجال الفكر والثقافة.

ويبذل الدكتور اسحق جهدا نافعا ويقدم عطاء ادبيا وثقافيا مفيدا في كل الميادين التي ينتخبونه فيها: حين انتخب عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦٥. وحين انتخب عضوا في لجنة البحوث الاسلامية بالازهر عام ١٩٦٦، وحين انتخب عضوا في المجتمع اللغوي ببغداد عام ١٩٦٦.

● ام تراني اكتب عنه اعجابا بما يفعله حين يتولى انجاز عمل او جهد قام به سواه حيث يتصدى للعمل جمعا وتبويبا وتنقيحا حتى يخرجه في احسن صورة وادق اخراج، كما فعل حين جمع مختارات اسعاف النشاشيبي التي كان يحسن انتقاءها من بطون الكتب ليمد بها مجلة (الرسالة) ما بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٤٧ وقد اطلق عليها عنوان (نقل الاديب).. فجمعها الدكتور اسحق ونسقها وبوبها وقدم لها على الوجه الموفق؟

● وقد شارك الدكتور اسحق في ميادين كثيرة وكان له فيها نشاط ملحوظ.. من ذلك حقل الترجمة حيث ترجم بالاشتراك مع الاب اسطفان الفرنسيسي رسالة للاب اغسطس الفرنسيسي انشأها بالفرنسية عنوانها (فن انشاد الشعر العربي). وطبعها في مطبعة الاباء الفرنسيس بالقدس ١٩٤٥. وفي ١٩٥٣ ترجم كتاب (الاسلام في نظر الغرب) ونشره في بيروت.

● والدكتور اسحق يضبط عواطفه ويطلق العنان لمنطقة عقله، ولكنه مع ذلك كاتب وجداني متفوق فيما كان يكتبه للصحف وما كان يجمعه في كتب، من ذلك:

ـ عودة السفينة، القدس ١٩٤٥.

ـ هل الادباء بشر، بيروت ١٩٥٠.

وله في مجال النتاج القصصي قصة طويلة او رواية قصيرة متفوقة، اتخذ فيها اسلوب الرمز ليعرب به عما لا يستطيع ان يعرب عنه بحكم الظروف السياسية التي تكمم الافواه، تلك هي (مذكرات دجاجة)، وقد صدرت عام ١٩٤٣ في سلسلة (اقرأ) رقم ٨. فاثارت ضجة حينذاك، واختارها القراء وقدموها على سائر ما صدر في سلسلة (اقرأ) من كتب في استفتاء اجرته (دار المعارف) لقراء العربية.

● وله في الاونة الاخيرة مجموعة من المقطوعات الشعرية ضمنها خلاصة تجاربه ورايه في السلوك والاخلاق الاجتماعية وسواها.

● واثر الدكتور اسحق في طلابه كبير حيث غرس فيهم حب الدرس والتمحيص والمناهج الاكاديمية واقتحام المجالات الادبية الخاصة والعامة بامانة وتدقيق كما ورثها عن اساتذته المستشرقين في صبرهم وجلدهم على البحث وطول اناتهم ودقتهم منصرفا عن نوايا بعضهم المغرضة.

الكاتــب المسرحــي الكويتــي عبدالعزيز السريــع يتحــدث لــ (الرأي):

للمسرح العربي تأثـيره على المسرح الكويتي.. ولكنه لم يفقده خصوصيته

* المسرح الاردني سيتبوأ مكانة رائعة بين المســارح العربية..

اجرى الحوار: مازن شديد

*** يعتبر الكاتب المسرحي الكويتي عبدالعزيز السريع من اغزر كتاب المسرحية في الكويت انتاجا، ليس بعدد المسرحيات التي قدمها – فهناك من قدم اعدادا اكثر، والعدد لا مفهوم له في الفن – وانما بالعمق الذي تبلغه شخصياته. فيمكن القول انه اول من كتب المسرحية الفنية في الكويت، وان كان مسبوقا بكتاب عديدين، لانه اكثرهم رعاية للاصول الفنية اولا، ولانه يقدم من خلال مسرحياته نماذج انسانية لا تفقد خصوصيتها وانتماءها البيئي ثانيا، ولانه اول من وصل الفن المسرحي في الكويت بالفن المسرحي خارج نطاقه المحلي، فمد جسرا مع المسرح في مصر وسوريا من خلال طرحه لقضايا البيئة المحلية على مستوى من العمق الانساني يسمح بتذوقها في مختلف البيئات ثالثا، ولانه عادل بين العمل المسرحي الذي يعنى بالظاهر والمظهر، وسبر الاغوار بالتحليل وتتبع الانعكاسات المختلفة.**

عبدالعزيز السريع يتخذ شخصيات مسرحياته – التي بلغ عددها خمس مسرحيات – من الطبقة الوسطى في المجتمع الكويتي المعاصر.. هم تجار او موظفون جامعيون، يعكسون خصائص البرجوازية من ميل الى المحافظة والحرص على المظاهر الدينية، وغلبة النزعة الفردية، والرغبة في القفز فوق الحواجز الطبقية الى الطبقة الاعلى. او اتخاذ مظاهر اكثر عصرية. ان تمازج هذه العناصر المكونة للخلق البرجوازي او تعارضها في مسرحيات عبدالعزيز السريع، يكسب اعماله حرارة، كما يكسبها صدق التعبير عن حركة المجتمع الكويتي في مرحلته الراهنة.

خلال مشاركته في الاسبوع الثقافي الكويتي الذي اقيم في الاردن مؤخرا، كان لنا معه هذا اللقاء:



بداية .. نود ان تحدثنا عن بداية المسرح في الكويت الشقيق، كيف ومتى ومن هم رواده الاوائل؟..

■ بدا المسرح في الكويت من المدرسة، وتحقق له شيء من الحضور بعد تنظيم التعليم على يد البعثة التعليمية الاولى التي وصلت من فلسطين بتوجيهات من المرحوم الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين انذاك، وبطلب من الشيخ عبدالله الجابر الذي كان وقتها رئيسا لدائرة المعارف. وبعد حضور هذه النخبة من المدرسين. بدا التعليم النظامي، وبدات معه الوان النشاط الادبي والفني والثقافي، واصبحت المدرسة محطة اشعاع تدرب فيها رواد الحركة المسرحية الكويتية امثال (محمد الرجيب) وزير الاسكان والشؤون الاجتماعية الحالي وكان وقتها طالبا، ثم مدرسا تعاون مع مجموعة من اساتذته وزملائه بتقديم بعض العروض ذات الطابع الوعظي التربوي. وبمرور الوقت تأصلت الهواية لدى البعض فتابعوا العمل في هذا الميدان حتى بعد تركهم للمدرسة وانصرافهم لاعمالهم. ومن خلال (حمد الرجيب) ومجموعته، برز المسرح في الكويت بقيام فرقة المسرح الشعبي في منتصف الخمسينات التي قادها المرحوم الفنان (محمد النشمي) مؤلفا وممثلا ومخرجا والى جواره نخبة من الاسماء مثل: صالح العجيري، وعقاب الخطيب، وعبدالله المنيس ومحمد المنيع هذا الفنان الذي لا زال مستمرا في العطاء حتى الان.

هذا عن البداية. اما بعد ذلك فان الاستاذ احمد الرجيب الرائد الاول، لم يتوقف عن الاهتمام بالمسرح رغم انشغاله بالعمل الحكومي كمؤسس لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل. فقد تعلم في الاربعينات على يد استاذه (زكي طليمات) في معهد التمثيل العربي في القاهرة وعاد الى الكويت في اواخر الاربعينات مدرسا وممثلا وكاتبا ومخرجا. حيث ساعد في تكوين (فرقة المسرح الشعبي) ودعمها حكوميا ثم استقدم الاستاذ زكي طليمات ليحاضر عن فن التمثيل في الكويت. وفي عام (١٩٦٠) حضر الاستاذ طليمات ليمكث في الكويت حوالي ثماني سنوات استطاع خلالها ان يضع ركيزة مهمة لحركة مسرحية عربية واعدة وبفضله وبدعم من تلميذه الاستاذ احمد الرجيب استطاع (طليمات) ان ينشيء ثلاث دور للعرض المسرحي واستطاع ان يؤسس مركزا للدراسات المسرحية ومؤسسة للمسرح وفرقة مسرحية اسماها (فرقة المسرح العربي).

وفي عام (١٩٦٣) وبوجود الاستاذ زكي طليمات تكونت فرقة (مسرح الخليج) بقيادة المرحوم صقر الرشود وبمشاركتي والاخ منصور المنصور. وفؤاد الشطي استطاعت ان تشق لها طريقا وخطا خاصا وتقدم لونا تميز عن الالوان السائدة انذاك والتي كانت تقدمها فرقتا المسرح العربي والمسرح الشعبي حيث تميز الاول بالمسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى، وتميز الثاني بالمسرح الكوميدي الشعبي المرتجل. فكانت فرقة مسرح الخليج لونا ثالثا يقدم اللغة المحكية التي لا تغرق في العامية ولا تتقعر في الفصحى من حيث اللغة والشكل المسرحي. وقد حرصت على احتذاء النماذج الممتازة في المسرح العربي والعالمي. ثم تأسست بعد ذلك فرقة المسرح الكويتي حيث اصبحت كل الفرق يديرها مجلس ادارة منتخب وينظمها القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ بشأن جمعيات النفع العام والاندية.

– ما هي برايك وظيفة المسرح الاساسية؟.. هل هي في تفسير الواقع .. ام في تغييره.. ام هناك وظائف اخرى للمسرح؟

– المسرح برأيي شيء اكبر من الوظيفة المحددة. لانه بالدرجة الاولى بالنسبة لي فن، ومن اولويات الفن تحقيق جانب الفرجة والجماعية، بمعنى انسجام كل العناصر بما فيها الجمهور لاحتضان العمل الفني والتعايش معه.

اما اذا كان السؤال يعني الخطاب المسرحي من الناحية الفكرية، فان ذلك يختلف من كاتب الى اخر ومن مجتمع الى اخر باختلاف التوجهات والسياسات العامة. بالنسبة لي فانني ارى ان ما يلزمنا بالدرجة الاولى هو ان نبني قاعدة جماهيرية للمسرح وان نخاطبه بلغة يفهمها شكلا ومضمونا وان لا نتعالى عليه او ان نجعل من انفسنا اوصياء او وعاظا نوجهه كيفما نريد، بل يجب ان نكشف ونعري وندعو الى التغيير.

– اذن: الى اي مدى استطاع المسرح الكويتي ان يفعل ذلك؟

■ استطيع ان ازعم بان المسرح في الكويت استطاع ان يثبت وجوده وان يحقق الكثير من واجباته.. اذ فرض حضوره الملموس على الساحة وجعل المواطن الكويتي يدرك اهمية المسرح وضرورة وجوده، وهذا الامر ليس سهلا.. اذ تحتاج فيه الدول الاخرى الى زمن طويل لتحقيقه.. كما استطاع المسرح الكويتي ان يعلم الناس الجراة والوضوح وان يقود الصحافة للخوض في اخطر المسائل ويصوت مسموع.. وبما ان المسرح يعتبر من المنابر الحرة. فقد وفرت له الدولة في الكويت كل الامكانات اللازمة، بما فيها الرقابة السمحة المتفهمة لدور المسرح في اثراء عملية التنمية الاجتماعية، الامر الذي مكن المسرح من القضاء على بعض مظاهر وظواهر التخلف من خلال فضحها او كشفها والسخرية منها. ولعلك تعلم يا صديقي وقد عشت معنا ردحا من الزمن في الكويت وواكبت مسيرة المسرح الكويتي منذ بدايتها، ان كثيرا من المشعوذين والدجالين قد اختفوا تماما من الكويت الحديثة بفعل المسرح.. الذي استطاع ان يأخذ بيد الناس الى الانفتاح على العالم وعلى فهم حركة التطور من خلال سخريته من المتخلفين، والرجعيين والسلفيين الذين يعتقدون بان كل ما هو قديم جيد وكل ما هو حديث سيء.. وهذه القاعدة الخرقاء، دمرها المسرح الكويتي تماما.

– الى اي مدى برايك استطاع المسرح العربي عموما التاثير على المسرح الكويتي.. والى اي مدى ايضا استطاع ان يؤثر على خصوصيته..؟

■ لا شك بان للمسرح العربي تأثيره على الحركة المسرحية في الكويت لان المسرح الكويتي ليس نباتا بريا فهو يستمد وجوده من مجمل الثقافة العربية الذي هو جزء منها.. فبالاضافة الى الدور الذي لعبه الاستاذ زكي طليمات الرائد المسرحي العربي الكبير. فقد تأثر المسرح الكويتي من خلال مشاهداته للاعمال المسرحية في القاهرة على وجه التحديد. مما ادى الى الاحتذاء ببعض النماذج المشرقة في مجال الكتابة والاخراج والتمثيل. اما بالنسبة لتأثير المسرح العالمي، فهو موجود ايضا وذلك من خلال قراءة المسرح العالمي ومتابعته بقدر الامكان. وقد كان لمهرجان دمشق للفنون المسرحية الذي بدأت دورته الاولى في اواخر الستينات – والذي توقف الان مع الاسف – دورا مهما وفعالا في التعريف بالمسرح العربي والعالمي وخلق فرصا للاحتكام والمشاهدة والتعارف بين المسرحيين العرب من مختلف الاقطار. فقد اتيح للكويتي ان يشاهد المسرح المغربي والجزائري والاردني والمصري والعراقي الخ.. كما اتيح له ان يقدم ما لديه من تجربة لكل هؤلاء.

الا ان هذا لا يعني بأن المسرح الكويتي بلا خصوصية.. بل انك تستطيع ان تلمس هذه الخاصية التي لا تريدها ان تكرس الاقليمية بل نريدها ان تساهم في اثراء التجربة المسرحية العربية وتنويع مصادرها

– اعتقد بان المسرح الكوميدي هو الاكثر انتشارا والاكبر جمهورا في الوطن العربي بالذات .. الا يشكل هذا انحرافا عن رسالة المسرح الاساسية..؟ ما هو الحل برايك؟

■ المسرح الهزلي او التجاري او مسرح النجم.. يؤدي جزءا من وظيفة المسرح .. وهذا الجزء هو المحافظة على الجمهور على حساب مسرح المتعة الذهبية والمسرح الكوميدي الراقي.. لكنه ضرورة لا بد منها..

اما بالنسبة للحل .. فلا حل لدي سوى المزيد من وعي الجمهور.. ان الحياة ليست هي الضحك فقط.. وليست هي البكاء فقط..

– هل تؤثر السينما على اهمية وجود المسرح..؟

■ السينما لا تؤثر كثيرا على المسرح.. التلفزيون هو العدو الاكثر خطرا وهو الذي سرق منا جمهور المسرح.. الا ان الدلائل تشير الى ملل بدأ يتصاعد من التلفزيون ادى الى بداية عودة الجمهور الى المسرح..

– اخ عبدالعزيز.. الان نطرح قضية مهمة .. وهي مسرح الطفل.. هل تهتمون به في الكويت .. والى اي مدى تركزون عليه..؟

■ مسرح الطفل .. هذا المسرح المهم والخطير في غاياته واهدافه البعيدة والقريبة .. يحظى في السنوات الاخيرة باهتمام كبير في الكويت سواء على صعيد الانتاج او على صعيد المتابعة من قبل الجمهور. ومن حيث الكم .. فانه يفوق ما يقدم من مسرحيات للكبار .. اما من حيث الكيف .. فان هناك مآخذ على غالبية الاعمال لتدني مستواها، لذا فان الناقد والمهتم يجب ان يكون حذرا في اصدار احكامه على مسرح الطفل من حيث توفر الشروط والمواصفات اللازمة لمثل هذا النوع من المسرح.. فمسرح الطفل لا يتصل بتاريخ الحركة المسرحية العام، ولكنه دليل حضارة .. فهو المعلم والمربي الاول والحديث، اي انه وسيلة مبتكرة وحديثة لتلقين الطفل والترفيه عنه وبالتالي تعويده على المسرح. وبرغم المآخذ او الحذر في اصدار الاحكام على مسرح الطفل في الكويت فانني اغتنمها فرصة لاحيي الجهود الطيبة التي يقوم بها الاخ منصور المنصور واخرين غيره على مجموعة الاعمال التي صادفها التوفيق خاصة في الموسم الاخير، واغتنم الفرصة ايضا لاطالب المعنيين في انحاء الوطن العربي للاهتمام بمسرح الطفل من خلال الاهتمام بالمسرح المدرسي والجامعي، فمسرح الطفل عندما يحقق وظيفته الترفيهية والتربوية والتثقيفية فانه يربي جمهور المستقبل ويعده للمساهمة في دعم المسرح. فمسرح الطفل بدأ الاهتمام به في الكويت منذ عشر سنوات تقريبا.

– ما رايك بالمسرح الاردني.. والى اي مدى استطاع ان يحقق وجوده وما هي انتقاداتك او ملاحظاتك عليه...؟

■ بدون مبالغة اقول لك.. بان المسرح الاردني، استطاع بجهود نفر قليل من محبي فن المسرح .. ان يحقق شيئا من ذاته في السنوات الاخيرة .. ومن خلال متابعاتي لبعض الاعمال واللقاءات مع بعض الاصدقاء من المسرحيين الاردنيين، استطيع القول بأن المسرح الاردني سيتبوأ مكانة جيدة بين المسارح العربية، لانني وجدت مثلا رائعا يستحق الاشادة، عندما يترك فنان له جمهور واسع مثل زهير النوباني اغراءات كثيرة ويتجه الى المسرح ليكرس له وقته وجهازه العصبي والنفسي لعمل صعب.. يعجز عنه كبار وفحول الممثلين، وينجح هو بذلك.. فان هذا لا يأتي من فراغ.. ويدل على مقدرة قديرة وممتازة.. اهنئه بها .. واهنيء ايضا المخرج الفنان حاتم السيد واملي كبير ان ينطلق المسرح الاردني بمعاونة المحبين من النقاد والكتاب والمسؤولين في هذا البلد الطيب.. والجمهور الاردني الذي يمنح الحياة لاي تجمع فني واعد.

كيف عرفت الشيخ القطان

بقلم: جعفر الخليلي

لو تصدى الكتاب او بعضهم لوصف اول التقائهم المرموقين او اول معرفتهم بهم لحصلنا على قصص شائقة رائعة تكشف لنا عن اساليب جديدة من علم النفس، وتجلو لنا الصور التي تزيدنا معرفة بالناس والمرموقين منهم خاصة، اضافة الى المتعة الحاصلة من سرد قصص التعريف عن كثب بهذه الثلة من الناس.

حين انتشرت الطبعة الجديدة من (المنجد في اللغة والادب والعلوم) بعد ان كان المنجد مقتصرا على اللغة وحدها الذي اشرف على تاليفه المرحوم (لويس معلوف) تولى بعد ذلك توسعته المرحوم الاب فردينان توتل فكان ذلك بمثابة الفتح الكبير في عالم الثقافة العربية لا سيما ما بذل هذا الاب من جهود في جمع المصادر، والاستعانة بالموسوعات الاجنبية فيما يخص الجغرافيا وتراجم الرجال المبسطة، والقضايا التاريخية العامة، ولما كان مثل هذا العمل من الخطورة بحيث يصعب ان يسلم الكاتب من الاخطاء والسهاء فقد اخذ عليه بعض النقاد بعض ما وقع في طريقهم من الاغلاط والاشتباهات، وانا نفسي كتبت للاب توتل بشيء قليل مما رايت، فرد علي بانه هكذا وجد الامر في المصادر التي اعتمدها، ولربما كان هذا نفس الجواب الذي كان يجيب به ناقديه على ما علمت، ولما كان كتابا كهذا سيكون له شانه في مراجعة اللغة والادب والعلوم فقد كان الواجب يفرض على العلماء وارباب الاختصاص التصدي لغربلة ما وقع فيه الاب توتل من اغلاط لا يجوز السكوت عليها ولكن لم ينبر احد لذلك.

وتمر الايام وتظهر مجلة (العربي) الكويتية بنقد واسع مستند الى المصادر، ومدروس درسا عميقا وافيا وكافيا لم يترك فيه شيئا لم يشر اليه باسم كاتبه ابراهيم القطان، وقد كان هذا الرجل هو الذي تولى الامر نيابة عن ائمة العلوم العربية، وقيل لي انه جمع بعد ذلك ما نشره في (العربي) في كتاب مستقل لم يكتب لي ان اراه، وكل ما رايت وقرات هو هذا النقد البارع الموزون الدال على اطلاع واسع، وقدرة وافية في البحث والاستقصاء المنشور في مجلة (العربي) على ما اذكر.

وهنا اسمع باسم ابراهيم القطان لاول مرة واتوق اليه ولكن اهو هذا الاديب العلم؟ لا ادري، ولم يمر بعض الوقت حتى اقامت حكومة الباكستان احتفال تكريم لذكرى الشاعر المتصوف الكبير (امير خسرو)

بمناسبة مرور سبعمائة سنة على وفاته دعت اليه من الدول الاسلامية والدول العربية باعتبار (امير خسرو) شاعرا اسلاميا يجيد اللغة الهندية، والفارسية، والعربية دعت الذين توسمت فيهم الاطلاع او بعض الاطلاع على ادب (امير خسرو) ونهجه في دنياه، ومذهبه في تصوفه وادبه، وطلبت الى البعض اعداد محاضرة كاملة بوجهة انظارهم في جانب معين من جوانب هذا الشاعر الاسلامي الكبير، ولم تكن لي بالباكستان اية صلة او ارتباطات رسمية او غير رسمية لاعزو اليها السبب في دعوتي والاصرار بان اكون من المحاضرين في هذا الاحتفال، وهكذا كان بالحاح من السفارة الباكستانية ببغداد سافرت الى (روالبندي).

وفي يوم الافتتاح كانت القاعة الكبرى تعج بالحاضرين من الوزراء وعلى راسهم المرحوم علي بوتو، والسفراء، وكبار المدعوين من الخارج والداخل، وافتتح الحفل قاريء باكستاني بهر الحاضرين بحسن ادائه وترتيله الايات القرانية، وقد قيل انه القاريء الذي فاز على جميع قراء القران في المسابقة.

وكان بين الحاضرين قبل افتتاح الحفل وبعده رجل طويل القامة يعلو وجهه شيء غير قليل من الوقار في لحية خفيفة محببة تستر راسه كوفية تنزل ذوائبها من وراء الكتفين الى ما بعد نهاية الصدر كما لو كانت (يشماغا) الا انها بيضاء وبدون ان يعلوها (عقال) وقد شبهته بالشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي في السعودية الذي يلبس الكوفية البيضاء بدون عقال.

تواضعا منه وانكسار نفس، فظننت هذا الرجل من السعوديين المدعوين للحفل، او انه السفير السعودي في الباكستان يسير على سيرة المتواضعين من السعوديين، وكل هذا الظن مقيس على الشيخ حسن ال الشيخ البعيد عن التباهي.

وكان سفير العراق في الباكستان يومذاك الاستاذ عبد الملك الزيبق وقد تفضل بتكريمي في حفلة غداء دعا اليها سفراء الدول العربية واذا بصاحب الكوفية البيضاء امامي هناك واذا به الشيخ ابراهيم القطان وانه سفير حكومة الاردن في الباكستان وافهم انه شيخ ادب وعلم ودين لا شيخ قبيلة وزعيم عشيرة، وانه يرتدي السترة والبنطلون تسدل عليهما جبة طويلة قد تبلغ الكعب بما يقل عن الشبر، وانه هو صاحب ذلك النقد القيم لكتاب (المنجد) فيما كتبه الاب توتل، ولا تسل عن فرحتي به

ويدور هناك الحديث حول (المنجد) ويشارك الحاضرون من السفراء في الموضوع سواء الذين كانوا يعلمون شيئا عنه او الذين لا يعلمون كما دار الحديث عن محاضرتي عن الشاعر (امير خسرو) التي لم تخل من نقد لجوانب من سلوك (امير خسرو) ومناقشة تصوفه التي سببت شيئا من الهياج اراد الشيخ ابراهيم القطان ان يعرف سبب الهياج عند الباكستانيين وعدم الرضا عن البعض من السذج.

واحسست وانا اكلم الشيخ القطان بانني امام رجل دمث الاخلاق، لين العريكة، يزن الكلمة قبل ان ينطق بها، وله جاذبية من طلاقة الوجه وبهجته تبعده عن ذلك الصنف، المتحذلق المتزمت من بعض المشايخ الذين اعتادوا ان يعقدوا مناهج الدين السهلة اليسيرة، وقد فرحت به كثيرا ولم يسعني ان اراه بعد ذلك، وعدت الى بغداد ولم اسمع عنه شيئا، واذا لم يكن من المعيب القول اني نسيته فقد نسيته، والمعذرة هي انني انسى الشيء الكثير اذا لم يتكرر، وكانت اخبار القطان من التي لم تتكرر على ذهني في العراق.

ومرت سنين لا اعرف كم هي اقتضى في اثنائها ان اعالج عيني وقلبي بعمان ولم يكن لي يومذاك منزل وانما كان ملتقاي عند الصديق روكس العزيزي، وهنا يتفضل الشيخ ابراهيم بزيارتي، ويتفضل معه رهط اعتز بتعرفي اليهم وجاءها لاول مرة اذكر منهم الشاعر الكبير حسني فريز وقاضي الاستئناف الاستاذ ماجد غنما (نائب المدعي العام اليوم) والصديق الدكتور عيسى الناعوري الامين العام لمجمع اللغة العربية، واذا بتلك الكوفية البيضاء التي كانت تغطي راس السفير الاردني قد تحولت الى عمامة بيضاء ذات طيات يخسأ الشيطان ان يختفي بين طية منها، واذا بالدبلوماسية تتحول عند الشيخ الى التشريع ويصبح قاضي القضاة، وتصبح عمامته رمزا للصلاح ومقتدى للمعممين الصالحين.

اقول وقد عج المجلس في تلك الليلة وضج بالادب وحديث الادباء وتجلت موهبة الشيخ القطان بما فاض به من مختلف الاحاديث والتعليقات بين الحضار من حملة الاقلام، وكثرت بعد ذلك اللقاءات بيني وبينه بعمان سواء في بيته الكريم او في اندية المجمع اللغوي وفي مواسم محاضراته، ويكبر الرجل في عيني اكثر واكثر.

ولكن مدى بلوغ موهبته يظل مجهولا عندي حتى صدر له الجزء الاول والثاني من (تيسير التفسير) للقران الكريم.

والتيسير هذا يعني (الايجاز) في (البديع) واذا علمنا ان بلاغة القران وسحره ومعجزته البيانية منحصرة (بالايجاز) علمنا مدى اهمية الايجاز في الادب العربي ولغته ولقد سعى قبل الشيخ القطان كثيرون من المفسرين ان يفسروا القران ويوجزوا امثال الشيخ الطوسي في تفسيره والجلالين في تفسيرهما، والبيضاوي وعشرات غيرهم فكان عدد الذين احسنوا الايجاز مع حفظ المعنى قليلا، وكان الشيخ القطان من هذا القليل، ولقد والله غبطته بل تمنيت – على ضآلة قدرتي – لو شاركته في هذا العمل، فقد كانت تجمعني واياه العقيدة في حصيلته من مختلف التفاسير باستثناء البعض من المبهمات من قبيل تفسير صدور السور من امثال (كهيعص) و (حم عسق) و (الم) وغيرها الذي حاول الدكتور بهاء الوردي الاهتداء الى تفسيرها عن طريق دراسة الاعداد واللغة السومرية والفرعونية وقد كاد يصيب في البعض ان لم يصب في الجميع، الى غير ذلك من الاختلاف بيني وبين القطان في اسرائيل، واليهود على الاخص، وفيما يخص قراءة القراء السبعة او العشرة ان اردت الزيادة على الاخص الاخص.

وهنا بانت موهبة الشيخ القطان ومكانته العلمية، واحاطته الادبية باجلى صورها، وبدا اليقين يؤكد لنا اننا امام مجموعة مزودة بكل ما تريد الشريعة الاسلامية والادب الرفيع من العلماء والمجتهدين، لذلك كانت خسارة الدين والادب العربي بفقد القطان فادحة كبيرة وجد كبيرة.

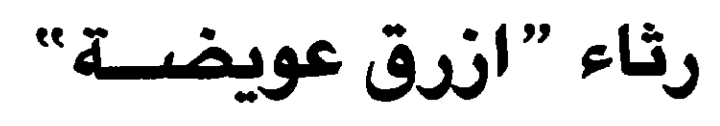
ولست ادري من اين جاء بهذه الثقة التي اغدقها علي ونعتني بالعلامة وكوني من اساتذته حتى وان يكن متواضعا وفي غاية التواضع فانا ادرى بنفسي منه ودرايتي عن يقين بانني من اخر الصف اذا صف القراء والكتاب فاين انا من الاساتذة والاعلام والعلامات؟ فحين كتبت له تعليقتي على الجزء الاول من (تيسير التفسير) اقتطف من تعليقتي جانبا ودرجه في اخر الجزء الثاني من التيسير وعلق عليه قائلا:

"ويقول استاذنا الجليل الباحث الكبير جعفر الخليلي حفظه الله في رسالته القيمة التي افاض فيها واشاد، وابدى ملاحظات قيمة اقتطف منها بعض الجمل".

وحين اورد المقتطفات من رسالتي في اخر الجزء الثاني ختمها بقوله:

"حفظ الله استاذنا العلامة الجليل جعفر الخليلي وابقاه لنا سندا وذخرا" !!

رحم الله القطان فقد كان من الافذاذ خلقا، وعلما، وادبا، وكان نسيج وحده سلوكا بين رجال الدين وبين الناس، ولصاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الامير حسن بن طلال البقاء وطول العمر الذي لولاه لظل هذا التفسير النفيس الكثير الفائدة من تفسير الشيخ القطان مطمورا مغمورا وقد حقق سموه القول المأثور القائل "لا يعرف الفضل الا ذووه – او الا اهله" وقد عرف سموه فضل القطان قبل غيره، حفظه الله للناس ولرعاية الافضل.



رثاء "ازرق عويضــة"

شعر: احمد ابو عرقوب





الخمسون التي عاشها الازرق كانت خصاما مستمرا مع الرغيف
والابتسامة، وسعيا دائبا للظفر بهما او بواحدة منهما.

– ١ –

ظل ينتظر –
ولم يمل – ان يرى من كوخه في "البقعة" القمر
فارشا سجادة الضوء على حاكورة "الزريق"
ثم خر
مكونا باصبع معروقة نخلة
جذورها في القلب، والفروع في
الفالوجة المحاصرة
بالصمت،
والنسيان،
والمؤامرة
عاش ينتظر
لو لحظة يرى في "سدرة الطبال" كيف
تكبر الذرة
ماتسة بالاخضر الانيق في اعوادها ..
كانها الفتاة في ابرادها ..
فالليلة المنتظرة
عاش ينتظر ..
حتى اذا ادركه المساء، واستفزه الملال ..
تخلخل المدى امامه ..
وارتجف المجال ..
مصطبغا بزرقة شفيفة ..
مواكب الظلال
ولم يعد يرى سوى الفالوجه المستجدة ..
في الظل،
في الاحلام،
في الخيال،
تموج بالخيل،
وفوق الخيل ينتخي الرجال ..
الازرق المنفي نام تحت ظل شجرة ..
معانقا في نومه لسدرة الطبال ..
متجها بروحه "للشومرة"

– ٢ –

شيئا كانا همه:
الرغيف، والفالوجه المنتظرة
في غرفة مضيئة ..
من غرفات الذاكرة
اتعبه الرغيف، جاع العام تلو العام..
ولم تنل من كبره الايام ..
كان الاباء في جبينه ملتهبا كجمرة ..
طاف الرغيف قمرا بباله ..
راوده باغنيات "الصيف" لم يلن ..
حاوره بالعرق اليومي، ما استكان ..
كان سرابا كلما دنا .. ابتعد ..
وكان نجما كلما هوى .. صعد ..
عذبه الرغيف بالصدود، والمكابره ..
قايضه الرغيف مرة ..
وكانت المعادلة
ان يسقط الازرق للابد..
من غرفات الذاكرة ..
البلدة المكابرة ..
ابي وشد الازرق المنفي فوق بطنه الحزام ..
وعاد ينتظر ..
ومرت الاعوام ..

– ٣ –

لم يبتسم منذ ثلاثين سنة ..
كانما فؤاده مستودع لسحب الهموم
كانما عيونه ..
منابع الغيوم
ومرة .. كاد الفم ..
من امل يبتسم ..
اذ ابصر الاخضر يختط على المسافه ..
طريقة، ويرسم ..
لكنما التجهم ..
عاوده وقد رأى الاخضر
ملفوفا بكفن المؤامرة ..
يصبغه الدم ..

حواش

الزريق، سدرة الطبال، الشومرة:
اماكن في بلدة الفالوجه المحتلة منذ عام ١٩٤٨

تراث شعبي

صناعة القدور في كفر اللبد

بقلم: حسني عايش

مقدمة:

جاء في كتاب بلادنا فلسطين لمؤلفه الاستاذ مصطفى مراد الدباغ في حديثه عن كفر اللبد ما يلي[1]:

(لبد ولبد بالمكان، يلبد به لبدا بمعنى اقام به. والبد بالارض بمعنى لزق بها). وبما ان كفر تعني القرية الصغيرة في لغة الكنعانيين، فان كفر اللبد تعني القرية الصامدة او المقيمة.

تقع كفر اللبد الى الشرق من مدينة طولكرم عاصمة القضاء، وتبعد عنها حوالي عشرة كيلومترات، وتقع على مقربة منها قرى عنبتا وبيت ليد وسفارين وشوفة ونناية.

لقد ورد ذكر كفر اللبد في التاريخ كثيرا كبلد اشتهر بالزراعة والصناعة والعلم، فقد ورد ذكرها في كتب شذرات الذهب والضوء اللامع والكواكب السائرة وغيرها.

وفي كتاب (بلادنا فلسطين) اورد المؤلف اسماء عدد من العلماء الذين طبقت شهرتهم آفاق بلاد الشام ومصر والحجاز فيما مضى من الزمان نذكر منهم:

١ ـ محمد بن احمد بن عز الدين الذي ولد في كفر اللبد عام ٧٧١ هـ ونشأ بها، ثم تنقلت به الاحوال، فنزل حلب عام ٧٩١ هـ حيث اخذ عن علمائها وناب بها في القضاء، وفي الخطابة بجامعها الكبير. ثم استقر في مكة حيث ناب في امامة المقام الحنبلي، ثم عهد اليه بقضاء الحنابلة فيها، وقد وصفته الكتب قائلة، كان امامنا عالما كثير الاستحضار لفروع مذهبه، مليح الخط، دينا ساكنا، متواضعا، حسن الخلق، عفيفا، نزها، محمود السيرة في قضائه، له مؤلفات حسنة، توفي عام ٨٥٥ هـ

٢ ـ حسن بن ابراهيم بن احمد اللبدي الحنبلي، وهو من علماء القرن العاشر الهجري، وقد توفي بدمشق سنة ٩٢٥ هـ.

٣ ـ موسى الشيخ شرف الدين اللبدي الحنبلي. علم في مدارس دمشق وتوفي سنة ٩٤٦ هـ

٤ ـ طه بن احمد اللبدي: وهو من الفقهاء ومن تلاميذه الشيخ الامام المحدث الصوفي محمد بن احمد السفاريني.

٥ ـ ياسين بن علي بن احمد اللبدي: طلب العلم في مصر وتصدر للافتاء فيها. وكان دينا صالحا، وتوفي سنة ١٠٥٨هـ.

٦ ـ مصطفى بن عبدالحق اللبدي: طلب العلم في دمشق، برع في اللغة والفرائض، وتوفي في دمشق سنة ١١٥٣ هـ.

٧ ـ محمد بن مصطفى المار ذكره، ولد في دمشق عام ١١٤٠هـ ونشأ في كنف والده، تولى افتاء الحنابلة بدمشق، وتوفي عام ١١٩١هـ.

٨ ـ الشيخ عبدالغني بن ياسين اللبدي: ١٢٦٢ ـ ١٣١٧هـ: اخذ العلم عن علمائه بمصر. جاور بمكة المكرمة، وصار مدرسا في حرمها الشريف حتى توفي.

بلغت مساحة اراضي كفر اللبد كما جاء كتاب الدباغ (١٤٧٥٧) دونما. وقد اشتهرت بزراعة الزيتون، اضافة الى زراعة الحبوب والفواكه والبقول.

ونظرا لما تتمتع به القرية من موقع مطل وحصين تحيط به الجبال والوديان فقد سكنها الاقدمون منذ اقدم العصور، وآثارهم من البيوت والاعمدة والمقابر والكهوف المنحوتة في الصخر والصهاريج تشهد على ذلك.

ونظرا لما اشتهر به سكانها من تنافس على العلم وتحصيل له عن علمائه وفي عواصمه، فقد كان يقصدها وفود من قرى فلسطين والاردن لاستخدام الائمة والخطباء في جوامعها لدرجة جعلت اهالي قرية عنبتا المجاورة والتي اشتهرت هي الاخرى بالعلم، يقولون للوفود التي تسألهم في ذلك: اقصدوا كفر اللبد، فان لكم فيها ما طلبتم. ان بها مشتلا من العلماء والمشايخ.

لقد اورد مؤلف كتاب (بلادنا في فلسطين) على لسان صاحب كتاب ولاية بيروت ان قرية كفر اللبد التي لا يتجاوز سكانها انذ (٦٤٠) نسمة خرجت (٥٠) رجلا اكملوا تحصيلهم الديني والشرعي في مصر والشام ونابلس ونالوا الاجازات العلمية.

صناعة القدور في كفر اللبد

القدور لغة:

القدور وهو الاسم الذي لصق بهذه الصنعة ومفردها قدرة، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور، ص ٨٠، ما يلي[2]:

قدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا: طبخها، واقتدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ. ومرق مقدور وقد براي مطبوخ. والقدير: ما يطبخ في القدر، والاقتدار: الطبخ فيها. ويقال: اتقتدرون ام تشتوون. والقدير ما يطبخ من اللحم بتوابل، فان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ. واقتدر القوم: طبخوا في قدر.

بالاضافة الى شهرتها العلمية والدينية والتاريخية والزراعية، اشتهرت كفر اللبد في فلسطين بصناعة القدور، واقترن اسمها بهذه الصنعة.

أصل الصنعة:

لا احد يعرف بالضبط متى وكيف بدأت هذه الصنعة فيها، ومن اين جاءت اليها، او لماذا انفردت بها كفر اللبد، اعني بنوع القدور غير الفخارية والتي صنعتها دون سائر القرى والمدن الفلسطينية، رغم ان المادة الخام الرئيسية او المادتين الرئيسيتين لا تتوافران فيها، كما لم تعرف القرى الفلسطينية التي توافرت فيها تلك المواد مثل هذه الصنعة، بل كانت تشتري قدورها من كفر اللبد.

يفسر علماء الاجتماع والاقتصاد مثل هذه الظاهرة بقولهم: ان مجرد توافر المواد الخام في بيئة معينة، لا يؤدي تلقائيا الى بروز صناعات معينة تعتمد عليها، فقد توجد المواد الخام ولا توجد الصناعات او تلك، وهو ما نسميه اليوم بالرأسمال البشري المؤهل والمدرب، كما هو الحال اليوم في اليابان وبلدان اخرى كثيرة تزدهر فيها الصناعة وتتطور مع انها فقيرة جدا بالمواد الخام.

المواد الخام اللازمة لصناعة القدور:

تتشارك ثلاثة مواد خام رئيسية في صناعة القدور وهي:

١ ـ التراب: وهو تراب اخضر غامق الى درجة السمرة، وخشن الملمس، واجزاؤه تشبه رقائق العدس المجروش، وهو غير متوافر اطلاقا في اراضي القرية، وكان يحضره الرجال مجانا على ظهور دوابهم من الحمير والجمال من اراضي قريتي برقة وبيت امرين من اعمال نابلس اللتين تبعدان عن كفر اللبد حوالي عشرين كيلومترا، ومع ان هذا التراب متوافر هناك، الا ان القريتين لم تعرف هذه الصناعة كما ذكرنا.

وكنت كلما اسأل الناس الذين يصنعون القدور لماذا هذا التراب البعيد المرهق احضاره بالذات دون غيره، كانوا يجيبون: ان عرقه قوي جدا ولا يساويه في ذلك تراب قريتنا، او اية قرية اخرى مما نعرف، وان لون القدور التي نحصل عليها منه اكثر جاذبية.

٢ ـ الملح: وهو من الصخور البلورية اللامعة الشفافة، وكان يبحث الرجال عنه، ويعثرون عليه بقلة في اراضي القرية وبكثرة في اراضي كور وكفر زيباد وسفارين. وكانوا يطلقون على البقعة التي يعثرون عليه فيها بالملحة وهو سهل الاستخراج وسهل التكسير، وكانوا يمزجونه مع التراب بعد طحنه في مطحنة يدوية ليزيد في تماسك التراب وقوة القدرة ولمعانها.

٣ ـ الماء: وكانوا يحصلون عليه من مياه الشتاء المتجمع في آبارهم في القرية.

الصناع ومراحل الصنعة:

وكانت الصنعة مقصورة على الاسر الفقيرة، وبخاصة تلك التي لا تملك اراض او مواش كافية لتوفير دخل مناسب، كما كانت تلجأ اليها كل اسرة تريد دخلا اضافيا او سيولة مادية، او تصاب بضائقة معيشية.

وكانت صناعة القدرة تمر بالمراحل التالية؟

١ ـ توفير المواد الخام في حوزة الاسرة الصانعة، فالتراب ينقل من مكانه البعيد الى بيت الاسرة الصانعة، والملح يقتلع من الارض وينقل الى البيت، ثم يكسر بالطارقة اليدوية، ويحول بعد ذلك الى طاحونة يدوية تتكون من قرصين كبيرين من حجارة الصوان، قطر كل منهما حوالي نصف متر، وتدار باليد حيث تمسك باسطوانة خشبية مثبتة في خزق بطرق القرص العلوي، بينما يدور القرص على عمود معدني اسطواني في الوسط الذي توضع فيه قطع الملح المكسرة. وتظل المرأة تطحن الملح حتى يصبح ناعما. ولذا كانت تعيد وضعه في الفتحة التي في وسط القرص العلوي حتى يتم ذلك.

٢ ـ الجبل: وبعد ذلك يخلط الملح بالتراب بنسبة ١ ـ ٢ تقريبا، ثم يضاف اليهما الماء، ويجبلان حتى يصبحا قابلين للعجين والتشكيل.

٤ ـ الصب او البناء والتكوين: وبعد ذلك تقوم المرأة او نسوة الاسرة او الاسر المتعاونة في المشروع بصب او بناء قواعد القدور المراد صنعها يدويا، ثم تنتظر ساعة او ساعتين لتجف وتضيف مرحلة اخرى وهكذا الى ان يتم تكوين الاناء المطلوب بشكله الفج، وكان معدل انتاج المرأة الماهرة في اليوم الواحد هو ستة قدور.

٥ ـ القشط او التقشيط او التشطيب الاول: ويبدأ بعد انتهاء صنع القدرة بصورتها الفجة او الخشنة، ويكون ذلك في اليوم الثاني لصبها وتكوينها عادة. وتستخدم فيه سكاكين بليدة (غير حادة) لقشط الاجزاء الزائدة والنتوءات من جسم القدرة، حتى يصبح لها شكل ووزن معقول.

هذا وتستخدم المواد المقشوطة بالسكاكين مرة ثانية في جبلة اخرى لصنع قدور جديدة.

٦ ـ الدلك او التدليك: وهو التشطيب الثاني والنهائي حيث تقوم النسوة بدلك جسم القدرة من الخارج والداخل بزلف بحري ملس للسطح، وذلك من اجل تقوية جسم القدرة وتسويته، وتنعيمه، وسد شقوقه. وكان ذلك يستغرق وقتا طويلا وصبرا جما، اذ عليه تعتمد صلاحية القدرة للطبخ بامتناع سوائلها عن التسرب منها.

٧ ـ الشيء: وهو حرق القدور بالنار: عندما تصبح القدور جافة يتم نقلها الى موقع في القرية او في اراضيها حيث تشوى بالنار. ولا يتم ذلك الا اذا كان الرجل او الرجل وزوجته وافراد اسرته القادرين قد جمعوا الاعشاب الجافة وبخاصة النتش، وكذلك الواح الصبر الجافة بكميات كافية في الموقع. وهناك تصف القدور على نحو معين، فتجعل ابوابها الى الجهة التي يأتي منها الريح حتى تدخلها النار، ويركز كل منها بحجارة صغيرة حتى تثبت ثم توضع عليها الاعشاب والنتش او الواح الصبر التي تم جمعها، وتشعل فيها النار، ثم تضاف المواد المذكورة كلما لزم. وتظل القدور في النار حتى تستوي، ويكون ذلك بتحول لونها الى ابيض متشح ببقع سوداء.

ولما تنتهي هذه العملية ترفع القدور من مكانها وتوضع جانبا حتى تبرد.

واذا اراد واحد التأكد من جودة القدرة، فان العلامة هي انك اذا نقرت عليها طنت، وان اصابتها ريح غنت.

هذا، واذا تم الشي في البلدة نفسها، فان كثيرا من الاطفال يفرحون بذلك، لانهم يستغلون المناسبة لقلي الحبوب، وبخاصة القمح في المقالي حال اخراجها من النار.

انواع القدور:

مع ان الاسم الذي يطلق على كل ما يصنعه الناس هناك من هذه العمليات هو القدور، الا انهم يميزون بين اربعة انواع منها، وهي:

١ ـ (القدرة)، وتشبه الطنجرة المستديرة الضيقة من القاعدة والباب والواسعة او المنتفخة من الوسط، ولها اذنان جانبيتان لحملها، وتستخدم عادة للطبخ على النار، ويكون الطعام المطبوخ فيها وبخاصة ورق العنب والكوسا المحشي (زاكي) جدا، ويلكل الواحد اصابعه بعدهما.

٢ ـ اللقدة: وهي القدرة الصغيرة.

٣ ـ المطشاش: وهو الاناء مستدير له باب واسع يحمل بيد على شكل قوس فوق الباب، ويستخدم عادة للطبخ في الطابون، اذ توضع مواد الطبخة فيه، ثم توضع بالطابون، وهو يصلح لطبخ العدس المجروش والبندورة والكوسا والباذنجان المشوين. وعندما توضع فيه الاطراف يبقى في الطابون العامل حتى الصباح الباكر، ولذا ينضج الطعام فيه تماما، كما يحتفظ بكل مقوماته ومكوناته.

٤ ـ المقالي: ومفردها مقلى، وهو وعاء مستدير يشبه القلاية، ويمسك باذنين على جانبيه، ويستخدم لقلي الطعام كالبيض والبندورة وغيرهما، كما تقلى فيه القهوة الخضراء.

هذا، وتوجد احجام مختلفة من كل من الانواع المذكورة.

ومن مميزات القدور انها لا تصدأ، ولا يلصق بها الاكل، كما انها كانت تلائم البيئة والظروف في تلك الايام حيث يساعد توافر الحطب على الاستفادة منها.

تسويق القدور:

كانت القدور واواني الفخار الاخرى المعروفة هي اواني الطعام والشراب المستخدمة في تلك الايام، وقد ظلت القدور تحتل مكانا جيدا في منزل الاسرة في كل فلسطين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم اخذ مركزها يضمحل بعد تطور الصناعة وظهور الاواني المعدنية وبخاصة اواني الالمنيوم، والاواني الزجاجية والبلاستيكية فيما بعد.

وقد ادى ذلك كله الى تلاشي هذه الصناعة، ثم اختفائها في اواسط الستينات من هذا القرن، عندما اصبحت من ذكريات التاريخ.

ولانها كانت صناعة نادرة وتسد حاجات عند الناس، فقد اشتغل بها عدد من الاسر، وبرعت فيها على ما بينها من تفاوت في المهارة، وقد استنوا لتسويقها رحلات هي اشبه برحلات الشتاء والصيف، فبعد شي القدور تصبح جاهزة للتسويق، ويقوم به الرجال اذا كان لمسافات بعيدة تزيد عن رحلة يوم، وكان التسويق يتم باحدى طريقتين:

١ ـ نقلها على الدواب الى طولكرم عاصمة القضاء وعرضها هناك في الساحات المجاورة لجامعها الكبير يوم السوق الذي كان يقع يوم السبت من كل اسبوع. وكما نعلم او نتذكر كان يوم السوق في طولكرم مظاهرة اقتصادية كبرى في فلسطين، اذ كان يقصده الناس من كل حدب وصوب للبيع والشراء، حتى لقد كان المرء يجد مشقة كبيرة في شق طريقه من بين اجسام الناس المتراصة في شوارع المدينة. وهناك كانت تباع القدور بالفلوس.

٢ ـ نقلها على ظهور الدواب الى اماكن اخرى من فلسطين. فقد كان القدارون يصلون الى حيفا وغزة، او يتوجهون بها الى منطقة الخليل و (المشاريق)، وهي القرى الواقعة في شرق مدينة نابلس، وهناك كانوا يبيعون القدور غاليا، وكان يتم ذلك بطريقة المبادلة، حيث كانت القدرة تباع بملئها من القمح او العدس او القطين، وكان يعود القدار الى القرية محملا، حيث يبيع فيها ما يزيد عن حاجة اسرته.

لقد كان تحميل القدور على الدابة فنا لا يقدر عليه سوى اصحابه، فقد كان بمقدورهم وضع حوالي ٢٥ قدرة كبيرة عدا المطاشيش والمقالي على ظهر الدابة، وكانوا يضعون بينها اقمشة واكياس بالية ويربطونها ببعضها بطريقة مناسبة، بحيث يستطيع الواحد منهم بيعها واحدة واحدة دون ان يضطر الى فكها كلها.

والخلاصة:

كانت صناعة القدور في كفر اللبد مهارة خاصة ومصدرا لدخل اضافي لعدد من ابنائها، كما انها كانت مصدر مشقة ومتع لا تنتهي، وهي فوق ذلك كله كانت عملية مشتركة او مشاركة وتعاون بين الرجل والمرأة وكل افراد الاسرة. فقد كانت المرأة فقط هي التي تصنع، وكان الرجل هو الذي يحضر المواد الخام، ويشوي ويسوق، رغم ان بعض النساء كالارامل كان يقوم بالشي في القرية، وبتسويق القدور يوم السوق في طولكرم او في القرية ذاتها.

(١) مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، الجزء الاول ـ القسم الاول، والجزء الثالث/القسم الثالث، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥، ص ٢٣١ ـ ٢٣٢، و ١٩٧١، ص ٢٩٥ ـ ٢٩٧ على التوالي.

(٢) ابن منظور الافريقي المصري: لسان العرب، المجلد الاول، دار بيروت ودار صادر، ١٩٥٥، ص ٨٠.

فن تشكيلي:

استبطان الحضارة وقصة سومر وآشور في اعمال الفنانين العراقيين

بقلم: محمد الجالوس

في الطقوس البدائية، يختلط الفني بالضروري وليس ادل على ذلك من حضارات قديمة حملت لنا في آثارها ما يدلل على هذا الاختلاط. فقبل آلاف السنين عندما وجدت حضارة وادي الرافدين بكل هذه الطقوس والدلالات الحياتية، كان هناك بحث بدائي عن ملامح خاصة بهذه الحضارة فالتماثيل الاشورية او البابلية او السومرية وهي تحمل كل هذا الزخم الانساني تؤكد حقيقة واضحة، التصاق انسان تلك الفترة بالبيئة المحيطة ومحاولته الدائمة لايجاد صيغ تكيف معها، هذه الصيغ تشكل تربة اولى لنشأة الفن وهي تؤرخ للبداية التي حاول الانسان من خلالها التعبير عن كوامن تسكنه ولا يجد لها تفسير منطقي وفق معادلة تلك الحقبة. وان تقع كل هذه الاحداث الحضارية في هذا الموقع الجغرافي فان لذلك دلالات سوف لا تقف عند حد التاريخ والاشارة للعناصر، فسوف يمتد اثرها للعناصر الانسانية الوريثة التي ستقف امام هذه الشوامخ الحضارية طويلا وستحاول اقامة حوار جديد للتكيف معها، ان لم يكن جغرافيا فبمحاولة استنطاق هذه الشواهد والوقوف على ابعادها الاولى واستبطانها ايضا للبدء مما انتهت اليه.

والملاحظ للفنون العراقية بعامة يجد هذه المحاولات الرؤيوية في الفنان العراقي، ويجد ايضا محاولة المحاكاة للشكل السومري او الاشوري، سواء في النحت او في التصوير، ولقد كان الفنان العراقي خلال العمر القصير للحركة التشكيلية في بلاده يحاول باستمرار تجاوز هذه الاشكال الاولى وخلق اشكال تتصل معها في جوهرها وبعدها التراثي، وليس ادل على ذلك من اعمال جيل الرواد كجواد سليم وفائق حسن وغيرهم، فالكتلة النحتية المستوية التي تشكل "الفريسك" هي من مخلفات هذه الحضارة حيث يتم التعامل مع عناصر القطعة النحتية وهي في حالة حركة دائمة، هذه الحركة هي صلب الفهم التشكيلي (الضروري) للاعمال النحتية السومرية او الاشورية، ففي الحركة تتعمق علاقة الانسان بالمحيط ويكون من خلالها قادرا على الربط وفهم الاشياء وابعاد شبح الخوف من داخله.

نسوق هذا الحديث ونحن نشاهد للمرة الاولى في عمان هذا العدد الكبير للاسماء التشكيلية العراقية من خلال اعمالهم الستة والعشرين المعروضة، فقد انجزت هذه الاعمال بالالوان الزيتية والكريليك، ولقد تضمنت هذه القائمة اعمالا لفنانين من جيل الرواد كحافظ الدروبي والراحل فرج عبود، وللحديث عن هذه الاعمال لابد من الاشارة للمدرسة التشكيلية العراقية، فهذه المدرسة التي بدأت بجيل الرواد الذين انقسموا ما بين كلاسيكي وتجريدي وسريالي وانتهت بالاجيال الفنية الحالية التي ضمت اسماء لامعة لها مكانة كبيرة في الوضع التشكيلي العربي وحتى العالمي، ولقد امتازت المدرسة العراقية في الفن التشكيلي بسمات خاصة ميزتها عن الاتجاهات الفنية العربية. بل لقد تأثرت الاتجاهات الفنية العربية بالمدرسة العراقية ربما لموقع الاكاديمية العراقية من الدارسين العرب الذين تخرج عدد كبير منهم من هذه المدرسة بعد ان تلقوا تعاليمها التشكيلية واستقوا حتى من اشكالها. والشكل في المدرسة العراقية محكوم بالتوازن فقد يتوزع ويلغي كل المفاهيم المتعارف عليها، لكنه اخيرا يتوزع على توازن خاص لا يلغي الدلالات الانسانية للعمل بقدر ما يحقق عناصر جديدة كالدهشة واثارة الخيال، فالمرأة والوطن لم تعد جسد وبيوت بل تحولت الى هواجس وعوالم يختلط فيها المرئي باللامرئي والواقع بالحلم. هذا البحث الجديد في الشكل جعل من المدرسة العراقية مدرسة خاصة في تعاملها الجمالي والموضوعي، فالمضامين الموجودة في الاعمال تحمل اتجاهات جادة لمعالجة قضايا الانسان وبحثه الدائم عن الحرية.

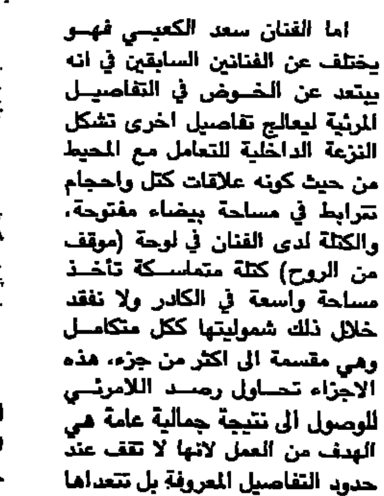
لقد انحسر الاتجاه الكلاسيكي في الاعمال المعروضة فباستثناء لوحتي نزار الهنداوي ومحمد عارف، شكلت الاعمال الاخرى نسقا واحدا في التعامل التشكيلي، فقد اتجهت المعالجة لدى الفنان سالم الدباغ في تقسيم الكادر الى قسمين ومحاولة خلخلة الجزء السفلي الصغير وخلق تشكيلات منفعلة تعامل في جزء منها مع خامة الرصاص لتؤكد بعض الفواصل بين مزيج التفاصيل حيث الجسد الانساني المحاط بالضربات الحادة للسكين او الفرشاة احيانا. هذا التقسيم الهندسي للعمل الفني في مسلحتين لونيتين يشير الى انقسام موضوعي آخر يشير الى عنصري الحركة والسكون. فالمساحة اللونية تشكل السكون في حين تشكل التفاصيل الانسانية حالة الحركة واثارة الاسئلة في ماهية الكتلة برمتها، ولم يكن تعامل الفنان راكان دبدوب بعيدا عن هذه النزعة الا من فارق بسيط هو ان راكان دبدوب يحاول ان يكون اكثر دقة في رصد التفاصيل المحيطة بالعنصر الانساني الذي يبدو اكثر وضوحا في ملامحه التشريحية وتناسب احجام الجسد. هذه الدقة في التفاصيل مع التقسيم في المساحة الكلية للعمل تشكل نقطة الاختلاف الاساسية في اتجاه الفنان دبدوب عن اعمال الفنان الدباغ، فالفنان الدباغ يميل للالوان الصافية والمساحة الهندسية الجامدة الا من حركة السكين او قلم الرصاص في حيث ان الفنان دبدوب يحاول ان يضمن المساحة تفاصيل لونية تخرجها عن جمودها وتثير في عين المشاهد رغبة قوية في التدقيق بالبنية اللونية المستعملة وهي بنية مدهشة من حيث تعاملها مع درجات الاحمر والبرتقالي.

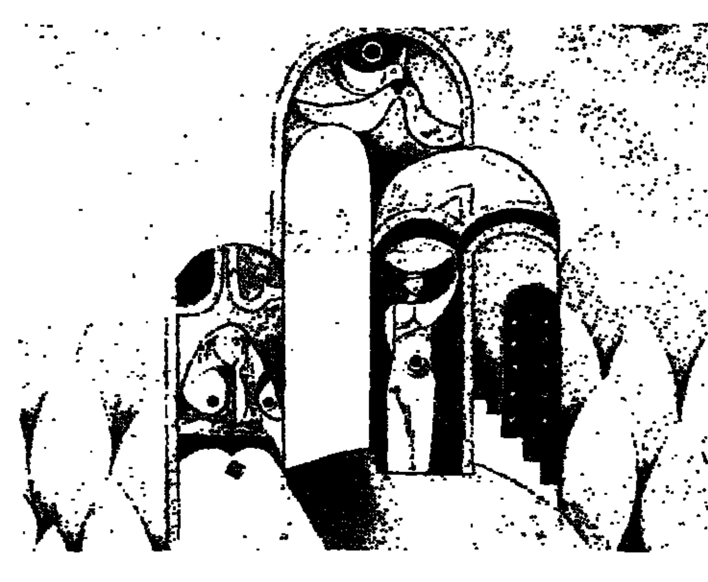
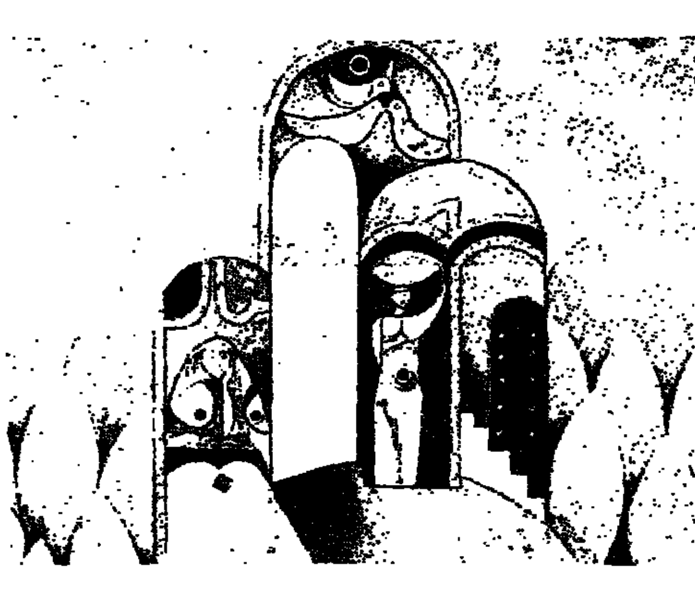
اما الفنان سعد الكعبي فهو يختلف عن الفنانين السابقين في انه يبتعد عن الخوض في التفاصيل المرئية ليعالج تفاصيل اخرى تشكل النزعة الداخلية للتعامل مع المحيط من حيث كونه علاقات كتل واحجام تترابط في مساحة بيضاء مفتوحة، والكتلة لدى الفنان في لوحة (موقف من الروح) كتلة متماسكة تأخذ مساحة واسعة في الكادر ولا تفقد خلال ذلك شموليتها ككل متكامل وهي مقسمة الى اكثر من جزء، هذه الاجزاء تحاول رصد اللامرئي للوصول الى نتيجة جمالية عامة هي الهدف من العمل لانها لا تقف عند حدود التفاصيل المعروفة بل تتعداها الى تحدي عقل المشاهد واطلاق العنان لوجدانه كي يشكل الاجزاء المتبقية والمساحات الصغيرة.

اما الفنان سامي حقي في لوحة (احلام شرقية) فهو يميل للالوان الصافية بحيث يتحول فيها الجسد الانساني الى كومة من الزخرف الذي يحاول الاستفادة من جمالية الخط والحرف العربي دون الافصاح عن هذا الجانب، والمساحة اللونية لدى الفنان مساحة متباعدة في دلالتها تشتبك للخروج بصيغة كاملة لاختلاط الهواجس الزخرفية بالتفاصيل الجسدية الصاعدة والمتمردة على التحديد الكتلي والخطوط المحيطة بالشكل لضبط ايقاعه مع الكتل اللونية المعلقة في اعلى اللوحة، ولكي يربط الفنان هذه الكتل الطائرة بالجذور (الزخرف الجسدي) ابقى على امتدادات هذه الجذور لتدخل عالم الكتل المعلقة دون ان تفقدها خصوصيتها كاشكال مستقلة بذاتها، هذا النسق في عمل الفنان يجعل منه عملا يمتلك خصوصية فنية تفجر اكثر من موقف وتثير اكثر من ردة فعل لدى المشاهد من حيث كونها لا تفهم بالتجزئة.

اما في العمل الوحيد للفنان حافظ الدروبي فقد اعاد به الى الاذهان المعالجة الخاصة التي يتميز بها من خلال تقسيم الاشكال المرئية الى مساحات لونية يوظف فيها خواص الالوان المتناقضة والمتآلفة من حيث انها في تقاربها تختزل اشكالا طالما تحدث عنها الانطباعيون الاوائل، الذين اعادوا كل التفاصيل الطبيعية الى اصولها كمساحات لونية دقيقة تقترب او تبتعد لتشكل مساحة متعارف عليها لونيا وموضوعيا.

هذا العمل لحافظ الدروبي وجد ما يشابهه لدى الفنان الراحل فرج عبو (منظر طبيعي)، حيث يلتقي كلاهما على معالجة تقنية واحدة للشكل الطبيعي فكلاهما يقسم المساحة الى الوان متقاربة في احجام مربعة او مستطيلة. وعن المعالجة اللونية فقد تميزت اعمال الفنان خضر جرجس (الغسق) و (موضوع) في انه يحاول ان يجد من خلال المعالجة اللونية المدروسة تعادلا فنيا لانعكاس الضوء على المسطحات المتغيرة (الماء) و (اليابسة) وهو في تعامله باستخدام السكين اثبت تمرسا في معالجة اللون ودراسة امكانياته اللامحدودة، ولم تكن اعمال الفنان عبدالجبار سلمان (تأملات) و (حراس الحدود) بعيدة عن هذا الاتجاه والمعالجة اللونية، بفارق بسيط ان الوان هذا الفنان تميل للتلاشي دون الافصاح عن تفاصيل الشكل والمحاولة هنا لرصد علاقة الناس بالمحيط وتأثيرات هذا المحيط وتداخلاته في تفاصيل وحتى ملامح هؤلاء البدو والتي بدت محايدة كالصحراء.



ويبدو ان هناك وحدة في المعالجة اللونية المتلاشية لدى هذا الفنان والفنان تركي عبدالامير بفارق ان تركي يميل الى تسخير درجات اللون الواحد للوصول الى بنية متكاملة للعمل.

تميز في المعرض الفنان عامر العبيدي بتقنيته الخاصة والمعروفة واشكاله ذات الملامح المميزة. فالزخرف يشكل في العمل بنيته الاساسية وهو زخرف موجه توجيها مدروسا بعلاقاته بالشكل الاساسي في العمل بحيث يتحول الى جزء اساسي ايضا لا مكمل شكلي، هذا وقد تميز الفنان المعروف اسماعيل الشيخلي بحضور ابداعي واضح في عمله الوحيد (شعبيات) وهذا العمل يمثل امتداد لاتجاه فني تأثر به عدد من الفنانين العرب في اماكن مختلفة.

الاعمال المعروضة كثيرة وهي بحاجة لدراسة اوسع، في هذا المعرض تبدو امامنا المدرسة العراقية في الرسم بكل ما فيها من قوة واصالة وعلاقة بالحضارات القديمة. ففيها نشتم رائحة سومر وبابل وآشور ومن خلالها نرى عظمة الانسان حيث يبني حضارة بدمه.

خاطرة:

الى صديقي .. خلف قضبان الغربة

اوجعني الخبر يا صديقي .. بكيت في غربتي .. غربتك في الوطن، تألمت الى درجة الصراخ والجراح، سالت دمعتي صامته حارقة، على اعصاب قلبي.

نزفت دما .. حتى شعرت بالسقوط .. حاولت ان اختصر الزمن الذي تنزف فيه كل معالم شبابك وحضارتك في لحظات، لكي اراك في النور مرة اخرى باسما، دائما تحتضن جراحاتي ونبتسم.

اوجعني الخبر يا صديقي .. والحقيقة عنك اصبحت قبرا وتابوتا واحتضارا اراك فيه .. شعرت ان اقدام الحقيقة تسحق عظامي، وفي لحظات ما داهمني الخوف بانني لن اراك ابدا، واصبحت الذكريات تمطرني بلف خنجر .. وآه .. ودمعة اثر دمعة.

لكنني رغم ثقل الحقيقة، لم ابع ثقتي فيك، فلقد خسرت انت حرية الحركة، وروعة البسمة، وبسمة الاطفال، لكنك لم تخسر صديقا، لان صداقتي معك قوية الجذور، ممتدة الى اعماق الحياه، كايمان المتعبد، وايمان الشاعر في قصيدته.

اوجعني خبرك يا صديقي شعرت انني اختنق فقدت احساسي بالحياه والحركة، كانت دهشتي بالحقيقة عنك عاصفة صيفية، داهمتني بالريح والمطر والبرق من كل اتجاه. فما كان في يدي غير خيط ذاكرتي فرجعت مسرعا الى ايام الشباب والصداقة والمرح، ايام الحب في شوارع المدينة الرائعة التي نحب، فما وجدت في افلام الذاكرة شيئا يقتل حبي لك .. وثقتي فيك .. اتذكر كم ضحكنا، كم سهرنا الليالي، وكم تشاطرنا المرارة والالم، بدأ من مقاعد الدراسة حتى ايام العمل والزواج، كنت نقيا مثل دمع الطفل، وطاهرا مثل ماء السحاب، فكيف سقطت في وحل التجارب القاتلة.

اواه يا صديقي .. لم افكر فيك، وفي ليالي غربتك خلف كمية من القضبان، هي تجربة ساحقة مطر على جلد وجسد عاري. جرح في جسدك وعلى وجهك لن يزول في ابتسامة. فالذي يسقط قليل، ما نعطيه معالم الرحمة، لاننا نحب من هو على القمة، ولا نعود نسمع صراخ من هو على وشك السقوط.

اوجعني الخبر، اخفيت وجهي بين انامل المرهقة وبكيت حزنا عليك .. خوفا على غدك .. والما على سؤال في ضمير طفل بعد، لا يعرف معنى الحياة.

لكنني لم ابع ثقتي فيك .. فانا اؤمن حقا بالعدل والقانون، اؤمن بان لكل فعل رد فعل معاكس، لكنني شاعر لم ازل اذوب في دمعة طفل، وابتسامة ساحرة .. وصرخة الم.

وغربتك الم في وجداني، وعيوني واعصابي، وماذا اقول اكثر، انني معك احساسا وجرحا وايمانا بان غدك اوسع صدرا من حاضرك .. وان السقوط ليس عارا .. انما العار ان نرى طريقنا للصعود مرة اخرى، ونرفض ان نسير فيه صعودا.

ثقتي بالعدل، يعطيني حرية الحلم، في قرب اللقاء، وثقتي في الصداقة تعطني دفء غدك .. وايماني بالوطن طاهرا نقيا تضع ابتسامة ما على شفتي.

والى لقـــاء

عيسى القنصـل
هيوستن ـ امريكا

قصة للاطفال مستوحاة من التراث الشعبي الاردني:

الشيخ والاسد

بقلم: عيسى الجراجرة

كان يا ما كان، في قديم الزمان، شيخ وقور، غني، عظيم القدر، محبوب عند قبيلته والقبائل الاخرى لكرمه وحسن جواره.

وكان فهد وهو ابنه الوحيد، قد شب واصبح مثل ابيه في الكرم والشهامة والفروسية، وحسن المعشر، ولكنه كان قليل الخبرة والتجارب.. فقرر الشيخ ان يختبر ولده، ويعلمه تحمل المسؤولية، وفنون القيادة، اذ انه قد اصبح شيخا طاعنا في السن، وان لولده ان يحمل عنه مسؤولية قيادة القبيلة، وادارة شؤونها. فطلب من ولده فهد ان يقود قافلة تجارية كبيرة الى بلاد الشام، واعد فهد للرحلة عدتها،

ورحل مع القافلة مع طلوع الفجر، وقرر ان تسير القافلة في النهار وتستريح في الليل. وعند حلول الظلام امر بتوقف القافلة للراحة. ونام الجميع بعد العشاء. وفي منتصف الليل ايقظه من عميق نومه رغاء نياق قافلته المذعورة. فقام من نومه ليستطلع جلية الامر وما اعجب ما

راى... لقد راى اسدا عظيما على مقربة منهم وقد انقض على جمل تائه وتمكن منه... واخذ يأكل منه حتى شبع، ثم استدار ذاهبا في حال سبيله، وما ان ابتعد قليلا عن فريسته حتى اقبلت مجموعة كبيرة من الذئاب والثعالب الجائعة، والتي كانت تنتظر بلهفة على البعد انتهاء الاسد من وليمته، وتسابقت لتنهش بقايا لحم فريسة الاسد ولم تتركها الا كومة من العظام المعروقة. وتكرر في الليالي التالية امام فهد مثل هذا

المشهد العجيب اكثر من مرة، واخذ فهد يفكر فيما شاهد ورأى، وقال في نفسه: ان الله يرزق الكثيرين من غير جهد او تعب، فلماذا ارهق نفسي بالعمل، واحمل نفسي مشقة السفر وعناءه سعيا وراء الرزق... وقرر الرجوع بالقافلة الى اهله في الحال، وعندما رآه والده سأله عن سبب رجوعه السريع، وعدم اتمام الرحلة. قص فهد على والده الشيخ الحكاية من اولها الى آخرها وانهى كلامه قائلا: انه من العبث يا والدي ان يتعب الانسان، ويعاني كل هذه المشقات بينما يمكن ان يرسل الله له الرزق بدون سعي او تعب...

فقال له ابوه الشيخ: يا بني... اتحب ان تكون اسدا يحصل على قوته بجهده، ويتكرم على الآخرين ببعض منه، ام تفضل ان تكون مثل الثعالب والذئاب، تعيش على فضلات الاسود وبقايا طعامها... فاجابه فهد: لا يا ابي.. انني افضل ان اكون اسدا وابن اسد... ولن تعيقني الصعاب والشدائد بعد الآن.. فقد كنت مخطئا في تقديري للامور. فسر الشيخ بجواب ابنه فهد، ودمعت عيناه من الفرح.

وفي اليوم التالي، اخذ الشاب القافلة وارتحل بها الى بلاد الشام، وعاد بعد مدة وقد كسب مالا كثيرا، وعاد بالقافلة محملة بالبضائع الكثيرة الثمينة، وقد جنى ربحا وفيرا، وكسب مالا كثيرا، وانفق جزءا من تلك الاموال التي كسبها على الفقراء والمحتاجين واليتامى والعجزة. وظل يقود قوافل تجارة القبيلة، لا تثنيه الصعاب والشدائد. وكان دائما يعود بالربح الوفير، والسمعة الطيبة...

سر الاب بابنه سرورا عظيما لما صار اليه، وطلب منه ان يتولى امر القبيلة بعد ان اطمأن لرجاحة عقله، وقيادته الحكيمة، وحسن ادارته للامور...

الـرأي الثقـافي

نوافذ ثقافية

ترجمة واعداد: منذر رشراش

رواية:

(السيد نون) رواية د. هـ. لورنس لعام ٨٤

— د. هـ. لورنس

رواية جديدة للكاتب الانجليزي المعروف د. هـ. لورنس.. (السيد نون). رواية لورنس لعام ١٩٨٤..

رواية من المخطط لها ان تكون الاكثر مبيعا هذه السنة..

نعم .. هذا هو الحدث (الساخن جدا) في الاوساط الادبية البريطانية هذه الايام. فبعد تاخير دام اثنتي عشرة سنة ظهرت رواية جديدة مكتشفة (السيد نون) للروائي الانجليزي د.هـ. لورنس. وقد كان هذا التاخير للتاكد من ان الرواية اصلية صحيحة..

وقد وصفت الرواية الجديدة بانها تكملة لرواية لورنس المعروفة (ابناء وعشاق) من حيث اجوائها والاباحية فيها والسخرية والتحكم غير العاديين. كما وانه قيل انها ترجمة لحياة الروائي الانجليزي نفسه وزوجته الالمانية المولد فريدا.

والرواية تحتوي على (اعتراف بان ليلتهما الاولى معا كانت اقل من ان تكون ناجحة وخلال الست شهور الاولى، او اقل، خانت فريدا لورنس مع غيره خلال رحلة في جبال الالب). وهذا ما يعلنه البروفيسور جيمس بولتون، استاذ الدراسات الانجليزية في جامعة بيرمنجهام في الاسبوع الماضي.

وفي تقديمه للرواية يتابع البرفيسور بولتون: (ان الرواية مشروع قراءة جيد). وان لورنس (يدخل بعمق في تجارب وخبرات الصراع بين الزوجين.. والرواية ككل تضيف عملا ذا اهمية خاصة لهذا الكاتب العظيم).

وقد كان لورنس قد كتب هذه الرواية (السيد نون) عام ١٩٢١ ولكنه قسمها الى جزءين أملا ان يتم نشرها مسلسلة. الناشر البريطاني رفضها لانها قصيرة جدا اما الناشر الاميركي، توماس سيلزر، فقد قال بانها سوق — اذا نشرها — تهاجم بحجه انها غير اخلاقية.

بعد هذا اعطى لورنس الجزء الثاني الواقع في (١٨٤) صفحة الى سيلزر من اجل ان يحفظه عنده، لكن سيلزر اخفق في اعادة هذا الجزء ولم يكن لورنس مهتما ان يعيده. وفي عام ١٩٢٥ وقع سيلزر في ضائقة مادية فاعطى المخطوطة (تخلى عنها) كي تساعده في عملية استقرار وضعه المادي

ومن المعروف ان د. هـ. لورنس قد توفي عام ١٩٣٠ لكن الرواية ظلت في ايد خاصة وامينة الى ان بيعت في مزاد علني الى جامعة تكساس التي عرفت قيمتها جيدا.

وقد كان البروفيسور بولتون خائفا وحذرا من ان تكون الرواية خدعة او كذبة ككذبة منكرات هتلر الاخيرة ولكن الان هو متاكد (مئة بالمئة) ان الرواية صحيحة واصلية

بقي ان نقول ان الجزء الاول من هذه الرواية قد نشر بعد وفاة د. هـ. لورنس باربعة اعوام، اي عام ١٩٣٤، كقصة قصيرة. وهذا دليل لصالح الجزء الثاني الذي ينشر الان.

معارض:

امريكا الاخرى:





— لوحة (الثقاب) و (الوجه الاخر لاميركا)

في مدينة برلين الالمانية اقيم قبل مدة معرض فني تحت عنوان The Other America هذا المعرض نال، او حظي باهتمام واسع من المثقفين والكتاب والمواطنين الالمان. وقد عرض حوالي ٣ الاف لوحة وعمل فني من بينها لوحة بعنوان الثقاب Driller للفنان هارولد ليهمان.

والى جانب اللوحات المعروضة فقد قدمت افلام وثائقية عن تاريخ الفن والثقافة الاميركية، الحياة هناك وتطور الطبقة العاملة، وحياة الاميركيين العادية اليومية وظروفهم واعمالهم منذ اكتشاف القارة حتى يومنا الحالي.

وقد تم عرض عدة وثائق هامة وغير منشورة من قبل عن الاضطراب والقلاقل الاجتماعية في الولايات المتحدة وهذه الوثائق التي حظيت باهتمام خاص وكبير.

شخصيات واعلام:

ميخائيل شولوخوف:

الادب والمهمـة الانسانية:



— ميخائيل شولوخوف.

نشرت مجلة (الثقافة والحياة) السوفياتية Culture and Life في عددها الاخير بعض الكلمات والخواطر التي كتبها بعض الكتاب والادباء من مختلف دول العالم حول الكاتب السوفياتي المعروف ميخائيل شولوخوف، الذي توفي قبل فترة ليست بالطويلة.

ولان شولوخوف هو احد كبار الكتاب والادباء العالميين في عصرنا الراهن فانه يهمنا ويفيدنا ان نقرأ بعض هذه الكلمات والخواطر وهي:

(ان السيد هو الذي لا يأتي ليعلم ولكن الذي يستطيع عمل الاشياء ويحطم الخيالية ليكشف عن المصدر والمنبع الاصلي للاشياء. وهنا تكمن وحدة وعظمة شولوخوف).

جنكيز ايتماتوف

(ان شولوخوف بالنسبة لي هو واحد من الناس الذين عملوا وما يزالون يوصلون اسهامهم القيم لانجاز التفاهم المتبادل بين شعوبنا، وان التبادل في القيم والمفاهيم الثقافية لهو بطريق جيد ومعقول للاقتراب من السلم المفقود. وفي هذا المجال يتبدى دور شولوخوف - الذي خرج من حدود الادب السوفياتي ليصبح حلقة الوصل بين الشعوب والدول).

إيرفنغ ستون — الولايات المتحدة

(ان لكتب شولوخوف التأثير العظيم على اجيال متعددة من القراء اليابانيين، لقد اصبحوا مثال الحقيقة عن الثورة والشخصية الروسية. وان اليابانيين عرفوا شولوخوف في الحقيقة بعد الحرب العالمية الثانية، ففي الخمسينات من هذا القرن ظهرت (الدون الهادىء) وانتشرت بين الشباب).

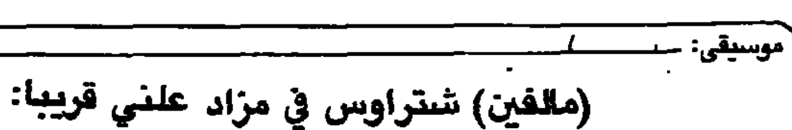
هيروشي نوما — اليابان

(ان ميراث ميخائيل شولوخوف الخلاق الغني، والوسيط المعقد في فهم واستيعاب شخصية التاريخ السوفياتي والرجل السوفياتي ياسر العقل والقلب معا. هذا هو شولوخوف للقارىء في الغرب.)

الان سيليتوى — بريطانيا

(كان شولوخوف رجل عصره، مثل نقطة ماء عكست اعماله اللحظات الاكثر مغزى وتميزا في تاريخ بلاده قوة وعظمة الثورة التي ايقظت الامة .. لقد كان له اسلوبه الخاص المميز المركز على الاحداث الدرامية الدقيقة المتعة).

انجيل اوجير — كوبا



موسيقى:

(مالفين) شتراوس في مزاد علني قريبا:



— الموسيقي الالماني الشهير شتراوس

سوف تعرض مخطوطة اغنية ريشارد شتراوس غير المنشورة والمعروفة فقط لاقلية من اصدقائه ومعارفه الحميمين والمنظومة في تشرين ثاني ١٩٤٨ — بعد شهرين اكثر من القطعة التي اعتبرت انها اخر اعماله — سوف تعرض للبيع في المزاد العلني في الثاني عشر من شهر كانون اول القادم في نيويورك.

والمخطوطة هي جزء من ممتلكات ماريا جيريتزا والتي غنت في اعمال شتراوس المهمة العديدة واخذت الادوار الاولى فيها. وقد كانت عضو في اوبرا ميتروبوليتان في العشرينات وبداية الثلاثينات وتوفيت عام ١٩٨٢ في نيوجيرسي عن عمر يناهز الرابعة والتسعين.

وتضم ممتلكاتها (الارث) ترجمة اولية لاغنية (سبتمبر)، احد اجزاء (الاغنيات الاربع الاخيرة) والتي كان يعتقد للان اعمال الموسيقي الالماني الاخير بالاضافة الى رسائل كثيرة من شتراوس لجيريتزا.

ان هذا الاكتشاف الجديد لاغنية شتراوس الاغنية له اهمية موسيقية معتبرة. ان شتراوس الذي توفي في سبتمبر ١٩٤٩ وهو في سن الخامسة والثمانين. قد اعتقد من قبل بعض الدارسين انه (الموسيقي الاجمل) في تراث الاغنية الالمانية بعد فرانز شوبيرت وهيوجو فولف.

(انني لا اتذكر اكتشافا متشابها لعمل اخير لموسيقي القرن العشرين الرئيسي) بهذا يقول ستيفن روي اختصاصي موسيقى (سوثبيي) في لندن.

اما الاغنية غير المنشورة من قبل فهي تدعى (مالفين)، نوع من الازهار، وقد كتبها في ٢٣ تشرين ثاني ١٩٤٨ في فندق مونتريوكس بالاس في سويسرا حيث كان يعيش هناك. وقد وجد مخطوطا بخط يده على مخطوطة الاغنية الواقعة في صفحتين: (الى حبيبتي ماريا، هذه الوردة الاخيرة).

اسبوعيات

يكتبها هذا الاسبوع:

محمود شقير

كيف تصبح منتجا تلفزيونيا وقضايا خرى

المكايدات التي يعانيها الفنانون الاردنيون من بعض الدخلاء على حقل الانتاج التلفزيوني، تفرض علي استخلاص بعض الدروس، اضعها بين يدي كل من يطمح في الدخول قسرا الى هذا الحقل الحيوي، لعلها تسهم في (مزيد من رفعة الفن، وتشجيع الفنان) فاليك عزيزي المنتج الدخيل اسوق ما هو آت:

■ لا تسجل شركة الانتاج باسمك.. ساخبرك عن إهمية ذلك فيما بعد. سجلها باسم احدى قريباتك، فهذا اضمن للعواقب، وفيه فرص ذهبية للتحايل على القانون واكل حقوق الناس.

■ اياك ثم اياك ان تعطي احدا من العاملين معك شيكا بدون رصيد، فهو يقلل من قدرتك على المناورة، وقد يضطرك الى دفع المبالغ المتبقية في ذمتك للناس، مما لا يتساوق مع طبعك وشمائلك.

■ لدى توقيع العقود مع الكاتب والمخرج والممثلين. حاول الادعاء بانك تؤدي مهمة نبيلة، لها ابعاد وطنية وانسانية، ثم افرض على الجميع، لهذا السبب، ان يتعاقدوا معك وفق اجور اقل بكثير من قيمة اجورهم الحقيقية. حاول ذلك، ولن تخسر. فبضاعة الكلام سهلة ميسورة، وهي لعلمك معفاة من الجمارك.

■ حينما يأتيك الكاتب بالنص مكتملا. فلا تتواضع. اقرأ النص، ثم اضف عليه بعض المشاهد التي تجود بها قريحتك، ولا تكترث اذا كانت مشاهدك هزيلة. المهم ان تثبت قدرتك على الكتابة، وفي هذه الحالة، فمن حقك ان تضع اسمك على المسلسل قبل اسم الكاتب الاصيل. ويمكنك الادعاء اذا لم توفق الى اضافة بعض المشاهد، انك انت المشرف على (الدراسة والبحث) او (جمع المادة الوثائقية) او اي اصطلاح اخر يروق لك ويدخلك الى رحاب الكتابة والتاليف.

■ اذا حدثت ملابسات ليست في الحسبان، فلم يظهر اسمك في اشارة المسلسل، فلا تبتئس. في المرة القادمة، افرض على المخرج ان يسند اليك دور البطولة في المسلسل. هل ترى؟؟ بوسعك ان تصبح نجما في سهولة ويسر. المهم : لا تتواضع، ولا تكترث مهما كنت فقير الموهبة، فالدنيا حظوظ، والفهلوي قادر على كل شيء فيها.

■ لا تدفع للكاتب والمخرج والممثلين الا جزءا يسيرا من حقوقهم. اترك بقية المبالغ الى نهاية الشوط. انذاك تستطيع ان تنتقم وتتحكم. واذا صبروا عليك كثيرا، وحاوروك بالحسنى، واستعانوا عليك بذوي الضمائر واهل المعروف، فلا تكترث، ادفعهم الى الاستعانة بالقضاء دفعا، وبعد ذلك بوسعك ان تتحول الى شهيد، وتصبح امامك فرصة للادعاء في كل محفل، انهم لم يمهلوك حتى تدفع لهم حقوقهم كاملة غير منقوصة.

■ ثم ان في الذهاب الى المحاكم ميزة اخرى، سوف تشتهر انت. وتكتب عنك الصحف، وسوف تدعي امام الجميع انك خسرت، مما يسهل عليك طلب التعويضات من التلفزيون ومن غير التلفزيون، وفي هذا الامر فرصة لكسب جديد.

■ اذا لم تفلح كل الوسائل في التجاوز على حقوق الاخرين. فان بوسع الشركة التي سجلتها باسم احدى قريباتك ان تعلن افلاسها رسميا !! هل رأيت اين تكمن الضربة القاضية؟؟ ما الذي يعنيك انت؟! ستظل في موقعك اياه معززا مكرما، وليذهب الكتاب والفنانون الى الجحيم. فانت تاجر قبل كل شيء، وانت تعلم علم اليقين ان فن التجارة، او تجارة الفن ان اردنا الدقة والتحديد. تقتضي منكم معشر التجار ان تقتلوا الفن، وتغتالوا الذوق وتدفنوا الضمير، فلا تقلق، ولا تلق بالا الى ما يقال. فانت اخيرا سيد هذا الزمان، فليتبارك اسمك، ولتتمجد كل افعالك، والى ان نلتقي مرة اخرى سلام عليك، سلام عليك.

* * *

وبعد فان التطاولات الخطيرة التي يقترفها بعض الدخلاء على حقل الانتاج التلفزيوني، تتطلب وقفة جادة من كل الجهات المعنية، لاجتثاث هذا الداء من اصوله، وللمحافظة على كرامة المهنة واخلاقياتها. اسألوا الفنانين الاردنيين عن مكايداتهم خلال السنوات القليلة الماضية وحتى هذه اللحظة مع بعض المنتجين الذين حولوا حقل الانتاج الفني الى مهزلة تفتقر الى الحد الادنى من الخلق القويم.

ولا شك ان مؤسسات شعبية مثل رابطة الكتاب الاردنيين ورابطة المسرحيين ومؤسسات رسمية مثل وزارة الاعلام ووزارة الثقافة تملك ان تقوم او تفعل شيئا في هذا الصدد، واننا لمنتظرون.

فيلم حنا. ك

الاهتمام الواسع الذي خلقه النادي السينمائي الاردني من حول فيلم (حنا ك) يضيف دليلا جديدا على اهمية النادي وضرورته لترسيخ ثقافة سينمائية جادة، ولطرح الافلام الجيدة دوما في دائرة الضوء.

ولقد لفت الانتباه كثرة المقالات والتعليقات التي تناولت الفيلم سواء اكان ذلك في الصحف اليومية ام في اعقاب العرض الثاني الذي قدمه النادي بحضور السيدة ميشيل غافراس، منتجة الفيلم.

غير ان ما استوقفني فعلا من ضمن المقالات والتعليقات العديدة، هو تلك الاراء التي وقفت من الفيلم موقفا عدائيا باعتباره لا يرقى الى مستوى القضية الفلسطينية!! او لان فيه تشويها لشخصية الفلسطيني!! او لاشتماله على بعض وجهات النظر الصهيونية التي سربت الى المشاهد تسريبا!! الى جانب اضطرار المخرج للخضوع لضغوط الكيان الاسرائيلي والحركة الصهيونية، بحيث لا يتعدى فيلمه حدودا بعينها. مما يجعله — اي الفيلم — في المحصلة النهائية مجرد طلقة طائشة في فراغ. لا تقدم شيئا ايجابيا نحو القضية الفلسطينية!!

لا اريد في هذه العجالة ان افند كل هذه الاراء الخاطئة، فقد سبقني الى ذلك اخوة كثيرون. ولا انوي التذكير بالمقاطعة الشرسة التي تعرض لها الفيلم في اوروبا تحت ضغط الدوائر الصهيونية المتنفذة. فقد قيل في هذا الصدد قول كثير.

ما اريد ان اسجله هنا، هو ضرورة ان نتفهم دون تشنج او انفعال ظروف الاخرين ومدى قدراتهم للوقوف معنا ومناصرتنا، مثلما علينا ان نتفهم طبيعة العقلية التي قصد فيلم حنا. ك ان يخاطبها ويصل اليها، عبر تلوثها المسبق بالدعاية الصهيونية الى حد التخمة.

ثم علينا ان ندرك بوضوح ان هذا الفيلم ليس مصنوعا لنا نحن العرب. فهل لانه لم يقل علنا (ثورة ثورة حتى النصر) تهيجت اعصابنا وانفعلنا كل هذا الانفعال!!

بين العالم وعبدالملك

سلسلة المقالات التي نشرتها الراي مؤخرا بقلم المفكر العربي المصري محمود امين العالم، للرد على المشروع الحضاري الذي يبشر به الدكتور انور عبدالملك تغري بالعودة الى الوراء قرابة الثلاثين عاما، حيث كانت الشعوب العربية في اواسط الخمسينات تخوض معاركها الضارية ضد الاستعمار الغربي وسياسة الاحلاف.

انذاك، في جو الصراع، وعبر انتزاع الجماهير لحرياتها الديمقراطية، التي استطاعت من خلالها ان تتوحد مع قضاياها المصيرية، لم يكن محمود امين العالم علما بارزا في جبهة الصراع السياسي وحسب، بل كان ايضا مقاتلا على جبهة الفكر والايدولوجيا، حيث اصدر ابان تلك الفترة، بالتعاون مع زميلهم عبدالعظيم انيس، كتابهما النقدي (في الثقافة المصرية) الذي مهد لجهود فكرية لاحقة، اكثر نضجا واتساقا لمنهج الواقعية الجديدة في النقد الادبي. ثم غاب العالم في سجون مصر سنوات، بسبب تعقيدات المرحلة وملابساتها العديدة.

انذاك ايضا، ادلى انور عبدالملك بدلوه في الصراع السياسي الدائر في مصر، ونشر كتابه (مصر مجتمع عسكري) الذي انتقد فيه بكثير من التطرف تجربة عبدالناصر، ولم يترك اية فرصة للنظر الى الجوانب الايجابية في هذه التجربة، ممثلة في عدائها للاستعمار واحلافه، وفي نزوعها الاكيد الى الوحدة العربية، رغم الشوائب التي شابت مثل هذا النزوع. كان عبدالملك يكتب عن مصر من خارج مصر، فقد كان هو الاخر مطاردا ولعدة سنوات.

ما الذي حدث لكلا الرجلين: العالم وعبدالملك، بعد سنوات؟؟ خرج العالم من سجنه في اواسط الستينات، واستمر يطور منهجه العلمي في حقول الفكر والفلسفة والسياسة والنقد الادبي، ولم تزده فترات المعاناة الصعبة الا وثوقا بصحة افكاره، واقترابا من نبض الجماهير العربية. لذلك كان قراره الاخير بالعودة الى مصر، والاضطلاع بدوره الريادي من داخل ارضها وعبر حركة الناس فيها.

وكان انور عبدالملك قد عاد الى مصر منذ وقت غير قليل، حيث تخلى عن منهجه الفكري الاول، واصطنع لنفسه منهجا جديدا ابرز ما فيه تلك الانتقائية التعسفية التي تسوغ له حشر فيتنام ذات النظام الاشتراكي مع اليابان ذات النظام الراسمالي في جبهة عالمية واحدة ضد الهيمنة الاستعمارية التي يمارسها الغرب بشقيه الراسمالي والاشتراكي على شعوب الشرق قاطبة!!

ان جملة الحجج التي ساقها محمود امين العالم في مقالاته آنفة الذكر للرد على مشروع عبدالملك الحضاري، تكشف عمق الهوة بين الرجلين اللذين انطلقا في الخمسينات من مواقع متقاربة، والذي يعنيني هنا، ليس التجاوز على حق د. انور عبدالملك في اصطناع ما شاء لنفسه من مواقف وافكار، وانما الاشادة بروح الجدل الفكري التي تبدت في مقالات محمود امين العالم. وتلك الروح التي تعتبر امتدادا لمعاركه الفكرية التي خاضها طوال السنوات الثلاثين المنصرمة، والتي نحن بأمس الحاجة اليها في مثل ظروف البوار الفكري التي نجتازها امتنا هذه الايام فهل تتكرر مثل هذه المساجلات!! وهل يتسع مداها لتصبح من الظواهر الخلاقة في حياتنا السياسية والفكرية والادبية؟!

قضايا...

ما هذا يا رابطة الكتاب؟

بعد المؤتمر الاخير لرابطة الكتاب الذي جرى في شهر حزيران من هذه السنة، كتبت مقالا في هذه الصحيفة — الراي — شرحت فيه العلل التي تعاني منها رابطة الكتاب الاردنيين. وقد وضعت للمقال عنوانا يدل على المحتوى — (لواعج رابطة الكتاب).

كانت المعركة الانتخابية التي جرت قبل المؤتمر في حزيران، حامية الوطيس عنيفة تعالى فيها الغبار وسمع صليل السيوف وشحذت فيها الالسنة. ولكنها انجلت اخر الامر عن الكشف عن نقطتين قاتلتين تحتلان كيان الرابطة وتجعلانها هيئة تهدف لشيء غير الذي وضعت له، وتضعان حدا فاصلا بينها وبين ان تكون رابطة اصيلة حقيقية للكتاب.

ولا ادعي انني اتابع كل ما يكتب في الصحف، وانما قرات كلمة في (الراي) نفسها، للكاتب الكبير الاستاذ حسني فريز، عرفت منه انه يؤيد مقالي وما هدفت اليه، ويضع تعديلات على تلك التي اقترحتها بشان العضوية.

وعلمت ايضا ان الهيئة الادارية الجديدة للرابطة قد قرات المقال، ولم اعلم براي الهيئة فيه، ولم اسمع بتعليقها عليه.

واظن انني قد وضعت النقاط على الحروف في العلل القاتلة التي تشكو منها الرابطة، ووضعت حلولا او مشاريع حلول لهذه العلل. وكنت انتظر ان اجد ردا، سواء على صفحات الراي او اي جريدة اخرى، وان تلفت الهيئة الادارية انتباهي الى ردها هذا، او ان ترد علي شخصيا، حتى ولو بالهاتف لاعرف فيما اذا كنت متحاملا على الرابطة، لا سمح الله، او ان هناك شيئا من الصحة في قولي.

ولا اعتقد ان في مقالي شيئا من التحامل. وجميع المرشحين كانوا اصدقائي سواء منهم من نجح او من لم يحالفهم التوفيق. وانما تجلت لي اثناء المعركة عيوب، احببت ان اعرضها على جميع من يهمهم رابطة الكتاب.

وكنت انتظر بين الحين والاخر، ان اجد الرابطة تدعو لبحث هذه العلل، او على الاقل العلتين القاتلتين اللتين ركزت عليهما.

وقد وصلت اليوم الى صندوق البريد (الاربعاء ٣ تشرين الاول) فوجدت دعوة من الهيئة الادارية لعقد مؤتمر في تشرين الاول، وذلك للنظر في بند واحد — بحيث تصبح مدة الهيئة الادارية (سنتين) ويصبح الاشتراك السنوي ستة دنانير بدلا من اربعة.

وقد فوجئت بهذه الدعوة لهذا الغرض. واين الذي كنت قد كتبت عنه، ذلك الذي يمس كيان الرابطة في الصميم؟ بل ان في نص الدعوة ما يتعارض مع طرح اي موضوع اخر للبحث.

وليس لي هنا الا ان اعيد باختصار ما كنت قد شرحته في مقالي السابق والامر الاول يتعلق بالعضوية.

فهذا العدد الضخم من اعضاء الرابطة هو اكثر من الانتاج الظاهر على الساحة الادبية والفكرية في الاردن. وقد سمعت من اكثر من واحد بان الرابطة يجب ان تسمى رابطة القراء لا رابطة الكتاب. وهناك شائعات تقول بان كثيرا من هؤلاء الاعضاء لا يكتبون اطلاقا. وقد جيء بهم الى الرابطة بقصد التصويت. وانا لا يهمني الاشاعات التي تطلق ولا الاقوال التي تدور. فقد تكون مغرضة وقد يكون الهدف منها غير شريف. انما يهمني من رابطة انا عضو فيها ان تتلافى ما فيها من انتقادات، بحيث لا يصبح هناك مجال لقول قائل، حسنت نيته ام ساءت. النقص موجود فلماذا لا نتلافاه؟

وقد اقترحت في مقالي السابق مشروعا لتلافي هذا النقص. كنت انتظر ان يوضع مشروعي هذا ويعدل ويشذب في الهيئة العامة بحيث نخرج بنتيجة لا يستطيع احد ان يقول عن الرابطة بانها رابطة قراء.

اقترحت ان تكون لجنة العضوية مسؤولة عن اعادة تقويم الاعضاء. والعضو العامل الذي يحق له التصويت هو: ١ — من ينشر كتابا كل اربع سنوات على الاقل، ٢ — كل من ينشر اربع مقالات في مجلة من المجلات في السنة، ٣ — كل من ينشر عشر مقالات في صحيفة في السنة. ٤ — كل من نشر اربعة كتب حتى الان.

من تتوفر فيه هذه الشروط يعتبر عضوا عاملا يحق له التصويت .. واما من لم يكن كذلك، فانه يكون عضوا مؤازرا، يحق له التمتع بكل نشاطات الرابطة ما عدا التصويت.

هكذا كان اقتراحي على ما اذكر. ولا اظن انني مغال في اقتراحي هذا، فيجب عمل شيء في صفات العضوية. وترك اقتراح كهذا معناه اننا لا نهتم بصفة الزميل العضو. ومعناه اننا نريد ان يكون هناك اعضاء بقصد التصويت، ومعناه ان الشائعات مبنية على اساس صحيح.

اما الامر الثاني فيتعلق بالرحلات التي تقوم بها الهيئة الادارية على حساب الرابطة.

وقد دار القول في اثناء الحملة الانتخابية ان سبب اشتداد حدة المعركة هو ان الفائزين سيقومون برحلات على حساب الرابطة.

وقد اقترحت لكي اسد افواه من يقولون هذا القول، ان يكون الذين يمثلون الرابطة في المؤتمرات والمهرجانات والندوات من اعضاء الهيئة العامة لا من اعضاء الهيئة الادارية. ونحن نعرف ان هناك من اعضاء الهيئة العامة من هم كفء للقيام بتمثيل الرابطة، وفي مستوى لا يقل عن اعضاء الهيئة الادارية.

واقترحت ان تصدر الهيئة الادارية تقريرا ضمن تقريرها السنوي عن كل رحلة ومن هو الذي انتدبته اليها..

والغريب انني لم اسمع اي تعليق عن اقتراحي هذا. اني اتمنى ان اسمع حتى لمن يفند لي رايي. فانا لا ادعي العصمة في ارائي، بل اقول انها مجرد اقتراحات قابلة للتعديل وقد تكون قابلة للرفض. ولم آت باقتراحاتي هذه الا لاني رايت نقصا كبيرا احببت ان اعدله واقومه. للقارىء ان يطعن في رايي كما يشاء وان يفنده كما يحلو له. ولكن .. يجب ان لا يكون هذا لاسكاتي عن النقص وابقائه ينخر في جسم الرابطة. يجب ان ياتي بحل للنقص الموجود وان يضع حله هذا، الامور في نصابها الصحيح.

ان هناك نقصين كبيرين في نظام الرابطة يتعلقان بشان العضوية ورحلات الهيئة الادارية. ولا اظن اعضاء الهيئة العامة ولا اعضاء الهيئة الادارية يقبلون بالسكوت عليهما. ونظام الرابطة الحالي بحاجة الى اصلاحهما اكثر من حاجته الى تمديد فترة المنتخبين الى سنتين.

واني اعتقد ان الهيئة الادارية تمثل الفكر المكتوب في الاردن. والفكر الصحيح لن يصبر على وجود هفوات تعثر مسيرة الرابطة. ولهذا فاني انتظر منهم ان يؤجلوا بحث تمديد مدة الهيئة الادارية وتعديل رسم الاشتراك الى بحث ما هو اهم من ذلك بكثير — ما يتعلق بالعضو الفعال والعضو المؤازر وما يتعلق بما انطلق من شائعات حول الرحلات الى الخارج. يجب على الرابطة ان تغير من النظام لكي تغلق ابواب هذه الشائعات.

والله من وراء القصد.

عبدالرحيم بدر

المكتبة الفنية

المواد الثقافية المسموعة والمرئية المسجلة على اشرطة الكاسيت والفيديو لا تكاد تجد طريقها الينا الا من خلال مؤسستين اعلاميتين هامتين هما الاذاعة والتلفزيون.

اما اشرطة الفيديو والكاسيت المطروحة بكثرة في الاسواق فمن النادر ان يحتوي بعضها على مواد ثقافية هادفة ومن ناحية الفن فيها فهو يتراوح بين الجودة والسوء والفائدة عموما فيها قليلة وقد يكون ضررها اكثر من نفعها.

غير انه من المعروف عن الدول المتقدمة انها قطعت حتى الان شوطا كبيرا في مجال استغلال الوسائل المذكورة اعلاه لغاية نشر المواد الثقافية المختلفة من علمية وادبية واجتماعية وغيرها من فروع المعرفة، وحتى المواد الوثائقية المفيدة والتي اصبحت جزءا من المواد الترفيهية في بعض الدول النامية وتلاقي رواجا فاننا لا نكاد نعثر عليها بين اكوام المواد الغثة الفارغة من كل مضمون.

ومع ان مكتبة امانة العاصمة قد تاخرت ولو نسبيا في مبادرتها المشكورة لانشاء جناح فيها خاص بالمواد الفنية الثقافية التثقيفية الا ان مبادرتها تلك تظل عملا رياديا يجب علينا دعمه وتشجيعه للوصول به الى الشكل الافضل والامثل من حيث نوع المواد المطروحة وطريقة تقديمها وتسهيل عملية الحصول عليها واقتنائها من قبل المواطنين على مختلف المستويات والاعمار.

ولعله كان من الواجب ان تاتي هذه الخطوة المباركة قبل ان تنادي بها المؤتمرات الدولية والعربية وبيانات اليونسكو فالكل يعلم ان المكتبات الاذاعية والتلفزيونية في المؤسستين الاعلاميتين الاهم تغص بالمواد والبرامج الثقافية والاعلامية المسجلة والتي لا يعاد بثها الا فيما ندر فتقل بذلك فرص الاستفادة بها من قبل اكبر عدد من الافراد.

وعلى رغم علمنا بان جامعاتنا قد ادركت الفائدة الكامنة في تلك التسجيلات المحفوظة فسعت رسميا لتمكين منتسبيها من الافادة من ذلك التراث الثقافي المخزون فاننا نرجو لكي تكون الفائدة اعم واشمل ان يتم العمل على طرح المواد موضوعة البحث من خلال المكتبة الفنية وتوفير كافة الامكانيات الممكنة لا من اجل اعارتها فحسب بل لبيعها بعد تكثيرها بالوسائل الالكترونية الحديثة والاستفادة من الربح الناتج عن عملية البيع في توسيع المكتبة وتطويرها.

ان البرامج الثقافية المتنوعة حديثها وقديمها والتي قام باعدادها نخبة من الاعلام الاحياء والاموات بانتظار خطوة ريادية اخرى تخرجها من الرفوف المهملة الى ايدي المستمعين والمشاهدين في شتى البقاع.

منذر ابو هواش

مقال

قراءات جديدة لعلاقات قديمة...

عبد الناصر... بين هيكل .ومصطفى امين

*** تم تجنيد مصطفى امين ضمن موجة اقتحام الولايات المتحدة للشرق الاوسط**

*** في مساء ٢٦ تموز ١٩٥٢ تم القبض على الاخوين امين لاول مرة**

*** قال عبد الناصر لهيكل: صديقك مصطفى امين رجل مخابرات من الطراز الاول**



(الحلقة الخامسة)

حاول ان يصل الى التنمية الصناعية فقاومه اصحاب رؤوس الاموال وحاول ان يصل الى الاعلام المعبر عن نبض الجماهير فقاومه اصحاب الصحف وقد اكتشف بالتجربة ان العسكريين لا يفهمون في الصحافة وكان التأميم.. تأميم المصانع والصحف هو الحل الامثل الذي توصل اليه عبد الناصر.

بعد ظهر احد الايام الباردة من شهر شباط (فبراير) ١٩٤٧ اتصل السكرتير الاول في السفارة البريطانية في واشنطن بـ (لوي هندرس) مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وافريقيا وطلب منه مقابلة لسبب هام، وفي تلك المقابلة، قام السكرتير الاول البريطاني بتسليم مساعد وزير الخارجية الامريكي رسالتين على جانب كبير من الاهمية صادرتين عن (القسم الاجنبي في السفارة البريطانية)، وكانت الرسالتان تشيران الى عزم بريطانيا على انهاء وصايتها التي دامت ما لا يقل عن قرن من الزمن على بعض ارجاء العالم، فالحكومة البريطانية تواجه ازمة مالية ولهذا فانها لن تتمكن من تحمل اعباء مقاومة المد الشيوعي في كل من تركيا واليونان والتي تقدر ماليا بخمسين مليونا من الدولارات وتخشى بريطانيا في الوقت نفسه ان يتمكن الشيوعيون من فرض سيطرتهم على اليونان عن طريق حرب العصابات وعلى تركيا عن طريق عسكري مباشر.

وبناء على هذا كله كان على الولايات المتحدة ان تبادر الى سد الفراغ قبل ان يسبقها الاتحاد السوفياتي اليه. لذلك فقد قام وكيل وزارة الخارجية (دين اتشيسون) بدعوة جورج كينان الى وزارة الخارجية ليقوما معا بتشكيل لجنة مهمتها وضع الخطط التي تتناسب والظروف الجديدة المفروضة عليهم.

واضطلع جهاز المخابرات المركزية الذي كان قد تم تشكيله حديثا بكافة المسؤوليات، وحصل على كل الصلاحيات، بشكل اصبح معه يتمتع بقدرة جيدة على القيام بكل الاعباء التي توكل وزارة الخارجية له تنفيذها وبدا للعيان ان الولايات المتحدة تتجه بخطوة واسعة نحو حرب باردة مع السوفيت، وفي كتابه (لعبة الامم) يصور مايلز كوبلاند حيرة اجهزة الادارة الامريكية امام هذه المهمة غير المتوقعة، كان علينا ان نبدأ بحملة تجنيد واسعة حتى نتمكن من تحمل مسؤولياتها في تلك الارجاء من العالم.. الا ان تحديدا واضحا وصريحا لما ننوي تحقيقه وتنفيذه يجب ان يتصدر قائمة الواجبات الانسانية وعلى وجه التحديد كان سد الفراغ الذي نتج عن انسحاب البريطانيين من الشرق الاوسط ضمن اهدافنا الرئيسية.

ويقول كوبلاند في (لعبة الامم) لا ازال اذكر عندما خاطبني احد المسؤولين عن التخطيط في وزارة الخارجية وهو في اوج غضبه قائلا اننا لا نملك اية اهداف هناك.. واننا لا نواجه سوى مشاكل.. ضمن هذه المشاكل ما كان مصدره النوايا الصهيونية لخلق دولة اسرائيل واصرار العرب على رفضها.. ومنها ما مصدره الخلاف حول الدور الذي يجب ان تلعبه دول الشرق الاوسط في خطط الدفاع للمستقبل والدعم السياسي لشركات البترول الامريكية التي كانت في نمو مستمر واتساع متزايد هناك، الا ان الاهداف الامريكية سرعان ما تبلورت اخيرا في شكل محدود وكان من اهم هذه الاهداف:

* تجنب اي احتكاك مباشر بيننا وبين السوفيت نتيجة اشتباكات اقليمية في المنطقة.

* تقوية حكومات المنطقة عسكريا وسياسيا الى حد تتمكن معه من المساهمة الفعالة في مجهود العالم الحر للوقوف في وجه الشيوعية الدولية.

* خلق ظروف ملائمة تفسح المجال امام التغلغل التجاري والتوظيف المالي للامريكيين.

والجدير بالذكر هنا ان مصطفى امين قد اعترف في ١٩٦٥/٨/٥ بان تعاونه مع المخابرات الامريكية قد بدأ من الحرب العالمية الثانية اي ان التركيز عليه كمصدر من مصادر المعلومات الموثوقة، كان ضمن موجة الاقتحام الامريكي المفاجئ للشرق الاوسط بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة.

لا وقت للمناورة:

وفي مساء ٢٦ يوليو بعد ان انحدرت شمس النظام الملكي من مصر الى المغيب واذا بالسلطة الثورية الجديدة في مصر تعتقل الاخوين مصطفى وعلي امين ضمن من اعتقلتهم من حاشية القصر ورجال الملك وذهب هيكل الى لقاء جمال عبد الناصر في مبنى رئاسة اركان حرب الجيش المصري بكوبري القبة وقال له: ان القبض على صاحبي اخبار اليوم في هذا الظرف حكم عليهما ما لم يكن هناك دليل وكان رد جمال عبد الناصر: انه ليس لي الحق بان انظر الى المسائل من زاوية شخصية على هذا النحو ثم اضاف: (ان الناس كلهم يعلمون بالشكوك والظنون المحيطة بمواقفهما وارتباطاتهما وعلى اية حال فان اعتقالهما اجراء وقائي بعد معلومات وصلت تفيد ان الاستاذ مصطفى امين اجرى اتصالات يوم قيام الثورة مع جهة اجنبية خارج مصر. وبما ان الظرف لا يحتمل اية مناورات فانه اصدر امرا بالاعتقال حتى تتجلى الحقائق).

وعاد هيكل في المساء الى عبد الناصر ومعه محمد التابعي يرجوه ويلح ثم عاد صباح اليوم التالي يشرح الضغوط التي احس بها في دار اخبار اليوم خلال الساعات الاخيرة. ثم دخل امام جمال عبد الناصر وآخرين من اعضاء مجلس قيادة الثورة في شرح مفصل لعلاقة الصحافة في مصر بالسياسة ومن ثم علاقتها بالسلطة واحتمالات التجاوز في ظل الظروف الموضوعية السائدة.

واخيرا تقرر الافراج عن الاستاذين مصطفى وعلي امين، ومضت اسابيع قليلة بدأ خلالها الاستاذ مصطفى امين يثبت صدق ولائه للنظام الجديد.. وذات يوم استدعى عبد الناصر هيكل وقال له: ان صديقك مصطفى امين رجل نشيط والحقيقة انه ضابط مخابرات من الدرجة الاولى وفتح عبد الناصر درج مكتبه واخرج مظروفا ضخما معنونا باسم (البكباشي) جمال عبد الناصر. خاص من مصطفى امين، وفتح عبد الناصر المظروف واخرج ما فيه من اوراق وناولها لهيكل الذي راح يقرأ تقارير ومعلومات وحكايات ومقابلات مع سياسيين من عصر ما قبل الثورة ودبلوماسيين وصحفيين اجانب ومصريين ومعلومات مستفيضة عن مناورات واتصالات تجري داخل دور الصحف وبقايا الاحزاب وحتى في معسكر الثورة نفسه.

وقال جمال عبد الناصر: انني اعرف انه ينقل اخبارا من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا وذلك ممكن ومفهوم، ولكن القضية المهمة هي لمن ولاؤه في النهاية.

اريد تأميم الصناعة:

في صيف ١٩٦١ وبعد ان انتهى عبد الناصر من مقابلة وفد زائر جاء من نيجيريا في استراحته بالمعمورة استبقى وزير الصناعة (عزيز صدقي) واطلعه على الدليل الصناعي حيث كان قد اشر بالقلم الرصاص على اسماء شركات عديدة ثم قال لعزيز صدقي: الدولة ليس لها رقابة.. وانا اريد تأميم الصناعة وقدم عزيز صدقي مذكرة يقترح فيها تأميم الصناعات الاساسية.. الغزل والاسمنت والمناجم.

وبهذه الاجراءات حسمت القضية التي اثيرت في اعقاب حرب السويس اي الطريقين تختار الثورة: طريق التقدم الرأسمالي ام طريق التقدم الاشتراكي، وهكذا حسمت الثورة صراعها الطويل مع البرجوازية الصناعية التي اتخذت موقفا سلبيا من الثورة.. باصرارها على عدم المشاركة في انجاز المهام التي اوكلتها اليها السلطة السياسية وهو تنفيذ ٢٥ بالمئة من برامج الخطة الخمسية سنويا مقابل اضطلاع القطاع العام بـ ٧٥ بالمئة.

وقد شهدت هذه المرحلة ايضا صدور قانون المؤسسات الصحفية وخصوصا ما يتعلق باوضاع العاملين فيها من محررين وموظفين وعمال وتحديد سلطات ومسؤوليات رؤساء مجالس اداراتها سواء ما يتعلق بادارة شؤونها الداخلية وانشطتها الخاصة بالنشر والاعلان والطباعة والتوزيع وهو القانون الذي يمنح لرؤساء المؤسسات الصحفية سلطات مطلقة في ادارتها ومباشرة مصالحها المختلفة.

وفي السنوات ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ ـ تكررت اشارات جمال عبد الناصر الى اوضاع الصحافة المصرية. ومنذ اول يوم في الثورة لم يكن عبد الناصر راضيا عن الظروف المحيطة بملكية الصحافة في مصر كان يعتقد ان (آل زيدان) اصحاب الاهرام، و (آل نمر) اصحاب المقطم قد ادوا دورهم في مرحلة معينة من التاريخ المصري، لكنهم لا يستطيعون مسايرة الثورة في مرحلتها الجديدة، وكانت لعبد الناصر تجربة مزعجة مع (آل ابو الفتوح) اصحاب المصري كما ان علامة استفهام ظلت امامه طول الوقت حول (آل امين) اصحاب اخبار اليوم ولم يكن جمال عبد الناصر في اي وقت من الاوقات يفصل بين المال وهوى صاحبه، وكان رأيه ان هوى كل صاحب مال يرتبط بمصالحه، وغير جائز، واذا جاز فهو مؤقت تفرضه ضرورات.

شيء ... غير التصفيق:

وفي لقاء مع هيكل قال عبد الناصر: اننا مقبلون على تحولات اجتماعية كبيرة، وقد بدأت هذه التحولات بتأميم بنك مصر والبنك الاهلي، اذا كنا حقا نريد تنفيذ خطة للتنمية واذا كنا نريد اجراء تحولات اجتماعية عميقة في مصر فلا بديل عن سيطرة المجتمع على وسائل المال والانتاج، ولا استطيع عقلا ولا عدلا ان افرض سيطرة المجتمع على الاقتصاد ثم اترك لمجموعة من الافراد ان يسيطروا على الاعلام انهم لا يسيطرون الآن عمليا لان الثورة قوية وذلك مجرد خوف. وانا لا اثق في خائف خصوصا اذا تغيرت الظروف ثم ان المرحلة الجديدة من التحول الاجتماعي تحتاج الى تعبئة اجتماعية شاملة واعرف ان الموجودين الآن سوف يصفقون لاي قرار لكن المطلوب شيء آخر غير التصفيق.

وفي لقاء مع رؤساء التحرير قال عبد الناصر: ان الصحافة دائبة على نشر اخبار الطبقة البرجوازية في نوادي القاهرة وانصرفت عن نشر اخبار الفلاحين والكادحين.. بلدنا هي كفر البطيخ.. اللي عاوز يكتب عن بلدنا يروح هناك ويشوف الناس اللي لابسين برانيط قش الارز طوال النهار علشان يعيشوا، كنت افضل بدل الكلام عن هذا النوع من السيدات ان يكتب عن العاملات مثلا فيه عاملات طلعوا ياكلوا بعرق جبينهم ويكافحوا بشجاعة وشرف.. كان معظم اصحاب الصحف ورؤساء التحرير في السنوات الاولى من الثورة من اتباع النظام الملكي المنهار المروجين له..

صحف اخبار اليوم يملكها علي ومصطفى امين ودورهما في تأييد الملك وفي دعم صحافة الاثارة والترويج للسياسة الامريكية معروف.

صحف دار الهلال يملكها الاخوان اميل وشكري زيدان وحرصهما على ان تظل مجلات الدار كلها بعيدة عن الانفعال الحي مع واقع المجتمع المصري والاهرام كانت ملكا لاسرة جبرائيل تقلا وظلت خلال تاريخها الطويل بعيدة عن المساهمة الايجابية مع الادارة المصرية مغلبة الاعتدال والاتزان على كل شيء.

وصحف روز اليوسف يملكها احسان عبد القدوس، ويشاركه في صدورها مجموعة من الشباب ذوي الآراء السياسية المختلفة وهي تحتضن الشيوعيين كما تحتضن الاخوان المسلمين ولم يتغير احد من المسؤولين عن تحرير هذه الصحف بعد الثورة ولم يؤثر نشر كشف المصاريف السرية للصحف وما فيه من انحرافات على موقع احد في المسؤولية، ولم يدخل التطهير دارا من دور الصحف.

وقد حاول عبد الناصر قبل قرارات التأميم ان يغير المناخ الصحفي السائد بوضع العسكريين في رئاسة مجالس ادارات الصحف ورئاسة تحريرها، وضع ثروت عكاشة في رئاسة مجلة (التحرير). ثم اعفى ثروت عكاشة وضمت (التحرير) الى دار الجمهورية التي كان انور السادات رئيسا لها ووضع في المساء خالد محي الدين. ثم توقفت (التحرير) عن الصدور. وفي الشعب صلاح سالم ثم لطفي واكد، وفي (بناء الوطن) المجلة الشهرية وضع امين شاكر وقد لوحظ ان هذه الصحف لم تكن تعبر جميعا عن رأي واحد.

اذ لعبت جريدة المساء دورا في ظهور الفكر اليساري واهتمت بقضايا الثقافة وتابعت اهتمامات المجتمع بينما كانت بناء الوطن تدعو الى الاقتصاد الحر والثقافة الغربية اما جريدة الجمهورية فقد عانت من انقلابات ادارية وفكرية لكثرة تغير الذين تولوا بعد انور السادات.. الصاغ محسن عبد الخالق ثم القائم مقام عبد الرؤوف نافع ثم صلاح سالم اداريا.. وحسين فهمي واحمد قاسم جودة وجلال الدين الحمامصي وكامل الشناوي ثم صلاح سالم وكان التأميم (القرار الذي انتهى اليه عبد الناصر للتخلص من اهواء اصحاب المال ونزواتهم)..

مفاجآت ومتاعب:

حمل قرار تشكيل مجالس ادارات الصحف مفاجآت غير منتظرة بالنسبة لاخبار اليوم، كان القرار يقضي بتعيين امين شاكر وهو ضابط سابق رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم، ثم ان تشكيل مجلس الادارة خلا من اسمي مصطفى وعلي امين، وتوجه الشقيقان الى هيكل.. وبدأ مصطفى امين فقال: انهما قرآ قوائم التشكيلات ووجداها خلوا من اسميهما وقررا المجيء على الفور.

وقال هيكل انني اعتقد ان في الامر خطأ من نوع ما. وقد كنت حين دخولكما على وشك الاتصال بالرئيس استوضحه وارجوه تصحيح الخطأ وراح مصطفى امين يعرض على هيكل هو وشقيقه حتى ينقله الى الرئيس وكان مؤدى هذا الموقف ما يلي:

ان قانون تنظيم الصحافة لن يؤثر في ولائهما لقيادة جمال عبد الناصر الشيء نفسه ينطبق على خلو قوائم التشكيلات من اسميهما لكن المشكلة ان هذه المسألة الاخيرة ـ خلو قوائم التشكيلات من اسميهما ـ قد تعطي لبعض الناس انطباعا بعدم رضا الرئيس عنهما، وهو الوضع الذي لا يستطيعان تحمله. ثم استطرد مصطفى امين يقول: اذا كانت للرئيس ملاحظات على نشاطه فانه يتمنى ان يصارح الرئيس بما لديه وانه حاول بكل الوسائل ان يخدم النظام، فمقالاته منشورة ثم انه كل ما يحصل عليه من معلومات يكتبه في تقارير الى الرئيس او الى صلاح نصر وعبد القادر حاتم وسامي شرف، بحسب نوع المعلومات التي تصل اليه.. وعلق هيكل معترضا على اسلوب كتابة التقارير، وكان تعليق مصطفى امين هو: انني اعرف ان هناك اخبارا كثيرة لا يمكن نشرها وفي نفس الوقت فانها مهمة لاجهزة الدولة، وقال هيكل باقتضاب: ان ذلك ليس من عملنا، واتفق معهما على انه سوف يتصل بالرئيس.

واتصل بجمال عبد الناصر، وانتهى الموقف باضافة اسميهما الى قائمة التشكيلات الجديدة لمجالس ادارات الصحف.

وبدأت مرحلة من الصراع المستمر بين الاخوين امين وبين اي رئيس مجلس ادارة يعينه عبد الناصر ابتداء من امين شاكر وانتهاء بخالد محي الدين ثم كمال رفعت. وهي الصراعات التي انتهت بنقل علي امين الى دار الهلال وفصل جلال الحمامصي ثم ما لبثت العواصف ان ثارت من جديد في اخبار اليوم لان كمال رفعت في خضم مسؤولياته الواسعة ترك اخبار اليوم لاحد مساعديه الذي قرر في نوبة غضب ان يعطي علي ومصطفى امين اجازة مفتوحة..

قل لهم (يعقلوا):

ولجأ هيكل الى عبد الناصر الذي ضاق صدرا بهذا الصراع فقال لهيكل باسلوب من لا يرغب في سماع المزيد: كمال رفعت ليس لديه وقت يعطيه لاخبار اليوم، وسكرتيره خطاء وسوف اعين رئيسا جديدا لمجلس الادارة وعلي (اصحابك) ان يتعاونوا معه.. قل لاصحابك ان يعقلوا وان يعملوا كصحفيين محترفين فقط، وقد نفذ عبد الناصر ما وعد به وفي صباح ٢٣ ابريل ١٩٦٥ اتصل علي امين بهيكل في بيته مبكرا يسأله اذا كان يستطيع ان يمر عليه في الاهرام في اي وقت قبل الظهر.

وجاء علي امين ليقول: ان جو العمل في اخبار اليوم قد اصبح ثقيلا عليه، وقد اصبح ضيق الصدر بكل شيء قابلا للانفجار في كل لحظة. وطلب علي امين من هيكل ان ينقله للعمل في الاهرام، ثم ان يسمح له بالسفر في اول فرصة مراسلا للاهرام في لندن.. ووافق هيكل على الطلبين بدون تردد.

وفي مساء ذلك اليوم كان هيكل على موعد مع عبد الناصر وقد اخبره بما حدث وقال: ان هذا الوضع قد يكون بديلا افضل من ان تجيء اليك بعد اسابيع او شهور بمشكلة في دار اخبار اليوم بين اصحابها القدامى وبين المسؤولين الجدد عن ادارتها خصوصا وانه هو الرئيس قد نبه مقدما الى انه لم يعد يريد ان يقحمه احد في اوضاع الدور الصحفية والمعارك الدائرة او التي تدور فيها.

واضاف هيكل: ان امين يحمل في قلبه طيبة طفل رغم اندفاعاته احيانا وسأله جمال عبد الناصر فجأة:

ـ مصطفى...؟

وقال هيكل ان كل واحد منهما فيه مزايا، لكن علي طيب القلب، وطلب من الرئيس ان يسمح لهما بمقابلته، وتردد جمال عبد الناصر للحظة ثم قال:

ـ سأقابل علي.. ولكن ليس مصطفى..!!

تحفظ يا هيكل:

وفي يوم سفر علي امين الى لندن سبق مصطفى الجميع الى مطار القاهرة بينما مر علي امين وهيكل على بيت عبد الناصر في منشية البكري وكان عبد الحكيم عامر هناك، واستغرق اللقاء خمسا وعشرين دقيقة بالضبط وكان ابرز ما دار فيه سؤال من علي امين عما اذا كان يستطيع ان يتصل بالسفارة المصرية في لندن دون معلومات سياسية تهم (البلد) فهل يستطيع اعطاءها للسفير ويطلب منه ارسالها الى مصر بالشفرة لاطلاع الرئيس..؟ ولم يتردد جمال عبد الناصر وانما قال على الفور: لا.. اذا كان لديك شيء من ذلك فابعث به الى هيكل وهو يخطرني به ثم استطرد قائلا: لا داعي لبرقيات شفرية والا كان لنا في لندن سفيرين.

ورد علي امين: ان اي مراسل اجنبي في عاصمة يعتبر بمثابة سفير لبلده فيها الى جانب عمله الصحفي ورد جمال عبد الناصر بسرعة قائلا: لا مانع من ان تكون سفيرا اهليا وليس سفيرا رسميا يبعث رسائل بالشفرة. وبعد فترة طويلة ذهب هيكل الى موعد مع عبد الناصر فاذا فجأة وسط حديث طويل يقول له:

ـ انت تتقابل مع مصطفى امين بطريقة منتظمة وليس من شأني ان تقابله او لا تقابله هذه مسألة تخصك. ولكني ارجوك ان تتحفظ في حديثك معه وحينما اظهر هيكل دهشته قال عبد الناصر: انني ابديت لك من قبل ملاحظاتي حول هذه المسألة لكن ملاحظاتي لم تنتج اثرا فيما ارى. والآن اقول بوضوح: تحفظ...!!

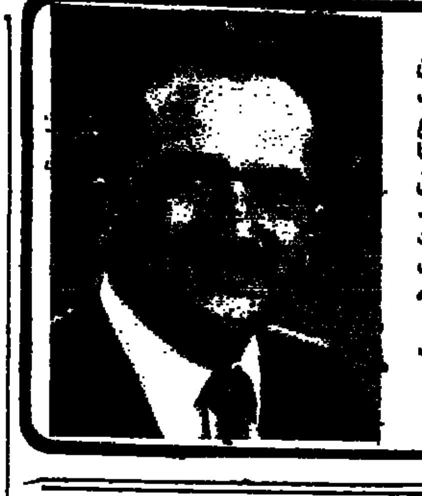
شيماء برس

الرياضة والشباب

برعاية الامير حسن
الرمثا يلاقي الوحدات ودياً
لدعم اتحاد التكواندو

برعاية الامير حسن نائب جلالة الملك تقام اليوم المباراة الودية بكرة القدم التي ينظمها اتحاد التكواندو لدعم صندوقه بين فريقي الوحدات والرمثا الساعة ٣,٣٠ على ستاد عمان الدولي. تأخذ المباراة الطابع الاخوي ومن هنا قد يدفع كلا الفريقين بالنجوم الواعدين لخوض هذه المباراة، لهذا يتعذر تماما تحديد هوية كل فريق او فعالياته عبر هذه المباراة بيد اننا نستطيع القول بان كلا الفريقين يحاول ان يسجل لنفسه على الاخر الانتصارات الودية الاكثر، ففي اخر لقاء خيري بينهما انتهى لصالح الرمثا، فهل يحاول الوحدات ان يرد اعتباره، وان يسترد ثقة جمهوره الذي عاد من قبل يومين مكسور الخاطر من الهزيمة التي تلقاها فريقه من الجزيرة القراءات تقول ان المنافسة بين الفريقين هي ايضا منافسة بين اسلوبين في التدريب اسلوب ماكلينين الاسكتلندي مدرب الرمثا، واسلوب فويا اليوغسلافي مدرب الوحدات، فايهما يحقق الفوز؟ غالب الظن ان فريق الوحدات سيلعب اليوم بروح قتالية عالية للتعويض، وفريق الرمثا يلعب على راحته وبالتالي فان فرص الوحدات قد تبدو افضل قليلا، بيد ان هذه الافضلية قد تنتفي اذا لعب الرمثا للفوز الاكيد، عموما يبدو ان اسلوب الفريقين يعتمد على الدفاع الفشاش ثم خط ثلاثي في وسطه المدافع الجوال ثم خط الوسط ثلاثي في الرمثا ورباعي في الوحدات وهذا الخط محور الفوز ومحور الفعالية وهو في فريق الرمثا اكثر حيوية وعطاء. اما الهجوم فان فريق الوحدات يتميز بوجود النجم الاسمر غسان جمعة المرهق لاي دفاع. لهذا قد يوضع جمعة تحت المراقبة. بيد ان فريق الوحدات يعاني قليلا من البداية الوسطى بغياب مدافعه وليد قنديل لهذا ستسهل مهمة بديوي ونلجح في الاختراق من هذه البداية نحو مرمى الوحدات.

بعد المباراة يقيم اتحاد التكواندو حفلة استقبال في مدينة الحسين للشباب تكريما للفريقين.



الاسبوع السادس من الدوري الممتاز لكرة القدم
عمان فكّ الحصار واسترد الصدارة باقتدار
ما هي العوامل التي حالت دون الفيصلي ورد الاعتبار؟
من يطوي ورقة الفوز الاولى بجيبه العربي المتمكن ام النصر الواثق ؟!

□□ تنفس لاعبو عمان الصعداء وهم لا يصدقون ان كرة حسن جوهر المنفذة من ركلة حرة قرب منتصف الملعب تسكن شباك الفيصلي هدفا ثالثا في الوقت الذي كانوا فيه يعدون الدقائق الثقيلة كي تمضي دون ان يمنى مرماهم الذي خرج حارسه بالبطاقة الحمراء، بهدف التعادل فتضيع عنهم صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم في اسبوعه السادس.

لعبت العوامل كلها ضد الفيصلي امس وهو يحاول رد اعتباره من فريق عمان في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان وادارها الحكام احمد عزازي للساحة وسعد الشنطي وفخري محمد للخطوط. ففريق عمان لعب بغياب سامر بركات بسبب الاصابة وكل من حسين طه ونضال طلال.. وهؤلاء لهم وزنهم في الفريق، ثم احرز الفيصلي هدفا مبكرا واهدر ثلاثة اهداف متتالية، فاعجب اللاعبون بقوتهم وظنوا انهم مقدمون على نزهة ولم يدركوا بانهم استنفذوا حظوظهم فتخلص العمانيون من طوق الحصار الصارم فحققوا التعادل ثم اضافوا هدفا ثانيا قبل ان يشعل لهم جوهر الشمعة الرئيسية في وسط قطعة "الجاتوه" اللذيذة فعادوا الى موقعهم في الصدارة التي غابت عنهم يوما واحدا فقط للجزيرة!.

يوم أسود لكرة الفيصلي

□ دون مبالغة يمكن ان نصف يوم امس كيوم اسود في تاريخ الكرة الفيصلاوية، فبعد ان سجل خالد عوض هدفا جميلا في الدقيقة الثالثة ارتبك فريق عمان فهاجم الفيصلي بضراوة وهيأ جمال ابو عابد ثلاث فرص لعماد زكريا لكنه اهدرها باسراف واضح ثم بعد ان تقدم عمان بهدفين تهيأت كرة خالصة على بعد متر واحد من مرمى عمان لخالد عوض بعد ان اخترق ابراهيم ميمنة دفاع عمان وحول الكرة بالعرض لكن عوض اختار ان يسددها بالقائم لترتد اليه مرة اخرى فترتطم به وتخرج من جانب القائم!!..

ولم يقف الامر عند هذا الحد فقد اخرج الحكم حارس مرمى عمان خالد عبدالفتاح الذي حمل فريقه في الشوط الثاني بالبطاقة الحمراء بسبب الشتائم المنافية للاداب التي كال بها لعماد زكريا فلعب بدلا منه لحراسة المرمى الاحتياطي الثاني حسن لان علي يوسف مصاب ولكن الفيصلي عجز حتى عن تحقيق هدف واحد طوال نصف الشوط الثاني الذي لعب خلاله فريق عمان بعشرة لاعبين، بل تعرض مرمى الفيصلي لهدف ثالث.

عمان فاز باقتدار..

□ انصافا يفترض بنا ان نتوج احمد حسن مدرب عمان بطلا للمباراة، فبفضل تطبيق لاعبيه الخطة المرسومة استحقوا الفوز باقتدار. ولان الفيصلي لعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢ التي كانت تعتمد على فرصة السيطرة على منطقة المناورة وانطلاق ابو عابد او زكريا نحو محاور الاجنحة لتشكيل تفاضل عددي في احد الاركان، فلم يترك مدرب عمان مدافعيه يكتفون باحتلال مساحات خالية بل دفع بسمور للفرض الرقابة على زكريا في خط الوسط واسقط موسى كظهير فشاش واوكل لجوهر مهمة مراقبة ابراهيم والعبادي متابعة عوض بينما اسند لسعدية مهمة مشاغلة ابو عابد واحيانا ناصر عبدالفتاح ليتولى بعد ذلك بناء الهجمات على مرمى الفيصلي اما كوكش فلاحق باسم مراد كظله ولم يختل توازن دفاع عمان بعد ان حقق التعادل سوى مرة واحدة اهدر فيها ابراهيم فرصة محققة وهو داخل منطقة المرمى مشرع الابواب، وما دون ذلك فقد امتلك العمانيون زمام الامور وشنوا الهجمات بمنتهى الراحة ودون ادنى مضايقة من لاعبي الفيصلي وكاد جوهر ان يصنع هدفا لكن ميلاد انقذ مرماه مرتين.

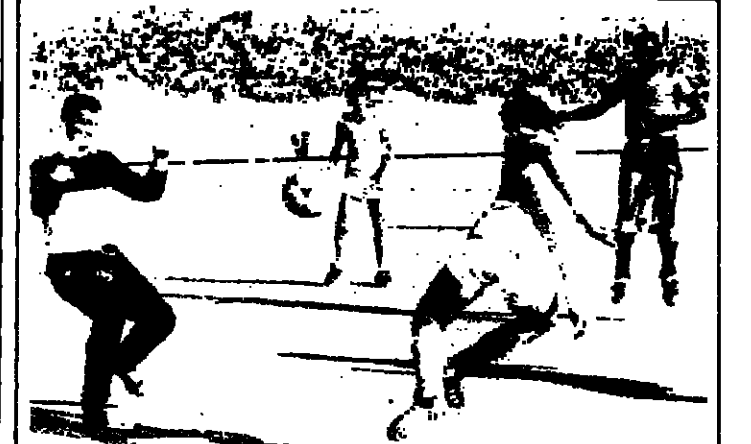
● الاهداف:

* في الدقيقة ٣ مرر الروسان كرة لمراد على قوس منطقة الجزاء فراوغ جوهر ومرر لعوض الذي تقدم بالكرة واسكنها المرمى محرزا هدف الفيصلي.

* في الدقيقة ١٤ تقدم سعدية من الميسرة ورفع الكرة فوق علامة الجزاء فسددها صافي برأسه على اقصى يمين ميلاد محققا التعادل لعمان.

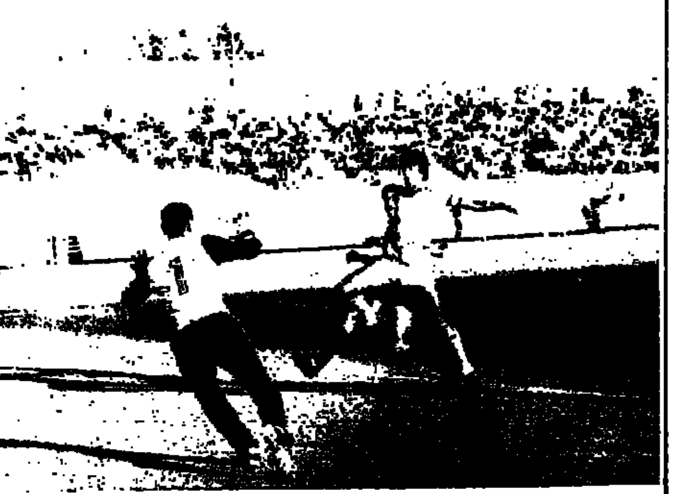
* في الدقيقة ٣٧ نفذ عمان ركلة ركنية لحدثت دربكة وحاول جوهر ان يسدد لكن مراد سبقه للكرة ولعبها من امامه فبلغت ابو الليل غير المراقب فاودعها المرمى هدفا ثانيا لعمان.

* في الدقيقة ٨٢ نفذ حسن جوهر ركلة حرة عن بعد ٤٠ مترا لحق ابو الليل بالكرة لكنها سبقته باتجاه المرمى وارتطمت بالارض وبدا وكان ميلاد فوجيء بها فلم يتمكن من اللحاق بها فكان هدف الاطمئنان.



□□ اغرب من الخيال .. زكريا منفردا بحارس عمان، لكن كرته تخطيء المرمى.. وفي اللقطة الثانية ابراهيم في قوهة المرمى يلعب الكرة فوق العارضة ويبدو خالد حارس عمان متاخرا في التمركز للذود عن مرماه!.

(عدسة يوسف العلان)



■ لقاء اليوم بكرة القدم بين النصر والعربي، هو اللقاء الثالث بين الفريقين. فقد التقيا مرتين في مباريات الدرجة الاولى قبل ان يصعد النصر للممتاز، ويلحقه العربي الموسم الماضي، وللصدف فان المباراتين اللتين التقيا بهما في الاولى انتهت الى التعادل ٢/٢، ١/١. لكن ماذا يخبيء كل منهما للاخر اليوم في اللقاء الذي يجري على ملعب بلدية اربد الساعة ٣,٣٠ ويقوم بادارته الحكم الدولي حسين سليمان، ويعاونه الدولي ابو عياش، وفخري محمد. ومن يطوي ورقة الفوز الاولى بينهما ويضعها بجيبه بفخر واعتزاز ؟!

الفريقان يلعبان باسلوب متقارب، يتلخص في التركيز على السيطرة في منطقة الوسط بواسطة اربعة لاعبين، لحيانا يتقدم منهم لاعب للمؤازرة الهجومية، ولحيانا اخرى تسند الى هذا الخط مهمة مراقبة لاعبي الهجوم المتقدمين وملازمتهم بشكل مستمر، وفي خط الدفاع فان العربي يعتمد بشكل اساسي على محمد حسين في تنظيف المنطقة وافساد الهجمات المضادة، والتقدم نحو المواقع الهجومية للاستفادة من الكرات العالية، فيما يتولى ثنائي الهجوم هيثم غرايبة واللوباني التحرك في مساحات قريبة وبالذات من البوابة الامامية لافساح الطريق امام زميلهم عمر تيم الذي ينطلق من الوسط او للظهيرين المزاري، ومروان اللذين يتقدمان للاسناد الهجومي.

فريق النصر، يمتاز بلياقه بدنية عالية، ويملك المقومات الكاملة للدفاع عن عروضه الجيدة، التي غالبا ما يقدمها على ارض ملعب بلدية اربد، ونظن ان ايقاع الاداء سياتي اليوم ضمن قالب حذر يعتمد على امتصاص حماس لاعبي العربي، واغلاق المنافذ المؤدية للمرمى، مع معالجة الهجمات الخاطفة، التي قد تسنح لهم، بسرعة تلبية وتصرف، وربما المرت هذه الخطة التي يتولى تنفيذها الثلاثي ناصر ابراهيم وشقيقه جمال ولاعب خط الوسط نضال فلح، عموما مباراة اليوم مباراة اعصاب ومباراة تخبيء مجهولا لاحدهما.

من يمثل الفريقين

من المنتظر ان يمثل العربي، رياض – طلافحة مروان، محمد حسين، سمير مناع، المزاري، عمر تيم، موفق درابسة، هاني يلسر، بسام غرايبة، هيثم بطاينة، مصطفى اللوباني.

ومن المنتظر ان يمثل النصر توفيق حسن، عمر رشيد، نادر ابو جسار، فواز ابراهيم، هاني مغربي، نضال فلح، ناصر ابراهيم، بسام مراد، احمد علي، جمال ابراهيم ومحمود رضعان.

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
العربي	٢	٢	١	٥	٤	٦
النصر	١	٣	١	٧	٧	٥

● بطولة الكرة للدرجة الثالثة:
* الهاشمي يرد صاع صويلح بثلاثة وحيان يرسي ٦ سفن في الخليج !

□ اقيمت امس، في نطاق بطولة كرة القدم لاندية الدرجة الثالثة ١١ مباراة للمجموعات الثلاث التي قسمت اليها الفرق.

● المجموعة الاولى

– فعلى ملعب الهاشمي تعرض القلعة للخسارة من فريق حي الامير حسن ١/٢ رغم ان القلعة كان البادىء بالتسجيل وانهى الشوط الاول لصالحه، اما فريقا الجويدة والفيصلية فاكتفيا بالتعادل على ارض منجا بلا اهداف، وعاد فريق جعفر الطيار من مادبا بفوز جيد بلغ ٣/١ على فريق حسبان الذي نشط في الشوط الثاني وسجل خلاله هدفه الوحيد. اما فريق الهاشمي فقد رد صاع فريق صويلح بثلاثة في المباراة التي اقيمت على ارض الفحيص. فبعد ان افتتح صويلح التسجيل تمكن خالد ابو السندس من تسجيل هدفين واضاف محمد البيطار الهدف الثالث.

● المجموعة الثانية

– فريقا حرثا ومركز سوف عادا من ارض سحم المحايدة حبايب بعدما تعادلا ٢/٢ لكن فريق دير ابي سعيد فاز على كفر اسد ٢/١ في المباراة التي اقيمت في كفر سوم وحقق فريق سحم على ملعب صما اكبر فوز في مجموعته حينما تغلب على مركز جرش ٣/٠.

● المجموعة الثالثة

– على الرغم من انه انهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ارضه لصالحه ١/٠. الا ان فريق حسين المفرق خسر امام ضيفه فريق الفحيص ٣/٢، وعلى ملعب الشونة الجنوبية تعرض الوادي الاخضر للخسارة من فريق الشعلة ٣/١ بعدما انتهى الشوط الاول ١/١، فريق حيان سجل فوزا كاسحا على فريق الخليج في المباراة التي اقيمت على ملعب الشويك فقد انهى حيان المباراة لصالحه ٦/٢.

● بطولة العالم للشطرنج:
تعادل اناتولي كاربوف وكاسباروف

□ موسكو – افب – انتهى الدور الثامن في بطولة العالم للشطرنج امس بين السوفياتي اناتولي كاربوف "حامل اللقب" ومتحديه السوفياتي جاري كاسباروف الذي يلعب بالقطع البيضاء بالتعادل في النقلة العشرين.

وكان كاسباروف هو الذي اقترح انهاء المباراة بالتعادل وقد وافق بطل العالم كاربوف على الفور.

وبذلك تظل النتيجة ٣/صفر لصالح كاربوف نظرا لان التعادلات لا يتم حسابها.

ومن المقرر اقامة الدور التاسع اليوم الجمعة.

● في الاسبوع الرابع عشر من دوري الدرجة الاولى:
الرية يطلب انهاء مباراته مع سحاب في الدقيقة الاخيرة
الارثوذكسي بحرابه الحاده هل يدك قلاع الحصن !

□ في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني من مباراة الرية وسحاب وضمن بطولة اندية الدرجة الاولى طلب نادي الرية من حكم المباراة اسحق ابو علي، انهاء اللقاء لعدم رغبة فريق الرية من اكمالها، قبل ذلك بلحظات امتنع فريق الرية ادخال الكرة الى الملعب كما يقول حكم المباراة الذي اعلن بعد اعطاء المدة القانونية انهاء اللقاء وكانت النتيجة ٢/١ لصالح سحاب.

رافق المباراة احداث مؤسفة ففي منتصف الشوط الاول خرجت الكرة وراء حدود ستاد البتراء حيث اقيمت المباراة فلم تعد، وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني خرجت الكرة مرة اخرى ولم تعد ولتعذر وجود كرات اوقفت المباراة حتى احضرت كرة ثالثة، في غضون ذلك تساقطت الحجارة على كلا الفريقين والحكام واوقفت بفضل رجال الامن، ووسط هذه الاجواء انتهت المباراة التي بدا تسجيل الاهداف فيها في الشوط الثاني حيث احرز لاعب الرية احمد زعاترة اول اهداف المباراة ثم عادله فريق سحاب في الدقيقة ٢٦ عن طريق محمد امين ثم عزز النتيجة محمد ابراهيم مهاجم سحاب في الدقيقة ٣٤.

كانت المباراة بشكل عام ساخنة ومثيرة فقد كانت تحمل صراع البقاء وكلا الفريقين يتطلع للخروج من عنق الزجاجة الى بر الامان وعدم الهبوط ولكن وعلى ما يبدو ان فريق الرية قد انزلق وخرج فريق سحاب الى بر الامان.

□ يدخل فريقا الحصن والارثوذكسي مباراة اليوم بكرة القدم والتي تقام على ملعب البتراء الساعة ٣، يدخلانها بعزيمة قوية نحو الظفر بالنقطتين.. حتى يحتفظ الفائز بمركز متقدم على سلم الترتيب، خصوصا وان الارثوذكسي يملك حرابا حادة في الهجوم.

الارثوذكسي، يلعب عادة وفق اسلوب يعتمد على الاعتماد بشكل فعال على الاجنحة وخصوصا غسان الصفدي، وعلى جهد كبير يبذله خليل عنصره في خط الوسط، اما الحصن فانه يعتمد على الكرات الطويلة التي يختزل بها خط وسطه، كما يعتمد على راسم وماجد صدقي في انهاء الهجمات، اللقاء يديره الحكام احمد يحيى، بسام، فاروق.

□□ جول .. لقطة من مباراة سحاب والرية التي لم تكتمل..

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الارثوذكسي	٧	١	٥	٣٤	١٦	١٥
الحصن	٥	٥	٣	١٩	٢١	١٥

● كرة اليد:
اليوم مباراتان ببطولة الدرجة الثانية

□ تبدأ اليوم الجمعة بطولة الدرجة الثانية لكرة اليد وذلك بعد انقطاع لفترة طويلة لم تقم خلالها بطولة لاندية الدرجة الثانية.

اللقاء الاول يقام الساعة ٢,٣٠ على ملعب المدينة ويلتقي فيه مركز الزرقاء والمفرق ويحكمها فايق، جمال، مروان، ابو خديجة، فيما يلتقي الساعة الرابعة على نفس الملعب فريقا العقبة والصريح بتحكيم مروان، ابو خديجة، فايق، جمال.

مفكرة اليوم

● كرة القدم:

□ الدرجة الممتازة:

– العربي + النصر – م. اربد – س ٣.

□ الدرجة الثانية:

– عين الباشا + الموقر – م. الفحيص – س ٣.

– الطفيلة + معان – م. الشوبك – س ٣.

– ذهيبة الدهام + الاتحاد – م. الجبيهة – س ٣.

– الطالبية + العقبة – م. الشوبك – س ١.

– نادي الزرقاء + الطرة – م. الزرقاء – س ٣.

– ملكا + البارحة – م. كفرسوم – س ٣.

– حوارة + الطيبة – م. اربد – س ١.

– جرش + يرموك الشونة – م. الشونة الشمالية – س ٣.

– بشرى + خرجا – م. الطرة – س ٣.

□ بطولة سن ١٣:

– الوحدات + عمان – م. البتراء – س ٩,١٥.

– عين كرم + البلقاء – م. البتراء – س ١,٣٠.

– الاهلي + القوقازي – م. الزرقاء – س ١,٣٠.

– الحسين + العربي – م. اربد – س ١٠,٣٠.

– الرمثا + الفيصلي – ستاد عمان – س ٩,١٥.

– النصر + الجزيرة – ستاد عمان – س ١٠,٣٠.

● كرة اليد:

□ بطولة الدرجة الثانية:

– مركز الزرقاء + المفرق – م. المدينة – س ٢,٣٠.

– العقبة + الصريح – م. المدينة – س ٤.

● الخيل:

– سباق الخيل – نادي السباق الملكي – س ٣.

■ حينما استجاب الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لضغط بعض مشاهير اللعبة بان يتم استثمار وسائل الدعاية التجارية لصالحهم لقاء جزء من "الثمن" فانما فعل ذلك تحت تبرير انه سيحسن مستوى المعيشة للاعبين ليعطوا المسابقات زخما واثارة، مع ان الامر بدا يومها انه انحناء للعاصفة حتى لا تقتلع ام الرياضات من جذورها، يومها ايضا تعرض الاتحاد لانتقادات حادة من انصار "الهواية" النبيلة وقيل بهذا الصدد ان اقتحام المضاربين بالبورصة لاخر معاقل الهواية هدم كل ما تبقى من قيم ومبادىء اصيلة، وان تلك سوف يفرز مستقبلا بذور الفتنة الاشد خطورة وتتحول معها الاتحادات الدولية والاقليمية الى مطية للاعبين لتلبي رغبات النهم المادي !!

وخلال الاسبوعين الماضيين منيت الرياضة، في ظل تفاقم الاحتراف المتفشي والذي ينخر في عظام الاندية، بهزيمة نكراء تمثلت في موجة الاضراب التي عاشتها ملاعب الكرة في اسبانيا، واعتبرها المراقبون واحدة من اخطر ما تعرضت له اللعبة من محن عبر تاريخها الطويل، ولان كرة القدم مدللة فان الذين تعرضوا للحادثة فعلوا ذلك على استحياء، وبصوت خافت ضاع وسط ضجيج اوراق البنكنوت وتهليل المؤيدين لرضوخ الاندية للمطالب !!

واذا كانت ملاعبنا العربية ما زالت في منأى بعض الشيء عن تلك الاعصار، فاننا مطالبون باليقظة خشية امتداد تلك الظواهر نحو رياضتنا، ثم العمل بكافة السبل القانونية للحفاظ على التقاليد الرياضية والقيم الخلقية، من خلال المشرع الرياضي الواعي الذي ينبغي عليه التحرك بهمة لارساء قواعد واسس العلاقة التي تحمي حقوق اللاعب بسياج الامان دون مبالغة وترعى حقوق الاندية دون ارهاق !

■ نشطت رابطة الاعلام الرياضي في الاونة الاخيرة على ايفاد مندوبيها لمرافقة الوفود الرياضية في رحلاتها الخارجية، بعد ان اصبح ذلك حقا مكتسبا لا منازعة حوله، وبعد ان ايقنت الاتحادات والاندية على حد سواء جدوى، واهمية تواجد الاعلام الرياضي الحريص على نقل صورة صادقة عن انجازات فرقنا بعيدا عن متابعة الجمهور !

لكن الرابطة، بحكم التزاماتها العديدة، تغفل احيانا عن متابعة هؤلاء الموفدين ومعرفة مدى التجاوب الذي يلقونه من تلك الوفود، واية تسهيلات او عقبات اعترضت او يسرت له اداء واجبه، ومن جهة اخرى فانها لا تدقق بمستوى وكفاءة الموفدين وتناسب تخصصاتهم مع نوعية الرياضة المسافرة لكي تاتي التغطية الاعلامية متطابقة مع فنيات اللعبة وليس وفق اجتهاد وحدود معلومات الموفد او مدى تاثره بعلاقته مع تلك الوفود!!

اننا نطالب ادارة الرابطة الزام كل اعلامي مرافق تزويدها بتقرير مفصل حول سلبيات الرحلة وايجابياتها، من جهة للاستفادة منها في المرات القادمة، ومنع التجاوزات التي قد تغطي عليها رغبة ملحة في مجرد المرافقة ..!! ودون ذلك تبقى مهمة الاعلامي المرافق مبهمة وحدود حقوقه اسيرة نزوات ومزاجية المسؤول عنه !! مع ما يترتب على ذلك من مخاطر قد تشوه صورة الاعلام الرياضي وتحد من فعاليته !!

■ للتامل:

"في الظلام تتساوى جميع الالوان" !!

بسام هارون – القاهرة

* دوري الكرة للدرجة الثانية:
من يحسم مباريات اليوم لصالحه .. ويضمن المقدمة او البقاء ؟

تدخل مباريات بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم مرحلة حساسة اليوم، بعد ان احتدم الصراع بين الفرق سواء في المنافسة على قمة المجموعات او للهروب من القاع، تاليا مباريات اليوم:

* المجموعة الاولى:

– عين الباشا والموقر الساعة ٣ على ملعب ملحص، بتحكيم بستنجي، سبيتان، حسن احمد.

– الطفيلة ومعان الساعة ٣ على ملعب الشوبك بادارة عدنان علي، البنا، ضرار.

– الطالبية والعقبة على ملعب الشوبك الساعة ١ بادارة البنا، ضرار، عدنان.

– ذهيبة الدهام والاتحاد الساعة ٣ ملعب الجبيهة بادارة ابو زاغة، تايه، حسن عرب.

* المجموعة الثانية:

– نادي الزرقاء والطرة الساعة ٣ على ملعب الزرقا بادارة احمد يحيى، ايوب، عصام نائلم.

– ملكا والبارحة الساعة ٣ على ملعب كفر سوم ويحكمها ابو شقرا، فيصل، عاكف.

– حوارة والطيبة الساعة ١ على ملعب اربد بادارة لويفي، بديوي، صالح الساعة ٣.

– جرش ويرموك الشونة على ملعب الشونة بادارة دربور، وجيه صيتان.

– بشرى وخرجا الساعة ٣ على ملعب الطرة بادارة عصام، عبد الرؤوف، مروان.

دعوة الاردن لاجتماعات مجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

تونس – بترا – دعت ادارة الشؤون العسكرية في الجامعة العربية الاردن للمشاركة في اجتماعات مجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية والذي ستبدأ هنا في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام برنامج الاتحاد للعام المقبل كما يقوم بتشكيل اللجان المعاونه والتي ستعمل في اطاره.

ويستعرض المجلس كذلك احكام النظام الاساسي للاتحاد والذي اقره مجلس الجامعة العربية في جلسته الحادية والثمانين والتي عقدت في تونس في شهر اذار الماضي.

● ابرز قرارات اللجنة الكشفية العالمية في اجتماعاتها بجنيف:
المانيا الغربية تستضيف المخيم الكشفي العالمي

□ عاد مؤخرا من جنيف بسويسرا، السيدان حسان قليبان رئيس لجنة خدمة وتنمية المجتمع العربية وحسن قنديل رئيس لجنة التدريب العربية بعد ان حضرا اجتماعات الاقاليم المختلفة المنبثقة عن اللجنة الكشفية العالمية.

وحضر الاجتماعات ايضا من الاقليم العربي د. عبدالله ناصيف رئيس اللجنة الكشفية العربية وكذلك رشيد رحومي من تونس بصفته رئيسا للجنة البرامج العربية.

وتم في الاجتماع مناقشة تقارير الاقاليم عن الفترات الماضية، كذلك مناقشة الخطة المستقبلية لهذه الاقاليم الى جانب البرامج التي ستعقد خلال المخيم الكشفي العالمي القادم الذي تقرر ان يعقد في ميونيخ بالمانيا الغربية هذا العام حيث سيشتمل لاول مرة على دورات تدريبية للمشاركين.

وتقرر ان تعقد اجتماعات اللجان العالمية الكشفية المقبلة في ميونيخ بالمانيا الغربية خلال شهر تموز من العام القادم.

ومن ناحية اخرى ذكر السيد حسان قليبان بانه سيتم خلال اجتماعات المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي سيعقد في سلطنة عمان خلال شهر كانون اول القادم انتخاب الاعضاء الجدد بدلا من الذين انتهت مدة عضويتهم، وبذلك ستنتهي عضوية السيد سميح اسكندر المفوض الدولي لكشافة الاردن عضو اللجنة العربية.



□ حسان قليبان

● يد درجة ثانية:
تأجيل المباريات على ملعب العربي واليرموك

□ صرح السيد رياض التل عضو اتحاد كرة اليد بانه تقرر تأجيل المباريات التي ستقام على ملعب العربي والجامعة اليوم الى اشعار اخر واسباب ذلك:

– ان النادي العربي لم يبلغ اتحاد اليد رسميا بعدم صلاحية ملاعبه الا عن طريق الصحف رغم ان الاتحاد قد بعث بكتاب للعربي منذ فترة طويلة لاستعمال ملعبه مما وضع الاتحاد في موقف حرج وعلى ضوء ذلك تأجلت المباريات.

– ابلغت جامعة اليرموك اتحاد اليد مبكرا بانشغال ملاعبها خلال فترة قصيرة وستسمح للاتحاد باستعمال ملاعبها خلال الفترة القادمة.

وعقب التل على قرار العربي بانه الاجدر بالنادي العربي ابلاغ الاتحاد مبكرا وقبل بدء المباريات.

الرياضة والشباب

بطولة التكواندو العسكرية

الرابعة تقصي الخاصة لأول مرة وتفوز بالبطولة

لاول مرة تخسر القوات الخاصة بطولة التكواندو للقوات المسلحة التي ينظمها الاتحاد الرياضي العسكري وجاءت الخسارة بعد تعادلها مع الفرقة الرابعة بعدد النقاط بـ ٢١ نقطة لكل فريق في نهاية مباريات البطولة حيث كسر التعادل وفق الانظمة بتفويز الفريق الذي له عدد اكبر من الفائزين في النزالات الفردية حيث كان عدد الاوائل ٥ بالفرقة الرابعة و ٣ بالقوات الخاصة وبذلك توجت الفرقة الرابعة بطلة لموسم ١٩٨٤ التي اقيمت مبارياتها يوم امس بقصر الرياضة برعاية مدير سلاح المدفعية وتصبح القوات الخاصة الثانية بالبطولة يليها فريق الفرقة الثالثة بالمركز الثالث.

هذا وقد انتهت المباريات العشرة للاوزان المختلفة على النحو التالي:

– وزن الزعنفة/ فاز نايف سلم/ الفرقة الرابعة على محمد علي/ الخاصة.

– وزن الذبابة/ فاز خيرو سلامة الفرقة ١٢ على كايد عبد الله/ الخاصة.

– وزن الديك/ سعيد يوسف/ الفرقة الرابعة على محمد عوض/ الخاصة.

– وزن الريشة/ فاز تيسير ضبعان/ الخاصة على المعتدل مصطفى/ الفرقة الرابعة بالانسحاب.

– وزن الخفيف/ فاز خليل عقيل/ الفرقة الرابعة/ على عادل محمد/ الخاصة.

– وزن خفيف المتوسط/ فاز عبد الصمد بلير/ الفرقة الرابعة على عيفان شنوان/ الخاصة.

– وزن المتوسط/ فاز خليل يوسف/ الفرقة الرابعة على يحيى مرزوق/ الفرقة الثالثة.

– وزن المتوسط/ فاز ماهر زعيتر/ الفرقة الرابعة على فتحي محمد/ الفرقة الثالثة.

– وزن خفيف الثقيل/ فاز احمد حسين/ الخاصة بالمركز الاول، حيث انسحب جميع الابطال امامه نظرا للتفوق وجدارته المتميزة.

– وزن الثقيل/ فاز قاسم دويلان/ الخاصة على نواف عبد الحميد/ الفرقة الرابعة.

هذا وقام راعي البطولة بتسليم الكاس والميداليات للفائزين.

الفرقة الرابعة تتسلم كأس البطولة

* كرة يد:
* اليوم عمان يلعب في السلط لاول مرة ..!!

يستضيف نادي السلط في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعبه ، بمدرسة عقبة بن نافع، فريق نادي عمان لكرة اليد بطل الكاس ووصيف بطل الدوري، في مباراة حبية وعلى كاس مقدمة من السيد حابس الهباشين عضو المجلس البلدي.

لقاء اليوم والذي سيلعب فيه فريق نادي عمان لاول مرة في مدينة السلط ..!! سياخذ الطابع الحبي في اللعب، والفني في الاداء، فالفريقان يضمان نخبة لاعبي المنتخب الوطني ويشكلان اهم قطبين في اللعبة.

ويأتي هذا اللقاء في اطار توطيد العلاقات بين الناديين ولعودة الروح للعبة التي افتقدها جمهور السلط في المدينة فترة تتجاوز الست سنوات، وفي اطار استعدادات الناديين لبطولات الاتحاد القادمة.

بصراحة

■ منذ بضع سنوات اخذت الرياضة الجامعية تتحول الى ترف لا يقدر عليه سوى فئة قليلة قادرة على الوفاء باحتياجاتها، او اولئك الذين احتفظوا بقوة الارتباط واصالة الهواية منذ نعومة الاظافر، واصبحت القاعدة الطلابية مجرد "مستقبل"، بكسر الباء، يلفه غبار الكسل ويتأفف تبرما من مجرد التفكير للتفاعل مع هذا النشاط، ووجد القائمون على العمل الرياضي انفسهم امام معضلة فاكتفوا بالاهتمام ببضع فرق هم من تبقى من المنتخبات، ولم تفلح الدوافع والحوافز التي قدمت والتسهيلات التي منحت حتى في شروط القبول، في استقطاب المزيد من الراغبين ولم نحصد سوى قبضة الريح!!

واذا كان البعض قد عزا هذه الظاهرة الى التفات الطلاب للتركيز على التحصيل العلمي ونوعية اسلوب الدراسة المكثف، فان النظم التي انتهجتها بعض الجامعات لا يقل حداثة وتطورا عما تتبعه ارقى جامعات العالم الشهيرة، وان المرحلة الذهبية التي عاشتها الرياضة الجامعية تمت في ظل نظم دراسية اكثر صعوبة وتعقيدا، كما ان الابحاث العلمية اثبتت بالدليل القاطع، انه ليس هناك ادنى علاقة او ارتباط سلبي بين التحصيل العلمي ومستوى الممارسة الرياضية على اختلاف درجاتها.

فكيف تستعيد الرياضة في هذا القطاع الحساس فعاليتها؟!

ان الابحاث والدراسات العلمية قد توجهت بتصميم شديد نحو الكشف عن اسباب القصور وتحديد نقاط الوهن مع استنباط افضل الحلول واساليب العلاج الميسرة، ومن هنا فقد افرد المؤتمر الرياضي الدولي الذي تعتزم كلية التربية الرياضية في القاهرة عقده في كانون ثاني المقبل. افردت في برنامج المؤتمر متسعا ملحوظا للمشتركين من الاساتذة والخبراء لتقديم تلك النوعية من الابحاث وخصتها بالاهتمام البالغ، لتكون لها الاولوية القصوى على مائدة المناقشات التي تقودها نخبة من العلماء المتخصصين سواء في الوطن العربي او الدول الاجنبية!!

ان سكرتارية المؤتمر قد خصصت الجامعات الاردنية بدعوة العديد من القائمين على التخطيط للرياضة الجامعية، سواء على مستوى اللامنهجية او المستوى الاكاديمي، للمشاركة بهذا المؤتمر، ولعل تلك القيادات، من واقع حرصها على مستوى الرياضة في جامعاتنا، تعمل بهمة، وما زال في الوقت متسع لاعداد الدراسات اللازمة واجراء البحوث الميدانية لتوثيق وجهة النظر الاردنية بهذا الصدد والوصول الى حلول مقترحة نابعة من واقع تلك الرياضة، دون الاكتفاء ببعض الدراسات سريعة الانجاز عديمة المفعول!!

ب.ط.

دراما لا تنتهي في كؤوس أوروبا الكروية للأندية

ليلة لا تنسى في تاريخ برشلونة .. واليونان كشرت عن أنيابها!

ليلة عامرة بالمفاجآت شهدتها ملاعب القارة الاوروبية حيث كان مئات الالاف من عشاق كرة القدم يتابعون على الطبيعة ٥٩ مباراة تقام في اطار بطولات اوروبا الكروية الثلاث للاندية: كاس الاندية ابطال الدوري، كاس الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

فرق عريقة، اعتبر فوزها – وبالتالي الى الدور الثاني – مسالة وقت، فوجئت وفوجيء عشاقها بخروجها في مسلسل احداث درامية لا تنتهي عصفت باحلامها التي كانت على شفا الواقع.

□ بلباو .. شتوتجارت: وداعا كاس الابطال:

– احتاج الحكم البلجيكي النزيه اليكس بونيت لقوة كاملة من رجال الشرطة الانتيل لحمايته من غضب جماهير اقليم الباسك التي كانت تفتك به عقب انتهاء مباراة كاس الاندية الابطال بين اتلتيكو بلباو – بطل اسبانيا – وضيفه البطل الفرنسي بوردو دون ان يهتز المرمى الفرنسي بكرة الامل الاسبانية على مدى التسعين دقيقة اسبانية ليتاهل بوردو بفضل فوزه ٣/٢ في بوردو قبل اسبوعين وهو الفوز الذي عده النقاد انذاك نصرا لبلباو.

خيبة امل جماهير الباسك التي صنعها حارس المرمى الفرنسي دروبسي تزامنت مع خيبة امل انصار بطل المانيا الغربية في. إف. بي. شتوتجارت الذين صدموا بالتعادل الهزيل لفريقهم المفضل مع ضيفه البلغاري ليفسكي سبارتاك ٢/٢ بعد ان كان الالماني متقدما الشوط الاول ٢/١، هذا التعادل جاء لمصلحة سبارتاك الذي اخرج شتوتجارت بفضل قاعدة الاصابات المسجلة على ارض الخصم اذ ان الفريقين تعادلا ١/١ من قبل في صوفيا، وخروج شتوتجارت المبكر للبطولة يماثل خروج هامبورغ في نفس الدور من بطولة العام الماضي.

ولم يقتصر خروج الابطال على بطلي اسبانيا والمانيا الغربية، وانما كان القدر بالمرصاد لبطل هولندا – واوروبا عام ١٩٧٠ – فينورد روتردام الذي لحق نادي بناثانيكوس اليوناني المتواضع اثينا مقبرة لاحلامه، فبعد ان كانت المباراة الاولى قد انتهت الى التعادل السلبي، انهى اليونانيون الشوط الاول في اثينا لمصلحتهم ٢/صفر، وفي الشوط الثاني لم يغير الهدف الهولندي الوحيد من واقع الحال شيئا وهو الهدف الذي سجله المهاجم الفذ جوني ريب الذي اعاد شيئا من ذكرياته كمهاجم في صفوف اياكس امستردام العظيم الذي فاز بالبطولة الاوروبية ثلاث مرات في مطلع السبعينات.

رابع الكبار خروجا كان ابردين الاسكتلندي بطل كاس الكؤوس ٨٣، الذي فاز من قبل ٢/١ في ابردين على دينامو برلين الالماني الشرقي لتتكرر نفس القصة – بالمقلوب – ويحرز شولتز هدف فوز دينامو على ابردين ٢/١ في الدقيقة ٨٥ لتمدد المباراة وقتا اضافيا دون جدوى قبل اللجوء للركلات الركنية من نقطة الجزاء عندما تقدم ابردين قبل الضربة الخامسة ٤/٣ والدور في التسديد للكابتن ميلر الذي فوجيء بالحارس الالماني بالمرصاد لكرته ليتعادل الالماني ٤/٤ قبل الفوز ٥/٤ عندما اضاع بليك الضربة السادسة في خطوط الحارس.

خروج الكبار جاء لصالح المرشح الاول يوفنتوس الايطالي بطل كاس الكؤوس وحامل اللقب ٤ مرات ليفربول الانجليزي، فاليوفي عزز فوزه السابق ٤/صفر على الفيس تامبير الفنلندي باخر ٢/١ في تورينو حيث احرز له نجمه المتالق ميشيل بلاتيني الفرنسي هدف الفوز في الشوط الثاني في حين كان ليفربول يسحق غريمه البولندي ليخ بوزنان ٤/صفر بعد ان كان قد فاز خارج ملعبه من قبل ١/صفر. وقد احرز جون وارك الهاتريك رافعا رصيده الاوروبي الى ٢٢ هدفا في ٢٧ مباراة اوروبية معظمها مع فريقه السابق ابسويتش فيما احرز المهاجم الجديد ايضا بول والش الهدف المتبقي.

باقي النتائج اسفرت عن النتائج التالية مع ملاحظة النتيجة المحصورة في الاقواس الاخيرة توضح مجموع مباراتي الدور الاول وبالتالي هوية الفريق المتاهل:

– فاز هونفيد بوخارست المجري على جراسهوبرت زيورخ السويسري ٢/١، تاهل جراسهوبرت ٣/٤.
– فاز دنيبروبتروفسك السوفيتي على طرابزون سبور التركي ٢/صفر (١/٣) وتاهل.
– فاز سبارتا براغ التشيكي على فالبرينجي اوسلو النرويجي ٢/صفر (٥/٣) وتاهل.
– فاز لنجبي الدانمركي على لابيونوتي الالباني ٣/صفر (٦/صفر) وتاهل.
– فاز جوتنبرغ السويدي على بيجن اللوكسمبورغي ٩/صفر (١٧/صفر) وتاهل.



مكجي الاسكتلندي مهاجم نادي هامبورغ الالماني يمر من مدافع ساوثامبتون الانجليزي رايت في المباراة التي اخرج فيها هامبورغ ساوثامبتون من كاس الاتحاد الاوروبي. (راديو اب)

– فاز اموتيا نيقوسيا القبرصي على دينامو بوخارست الروماني ٢/١، تاهل دينامو (٥/٣).
– فاز بنفيكا البرتغالي على رد ستار اليوغوسلافي ٢/صفر (٤/٣) وتاهل.
– خسر بالبيتا المالطي امام اوستريا فيينا النمساوي ٤/١، تاهل فيينا (٨/١).
– فاز بيفيرين البلجيكي على اكرانيس الايسلندي ٥/صفر (٧/٢) وتاهل.

□ .. وماساة اخرى لبرشلونة.. في كاس الكؤوس:

لحق برشلونة بمواطنه اتلتيكو بلباو في توديع الاضواء الاوروبية على يد اندية فرنسية في وقت مبكر، لكن ماساة برشلونة كانت اعظم، فالنادي العريق اطمان لتاهله قبل اسبوعين بعد فوزه خارج ملعبه ٤/٢ على متز بطل كاس فرنسا، والمذهل ايضا ان برشلونة تقدم ليلة الاربعاء على متز ١/صفر بفضل كراسكو الدولي – اي بثلاثة اهداف في مجموع المباراتين حتى الدقيقة ٣٧ – قبل ان تنزل المفاجآت والاهداف الفرنسية كحبات المطر فقد جاء كوريوس ليستهل التهديف لمتز في الدقيقة ٣٧ تلاه شلتشير المدافع الاسباني الخطا في مرماه بعدها بدقيقتين، ثم عاد كوريوس ليكمل الهاتريك في الدقيقتين ٥٥ و ٨٦ ليفوز متز ٤/١ في مباراة اغرب من الخيال فيما ران الصمت الرهيب على انصار برشلونة الذين صعقتهم المفاجاة.

خروج برشلونة تم الخروج المفاجيء لبورتو البرتغالي حرم شبه الجزيرة الايبيرية من مقعد في كاس الكؤوس، وقد جاء خروج بورتو الذي كان طرفا في مباراة نهائي العام الماضي على يد فريق مغمور من ويلز حيث لم يستطع بورتو الفوز على ضيفه ركسهام باكثر من ٤/٣ وبالتالي لم يعوض خسارته صفر/١ في الذهاب.

بايرن ميونيخ الالماني تاهل لدور الـ ١٦ بفوزين متيعا فوزه الاول ٤/١ على مولن من النرويج بالفوز في عقر دار الاخير ٢/١ بعد ان احرز ميشيل رومينيجة هدف الفوز، وكذلك تاهل دينمو موسكو السوفيتي الذي عزز فوزه على ملعبه ١/صفر على هايدوك سبليت اليوغوسلافي باخر سلحق ٥/٢، بعد الهاتريك الذي احرزه له المهاجم العجوز جازاييف.

اما فريق روما الايطالي فلم يدع الفرصة تفلته حيث تعادل خارج ملعبه سلبيا مع ستيوا بوخارست الروماني معززا فوزه السابق ١/صفر ليتاهل في طريقه للمنافسة مع بايرن ودينامو، وربما متز.

باقي المباريات الت الى:

– فوز هامرون سبارتانز المالطي على باليمينا الايرلندي ٢/١ (٣/١) – تاهل هامرون.
– فوز ايفرتون الانجليزي على فريق جامعة دبلن الايرلندي الجنوبي ١/صفر، (١/صفر)، تاهل ايفرتون.
– فوز فورتوناسيتارد الهولندي على كوبنهاجن الدنماركي ٣/صفر، (٣/صفر) تاهل سيتارد.
– فوز دينامو دريسدن الالماني الشرقي على مالمو السويدي ٤/١ (٤/٣): تاهل دريسدن.
– فوز لاريسا اليوناني على سيوفوكي بانيار المجري ٢/صفر (٣/١) تاهل لاريسا.
– فوز سيلتيك الاسكتلندي على لاجنتواز البلجيكي ٣/صفر (٣/١)، تاهل سيلتيك.
– فوز سيرفيت جنيف السويسري على ابويل نيقوسيا القبرصي ٣/١ (٦/١) تاهل سيرفيت.
– تعادل يوينيون لوكسمبورغ مع تراكيا بلوفديف البلغاري ١/١، تاهل تراكيا (٥/١).
– خسارة فيستمانايجر الايسلندي امام فيسلا كراكوف البولندي ٣/١ (٧/٣) تاهل كراكوف.

□ كاس الاتحاد: انتصارات الطليان واليونان وفضائح الاسبان.. لم تفقه:

توالى خروج الاندية الاسبانية من البطولات الاوروبية حيث لم يبق سوى ريال مدريد وحده يذود عن سمعة الكرة الاسبانية كعهده دائما، حيث تاهل لدور الـ ٣٢ رغم خسارته صفر/٢ امام ابتسيروك النمساوي حيث سبق له الفوز في مدريد ٥/صفر، في حين خرج ريال بلد الوليد الذي خسر امام ريكا اليوغوسلافي الذي فاز ٤/١ (٤/٢)، واتلتيكو مدريد الذي خسر على ملعبه امام سيون السويسري ٢/٣ (٢/٣ ٤/)، وبيتيس اشبيلية الذي خسر امام جامعة كرايوفا الرومانية صفر/١ ثم بركلات الجزاء الترجيحية ٥/٣ بعد التعادل في مجموع المباراتين (١/١).

الاندية اليونانية – المتواضعة سابقا – كانت المفاجاة في كاس الاتحاد كما هو الحال في كاسي الابطال والكؤوس، حيث تاهل اوليمبياكوس الذي عزز فوزه السابق ١/صفر على نوشاتيل زاماك السويسري بتعادله على ملعب الاخير ٢/٢، في حين كانت الاندية الايطالية تستانف نجاحاتها هي الاخرى مع الانتير هزم – بهدفي برادي وروميتيجة – سبورتول ستوديتتسك الروماني ٢/صفر (٢/١)، وفيورنتينا الذي هزم فنار بخشة التركي ٢/صفر (٣/صفر).

نابيان انجليزيان خرجا معا وهما نوتنجهام فورست الذي خسر صفر/١ (صفر/١) امام بروج البلجيكي، وساوثامبتون الذي خسر صفر/٢ (صفر/٢) امام هامبورغ الالماني فيما تاهل كوينز بارك رينجرز فوزه ٤/صفر (٧/صفر) على ريكيافيك الايسلندي، ومانشستر يونايتد الذي تعادل خارج ملعبه ٢/٢ مع رابا ايتو المجري الذي سبق له ان خسر ٣/صفر من قبل، في حين كان تاهل توتنهام على حساب براجا البرتغالي المهزوز هو الاخر – حيث فاز توتنهام ٦/صفر، (٩/صفر).

الالمان الغربيون خسروا فيردر بريمن الذي كان يحاول تعويض خسارته قبل اسبوعين في مباراة القمة امام اندرلخت البلجيكي صفر/١، وقد نجح في بداية الشوط الثاني بالتقدم ٢/صفر بفضل نجمه سيدكا الذي رفع فريقه الى السماء بتسجيله الهدفين ثم انزله الى الحضيض باحرازه الهدف الثالث ولكن في مرمى فريقه الذي خرج من البطولة رغم فوزه ٢/١.

كولون نجح في الفوز على بوجون سبزين البولندي في عقر داره ١/صفر (٣/١)، حيث تالق شوماخر في صد ضربتي جزاء لسبزين في الشوط الثاني، وبروسيا مونشن جلادباخ هزم دولاكبانسكا بايستريكا التشيكي ٤/١ (٧/٣) ليتاهل جنبا الى جنب واياكس امستردام الهولندي العتيد الذي نصب لاعبوه مجزرة من الاهداف لفريق رد بويز اللوكسمبورغي حيث فازوا باكثر من دستة ١٤/صفر، احرز منها الصاعد مارك فان باستن خمسة علما بان المباراة الاولى انتهت بالتعادل السلبي.

اللاعب السوفياتي سيرجي جوتسملوف احرز اربعة اهداف لفريق دينمو منسك الذي سحق هلسنكي الفنلندي في عقر داره ٦/صفر (١٠/صفر)، واللاعب اليوغوسلافي ليدين باهتيك احرز الهاتريك لفريق زيلينشيكار سراييفو الذي هزم سليفين البلغاري ٥/١ (٥/٢) ضامنا مقعده في دور الـ ٦٤.

باقي النتائج كانت كما يلي:

– فاز بارتيزان بلغراد اليوغسلافي على ريات ليكس المالطي ٢/صفر (٤/صفر)، وتاهل
– فاز ستاندارد لييج البلجيكي على جلنتوران الايرلندي ٢/صفر (٣/١)، وتاهل.
– فاز جلاسكو رينجرز الاسكتلندي على بوهيميانز براغ التشيكي ٢/صفر (٤/٣) وتاهل
– فاز ايندهوفن الهولندي على فورفارتس فرانكفورت الالماني الشرقي ٣/صفر (٣/٢) وتاهل.
– فاز داندي يونايتد الاسكتلندي على ايك ستوكهولم السويدي ٣/صفر (٣/١)، وتاهل.
– فاز ليلستروم النرويجي على لوكوموتيف لايبزغ الالماني الشرقي ٣/صفر، تاهل لايبزغ (٧/٣).
– فاز سبارتاك موسكو السوفياتي على اووديسنة الدنماركي ٢/١ (٧/٣)، وتاهل
– فاز لاسك لينز النمساوي على اوسترفلكسيو السويدي ١/صفر (٢/صفر)، وتاهل.
– فاز سي.إس.كيه.ايه صوفيا البلغاري على موناكو الفرنسي ٢/١ (٣/٢)، وتاهل.
– فاز ارهوس الدنماركي على فيدزو لودز البولندي ١/صفر، وتاهل لودز (٢/١).
– تعادل اوكسير الفرنسي مع سبتورتنغ لشبونة البرتغالي ٢/٢ بعد وقت اضافي وتاهل لشبونة (٤/٢).
– تعادل دوكلا براغ التشيكي مع فيديوتون المجري صفر/صفر، وتاهل فيديوتون (١/صفر).
– تعادل هيرتس الاسكتلندي مع باريس سان جيرمان الفرنسي ٢/٢، وتاهل سان جيرمان (٦/٢).

● سلة افريقيا للناشئين:
مصر تتصدر الفرق في اليوم الثاني

□ القاهرة – ا.ف.ب – فازت مصر على الجزائر ٧٠/٥٩ نتيجة الشوط الاول ٤٩/٢٨ في اليوم الثاني لبطولة افريقيا للناشئين.

وفازت موزمبيق على انجولا ٥٧/٥٥، نتيجة الشوط الاول ٢٩/١٩ وفازت نيجيريا على تونس ٦٦/٤٣، ونتيجة الشوط الاول ٣٢/١٧.

ولقيت انجولا حاملة اللقب هزيمة في مباراتها مساء الاربعاء الماضي مع موزمبيق، فقد تمكن لاعبو مابوتو الذين يدربهم انطونيو ازيفيدو من مجاراة لاعبي انجولا في سرعتهم وتقدموا عليهم في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني لحق بهم الفريق الانجولي بل وتقدم عليهم، لكن في الدقيقة الاخيرة من المباراة فاجا شيريندا بيفو لاعب ارتكاز فريق موزمبيق رئيس فريق انجولا انيبال جيزو موريراس وافراد فريقه بان حقق التعادل لفريقه ثم سجل قبل نهاية المباراة بعشرين ثانية سلة الفوز ليصبح رصيد موزمبيق اعلى من رصيد انجولا بفارق نقطتين.

وقد فاز الفريق المصري بسهولة على فريق الجزائر الذي يفتقر الى الخبرة والمهارات الاساسية واصبح الفريق المصري بفضل هذا الفوز في مقدمة الفرق المرشحة للفوز بالبطولة.

ترتيب الفرق عقب اليوم الثاني كالتالي:

١ – مصر، ٢ – موزمبيق، ٣ – نيجيريا، ٤ – انجولا، ٥ – تونس، ٦ – الجزائر.

مارادونا وزيكو في فريق واحد لاصلاح ماراكانا

ريو دي جانيرو – ا.ف.ب – يتقابل منتخب من اللاعبين الاجانب في الاندية الايطالية يضم الارجنتيني دييجو مارادونا "نابولي" ودانييل بساريلا "فيورنتينا" والبرازيليين سقراط "فيورنتينا" وزيكو وادينهو "اودين" مع منتخب من ناديي، فلامنجو، وفلومينيزة البرازيليين في مباراة ودية تقام يوم ٥ كانون اول القادم في ريو دي جانيرو.

وصرح الكسندر ما سيدو مدير ملاعب ريو دي جانيرو المكلف بتنظيم اللقاء بانه لا علم لديه بما اذا كان الفرنسي بلاتيني سيشترك في هذه المباراة ام لا، وقد تقرر ان يخصص دخل المباراة بكامله للاصلاحات الجارية في استاد ماركانا.

□ تجري حاليا في نادي شباب المحطة صاعقة بكرة الطاولة من اجل اختيار الفريق الذي سيمثل النادي في البطولات القادمة.

وقد شارك بهذه الصاعقة ٢٤ لاعبا بنظام الدوري المجزا وجميعهم من اعضاء النادي ومن اقوى المرشحين للفوز ببطولة النادي محمد عطية.

هذا وتستانف اليوم مباريات دور الثمانية حيث يتوقع ان تقام المباراة النهائية يوم بعد غد الاحد.

■ خسارة لفريق الطائرة

من ناحية اخرى تعرض فريق الطائرة المشكل حديثا الى خسارة امام فريق المدرسة الشاملة ٣/٢ في اللقاء الودي الذي جرى امس على ملعب الشاملة.

فريق شباب المحطة الذي تشكل قبل اسبوع فقط وقف لاعبوه ندا قويا امام فريق الشاملة الذي يضم في صفوفه ٣ لاعبين يلعبون لفريق مركز الحسين بطل المملكة بالطائرة.

● الدوري المصري لكرة القدم:

□ تزاح الستارة اليوم الجمعة بطولة كرة القدم للدوري المصري حيث تقام ستة لقاءات فيلتقي المصري والاسماعيلي في بورسعيد، الزمالك مع المحلة في القاهرة، ويعتبر لقاء قويا لفريق الزمالك الذي لعب في الفترة السابقة عدة مباريات ودية اضافة الى اشتراكه في بطولة افريقيا الاولمبي يلعب مع المنيا في الاسكندرية فيما يلاقي الترسانة الاتحاد السكندري

ويلعب المقاولون مع غزل دمياط في القاهرة ويشد الاهلي الرحال لملاقاة المنصورة في المنصورة.

● كاس قطر للكرة:
فوز الاهلي على الوكرة

□ الدوحة – ق.ن.ا – فاز فريق النادي الاهلي القطري على فريق نادي الوكرة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس باستاد خليفة الاولمبي ضمن منافسات كاس امير قطر التي تستمر حتى يوم ١١ تشرين اول الحالي.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين بينما جاءت الاهداف في الشوط الثاني حيث سجل اللاعب فهد عبدالله لاعب النادي الاهلي الهدف الاول لناديه في الدقيقة ١٦ واحرز اللاعب دهام بشير الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط.

رقم جديد للعداء الايطالي مينيا في سباق ٢٠٠م

□ برنديزي – "ايطاليا" – ا.ف.ب – حقق العداء الايطالي بيترو مينيا الرقم العالمي الافضل الثالث لهذا الموسم في سباق ٢٠٠ متر عدو مسجلا ٢٠ ثانية و٧ في المئة من الثانية وذلك خلال لقاء العاب قوى اقيم تكريما له مساء امس الاول الاربعاء في مدينة برنديزي الواقعة جنوبي ايطاليا.

ويأتي رقم مينيا صاحب الرقم القياسي العالمي ١٩,٧٢ ثانية في ١٩/٩/١٩٧٩ بمدينة مكسيكو والفائز بالميدالية الذهبية في دورة موسكو الاولمبية بعد رقمي الامريكيين كارل لويس ١٩,٨٠ وكيرك باتست ١٩,٩٦ المسجلين هذا العام.

ما من شك فيه ان الانسان طموح بطبعه، ولكن هذه الصفة نسبية تختلف من انسان لاخر، وتقتصر على احراز التقدم والنجاح والازدهار والتقدم والفوز، وفي مجالنا الرياضي على كافة مستوياته ومختلف مجالاته نطالب ونامل ان يكون الطموح صفة مميزة وملازمة لجميع الرياضيين، حتى يتمكن الرياضي من تحقيق التقدم والنجاح والتفوق بل الانتصار الذي هو نتيجة حتمية وطبيعية لصفة الطموح.

ولا بد لنا من تعزيز هذا الحديث عن الطموح بالامثلة والنماذج حتى يكون صادقا ومؤثرا، فهي نماذج تستحق منا الاعجاب والتقدير "فتاة المانية غربية تدعى اولريك مايفرت" كافحت لسنوات عديدة واستطاعت ان تحطم ارقامها في الوثب العالي عاما بعد عام، وكانت نتيجة كفاحها لسنوات طويلة من احرازها الميدالية الذهبية في الوثب العالي في الدورة الاولمبية التي اقيمت في ميونيخ سنة ١٩٧٢، عندما وثبت ١٩٢ سم وهي في سن السادسة عشرة، وقد كان نجاحها هذا دافعا لها، ولم تقف عنده وعند هذا الارتفاع، بل كافحت من اجل الارتفاع بهذا الرقم وبدات بتحطيمه ولم تياس هذه الفتاة من عدم تاهلها لدخول الدورة الاولمبية في مونتريال سنة ١٩٧٦، ولم يشا لها القدر من الاشتراك في دورة موسكو سنة ١٩٨٠، ولكنها على موعد من القدر والانتصار بعد اثني عشر عاما وثلاث دورات اولمبية متتالية كانت اخرها "دورة لوس انجلوس" هذا العام لتحقق الميدالية الذهبية للمرة الثانية في نفس المسابقة، فقد كان نجاحها وانتصارها هو الوقوف على الجزء العلوي لمنصة التتويج الاولمبي لتصبح اول سيدة تقف على هذا المكان مرتين. ولكن التقدم الذي احرزته بين الانتصارين خلال اثني عشر عاما هو الارتفاع برقمها عشرة سم بذلت خلالها الجهد والتعب الكثير.

وفي النهاية هل ستكون على موعد مع الانتصار مرة ثالثة ..؟! فهذا ما من شك فيه اذا استمر لديها الطموح.

منعم برهم
كلية الرياضة – الجامعة الاردنية

الارض المحتلة

الازمة في تفاقم والمساعدات الاميركية تلغي بحث الحكومة عن حل
٣٣١٠ دولارات نصيب كل اسرائيلي من المساعدات الاميركية سنويا

في اذار الماضي، زار فريق من بنك النقد الدولي اسرائيل بغرض الاطلاع على الاوضاع الاقتصادية فيها، ولمس اعضاء الفريق الحالة الاقتصادية التي وصلت اليها الدولة العبرية ومستوى التضخم الذي ارتفع بصورة جنونية، وقد رد احد اعضاء الفريق على سؤال عن كيفية الخروج من الازمة وان كان قد خفض مستوى التضخم بصورة معقولة سيحل جانبا من المشكلة فقال: ان هذا ممكن، لكن ثمن تخفيض التضخم سيكون غاليا، إذ يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تغلق فمها تماما عن تآكل الاجور، وارتفاع نسبة البطالة الا ان الاسرائيلية التي لم تغلق فمها فحسب، فتحت باب طباعة النقد من الشاقلات املا في التخفيف من الازمة فكانت النتيجة مزيدا من التفاقم.

فخلال العامين الماضيين لم يتطور الانتاج في اسرائيل الا بنسبة قليلة، وبموازاة ذلك انخفضت قيمة الصادرات في العام ١٩٨٢ بنسبة ٥ في المائة وزادت قيمة الواردات بنسبة ٢ في المائة. وبين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ ارتفع استيراد السلع الاستهلاكية بنسبة ٥٠ في المائة، والنفقات الاستهلاكية بنسبة ٧ في المائة. وبدات الحكومة رحلة طباعة النقد التي اغرقتها في بحيرة جديدة بينما هي تحاول ايهام الاسرائيليين بانفتاح باب الجنة، وطبعت بين نيسان ٨٣ وكانون الثاني حوالي ١٣٧ مليار شاقل، منها مليارا اخرى تم طبعها في كانون الثاني وحده.

هذه الاجراءات اصطدمت بالتضخم الذي اخذ يتغذى بالسوق الغارقة بالشاقلات الخارجة من المطابع للتو والنتيجة كما اجمع المراقبون، كانت تحول رؤوس الاموال من الشاقل الى الدولار، مما ادى الى تخفيض قيمة الاسهم المشاركة ونتيجة عمليات البيع الواسعة للسندات والاسهم التي شهدتها السوق اخيرا انخفضت قيمة الاشتراكات المصرفية بنسبة ٤٠ في المائة. فاضطرت حكومة "الليكود" الى تخفيض قيمة الشاقل بنسبة ٢٣ في المائة ورفعت الدعم الحكومي عن ١٢ صنفا من الاغذية، وقلصت الميزانية العامة ملياري شاقل، وكلها اجراءات جاءت متأخرة، وقصيرة العمر. ذلك ان التضخم بلغ ٤٠٠ في المائة، وازدادت الديون الخارجية فبلغت حجما لم تعرفه "اسرائيل" من قبل وارتفع العجز في ميزان المدفوعات وعمت الفوضى كل شيء.

في مقال لها، وصفت جوديت بيريرا جانبا مما يجري فقالت: لقد زادت الاسعار في اسرائيل بشكل لا يمكن لتعديل الاجور ان يلحق بها، فاصبحت طوابع البريد تصدر دون طباعة سعرها او قيمتها، بسبب الزيادة المستمرة لهذه القيمة، الاجور الحقيقية انخفضت خلال ستة اشهر. حتى شباط الماضي بنسبة ١٨٫٣ في المائة والبطالة في ارتفاع مستمر.

واتهم وزير المالية السابق ييغال هوروفيتش الحكومة "بالاهمال المجرم للاقتصاد والتمويل" وذهب الى حد التنبؤ بارتفاع نسبة التضخم لتصل الى الف في المائة، ما لم تتخذ اجراءات للحد منها قبل الخريف. المقبل وعبر بنك "اسرائيل" المركزي عن قلقه من جراء التدهور المستمر للاوضاع الاقتصادية، واشار في تقرير نشر اخيرا الى ان ٢٧ في المائة من رصيد الدولة اصبح الان بالعملة الاجنبية في مقابل ١١ في المائة سابقا، وعزا البنك ذلك الى النفقات العسكرية الكبيرة التي تبلغ ٥ مليارات دولار سنويا، اي ما يعادل ٢٠ في المائة من الانتاج القومي العام، وقال تقرير البنك ان احتلال جنوب لبنان ادى الى زيادة النفقات العسكرية بنسبة ٧ في المائة سنويا، علما بان تكاليف حرب لبنان تقدر ب ١٫٣٢٥ مليون دولار، بما في ذلك السلاح والخسارة في الصادرات والسياحة والانتاج، الى جانب الموقف العام السائد الذي يحمل حكومة "الليكود" مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية، هناك عوامل اخرى يوردها الاقتصاديون الاسرائيليون، منها الانتقال نحو تعزيز الصناعات الحربية والكيماوية، ويقولون في هذا الصدد انه بينما تاثرت الصناعات التقليدية بالجمود والمشاكل القائمة، فقد استمر نمو الصناعات الجديدة وعلى سبيل المثال انخفضت نسبة الصادرات من البضائع عموما في ١٩٨١، بينما ارتفعت صادرات الاجهزة الالكترونية بنسبة الثلث، وفي العام التالي انخفضت صادرات المنسوجات ١٠ في المائة، بينما ارتفعت صناعات التكنولوجيا المتقدمة من ١٠ الى ٣٥ في المائة.

على هذا الصعيد نشطت شركة "كور" التابعة ل "الهستدروت" في انتاج عدد من الصناعات مثل صناعة الروبوت والتقنية البيوكيماوية والميكرو الكترونات ومضخات المياه والزيت، وتستوعب الشركة ٩ في المائة من القوة العاملة في ميدان الصناعة الاسرائيلية، وهي تسيطر على ٢٥٠ مصنعا وتملك ٨٠ اخر، ثلاثون منها عبارة عن مشاريع مشتركة، وعشرون من بين الثلاثين برأس مال اجنبي.

وتقوم هذا العام بانشاء ١٠ مصانع جديدة.

وهناك مراكز الابحاث والتصنيع العلمي مثل "اتيديم" قرب تل ابيب، وهو مشروع مشترك برعاية جامعة تل ابيب وبلديتها ويعمل فيه ٥٠ شخصا نصفهم علماء يعملون في ٤٠ مصنعا صغيرا و "كريات وايزمان" قرب "روحوفوت" وهو مشروع مشترك ايضا برعاية صندوق الاستثمار الافريقي ـ الاسرائيلي ومعهد وايزمان وهو عبارة عن ٢٠ مصنعا ويوظف ١٥٠٠ شخص.

وتحتل الصناعات الحربية قلب التطور الصناعي التقني في "اسرائيل" فقد احتل تصدير السلاح في ١٩٦٧ قسما بسيطا من مجمل الصادرات الاسرائيلية لكنه اصبح يحتل اليوم ٢٥ في المائة منها اذ ان ثلثي الصادرات من الاجهزة "الاليكترونية". وتعتبر اسرائيل من الدول العشر الاولى المصدرة للسلاح ويرتبط بالصناعات العسكرية معظم المؤسسات المالية الاساسية بما في ذلك المصارف وخاصة بنك دسكاونت والشركات مثل "كور" و "كلال" ويعمل في هذا القطاع ثلث القوة العاملة ضمن اكثر من ١٢٠ مصنعا ومن اكثرها اهمية صناعة الطائرات التابعة للدولة والصناعات الحربية ومصانع بناء السفن وصناعات "بيت شيمش" اما اهم الشركات الخاصة فهي "تاديران" و "شولتام" التي تمتلكها كور.

ويرغم ما تحققه هذه الصناعات من عائدات لـ اسرائيل.. فقد بدا كثيرون يتساءلون عن مدى ضرورة اعتماد الاقتصاد على هذه الصناعة لا سيما وان الاسواق تقع في بلدان غير مستقرة سياسيا فالاستاذ من جامعة تل ابيب اهارون كليمان يرى انه يجب الا تتجاوز الصادرات العسكرية ٢٠ في المائة من مجمل الصادرات بينما يرى اخرون ان استمرار اعتماد "اسرائيل" على المساعدات المتزايدة التي تقدمها واشنطن ربما يكون سببا رئيسيا لاستمرار المأزق الاقتصادي ويقول هؤلاء ان استمرار المساعدات الاميركية جعل حكومة "اسرائيل" تؤجل معالجة الازمة الاقتصادية حتى بلغت ذروتها فمنذ العام ١٩٤٨ بلغت المساعدات الاميركية لـ "اسرائيل" ٢٦ مليار دولار، منها ٢٫٥ مليار دولار في ١٩٨٣ كمساعدات عسكرية، قدم منها ١٧ مليار على شكل ديون لبيعها معدات عسكرية ويشكل هذا المبلغ ٣٠ في المائة من مجمل مساعدات اميركا لذلك العام لاكثر من ٣١ دولة كما بلغت قيمة المساعدات الاقتصادية ٨٠٠ مليون دولار كهدية منذ ١٩٨١، وذلك في مقابل استيراد بضائع غير محددة واشار هنا الى ان اميركا تنازلت مع اسرائيل عن الشرط الذي تضعه عادة على المنح الاقتصادية التي تقدمها والذي يقضي بضرورة ارتفاع نسبة البضائع الاميركية عن قيمة المنحة ولكن برغم هذه المساعدات والتسهيلات بلغت الديون الخارجية الاسرائيلية ٢١٫٥ مليار دولار حتى العام ٨٣ اضافة الى ٨٠٠ مليون دولار كمنح اقتصادية من المفترض تصدير بضائع بقيمتها الا ان المساعدات الاميركية لا تنتهي هنا، اذ قدر الدكتور توماس ستونفورد في بحث اعده لمؤسسة الميدل ايست ان تكاليف اسرائيل التي تتكفل بها اميركا تبلغ ١٠ مليارات دولار سنويا اذا اخذت عوامل اخرى في الاعتبار منها ٢٠٠ مليون قروض المصارف خارجيا و ٢٠٠ مليون لدعم الصناعة الحربية الاسرائيلية و ٧٥٠ مليونا تبرعات خيرية و ٤٥٠ مليونا ثمن سندات اسرائيلية و ٣ مليارات ديون قصيرة المدى و ١٥٠ مليونا استثمارات اميركية، وواردات من اسرائيل مليار دولار وخسارة وظائف ١٫٥ مليار وخسارة عائدات ٥٠٠ مليون، وهذا يعني دعما قدره ٣٣١٠ دولارات لكل يهودي في اسرائيل سنويا.

لقد نصبت الدولة اليهودية نفسها شرطيا على الاعمال الضخمة في العالم بما يحفظ مصالح الولايات المتحدة كما قدمت لاميركا دعما عسكريا ومخابراتيا وسياسيا متزايدا ادى بالنتيجة الى ربط اقتصادها بالولايات المتحدة وفي الواقع اصبح الدعم الاميركي بمثابة نقل وتبادل مصادر بين شريكين في نظام اقتصادي واحد ويؤكد مراقبون ان "اسرائيل" لعبت هذا الدور منذ قيامها ويذهب بعضهم الى القول بأن المجموعة اليهودية لعبت الدور نفسه مع بريطانيا قبل العام ١٩٤٨ وقيام "اسرائيل" ويستشهدون على ذلك بقيام المصانع الاسرائيلية خلال فترة الحرب العالمية الثانية بتلبية حاجات بريطانيا من المواد الغذائية والمنسوجات الخ.

وفي الخمسينات ومطلع الستينات اتجهت "اسرائيل" الى تطوير علاقاتها بفرنسا التي كانت تقاتل لاستعادة سيطرتها على الجزائر وفي ١٩٦١ تسلمت "اسرائيل" مقاتلات ميراج من فرنسا التي قامت ايضا ببناء المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا ونظرت اسرائيل الى نفسها كشريك لفرنسا لا كتابع لها وقامت بينهما مشاريع بحث وتطوير عسكرية ونووية مشتركة ففي العام ١٩٦٦ هرب طيار عراقي بطائرة ميغ ـ ٢١ ـ الى اسرائيل التي قامت فورا بارسال التفاصيل التقنية للطائرة الى مصانع "داسو" في فرنسا، الامر الذي ساعد في عملية تطوير "الميراج" وكذلك ارسلت تلك المعلومات الى واشنطن وبعد انتهاء حرب الجزائر وتحسن العلاقات الفرنسية ـ العربية نسبيا توجهت اسرائيل نحو الولايات المتحدة وانشات روابط مع جنوب افريقيا لتامين اليورانيوم للمفاعل النووي في ديمونا وفي ١٩٦٧ اثبتت اسرائيل مدى فائدتها لاميركا.

حيث قامت بتجريب السلاح الاميركي خلال الحرب وارسلت الى اميركا كميات من الاسلحة السوفياتية التي تم الاستيلاء عليها، بما في ذلك بطاريات صواريخ «سام» سليمة تماما وفعت بطوافة «علمودية». واثناء حرب الاستنزاف في ١٩٦٨ استمرت «اسرائيل» بتزويد اميركا بمعلومات عن السلاح السوفياتي، كما استفادت «اسرائيل» من تجربتها في تحسين وتعديل بعض انواع الاسلحة وفي عام ١٩٧١ منح مصنع «البيت» الاسرائيلي رخصة لصناعة بعض الاجهزة الالكترونية لطائرة سكاي هوك ٤ ـ ا» الاميركية وفي ايلول ١٩٧٠ تم توقيع اتفاق تبادل المعلومات المتعلقة بالتطوير الدفاعي وهذا يتضمن تبادلا واسعا للمعلومات التي تشمل مختلف انواع المعدات العسكرية من دبابات وصواريخ واجهزة اليكترونية الخ..

وحتى اب من عام ٨٢ انضمت الى هذه الاتفاقية ٢٥ اتفاقية اخرى تحدد مشاريع اخرى محددة تم الاتفاق بشانها.

كذلك قدمت «اسرائيل» لجنوب افريقيا خدمات مشابهة برغم الصعوبات التي سادت العلاقة نتيجة قرارات الامم المتحدة المعادية للنظام العنصري في جنوب افريقيا فقد ازدهرت تجارة الماس بينهما كما منحت جنوب افريقيا ترخيصا لصناعة رشاش «عوزي» الاسرائيلي وفي ١٩٧٦ انشات مؤسسة اسرائيلية ـ جنوب افريقية ـ لرعاية التجارة بين البلدين ولتوثيق التعاون بينهما في القضايا الدفاعية. وقامت بعثة من جنوب افريقيا بزيارة «اسرائيل» اثناء حرب ١٩٦٧. للاطلاع على التكتيكات الاسرائيلية واستخدام السلاح، كما يقوم اسرائيليون بالمحاضرة في الكلية الحربية في جنوب افريقيا كما بدات في تلك الفترة علاقات بين مصانع الطائرات الاسرائيلية، وشركة «اطلس» لصناعة الطائرات في جنوب افريقيا، كما تمت اختبارات طائرة «عرفا» الاسرائيلية في جنوب افريقيا التي تصنع زوارق وصواريخ «ريشيت» بترخيص اسرائيلي وفي ١٩٦٨ انشئت الجمعية الاسرائيلية ـ لجنوب افريقيا للتجارة وفي ١٩٧٠ قامت شركة التطوير الصناعي في جنوب افريقيا بتقديم ١٠٫٧ ملايين دولار ل «اسرائيل» التي باشرت الاستثمار في جنوب افريقيا وساعدتها في التحاليل والتغلب على مقاطعة الامم المتحدة لها. وفي مقابل المواد الخام التي تقدمها جنوب افريقيا مثل اليورانيوم تقوم «اسرائيل» بتقديم المعدات العسكرية وخدمات اخرى لا يقدمها الغرب لجنوب افريقيا علنا. اما المواد الخام او البضائع المصنعة جزئيا فيتم تصنيعها بشكل نهائي في «اسرائيل» من شركات تملكها جنوب افريقيا جزئيا او كليا، ومن ثم يتم تصديرها بحيث تتغلب جنوب افريقيا على المقاطعة وتضمن وصول بضائعها الى الاسواق الغربية وحتى الى افريقيا السوداء كما انها تستفيد من امتيازات «اسرائيل» في السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة.

وعندما زار الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون «اسرائيل» في حزيران ٧٤ جاء البيان المشترك الذي تلا الزيارة ليؤكد استمرار توثيق التعاون في المجالات كافة وخاصة الاقتصادية وتبع الزيارة عقد اتفاقات عدة.

وفي اتفاق العام ١٩٧٥ اخذت واشنطن على عاتقها الاستجابة لحاجات «اسرائيل» الاقتصادية وحاجتها من الطاقة وتعهدت بتزويدها بالنفط وفي اتفاق اخر في اذار ٧٩ اعطيت الشركات الاسرائيلية حق منافسة الشركات الاميركية على عقد عقود مع «البنتاغون» وفي هذه الفترة ومع تطور صناعاتها الحربية بدات «اسرائيل» بتوسيع نطاق عملياتها في العالم فارسلت المساعدات للانظمة الدكتاتورية في اميركا اللاتينية وقامت بتزويدها بالسلاح والقروض والتدريب والمعلومات والخبرات الاستخبارية وتستمر «اسرائيل» منذ مطلع عهد الرئيس ريغان في لعب الدور نفسه بموافقة الادارة الاميركية نفسها. وعلى الصعيد نفسه تقدم «اسرائيل» خدمات لعدد من الدول الافريقية خاصة الخدمات الامنية لزائير في اقليم شابا الغني بالمعادن وقد تتحول اسيا في المستقبل الى اسواق اسرائيلية جديدة بعد نزول «اسرائيل» على الشواطىء السيرلنكية.

وجنت الصناعة الحربية الاميركية ـ الاسرائيلية الفوائد، من السياسة العدوانية والقمعية للدولة اليهودية. فالمعدات العسكرية التي تخضع للتجربة القتالية تباع بشكل افضل. فمثلا «غرومان» (وطائرة (هوك اي) للانذار المبكر ومقاتلة «ف ـ ١٦» وصواريخ سايد وندر خرجت من الحرب باسهم مرتفعة، كما استطاعت اميركا تجريب بعض سلاحها مثل القنابل الفراغية كما اجتازت الاسلحة الاسرائيلية الحرب بنجاح مثل عربة مصنع تاديران «ماستيف» التي تعمل بقائد الي والتي ستشتريها وحدات «المارينز» الاميركية.

ان كمية السلاح التي تبيعها «اسرائيل» لوزارة الدفاع الاميركية في ازدياد مستمر وقد بلغت منذ العام ١٩٨٠ ما قيمته مليار دولار ففي نيسان ١٩٨١ تم توقيع اتفاق سري يلزم اميركا بشراء سلاح اسرائيلي بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وقد دخل هذا الاتفاق ضمن معاهدة التفاهم (١٩٨١) التي وثقت العلاقات العسكرية وسهلت على «اسرائيل» نقل السلاح لاطراف



اخرى. اما اتفاقية التعاون الاستراتيجي فقد جاءت لتدعم كل ذلك ولتحدد ان المساعدات العسكرية الاميركية ل «اسرائيل» بعد ١٩٨٥ ستكون على شكل منح كما تدور المباحثات حول انشاء منطقة تجارية حرة.

وتعتمد الكثير من الاسلحة والمعدات الاسرائيلية على اجزاء اميركية. فمقاتلة «لافي» مثلا ستعمل بمحركات «جنرال الكتريك» الاميركية، والكثير من المصانع الاسرائيلية ايضا تملكها ولو جزئيا شركات اميركية فشركة «جنرال» للاتصالات والالكترونات تمتلك ٢٥ في المائة من مصانع «تاديران» مثل اخر هو مصنع «البيت» للاليكترونات الذي تمتلكه شركة «الرون» ووزارة الدفاع التي باعت بعد ذلك اسهمها ال ٤٨ لشركة معلومات الكومبيوتر الاميركية ولكن بعد ذلك تبادلت شركة «الكومبيوتر» مع «الرون» فاصبحت «الرون» تملك ٧٠ في المائة من المصنع. والثلاثين الباقية يتم الاتجار بها في سوق الاسهم في تل ابيب ونيويورك ومن المستبعد جدا ان تمارس اميركا الضغط على «اسرائيل» بوقف المساعدات، فعندما فعل الرئيس الاميركي السابق ايزنهاور ذلك ليضمن انسحابها من قناة السويس كان الوضع مختلفا فحليف «اسرائيل» الاساسي انذاك كان فرنسا التي لم تكن تلعب دورا هاما على الصعيد الدولي. كما ان اميركا لم تكن تسمح بدمار الاقتصاد الاسرائيلي برغم سوء تدبيره خلال السنوات الماضية لقد صرح روبرت بليترو نائب وزير الخارجية الاميركي «مصالحنا ومصالح اسرائيل تتطلب ان تكون اسرائيل قوية وهذا يفترض اسرائيل القوية اقتصاديا على المدى البعيد. ونحن نسعى الى تحويل ذلك الى واقع». وقال رئيس الاستخبارات في الجيش الاميركي (سابقا) في ١٩٧٩ «ان ما تقدمه اسرائيل يساوي ويقدر بالف دولار في مقابل كل دولار نقدمه لها والمعلومات العسكرية التي تحصل عليها من اسرائيل تقدر بالمليارات».

مؤتمر صحفي حول الاوضاع داخل سجن الجنيد

عقد مؤتمر صحفي بدعوة من لجنة الدفاع عن المعتقلين في سجن "جنيد" تحدث فيه جهاد ياسين الذي خرج من السجن مؤخرا وشرح الاوضاع داخل السجن.

السجن لطالب من نابلس

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم ٢٤ ايلول الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة سنتين على الطالب عمر محمد جميل ذرة وذلك بتهمة التدرب على السلاح عند نشوب حرب لبنان خلال دراسته في الاتحاد السوفيتي.

رابين لمجلس المستوطنات:

وزارة الحربية ستعمل على وقف "الاضطرابات" في الضفة الغربية!!

قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول خلال لقاء عقده مع اعضاء مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، انه سيبذل كل ما في وسعه لمنع ظاهرة "الاضطرابات" بما فيها رشق الحجارة في الضفة الغربية، ولكنه اضاف انه لا يستطيع ان يضمن توقفا تاما عن حدوث مثل هذه الاعمال.

وقال انه يعتزم دراسة الموضوع من مختلف الزوايا القانونية والامنية بهدف تقليص ظاهرة رشق الحجارة الى اقصى حد.

فوز الشبيبة في انتخابات اسرة كلية ادارة الاعمال في بيت لحم

جرت امس الاول انتخابات اسرة كلية ادارة الاعمال في جامعة بيت لحم، واسفرت عن فوز حركة الشبيبة الطلابية بكافة المقاعد والفائزون هم: ناصر طهبوب رئيسا، بسام قرطاتانيا للرئيس، عادل حزبون امينا للصندوق، باسم بلوط ـ سكرتيرا، خولة ياسين عضوا.

سلطات الاحتلال تفرض رسوما جديدة

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بفرض مبلغ (٤٥٠٠) شيكل على كل مواطن عربي قادم الى الاردن من الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك اعتبارا من يوم ٢/١٠/١٩٨٤ وبذلك تصبح الرسوم التي يدفعها المواطن لكل تصريح مبلغ ١٢٥٠٠ شيكل وهو ما يساوي ١٢٫٥ دينار اردني وتنطبق هذه الزيادة ايضا على تصاريح الزيارة وسواقي سيارات الشحن.

مجلس محلي الطيبة يهاجم القوانين العنصرية في "اسرائيل"

ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان اعضاء المجلس المحلي في الطيبة شنوا امس الاول هجوما لم يسبق له مثيل ضد القوانين العنصرية القائمة في اسرائيل.

فقد اتهم وليد صادق عضو المجلس المحلي السلطات الاسرائيلية بانها تشكك بالعرب طوال السنوات الست والثلاثين الماضية، وكانت تتهمهم بمختلف الاعمال، كما ان السلطات الاسرائيلية طرحت احصائيات تبين وكان العرب يملأون الجليل، في محاولة لاثارة الخوف لدى الاطفال اليهود ومن التكاثر العربي مقابل التكاثر اليهودي.

ونشر المجلس المحلي امس الاول بيانا يتضمن القوانين العنصرية التي عملت بها السلطات الاسرائيلية طوال السنين الماضية وهي:

١ـ قوانين الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥ وتكرس القيام باعمال القمع ضد المواطنين العرب في البلاد.

٢ـ قانون تمير ـ وقد سن لاكمال قوانين الطوارىء.

٣ـ قانون الضمان الاجتماعي ـ الذي يمنح العائلة اليهودية ضعفين ونصف القيمة التي يمنحها للعائلة العربية.

٤ـ قانون مصادرة الاراضي حيث يستفيد من هذا القانون اليهود فقط.

٥ـ الوقف الاسلامي حيث تسيطر السلطات الحكومية على جميع ممتلكات الوقف الاسلامي.

٦ـ المنح التعليمية ـ ويستفيد من هذا القانون الشاب الذي يخدم في الجيش الاسرائيلي ولا يشمل المواطنين العرب.

أخبار الوطن المحتل

قوات الامن الاسرائيلية تغلق سبعة ممرات في مخيم الدهيشة

ذكر راديو العدو ان قوات الامن الاسرائيلية اغلقت الليلة قبل الماضية سبعة ممرات للمشاة تربط الدهيشة بطريق القدس الخليل.

وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الممرات التي اغلقت استخدمها قاذفو الحجارة للوصول الى الطريق العام طريق القدس ـ الخليل والهروب من خلالها.

اصابة ضابط اسرائيلي بجراح في جنوب لبنان

ذكر راديو العدو ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجراح امس الاول في منطقة قرية جويا في القطاع الغربي في جنوب لبنان.

واعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية كانت تتحرك شمالي هذه البلدة اكتشفت مخزنا للاسلحة والذخيرة حيث قام احد ضباط الهندسة بفحص هذا المخزن وفي اثناء ذلك انفجرت قنبلة يدوية ادت الى اصابته بجروح وقد نقل الى المستشفى للمعالجة.

اكتشاف مخزن للاسلحة في عين كارم تملكه منظمة "ارهاب ضد ارهاب"

ذكرت صحيفة "هارتس" ان الشرطة الاسرائيلية اكتشفت امس مخزنا للذخيرة في عين كارم في القدس تملكه منظمة (ارهاب ضد ارهاب) التي تجري محاكمة اربعة من اعضائها الآن في القدس.

واضافت الصحيفة انه تم اكتشاف ثلاثة صواريخ من طراز "لاو" في المخزن وثمانية قنابل يدوية من صنع اسرائيلي من طراز ٢٦، وبندقية كلاشنيكوف.

وقالت الصحيفة ان هذه الاسلحة سرقت كما يبدو من مخازن الجيش الاسرائيلي من قبل اعضاء منظمة ارهاب ضد ارهاب".

اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح شمال نهر الاولي

قالت صحيفة "هارتس" ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا امس الاول بجروح قرب قرية شحيم في اقليم الخروب شمال نهر الاولي.

وقالت الصحيفة ان هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم هنا منذ ان بدأ الجيش الاسرائيلي اعمال الدورية شمال نهر الاولي.

وقالت الصحيفة ان الجنود الثلاثة اصيبوا بجراح عندما كانوا ضمن دورية عسكرية مؤلفة من عدة سيارات تعرضت لانفجار اربع عبوات ناسفة جانبية انفجرت على التوالي.

الجيش الاسرائيلي اقام محجرا في جنوب لبنان

ذكرت صحيفة "هارتس" ان الجيش الاسرائيلي اقام محجرا في جنوب لبنان وانه يقوم بنقل الحجارة المنشورة في المحجر يوميا في جنوب لبنان الى منطقة "اصبع الجليل".

وقالت "هارتس" ان الجيش الاسرائيلي يستغل هذه الحجارة في بناء منطقة لهبوط الطائرات السمتية قرب كريات شمونة.

وقالت "هارتس" ان الجيش الاسرائيلي اعترف بانه قام بانشاء المحجر في احدى التلال في منطقة بلدة القليعة في الجنوب اللبناني وانه يقوم باستغلاله.

تخفيف حكم ضد شاب من مخيم عسكر

قررت المحكمة العسكرية بنابلس يوم الاثنين الماضي، قبول استئناف المعتقل خالد ابو يمن من سكان مخيم عسكر بتخفيض مدة الحكم الصادر ضده من ١٢ عاما الى عشرة اعوام.

ويذكر ان ابو يمن قد بقي له من مدة محكوميته ثلاث سنوات ونصف السنة.

اضراب تجاري شامل في القدس العربية تضامنا مع معتقلي سجن "جنيد"

ذكر راديو العدو ان اضرابا تجاريا شاملا عم القدس العربية امس.

واضاف الراديو يقول ان هذا الاضراب التجاري اعلن تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجن "الجنيد" في نابلس الذين يواصلون اضرابهم عن الطعام منذ اثنى عشر يوما احتجاجا على ظروف حياتهم الصعبة داخل المعتقل.

من جهة اخرى تواصل اسر المعتقلين الاعتصام في مكتب الصليب الاحمر في شرقي القدس.

رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة

ذكر راديو العدو ان حظر التجول في مخيم الدهيشة قد رفع امس بعد ان كان قد فرض عليه قبل ثلاثة ايام في اعقاب تزايد عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة من داخل المخيم.

وقد اعيد صباح امس ايضا فتح طريق القدس ـ الخليل الذي يمر بالمخيم لحركة المرور، بعد ان كان قد اغلق قبل ثلاثة ايام، اثر رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

الوفيات

بير نبوان ـ محمد بشير سعد الدين (ابو احمد) .... ٩٠ عاما
الطيبة ـ رام الله ـ عقيلة سليمان موسى القسيس (ام سليمان) ٨٥ عاما
غزة ـ الحاج هاشم مصطفى البورنو (ابو مصطفى) .... ٨٥ عاما
نابلس ـ الحاجة هدى فوزي عتمة ....
نابلس ـ حسني رفعت تفاحة (ابو جمال) .... ٧٧ عاما
نابلس ـ تمام احمد الحمامي .... ٧٥ عاما
نابلس ـ الحاجة انستو جملة .... ٧٠ عاما
خانيونس ـ الحاج خليل سليم السقا (ابو سليم) .... ٦٥ عاما
بيت حنينا ـ الحاجة نزهة حسن رياح .... ٧٠ عاما

الاخبار العربية والعالمية

وفد لبنان غادر قاعة الجمعية العامة عندما القى شامير كلمته

الامم المتحدة ـ اف.ب ـ اكدت البعثة الدبلوماسية اللبنانية لدى الامم المتحدة مساء امس الاول في ايضاح لها ان وفدها لم يحضر الكلمة التي القاها اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امام الجمعية العامة للامم المتحدة صباح الاربعاء.

وكانت عدسات التليفزيون الداخلية في الامم المتحدة قد اظهرت خروج العديد من وفود دول العالم الثالث ولا سيما البلدان العربية عندما بدأ شامير يلقي كلمته. غير ان مندوبا لبنانيا ظل جالسا في مقعده بالجمعية العامة.

واوضحت البعثة اللبنانية ان هذا المندوب غادر القاعة ايضا "بعد ذلك بدقيقتين" وكانت مصر هي الدولة الوحيدة التي ظل مندوبها متواجدا على مقعده اثناء كلمة شامير.

موسكو تؤكد رغبتها في تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة

موسكو ـ واع ـ قالت صحيفة برافدا السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا خلال زيارة غروميكو الاخيرة لنيويورك على اجراء لقاءات بين الجانبين في المستقبل لمناقشة مختلف القضايا الدولية.

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس استعداد الاتحاد السوفياتي تطبيع وتطوير علاقاته مع الولايات المتحدة على اساس المساواة.

واوضحت ان مثل هذه اللقاءات تساعد في الحفاظ على السلام في حالة تناول ممثلي الجانبين للقضايا الراهنة بشكل جدي.

الصوراني:

المنظمة تسعى لتحقيق التوازن العربي من خلال عودة مصر الى مكانها الطبيعي

ابو ظبي ـ وام ـ اكد السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونقيب محامي فلسطين ان المنظمة تسعى من اجل اعادة التوازن العربي وذلك بعودة مصر الى مكانها الطبيعي لقيادة الدول العربية، وخلق جو من التعايش واعرب عن ارتياحه لنجاح خطوة اعادة مصر الى الاطار العربي والاسلامي وذلك بعودتها لمؤتمر الدار البيضاء.

واشار في حديث لصحيفة الاتحاد، نشرته امس الى ان التطورات الاساسية في العلاقات المصرية الفلسطينية، بدأت بزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهره وقد سبقتها اتصالات ايضا.

وقال يجب ان يتعاون الجميع لحل الخلل الذي حدث بابتعاد مصر عن الدول العربية في الفترة السابقة لتعود بدورها الطبيعي والطليعي.

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال الصوراني ان الاردن وصل الى قناعة تامة من خلال التجربة مع اميركا بانها الحليف القوي لاسرائيل فبدأت العلاقة الفلسطينية الاردنية تنمو كثيرا والاردن ايضا يرى ان حل المشكلة يجب ان لا يكون على حساب الفلسطينيين "وبهذا الوضوح نعمل جميعا نحن وهم في الاطار العربي والدولي لاحقاق الحق على التراب الفلسطيني، خاصة بعد ان اصبح واضحا ان اميركا لا تفكر حتى من قريب بايجاد حل للقضية الفلسطينية".

واكد الصوراني ان تغيير الموقف العربي سيغير من نظرة وسلوك امريكا واسرائيل ولن يتأتي هذا الا باحترام الاقلية لقرارات الاغلبية بحيث تكون ملزمة للجميع.

ودعا الى ضرورة اعلاء المصلحة القومية على التحزب او العقائد وقال" لا بد ان يطبق هذا في الجامعة العربية لان هذا الضعف الذي يعترينا طيلة ٣٨ عاما سببه عدم الزامية القرارات للاعضاء ولو نفذنا كعرب عشر ما اتخذنا من قرارات في الجامعة العربية لاصبح الوضع العربي مختلفا تماما".

وناشد الصوراني الدول العربية دفع مساعداتها للصندوق القومي الفلسطيني بحيث لا تتعامل مع فصائل مختلفة.

اجراءات حكومية لدعم الليرة اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مصادر مصرفية ان البنك المركزي اللبناني امر المصارف امس بزيادة كمية النقد الاحتياطي الالزامي لدى البنك الى ١٧ بالمئة من ١٥ بالمئة وذلك في اخر سلسلة من الاجراءات لدعم الليرة اللبنانية.

وقالت المصادر ان البنك اصدر تعميما اعلن فيه المتطلبات الجديدة التي سيسري مفعولها ابتداء من الخامس من تشرين الثاني المقبل.

واضافت تقول انه بعد ان تراجعت الليرة الى ٨,٠٢ ليره في مقابل الدولار يوم الثلاثاء، قبل ان يتخذ البنك سلسلة من الاجراءات

مصادر نفطية في فيينا تؤكد:

جزيرة خرج الايرانية تشهد اوضاعا غير اعتيادية اثر الضربات العراقية

فيينا ـ وكالات ـ كشفت مصادر نفطية مطلعة في فيينا امس، ان جزيرة خرج الايرانية تشهد حاليا اوضاعا غير اعتيادية اثر الضربات التي وجهتها لها الطائرات العراقية وخاصة التحذيرية الاخيرة.

وقالت تلك المصادر هنا ان السلطات الايرانية منعت طواقم الناقلات الاجنبية من النزول الى ارصفة الجزيرة وفرضت على نحو غير معتاد في السابق حراسة مشددة على كافة الناقلين الذين يرومون تحميل النفط الايراني.

ونسبت تلك المصادر الى ناقل بريطاني يدعى اي جيبسون روبرت وصحفي بريطاني يدعى كينيث جونسون كانا في جزيرة خرج منتصف الشهر الماضي قولهما، ان السلطات الايرانية طلبت من الناقلين ترك ناقلاتهم عند اقترابها من الجزيرة الى طواقم ايرانية لتقوم بمهمة التحميل بدلا من طواقمها خوفا من كشف ما يجري في الجزيرة.

وذكر ايضا ان جزيرة خرج تعاني في الوقت الحاضر من انخفاض حاد في خزينها النفطي المعد للتصدير.

وربطت المصادر النفطية الاجراءات التي تشهدها جزيرة خرج بالاضرار التي لحقت بها جراء الضربات العراقية المستمرة والتي تسببت لحد الان في اعطاب اثنين من اكبر ارصفة التحميل فيها الى جانب اصابة حقول فريزون وخزاناتها النفطية الواقعة مقابل خرج.

واشارت المصادر الى ان النقص الحاصل في الخزين النفطي للجزيرة التي تعتبر اكبر منفذ تصديري للنفط الايراني اجبر السلطات الايرانية على مزج النفوط الخفيفة بالثقيلة وبيعها باسعار زهيدة للحصول على حاجتها المتزايدة من العملات الصعبة.

واكدت ان هذه التطورات تدحض مزاعم وزير النفط الايراني الاخيرة الذي ادعى فيها ان ايران هي التي خفضت انتاجها لمساعدة منظمة الاوبيك للخروج من ازمتها على حد قوله.

وبينت المصادر ان ٥١ سفينة مجموع حمولتها يصل الى ١٤,٥ مليون طن تقف الان خارج جزيرة خرج بعد ان كان عددها لا يتجاوز ٣٦ سفينة منتصف الشهر الماضي.

واستبعدت تلك المصادر ان تحصل هذه السفن على حاجتها من النفط الايراني لسببين الاول هو استمرار الحصار على جزيرة وخاصة الضربات التحذيرية الاخيرة التي وجهتها لها الطائرات العراقية وتدني التصدير الايراني بسبب الاضرار التي لحقت بارصفة التحميل.

من جانب اخر اشارت المصادر النفطية الى ان الشركات اليابانية لا تزال تلوذ بالصمت ازاء سحب الكميات المتفق على تحميلها من النفط الايراني سابقا حيث تطالب بالحصول على تخفيضات جديدة على اسعار النفط تصل الى حوالي الدولارين اي انها ترغب في شراء النفط الايراني بسعر ٢٦ دولارا للبرميل الواحد بسبب تزايد مخاطر الدخول الى الموانىء الايرانية.

واكدت تلك المصادر في الختام بان حاجة ايران الماسة للسيولة النقدية سوف تجبرها على الركوع والقبول بالمطالب اليابانية.

العدو يستخدم الكمبيوتر لتدريب الاحتياط لتوفير ساعات العمل ونفقات النقل

تل ابيب ـ رويتر ـ تتدرب قوات الاحتياط الاسرائيلية الان بعد اداء اعمالها المدنية اليومية ودون اعطائها الزي العسكري او سفرها الى مناطق عسكرية بعيدة وذلك طبقا لبرنامج يهدف الى جعلها مستعدة للقتال باقل تكلفة ممكنة.

فقد بدأ الجيش تطبيق برامج تستخدم فيها وسائل المحاكاة والكمبيوتر في قواعد قرب المدن الرئيسية لتوفير تدريب سريع لتجديد معلومات قوات الاحتياط وهي تمثل معظم القوة المحاربة.

وتقوم افلام الفيديو الملونة وكتيبات تعليمية بتقديم مجموعة كبيرة من الموضوعات بما فيها الاسعافات الاولية عقب الوقوع في كمين في جنوب لبنان والتعرف على الطائرات الهليكوبتر.

وتضم الخطة التي وضعت لافراد المشاة والمدرعات مناهج نظرية لتجديد المعلومات الخاصة بوسائل اطلاق النيران من الدبابات واستراتيجية القتال وقراءة الخرائط وتخطيط الذخيرة.

وقال ضابط برتبة لفتنانت يدير الدراسات قرب تل ابيب من الناحية النموذجية يجب على كل فرد احتياط ان يتلقى تدريبا عمليا لتجديد معلوماته كل عام. ولكن ذلك غير ممكن نظرا لارتفاع التكاليف وعدد الذين يؤدون خدمة الاحتياط.

وقال الضابط الذي يعرف باسم جيلاد انه على الرغم من ذلك فان الخطة الجديدة تساعد على تقليل الخسارة في عدد ساعات العمل وتعطي افراد الاحتياط تدريبا لم يكونوا ليتلقوه بشكل اخر.

ويعتبر الرجال في اسرائيل حتى سن ٥٥ عاما تحت الاستدعاء لتلبية الخدمة الاحتياطية لمدة ٥٠ يوما في العام وغالبا ما يضيع الوقت في السفر من والى القواعد العسكرية لاداء التدريب.

وتقول تقديرات غربية ان اسرائيل تعتمد على نحو ٣١٥,٠٠٠ من قوات الاحتياط لزيادة عدد القوات النظامية البالغ عددها ١٣٥,٠٠٠ في وقت الحرب.

وقد بدات الخطة الجديدة قرب ثلاث مدن حتى الان ولكن الجيش يقول انه يخطط لمدها الى معظم المناطق الحضرية.

ويجب على افراد الاحتياط الذهاب الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر الى قواعد قريبة من منازلهم في يوم معين لتلقي تدريب يستغرق اربع ساعات.

وقال جيلاد ان هذه طريقة سهلة لاعطاء الاحتياط اخر المعلومات عن نظم الاسلحة الحديثة.

تشكيل قوة عسكرية خليجية بقيادة ضابط سعودي ومقرها "ابها"

الكويت ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية ان لجنة شؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة الكويتي عقدت امس الاول اجتماعا طارئا بناء على طلب من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

واضافت الصحيفة طبقا لتصريح خاص بها ان الوزير الصباح ابلغ اللجنة بنتائج مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع الاخير لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة (ابها) بالسعودية).

واشارت الصحيفة الى ان وزير الدفاع الكويتي.. قال، بانه قد تم الاتفاق على تكوين قوة مشتركة باسم قوة (درع الجزيرة) وتقرر ان يكون مقرها في قاعدة الملك خالد في منطقة (شعيب الباطن) بالسعودية.

واضافت الصحيفة طبقا للوزير الكويتي.. انه تم الاتفاق على ان تكون قيادة هذه القوة لاحد الضباط السعوديين.. ويكون معاونوه من بقية الدول الاعضاء، وان تتبع هذه القوة في قيادتها العامة الى الامانة العامة للمجلس.. وان تسهم كل دولة في ميزانية القوة بمقدار احتياجات الاعداد من الكوادر العسكرية التي تشارك فيها.

وقالت ان قوات (درع الجزيرة) تتكون من قطاعات تشارك فيها مختلف وحدات الاسلحة الخفيفة والثقيلة بما في ذلك قوات الطيران والسلاح الجوي والمقاومات الارضية والدبابات والصواريخ التي تقرر التركيز عليها بشكل خاص.

واشارت الصحيفة الى انه تقرر ان لا يقل تعداد هذه القوة بداية تشكيلها عن لواءين مجهزين بمختلف انواع الاسلحة التي تتوفر لدى دول المجلس.

اجتماع طارىء لحكومة العدو

القدس المحتلة ـ اف.ب ـ عقدت الحكومة الاسرائيلية امس برئاسة شمعون بيريز اجتماعا طارئا قبل سفر رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة.

وعلم ان اسحق نافون نائب رئيس الوزراء وزير التربية سيكون رئيسا للحكومة بالنيابة اثناء غياب كل من بيريز الذي سيسافر مساء غد واسحق شامير الموجود حاليا في الولايات المتحدة.

وصرح بيريز اثر الاجتماع بان المساعدة الوحيدة التي يعتزم ان يطلبها من الولايات المتحدة ستكون من اجل احتياجات الدفاع الاسرائيلي وانعاش الاقتصاد واوضح انه سيدعو الى تنفيذ استثمارات مكثفة امريكية في اسرائيل من اجل التوسع في الصناعات المتطورة الاسرائيلية.

وقال بيريز انه سيقترح على المسؤولين الامريكيين تخصيص اعتمادات تكون تحت تصرف اسرائيل ولا تلجا اليها اسرائيل الا في حالة الضرورة القصوى.

الامارات تدعو لتكثيف الجهود الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية

الامم المتحدة ـ ق ن ا ـ دعت دولة الامارات العربية المتحدة الى تكثيف الجهود الدولية والاقليمية من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية، مؤكدة ان استمرارها لن يؤدي الى دمار امكانية الشعبين المسلمين فقط وانما ستؤثر على امن منطقة الخليج والسلام العالمي.

ونبهت دولة الامارات، على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبد الله في خطاب القاه الليلة قبل الماضية في الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا الى ان المستفيدين من استمرار الحرب العراقية الايرانية هم اولئك الذين يشطون النزاعات الاقليمية التي يثيرونها من اجل اهدافها في زيادة نفوذهم في العالم.

واكد ان مسؤولية امن منطقة الخليج تقع على عاتق دولة فقط معربا عن تأييد دولة الامارات القوي لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وادان السيد راشد عبد الله الممارسات الاجرامية الاسرائيلية ضد الامة العربية في الوقت الذي يرفض فيه الكيان الاسرائيلي الانصياع لقرارات الامم المتحدة الداعية الى وقف هذه الممارسات والاعتراف بحقوق الشعب في وطنه.

وجدد تأكيد موقف دولة الامارات من القضية الفلسطينية وقال ان الوصول الى تسوية شاملة وعادلة لهذه القضية ينبغي ان تتضمن نقطتين اساسيتين هما الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وحذر السيد راشد عبد الله من ان الفشل في تحقيق تسوية عادلة وشاملة لهذه القضية سيدفع منطقة الشرق الاوسط الى ان تشهد مزيدا من التوتر وخلق مشكلات جديدة مثلما حدث في لبنان عندما غزا العدوان الصهيوني اراضي لبنان واحتل جزءا كبيرا منها.

اعصار شديد في شمال غرب اسبانيا

مدريد ـ واع ـ تعرضت المناطق الشمالية الغربية من اسبانيا لاعصار شديد منذ فجر امس ادى الى مقتل شخص واحد واصابة عدد اخر بجراح مختلفة ووقوع خسائر مادية كبيرة.

وقالت مصادر مسؤولية ان سرعة الاعصار بلغت بين ١٢٠ الى ١٤٠ كلم في الساعة وان العديد من حركات النقل والسير العامة في الاقليم قد توقفت بفعل الاعصار اذ سقطت العديد من الاشجار واعمدة الاضاءة في الشوارع وعلى المباني فيما قطع التيار الكهربائي عن بعض المدن في اقليم غاليثيا.

اعضاء اللجنة السباعية يجتمعون مع كويار والقليبي

الامم المتحدة ـ بترا ـ واع ـ اجتمعت اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية ليلة امس الاول مع السيد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع الذي تم في مقر المنظمة الدولية بحث اخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وتضم اللجنة المذكورة وزراء خارجية كل من الاردن والكويت والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية والسعودية والعراق.

كما اجتمع اعضاء السباعية امس الاول مع الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

وذكر بيان اصدره متحدث باسم الامين العام للجامعة هنا امس ان اعضاء اللجنة تباحثوا حول امكانية التحرك على نطاق دولي لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني واحلال السلام في منطقة الخليج العربي.

واستعرض اعضاء اللجنة مع السيد القليبي ما حققته اللجنة من نتائج وما قامت به من اتصالات وتحركات منذ تشكيلها وحتى الان.

خمسون طائرة عسكرية ودبابات "ليوبارد" من المانيا الاتحادية الى تركيا

انقرة ـ واع ـ اعلنت رئاسة اركان الجيش التركي عن استلام خمسين طائرة عسكرية من نوع (اف ـ ١٠٤) ودبابات من نوع (ليوبارد) من المانيا الاتحادية في اطار برنامج المساعدات العسكرية التي تقدمها المانيا الى تركيا.

واشارت نشرة صحفية عن رئاسة اركان الجيش التركي ان البرنامج يشمل ايضا القيام بعمل مشترك بين البلدين لتطوير وتحديث الدبابات التي يستخدمها الجيش التركي حاليا.

ولم تذكر رئاسة اركان الجيش الفترة التي قامت بها المانيا الاتحادية بتسليم الطائرات والدبابات الى تركيا الا انها قالت انها تمت خلال عام ١٩٨٤ الجاري.

ومن جانب اخر ذكر السيد زكي داوز تورك وزير الدفاع ان المباحثات التركية البريطانية حول تصنيع صواريخ ارض جو وتجميع طائرات عمودية وصواريخ (سكاي هوك) الخاصة بالاهداف البحرية والذي يبلغ مداها ١٧ كيلو مترا قد وصلت الى نتائج ايجابية.

تونس تنفي اجراء مناورات فرنسية على شواطئها

تونس ـ واع ـ نفت وزارة الدفاع التونسية انباء صحفية تحدثت عن قيام طائرات عمودية فرنسية بمناورات على الشواطىء التونسية.

واكدت ان هذه الانباء لا تخرج عن اطار الاشاعات ولا اساس لها من الصحة وقالت في معرض رد نشرته احدى الصحف التونسية ان هذه الاشاعات قد تكون الدليل في مصداقية تونس والاساءة الى علاقات حسن الجوار.

هذا وكانت مجلة (نوفيل ابوزرفاتور) الفرنسية قد ذكرت مؤخرا ان القوات الفرنسية نظمت الشهر الماضي وفي سرية كاملة تدريبا لاسطول متخصص من طائرات الهليكوبتر من نوع (بوما) نقل خلال ساعات فريقا من القوات الخاصة الى تونس بكامل تجهيزاته.

وزير الخارجية البريطاني يزور الكيان الصهيوني نهاية الشهر الحالي

لندن ـ ق.ن.ا ـ اعلن رسميا هنا ان جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيقوم بزيارة رسمية الى الكيان الصهيوني في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين وممثلي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث رسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان جيفري هاو سيجري مباحثات حول الطرق الكفيلة بتحقيق تقدم في العمل على حل مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث في تصريحات للصحفيين اليوم ان هاو المرافق له لن يزور الضفة الغربية المحتلة الا انه سيقوم بزيارة القنصلية البريطانية الموجودة في القدس الشرقية المحتلة.

واوضح المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان جيفري هاو سيلتقي مع عدد من زعماء الضفة الغربية في مبنى القنصلية البريطانية دون ان يحدد هؤلاء الزعماء، الا ان مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية ذكرت ان هاو سيحاول اثناء زيارته لقاء جميع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وتبادل وجهات النظر معهم حول المشكلة الفلسطينية.

واضافت هذه المصادر ان هاو يأمل في ان يتمكن من لقاء الزعماء الفلسطينيين بعد ان فشل ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية من لقاء رؤساء البلديات بسبب منع سلطات الاحتلال الصهيوني لهؤلاء من السفر الى القدس الشرقية.

ويذكر ان لوس كان قد قام بزيارة الكيان الصهيوني في تشرين اول الماضي حيث منعته السلطات الاسرائيلية من لقاء جميع من طلب لقاءهم من رؤساء البلديات ما عدا السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، كما يذكر ان اللورد كارينجتون كان اخر وزير خارجية بريطاني يقوم بزيارة الكيان الصهيوني وذلك في اواخر اذار عام ١٩٨٢.

واوضح المتحدث الرسمي ردا على اسئلة الصحفيين ان زيارة هاو القادمة الى الكيان الصهيوني تأتي ضمن سلسلة من الزيارات التي بدأ القيام بها منذ اوائل العام الحالي الى بلدان الشرق الاوسط مشيرا الى ان الوزير البريطاني كان قد زار في وقت سابق من هذا العام كلا من المملكة العربية السعودية وسورية ومصر.

رجل دين ايراني يتوقع عدم وقوع الهجوم المرتقب ضد العراق

تونس ـ وكالات ـ اكد السيد علي طهراني رجل الدين الايراني المعارض، ان الخميني وجماعته سرقوا الثورة الايرانية وانحرفوا بها عن مسارها الحقيقي.

وقال في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة "الـرأي" التونسية الاسبوعية امس، ان حكام ايران لا يتورعون في اهانة المثقفين الايرانيين *اساتذة الجامعات بعد ان تكتيك الخميني بوعده بتسليم السلطة الى هؤلاء المثقفين.

وندد السيد طهراني بممارسات خميني الاجرامية ضد المواطنين الايرانيين والحركات والمنظمات الوطنية.

كما ندد بروح التسلط والفردية التي يتسم بها النظام الايراني.

واكد ان خميني يفكر ومنذ استلامه الحكم بانشاء امبراطورية واسعة لذا توجه الى العراق للاستيلاء عليه.

واعاد السيد طهراني الى الاذهان اقوالا لخميني ورفسنجاني تؤكد اطماعهما بالعراق وسعيهما للتوسع على حساب اراضيه تنفيذا لمخططات عنصرية.

وشدد في حديثه على ضرورة فرض حصار اقتصادي ضد النظام الايراني لاجباره على الرضوخ لارادة السلام ودعا الى تشديد الخناق على جزيرة خرج لمنع تصدير النفط الايراني وذلك من اجل وضع حد للحرب.

واكد ان نظام سوريا الذي يساند خميني هو نظام يتشابه الى حد كبير مع النظام الايراني.

وعبر السيد طهراني عن اعتقاده ان "الهجوم الايراني المتوقع على العراق لن يقع لانه مجرد حرب نفسية القصد منها تجاوز الاوضاع الداخلية في ايران.

يماني: سوق البترول العالمية تشهد استقرارا جيدا

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ غادر القاهرة امس الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية متوجها الى جنيف بعد زيارة لمصر استغرقت يومين التقى خلالها بالرئيس حسني مبارك.

واكد الشيخ يماني ان سوق البترول العالمية تشهد الان حالة استقرار جيدة وقال ان المخزون الاستراتيجي بالدول سوف يشهد تناقصا يترتب عليه تزايد الطلب العالمي على البترول واختفاء الفائض منه في الاسواق العالمية.

واشار في حديثه لصحيفة الاهرام القاهرية نشرته امس الى نتائج جهود منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك لتحقيق التعاون مع الدول المصدرة للبترول خارجها فقال انها حققت تقدما ملموسا لتحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية بدون اي هبوط في الاسعار.

واشاد في هذا الصدد بموقف مصر من ازمة اسعار البترول العالمية موضحا ان مصر ساهمت في الحفاظ على هذه الاسعار ورفضت التراجع امام كل الضغوط التي استهدفت حملها على تخفيض اسعار بترولها

وذكر ان زيارته للقاهرة تاتي امتدادا للزيارة التي قامت بها لجنة من الاوبيك في شهر تموز الماضي برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات.

انجازات سجل مدني عمان الغربية

عمان ـ بترا ـ بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني عمان الغربية خلال شهر ايلول الماضي ٨٢٢١ معاملة.

وذكر السيد عبد الرحمن العضايلة امين السجل ان عدد الاسر المسجلة في السجل المدني بلغ ١٣٣ اسرة وعدد الاسر المنقولة من المكتب الى مكاتب اخرى ٧ وعدد الاسر المنقولة اليه ٣ وعدد دفاتر العائلة المصروفة ١٩٨ وعدد دفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ٦٥.

حضانة النهارية في السلط تحتفل بيوم الطفل

السلط ـ الرأي ـ اقامت دار الحضانة النهارية في السلط امس احتفالا بيوم الطفل العربي.

وقد اشتمل الاحتفال على برامج تثقيفية لامهات اطفال الحضانة حول تربية الاطفال وطرق العناية بهم.

اضافة الى توزيع عدد من الجوائز على الفائزين في المسابقات التي تمت بين اطفال الحضانة وروضة المنشية.

ندوة الصحفيات العربيات تبدأ السبت في تونس

تونس ـ بترا ـ تبدأ هنا يوم غد السبت ندوة الصحفيات العربيات والتي تنظم بالتعاون ما بين الاتحاد العام للصحفيين العرب وجمعية الصحفيين التونسيين تحت شعار "من اجل اعلام عربي في خدمة تحرير المرأة والمجتمع".

وتناقش الندوة التي تستمر اعمالها ثلاثة ايام الاوضاع المهنية للصحفية العربية ودورها في تطوير المراة والمجتمع ومكانة المراة في الاعلام ووضع الصحافة النسائية في العالم العربي وتقييم الوضع الاعلامي ودور المنظمات المهنية في تطويره حتى يواكب ويساهم في النهوض باوضاع النساء في الوطن العربي.

ويشارك في الندوة وفود تمثل نقابات الصحافة في كل من الاردن، تونس، مصر، المغرب، الجزائر، اليمن، الكويت، سوريا، لبنان، فلسطين، اريتريا.

ويمثل نقابة الصحفيين الاردنيين كل من امينه التايه وتريز حداد.

منظمة تحرير كورسيكا تعلن مسؤوليتها عن سبعة انفجارات في فرنسا

باريس ـ وكالات ـ هزت سبعة انفجارات في وقت مبكر من صباح امس مدينة ليون الفرنسية وسط فرنسا وثاني كبريات المدن الفرنسية مستهدفة منشآت عامة ومصارف حكومية واستطاع رجال المفرقعات الفرنسيون ابطال مفعول شحنة ناسفة ثامنة.

وقالت مصادر امنية فرنسية ان الانفجارات التي ادت الى حدوث اضرار كبيرة بالمعدات وتحطيم واجهات البنايات التي استهدفتها واضرام النار بالسيارات المجاورة اسفر عنها جرح مواطنين بجروح مختلفة.

واوضحت المصادر الامنية الفرنسية ان الشحنات الناسفة المذكورة استهدفت مكاتب شركة الغاز والكهرباء الوطنيتين ومكاتب الخطوط الجوية الفرنسية في مدينة ليون بالاضافة الى عدد من المصارف.

هذا ولم تعلن اية جهة لحد الان مسؤوليتها عن هذه الانفجارات لكن السلطات الامنية الفرنسية لا تستبعد ان تكون من تدبير الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا المحظورة.

واعلنت الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا المحظورة مسؤوليتها عن الانفجارات السبع.

وقد جاء هذا الاعلان عن طريق مكالمة هاتفية اجراها شخص مجهول الهوية مع مكتب وكالة الانباء الفرنسية في ميناء "مرسيليا" جنوبي فرنسا وهي الطريقة التقليدية التي تستخدمها هذه المنظمة لاعلان مسؤوليتها عن الانفجارات التي تقوم بها.

وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي يبحثون الاوضاع العربية

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا ـ بحث وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع يعقدونه هنا مساء امس التوصيات التي وضعتها اللجان الفرعية المتخصصة ومن بينها لجنة افغانستان واللجنة المعنية بالقضية الفلسطينية.

وياتي هذا الاجتماع في اطار الاجتماعات السنوية التي يعقدها وزراء خارجية الدول الاسلامية لتنسيق مواقف بلادهم خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان اللجنة المعنية بالقضية الفلسطينية اقترحت اربع توصيات تتضمن مطالبة الجمعية العامة بتحمل مسؤولياتها في حماية الفلسطينيين المقيمين في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك ومطالبة المؤسسات الثقافية الاسلامية بتقديم العون للفلسطينيين للحفاظ على تراثهم ومطالبة الامم المتحدة بتكثيف الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

الاخبار العربية والعالمية

لبنان يتنفس عبر الخلوات الوزارية والاتفاقات الامنية
لكن هل ينقذ اتفاق الزعماء والدعم العربي لبنان؟

بيروت ـ خاص ب ـ الراي ـ النتائج التي خرج بها اعضاء الحكومة اللبنانية عبر الخلوات الوزارية التي بداوها مؤخرا كانت اكثر من مرضية بالنسبة للبنانيين، الذين ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء ازمة طالت واستشرت حتى بدا حلها شبه مستحيل في ظل ظروف ومعطيات دولية واقليمية ومحلية مؤاتية لاستمرارها.

ومع ذلك فان العد العكسي لحل ازمة لبنان قد بدا فعلا منذ ايام في بلدة بكفيا مسقط راس الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية حيث بدات الخلوات الوزارية التي كانت تهدف الى ارساء روح التفاهم والتوافق بين اعضاء حكومة الرئيس رشيد كرامي بغية الخروج بتصور مشترك لحل ازمة لبنان وقد اعطت هذه الخلوات ثمارها الطيبة. اذ تم الاتفاق بين اعضاء الحكومة على معظم النقاط التي كانت مدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها قضايا الامن والاصلاح السياسي وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ولاشك ان ملف الاصلاح السياسي قد استأثر بالجزء الاهم من المحادثات الوزارية في بكفيا في حين ترك الوزراء مهمة الاتفاق على قضية الامن للجان العسكرية اللبنانية السورية التي تم تشكيلها لهذه الغاية. وقد تزامنت الاجتماعات السياسية مع الاجتماعات العسكرية ففي حين كان اعضاء حكومة الوفاق الوطني يناقشون سبل الاتفاق على ملف الاصلاح السياسي كان اركان الجيش اللبناني يتقدمهم قائد الجيش العماد ميشال عون يعقدون محادثات غاية في الدقة والاهمية مع وفد عسكري سوري برئاسه اللواء علي اصلان للاتفاق على تنفيذ خطة امنية تشمل المناطق الجبلية والساحلية وقد تم الاتفاق على الخطوط العريضة لهذه الخطة التي يتوقع ان يبدا تنفيذها قريبا. ويبدو ان التريث في التنفيذ يعود الى حرص الفريقين السوري واللبناني على الاتفاق على جميع التفاصيل الصغيرة والكبيرة بغية انجاح الخطة وعدم تعريضها للاهتزاز ذلك ان الفشل في هذه الناحية مرفوض.

اما قضية الاصلاح السياسي فقد قطعت شوطا مهما مع تشكيل الهيئة الاستشارية من ١٥ عضوا تم الاتفاق على تسميتهم في الخلوة الرابعة من الخلوات الوزارية وقد اطلق الرئيس رشيد كرامي على هذه اللجنة تسمية الهيئة الاعدادية للاصلاح السياسي ومهمة هذه الهيئة اعداد نص دستور جديد سيعتمد في بناء لبنان الغد واقامة دولة حديثة على ان تنجز المهمة في مهلة لاتتجاوز السنة وان تعرض نتائج مهمتها على الحكومة وعلى المجلس النيابي وفقا للاصول الدستورية كما ستدرس الهيئة استحداث المراكز والمؤسسات المناسبة بما في ذلك مجلس الشيوخ.

هذه الخطوة على صعيد الاصلاح السياسي ابرزت الاصرار اللبناني على الاتفاق لانقاذ الوطن على رغم كل المصاعب والمعوقات ولكن مثل هذا الاصرار لاينظر اليه الاعداء بعين الرضى فقد اعتبر المراقبون ان حادث تفجير المبنى التابع للسفارة الاميركية في بيروت الشرقية الخاضعة لسيطرة حزب الكتائب والمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل وعملاؤها في بلدة سحمر في قضاء راشيا المحتل يدلان على نوايا الاعداء وتصميمهم على عرقلة اي اتفاق قد يؤدي الى احلال السلام في لبنان.

واعتبر اركان الحكم الحادثين بمثابة رسالتين ذات مغزى يجب فهمهما والتصرف على اساسهما لمواجهة المخططات الصهيونية واحباطها في لبنان حتى ان ضرب السفارة الاميركية اعتبره بعض اركان الحكم في لبنان بمثابة ضربة موجهة للشرعية اللبنانية بقدر ما هي موجهة ضد الولايات المتحدة على رغم اخطاء الاخيرة واتباعها لسياسة مشبوهة في لبنان والمنطقة وكان اخر الاخطاء التي ارتكبتها الادارة الاميركية استخدامها لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لاحباط مشروع قرار تقدم به لبنان يدعو فيه اسرائيل الى التخلي عن استخدام الاساليب اللاانسانية والمنافية للاتفاقات الدولية في جنوب لبنان المحتل.

من هنا يدرك اركان الحكم في لبنان ومعهم دمشق ان تحقيق السلام ليس امرا سهلا لانه لايرتبط بهم وحدهم وبتصميمهم على انقاذ البلاد خصوصا ان اي تقدم في احلال الامن يبدو مرتبطا بشكل مباشر باسرائيل القادرة على عرقلة اي تقدم لاتكون راضية عنه

فتنفيذ الخطة الامنية في محافظة الجبل والتي تم الاتفاق بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل ودمشق على خطوطها العريضة لايبدو ممكنا طالما ان اسرائيل تعارضها وتسعى الى احباطها.

وذلك ان العدو مازال يحتفظ بوجود عسكري ولو رمزي في بعض مناطق الجبل بالاضافة الى ان الخطة المرسومة تقضي بنشر الجيش اللبناني حتى نهر الاولي جنوبا اي بمحاذاه الوجود العسكري الاسرائيلي ويبدو ذلك غير ممكن التحقيق بدون الموافقة الاسرائيلية.

من هنا ينشط الحكم في لبنان لاجراء الاتصالات الدولية بغية تامين اجواء مناسبة للضغط على اسرائيل لدفعها الى عدم التدخل بشؤون البيت اللبناني والافساح في المجال امام تطبيق الخطط الامنية على مختلف الاراضي غير الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي.

في ظل هذه الاجواء يبدو اتفاق الزعماء اللبنانيين ضروريا لمواجهة المرحلة المقبلة بدعم عربي وتنسيق متكامل ومع ذلك قد يكون التنسيق والاتفاق غير كافيين لانقاذ وطن اجمعت بلدان عظمى على تدميره.

الموافقة على المخطط التنظيمي لاسكان العاملين في اليرموك

اربد ـ بترا ـ وافق مجلس التنظيم الاعلى على المخطط التنظيمي لموقع مشروع اسكان العاملين في جامعة اليرموك.

ويذكر ان المشروع يرمي الى توفير السكن الملائم للعاملين من الهيئتين الاكاديمية والادارية في جامعة اليرموك.

العدو يفرض

وكان ماثير كاهانا عضو الكنيست الارهابي قد اقتحم المخيم المذكور منذ ثلاثة ايام مصحوبا بحماية من قوات الاحتلال مع نفر من مجموعته الارهابية لممارسة اعمال الارهاب ضد اهالي المخيم مما حدا بالمواطنين العرب للتصدي بعنف لمحاولات كاهانا ولكافة رموز الارهاب الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

اوروبا تفشل في الاتفاق على انضمام اسبانيا والبرتغال

لوكسمبورج ـ رويتر ـ تضاءلت احتمالات توصل المفاوضات بشأن انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية، الى نتائج سريعة امس، بعد ان فشل وزراء خارجية المجموعة في الاتفاق على شروط الانضمام.

وقد سافر وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران، ووزير المالية البرتغالي ايرناني روبريجوز لوبيس، الى لوكسمبورج، لمناقشة صفقة موعودة منذ فترة طويلة لحصر نطاق مباحثات الانضمام في بضعة قضايا رئيسية.

لكن الدبلوماسيين قالوا انهما ابلغا الليلة الماضية بان الدول العشر الاعضاء في المجموعة، لم تتمكن من التغلب على الخلافات فيما بينهما.

وقد استبعد ذلك مفاوضات فعالة لرابع اجتماع على المستوى الوزاري على التوالي.

وقد اعلن زعماء المجموعة مرارا، تصميمهم على وضع نهاية سريعة للمفاوضات المستمرة منذ سبع سنوات بحيث تنضم اسبانيا والبرتغال الى المجموعة بحلول اول كانون الثاني عام ١٩٨٦.

وكان وزراء خارجية المجموعة قد حددوا في مؤتمر طارئ عقدوه في دبلن الشهر الماضي يوم ٣٠ ايلول كموعد نهائي لانتهاء المحادثات الى نتيجة لكنه مر دون ان يحدث تقدم.

وذكر الدبلوماسيون ان خلافات كبيرة بين الدول العشر بشأن صيد الاسماك والزراعة وجوانب التوسع الاخرى في شبه جزيرة ايبيريا جعلت الاتفاق السريع غير مرجح الى حد كبير.

لكنهم اضافوا قولهم ان الانتقاد الذي وجهته اسبانيا والبرتغال امس قد اخذ على محمل اكبر وقد يعطى قوة دفع جديدة.

وقال الدبلوماسيون ان المانيا الغربية على وجه الخصوص تشعر بقلق من ان يمهد مزيد من التأخير، الطريق لخروج اسبانيا من حلف شمال الاطلسي.

كرايسكي: اسرائيل

من ناحية اخرى اشار السيد ليبولدجرتز وزير خارجية النمسا في خطاب وجهه الى الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك ان الوضع السيىء في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي وان على جميع الاطراف وهم الفلسطينيون والدول العربية واسرائيل ان يعملوا من اجل السلام.

وقال ان الخطوة الاولى من اجل ايجاد جو مناسب للسلام تكمن في انهاء اسرائيل لسياسة المستعمرات في الاراضي المحتلة وانسحابها التام من لبنان ووقف اعتدائها على المواطنين العرب لايجاد مناخ جيد للبدء بهذه المفاوضات ويذكر ان جراتز قد استعرض مؤخرا مع بعض الدول العربية ومسؤولي الامم المتحدة مبادرة نمساوية جديدة ستطرح بعد الانتخابات الامريكية في تشرين ثاني المقبل.

وقد تم الاعلان عن المبادرة من قبل السيد نوربرت ستيجير نائب المستشار النمساوي وزير التجارة خلال زيارة قام بها مؤخرا الى المملكة السعودية حيث اكد على اهمية القرار الاردني باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

وقال ان النمسا ترفض اي سياسة مبنية على القوة العسكرية واحتلال اراضي الغير وان اي حل يجب ان يشتمل على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ولكنه اشار الى حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ضمن حدود امنه والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واضاف انه بالتعاون مع المسؤولين في الامم المتحدة فان الحكومة النمساوية تكرس اعترافها بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

تدمير ٣ زوارق

ودمرت موضع واحدا للمشاة، واخر للاسلحة ومدفع هاون (١٢٠) ملم وحرق كدس عتاد واحد.

واضاف البيان، ان قوة من المقاتلين وباسناد مدفعي، تمكنت من اقتحام مواضع العدو الكائنة امام احدى الوحدات الامامية العراقية، في القاطع الشمالي، وتمكنت من تدمير المواضع المستهدفة وتكبيد العدو خسائر في الافراد والمعدات، واسر احد افراد العدو في مكان لآخر من القاطع ذاته.

وقال البيان ان رجال المدفعية وجهوا ضربات شديدة ومؤثرة، على مواضع العدو، وتجمعات افراده في القاطع الاوسط، وكبدته ستة قتلى واعدادا من الجرحى، وكذلك تدمير كدسين للعتاد واحداث حرائق في مواضع اخرى في منطقة عمليات شرق البصرة.

واشار البيان الى هروب اعداد جديدة من المدنيين الايرانيين الى القطعات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

الجميل يرفض

واعرب بري عن اعتقاده بان هذه الشروط غير المنطقية لا يمكن ان تلتزم بها اسرائيل. الا اذا كان الهدف من هذه المراوغة الاسرائيلية هو الحصول على مكاسب سياسية.

وفيما يتعلق باجراء مفاوضات ذكرت صحيفة العمل الكتائبية نقلا عن مصادر دبلوماسية ان رشيد كرامي قد يوافق على قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي اللذين سيجلس كل منهما في غرفة على حدة.

واعرب مصدر دبلوماسي في بيروت عن اعتقاده بان اللقاء بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة سيكون حاسما بالنسبة لاستمرار الجهود الامريكية الرامية الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

● في تل ابيب صرح موشي ليفي رئيس اركان جيش العدو بان اسرائيل قد تقبل ان تحل قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان محل الافراد التابعين لجيش لحد.

وصرح الجنرال ليفي امام طلاب المدارس الثانوية في تل ابيب بان جيش جنوبي لبنان ليس غاية في حد ذاته ولكنه احد الحلول المقترحة لاتاحة الفرصة لانسحاب قواتنا من لبنان دون ان نعرض حدودنا للخطر.

واردف ليفي قائلا اذا ضمنا قيام قوات اخرى شبيهة بقوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة بهذه المسؤولية فان انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان بات امرا مؤكدا والمسألة هي العثور على سبل تكفل مستوى معقولا من الامن لسكان الجليل فالهجمات لن تختفي كلية ولكننا نريد الحد منها بحيث تصل الى اقل قدر ممكن.

مقتل واصابة

مصفاة مدريكو جنوبي مدينة صيدا.

ولم تعط المصادر العسكرية الاسرائيلية ايضاحات حول اسباب هذا العمل الذي شمل تفكيك اكثر من خمسة مستودعات كبيرة في تلك المنطقة.

وفي نقطة العبور بين باتر ـ جزين وهي الممر الوحيد بين جنوب لبنان المحتل وبقية المناطق اللبنانية اقام الاسرائيليون ثمانية منازل جاهزة على التلال المجاورة للممر فيما افيد عن تحرك اليات اسرائيلية بين قرية كفر فالوس وبلدة جزين. ويعتقد سكان محليون هنا ان هذه التحركات تاتي ضمن عملية تجميع للاليات العسكرية الاسرائيلية.

انتخاب رؤساء

العظم برئاسة لجنة التربية والتعليم والدكتور فوزي الطعيمه مقررا وفاز السيد مفلح العودة الله برئاسة اللجنة الزراعية والسيد خالد الفياض مقررا وفاز السيد داود سليمان داود برئاسة لجنة الضفة الغربية والسيد محمد احمد نويب مقررا.

انفجار يهز

تماما وان سيارتين اخريين كانتا بالقرب منها قد اصيبتا باضرار.

وقد اصيب شخص بجروح طفيفة نتيجة الزجاج المتطاير من محل في الدور الارضي.

وتفرض حراسة مشددة على مبنى السفارة ولكنه لم يكن واضحا على الفور ما اذا كان هناك اي من الحراس عند مدخل الفناء.

وقد بدأ البوليس تطويق المنطقة ولم يكن هناك تعليق رسمي فوري على الحادث.

قرار نهائي

صمودهم البطولي في وجه تصاعد الممارسات القمعية الصهيونية.

ومن المقرر ان تتخذ اللجنة قرارا نهائيا حول زمان ومكان عقد الاجتماع المرتقب للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقد اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه لم يتم التراجع عن مسالة عقد المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان المجلس سينعقد في القريب وان اللجنة المركزية لحركة فتح ستتخذ قرارا نهائيا بخصوص تحديد مكان وزمان عقد المجلس.

وقال في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط السعودية نشرته امس، ان هناك دعوات من عدة دول لاستضافة المجلس ولكن لم يتخذ حتى الان اي قرار نهائي بخصوص قبول اي من هذه الدعوات.

مبارك يرفض

لمنظمة التحرير الفلسطينية بانها جماعة ارهابية.

وقال الدكتور عبدالمجيد للصحفيين ردا على سؤال بشأن الكلمة التي القاها وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في وقت سابق امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة "انني لا اتفق مع شامير في ذلك فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية".

ومضى قائلا: منظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطنية، واني اريد ان اؤكد ذلك وان اشير الى ان مصر تؤيد منظمة التحرير بقوة".

وقال الدكتور عبدالمجيد انه يأمل بان يتم تنفيذ قرار اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان.. وقال: اننا نود ان نرى انسحابا حقيقيا وليس انسحابا شكليا".

وقال الوزير المصري في رده على اسئلة اخرى انه يتعين على جميع القوات الاجنبية ان تنسحب من لبنان، وان ذلك يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح حتى لا تظل اسرائيل تشترط لانسحابها من لبنان ان تنسحب القوات السورية.

وقال: انني امل ان نرى بعد الانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان انسحابا سوريا شاملا كذلك.

وسئل الدكتور عبدالمجيد هل لمصر دليل لاتهامها الجماهيرية الليبية اخيرا بالتخطيط لمهاجمة السد العالي واهداف اخرى في بلاده فقال ان التفاصيل الكاملة قدمها طيار ليبي هرب في اوائل هذا العام بطائرته وهي من طراز ميج ٢٣.

وقال الدكتور عبدالمجيد: اننا نعرف اشياء كثيرة ولكننا نلتزم الصمت، اننا نشعر بان هناك حملة معينة لتضليل الرأي العام وقد ظللنا صامتين منذ شهر ايلول، ولكننا اضطررنا الى قول اشياء اخرى اذا لم يتوقف هذا الامر.

وقال كذلك انه على الرغم من تفي الزعيم الليبي معمر القذافي في الشهر الماضي فقد ارسلت الجماهيرية الليبية مبعوثا الى القاهرة يعرض على مصر خمسة مليارات دولار اذا تراجعت عن اتفاقيات كامب ديفيد [illegible] واعادت الطيار [illegible]

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

عمان ـ الراي ـ يطلب مدير مكتب التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة مكتب التربية والتعليم في المحطة ـ قسم شؤون الموظفين من اجل تحديد مراكز عملهم:ـ

طلعت يوسف، وليد النحاسنة، فوزي العبد، بسام الشقيرات، نعيم الصمادي، عماد عوض، محمد العرجاني، حسين عبد الحي، يوسف ابو مطاوع، رشدي عيسى، ابراهيم صياح، خالد ثامر الدين، محمد محمود، سمير زهران، جميل رباع، ابراهيم جابر، انتصار خليل، نهاية صالحة، نهى الرحال، بسمة ملص، منى العسلي، هدى موسى، حليمة طه حنان خليل، عزيزة غزاوي، امل الزبيدي.

مدعوون لمراجعة تربية الحسين

عمان ـ الراي ـ يطلب مدير مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب تمهيدا لتحديد مراكز عمل لهم وهم بسام عمران ومحمد الصغير وجاد الله ابو غزالة وانعام اصرف وعائشة الكساسبة وانعام ابوحمدان وسعاد فهد ورحاب صالح وسميرة جبران واكرام شحادة وجزائر علاونه وجبر شنيه.

لمراجعة مؤسسة التدريب المهني

عمان ـ الراي ـ تطلب مؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين في المؤسسة لامور تتعلق بتعيينهم في موعد اقصاه يوم الاثنين القادم، وكل من يتخلف عن هذا الموعد يعتبر مستنكفا وهم: سليمان اسماعيل، خليل ابو زلطة، قاسم الصفدي، جميل اللبابيدي، ناصر عبد الواحد، صالح ياسين، علي حمود، ساير سليمان، عزت ابوموسى، محمود الحاج حسن، عبد الناصر محمد، هشام محمد، عبد الرحمن صدقي، احمد شاكر، محمد عبد الرحمن، ابراهيم عبيدات، احمد الدغمات، ومفيد عبد الفتاح.

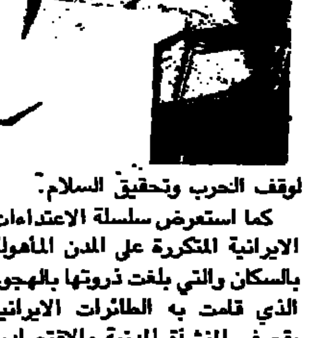
عطاءات لفتح وتعبيد شوارع

عمان ـ بترا ـ وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة ستة عطاءات لفتح وتعبيد الشوارع في عدد من المجالس المحلية بكلفة (١٨٦) الفا و ٢٨٩ دينار.

واشتملت العطاءات فتح وتعبيد شوارع قرى روضة بسمة ـ المفرق، بكلفة (٢٣) الفا و ٥٠٠ دينارا، ومدين الكرك بكلفة (٢٩) الفا و ٨٠٠ دينار والفحيص بكلفة (٦٢) الفا و ٣٠٠ دينار ومقبلة، جرش بكلفة (٢٢ الفا) و ٤٥٠ دينارا والمزار الجنوبي، الكرك بكلفة (٣٣) الفا و ٢٧٢ دينارا وبلدة كفر يوبا بكلفة (١٥) الفا و ٦٦ دينارا.

محاضرة حول الحرب العراقية ـ الايرانية
يلقيها وكيل وزارة الاعلام العراقي





عمان ـ بترا ـ القى السيد عبدالحميد الامير وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي في المركز الثقافي الملكي مساء امس محاضرة حول موضوع الحرب العراقية الايرانية بمناسبة الاسبوع الثقافي العراقي.

واستعرض السيد الامير محاولات احتلال الارض العراقية من قبل ايران ورد العراق ومقاومته للاحتلال منذ العهد السومري قبل ستة الاف عام وحتى الان.

واوضح السيد الامير جذور العلاقات العراقية الايرانية وطبيعة المنطقة الشرقية للعراق.

وقد تتبع تاريخ العدوان الايراني خلال ٤٠ عاما ماضية منذ اتفاقية القسطنطينية عام ١٩١٤ وحتى اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ حيث تركزت الاعتداءات الايرانية على القسم الجنوبي والمنفذ المائي الوحيد للعراق مشيرا الى مواقف الحكومة العراقية المتمثلة في المحاولات الجادة لوقف الحرب وتحقيق السلام.

كما استعرض سلسلة الاعتداءات الايرانية المتكررة على المدن المأهولة بالسكان والتي بلغت ذروتها بالهجوم الذي قامت به الطائرات الايرانية بقصف المنشآة المدنية والاقتصادية مما دفع بالعراق الى نقل الحرب داخل الاراضي الايرانية.

وفي نهاية المحاضرة جرى نقاش مفتوح اجاب فيه السيد الامير على اسئلة واستفسارات الحضور.

واستمع للمحاضرة رئيس واعضاء اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي وجمهور كبير من المدعوين.

وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبدالعزيز، ونظيره الفرنسي شارل هيرنو يستعرضان حرس الشرف لدى وصول الوزير السعودي الى مقر وزارة الدفاع الفرنسية امس.

رادیو اب

الامير سلطان يؤكد سياسة بلاده حول تنويع مصادر التسليح

باريس ـ ق.ن.ا ـ اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان بلاده مستمرة في سياستها الرامية الى تنويع مصادر الاسلحة كما انها مستمرة في التعاون مع فرنسا في هذا المجال.

وقال الامير سلطان في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي في باريس امس ان الاجتماع تناول مناقشة دعم التعاون بين السعودية وفرنسا وسبل تطويره في المستقبل اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واجاب الامير سلطان على سؤال عما اذا كانت مباحثاته مع الوزير الفرنسي تناولت موضوع شراء اسلحة جديدة فقال اننا بحثنا كل شيء مفيد لنا.

وحول عودة مصر الى الصف العربي من خلال مؤتمر القمة الاستثنائي الذي دعا اليه الملك الحسن الثاني اجاب الامير سلطان بانه اذا عقد المؤتمر فسيكون للقمة الراي الفاصل في هذا الموضوع.

من ناحيته اوضح وزير الدفاع الفرنسي شارل ارنو في اجابته على اسئلة الصحفيين ان البحث خلال الاجتماع تناول التعاون الثنائي بين البلدين بالاضافة الى القضايا التي تهم البلدين.

واعرب عن ارتياحه للتعاون القائم بين السعودية وفرنسا معربا عن امله في ان يتطور بما يحقق تطلعات البلدين.

وكان الامير سلطان قد وصل الى باريس قبل ستة ايام في زيارة خاصة يتوجه بعدها الى البرازيل في زيارة رسمية.

عرفات يبدأ اليوم زيارة لالمانيا الديمقراطية

تونس ـ واع ـ يبدأ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم. زيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية.

وذكر ان مباحثات السيد ياسر عرفات مع المسؤولين هناك ستتركز على الاوضاع العربية وتطورات القضية الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر ان السيد عرفات سيتوجه بعد اختتام زيارته هذه الاثنين المقبل الى الجزائر ليراس وفد حركة فتح في مباحثات سيجريها مع مسؤولين جزائريين واخرين من اليمن الديمقراطية بشأن الجهود المبذولة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

بطرس غالي يجتمع مع السفير الاسرائيلي

القاهرة ـ اف ب ـ ذكر في العاصمة المصرية ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، اجتمع امس، مع موشي ساسون سفير اسرائيل في القاهرة.

ولم يصدر اي ايضاح من اي من الجانبين عن مضمون هذا الاجتماع.

الرباط ترحب بالنداء التونسي الخاص بعقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي

الرباط ـ اف ب ـ رحبت الصحف المغربية امس بالنداء الذي وجهه الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي يوم الثلاثاء والذي دعا فيه المسؤولين في دول المغرب العربي الاربع الاخرى الى عقد مؤتمر قمة تحت رعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من اجل تنقية الجو في المنطقة.

واكدت صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال المشترك في الحكومة، ان هذا النداء التونسي يشكل ـ مبادرة طيبة ـ

واشارت الصحيفة الى ان المغرب على استعداد دوما للعمل من اجل اقامة دولة المغرب العربي الكبير (بعيدا عن اي ديماغوجية او مزايدة او روح هيمنة).

واضافت الصحيفة ان دول المغرب العربي لا يمكنها وهي منفصلة عن بعضها البعض، التفاوض من وضع القوة مع السوق الاوروبية المشتركة ولا تحقيق تكامل اقتصادي ولا القيام بدور كبير في الساحة الدولية وبصفة اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان: اي احد يرفض او يخرب اقامة دولة المغرب العربي الكبير فانه يصبح في الواقع حليفا لاعداء القضية العربية ويؤخر تنمية بلاده.

واوضحت الصحيفة ان اولئك الذين يعملون من اجل تفتيت هذا المغرب العربي باقامة دويلات وهمية مشيرا الى جمهورية الصحراء الغربية الديمقراطية انما يخدمون سواء شاءوا او لم يشاؤوا اولئك الذين يستهدفون استمرار انقسام العالم العربي.

واكد محمد بوسته السكرتير العام لحزب الاستقلال، في تصريح نشرته صحيفة العلم، ان فكرة عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي الخمس هي فكرة بناءة وموجهة الى قلوب جميع المناضلين المغاربة الذين يريدون اقامة صرح المغرب العربي.

وصرح بوسته قائلا: اننا نؤيد تلقائيا كل ما يستهدف تنقية جو العلاقات بين دول المنطقة ونعمل باستمرار من اجل بلوغ هذا الهدف.

واوضح ان حزبه، يوافق تماما، على نداء الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي نظرا لاننا مقتنعون تماما بان جميع الاحزاب السياسية في دول المغرب العربي يجب ان تقدم فكرة المغرب العربي الكبير على اي شيء اخر.

ومن ناحية اخرى اعلنت صحيفة العلم، ان بوسته بعث مؤخرا برسالة الى قيادة الحزب الاشتراكي الدستوري يبدي فيها موافقته، على المبادرة التونسية.

صحيفة سوفياتية تتهم ايران بتهريب الاسلحة لافغانستان

موسكو ـ واع ـ اتهمت صحيفة "ازفستيا" السوفياتية الحكومة الايرانية بتهريب اسلحة الى داخل افغانستان لاستخدامها في الحرب غير المعلنة هناك.

واكدت امس ان هذه الاسلحة التي يجري تهريبها ايضا من باكستان تحتوي على المدافع وبطاريات الصواريخ والرشاشات والديناميت.

وقالت الصحيفة ان هناك الان اكثر من ٢٠٠ ممر لتهريب الاسلحة عن طريق القوافل المختلفة.

واوضحت ان هذه القوافل يصعب اكتشافها كونها تتسرب ليلا الى الحدود الافغانية ولكن مع ذلك تمكنت قوات الامن الافغانية الحدودية من اكتشاف وتدمير ٢٥ قافلة خلال العام الحالي.

جولات على المؤسسات للتاكد من تطبيق شروط السلامة

* الزرقاء ـ بترا ـ تقوم لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في لواء الزرقاء حاليا بجولات منتظمة اسبوعيا لمتابعة تطبيق المصانع والشركات والمحال التجارية انظمة السلامة العامة.

وذكر السيد عارف ابو كركي مساعد متصرف لواء الزرقاء رئيس اللجنة ان اللجنة قامت باغلاق عدد من المحلات التجارية لمخالفتها انظمة وقوانين السلامة العامة.

واضاف ان اللجنة تعمل على متابعة موضوع المياه المتسربة من المصانع والشركات والتاكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة وصلاحيتها للزراعة.

كما تقوم يوميا وبالتعاون مع مديرية الصحة باللواء بفحص عينات من مياه صهاريج وابار المياه للتاكد من صلاحيتها

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج شفيق التلاوي واولاده الدكتور ابراهيم ومحمد عديله المرحوم

الحاج حسين العمد
ابو كامل

والد الدكتور كامل ومروان وعادل الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس فجر الخميس ويتقدمون من ال العمد الكرام بالضفتين ومن انجال الفقيد وكريماته بأحر التعازي القلبية سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فؤاد جويت العمد واخوانه سليمان وداود واسامة وعائلاتهم وال العمد خالهم عميد ال العمد في القدس المرحوم

الحاج حسين علي العمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٤/١٠/٨٤ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من المسجد الاقصى بالقدس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج عمران العمد واولاده فخري ومحمد وصلاح وحاتم وعائلاتهم وال العمد عميدهم المرحوم

الحاج حسين العمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٤/١٠/٨٤ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من المسجد الاقصى بالقدس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة

تلاع العلي — تنعى عشيرة العساف بمزيد من الحزن والاسى واللوعة المرحومة:

عليا محمد المطلق العساف

ارملة المرحوم يوسف محمد سليمان العساف

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ٤/١٠/١٩٨٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولدها الكائن في تلاع العلي خلف بنك الاسكان.

نعي فاضلة

تلاع العلي: نايف مفلح العساف ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

عليا محمد المطلق العساف

ويتقدم من ابناء عمه عبد وعبداللطيف يوسف العساف وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تلاع العلي — ينعى محمد عابد الهنداوي بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

عليا محمد المطلق العساف

ويتقدم من اخواله عبد وعبداللطيف يوسف العساف وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم ذويها والسلوان.

نعي فاضلة

تلاع العلي — رياض محمد فياض العساف ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

علياء العساف

والدة السيد عبداليوسف العساف وعبداللطيف العساف.

ويتقدم من ذوي الفقيدة بأحر العزاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تلاع العلي — ينعى خضر ابراهيم العبادي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

عليا محمد المطلق العساف

ويتقدم من اخواله عبد وعبداللطيف يوسف العساف وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى الاخوة محمد موسى الشرايعة وحسني موسى الشرايعة وعلي موسى الشرايعة والاخوات بقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم والدتهم المرحومة

الحاجة خديجة
حرم الحاج موسى مفلح الشرايعة

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اربد — ملكا — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشرايعة والسوارنة في الاردن والخارج وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة خديجة
حرم الحاج موسى مفلح الشرايعة

عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر قبل ظهر امس الخميس ٤/١٠/١٩٨٤ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها ابو مازن الكائن في ملكا وللنساء في منزل زوجها الكائن في ملكا شمال دار البلدية.

نعي فاضلة

اربد — مجلس ادارة شركة الريال للتجارة والاستثمار والاسكان اربد شارع الحصن ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة خديجة
والدة السيد حسني موسى الشرايعة

ويتقدمون من زميلهم حسني باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله لها الرحمة والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير وموظفو شركة الريال للتجارة والاستثمار والاسكان اربد شارع الحصن تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

الحاجة خديجة
والدة زميلهم حسني موسى الشرايعة

ويتقدمون من زميلهم حسني بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة

حنا ابراهيم اليعقوب حتر

ها قد مر اربعون يوما على وفاتك يا اخي وكان الزمان يمر ثقيلا والوجوم مخيم علينا بصمته الرهيب لعظم الفاجعة وهول المصيبة. في مثل هذا اليوم اختطفتك يد المنون من بين اهلك واحبائك.

في مثل هذا اليوم غاب عنا نجمك الذي كان لنا الهادي والدليل الى طريق الخير والرشاد. فما اشد وقع هذا اليوم وما اقسى تأثيره اذ يربطنا بذكرى اليمة. لقد ترك فقدك في قلوبنا جرحا بليغا لا يندمل وحزنا عميقا لا يبيد.

غبت عنا ورحلت الى ظلال الخلد لبيت دعوة ربك ورحلت بجسدك لكن روحك ستبقى ما حيينا.

فنم يا اخي قرير العين في رحاب ربك وليلهمنا الله جلت قدرته الصبر والسلوان

اهلك وعائلتك

شكر على تعاز

آل عريقات في الضفتين والوطن العربي والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

علي سليم عطا عريقات

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز عليهم.

نعي فاضلة

ينعى تسيم قاسم بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة

زميله السيد سلطان الطراونة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الاسى والحزن ينعى محمود البطاينة واولاده المرحوم

علي سليم عطا عريقات

راجين للفقيد الرحمة ولآل عريقات الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة التلفزيون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

والدة زميلهم
السيد سليمان محمد الطراونة

ويتقدمون من الزميل الكريم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمشاعر الاسى والحزن تنعى مديرة ومعلمات مدرسة البنات/الكلية العلمية الاسلامية المرحومة:

الحاجة يسرى حسين علي الدراويش

والدة المعلمة نورا الدراويش وهن اذ يتقدمن من زميلتهن الفاضلة باصدق مشاعر العزاء ليسألن الله عز وجل ان يتغمدها بفيض رحمته وان يلهم الها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو بنك الاردن/فرع الكرك بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سالم الكركي

عم زميلهم عز الدين الكركي ويتقدمون من ال الفقيد الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من مشاعر الاسى والحزن تنعى طالبات الصف الثالث الاعدادي "ج" في مدرسة البنات/الكلية العلمية الاسلامية المرحومة:

الحاجة يسرى حسين علي الدراويش

والدة مربيتهن نورا الدراويش ويتقدمن من معلمتهن الفاضلة ومن ال الدراويش الكرام باصدق مشاعر العزاء. تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

اربد — الحصن — عقلة الحجي وماجد سعيفان وعبدالباسط بصول وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

سالم حسن الكركي
"ابو صالح"

ويتقدمون من انسبائهم الكرام باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

صبحي خالد سعيد، اكمل عكروش، محمد ناصر، موسى الكسواني، ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيد المرحوم:

سالم حسن الكركي

ويشاركون المهندس محمد الكركي وال الكركي احزانهم رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اربد — ذياب الضمور "الكركي" واولاده قاسم ومحمد وعموم عشيرة الضمور ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سالم حسن الكركي
ابو صالح

ويتقدمون من ابناء عمومتهم عشيرة الكركي الكرام في محافظة الكرك باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

سالم حسن الكركي

شقيق المستخدم الزميل احمد حسن الكركي، ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

علي كريم وضامن الزبيدي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سالم حسن الكركي

ويتقدمون من صديقهم نسيب ال الكركي السيد محمد اعبيد الضمور وآل الكركي الضمور باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موسى المحمود وعموم عشيرة المحمود ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى نسيبهم الفاضل المرحوم:

الشيخ نوري فايز سطام الفايز

ويتقدمون من ابناء الفقيد الغالي وعموم ال الفايز الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال الشوملي في الضفتين وال رضوان ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاجة المرحومة.

سارة احمد رضوان
ام احمد

التي وافتها المنية في مدينة الحسين الطبية امس عن عمر يناهز الستين عاما تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج محمود احمد الشوملي في مخيم البقعة منطقة القدس، قرب جامع القدس.

نعي

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووكيل الوزارة وموظفوها المرحوم:

الشيخ محمود خليل القلحوش

مؤذن مسجد الوحدات الجنوبي في عمان، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة:

والدة
المهندس سمير عزوقة

مدير دائرة اللوازم بالمؤسسة، للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال حنا وال اخليل واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومه:

عفيفه سليمان القسيس
ام سليمان

التي توفيت بالطيبة — رام الله بعد شيخوخة صالحه.

تقبل التعازي في بيت ابنها سليمان الحنا الكائن في الزرقاء — غربي مستشفى الحكومة اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٦/١٠/١٩٨٤ ولمدة اربعة ايام.

نعي وجيه فاضل

ينعى جاد الله ونقولا وجريس واليس ومرسيل غبار وال غبار في الضفتين بمزيد من اللوعة والاسى والدهم وعميدهم الغالي المرحوم

ميخائيل جاد الله غبار

الذي وافته المنية في مدينة بيت جالا عن عمر يناهز ٨٤ عاما متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بيت جالا. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان على تعاز

محمد محمود ابو عوض واخوانه وجميع افراد عائلته ابو عوض ولحمد منصور الخلايلة واخوانه وعموم ال الخلايلة في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعرفانهم الى الاخوة والاصدقاء الذي شاركونا عزانا بوفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

سارة منصور الخلايلة
"ام محمود"

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم"

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشامي في الضفتين فقيدهم المرحوم الحاج

اسماعيل عبدالعزيز الشامي
ابو العبد

من بورين الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء ٣/١٠/٩٨٤ في الكويت وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه صبحي حسن عبدالعزيز في الزرقاء شارع معاوية.

نعي وجيه فاضل

رائد التاجي الفاروقي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

عبدالمعطي محمد القطب
ابو محمد

رجل الاعمال الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف ويتقدمون من عائلته وانجاله بخالص العزاء والمواساة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد — ينعى محمود المقبل مقابلة واولاده بمزيد من الحزن والاسى الحاج:

عبدالرحمن المعايطة
ابو نايل

والد السيد عادل المعايطة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولاله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد — كمال محمد المقبل وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالرحمن المعايطة
ابو نايل

ويتقدمون من نجله السيد عادل المعايطة وعموم ال المعايطة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي

تنعى عشيرة الحمود، السواعير، العجارمة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فلاح الراشد السواعير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٤/١٠/٩٨٤ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من قرية المنشية/ناعور تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد في منشية/ناعور

نعي فاضل

عشيرة الحدايدة في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم خلف سليمان الحديدي
ابو علي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه بعد صلاة ظهر امس في مدينة السلط تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن على جسر وادي شعيب.

نعي شيخ جليل

علي دنعان السطل واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

الشيخ النوري سطام الفايز

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال الفايز الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

مديرة ومعلمات وطلبة مدرسة الاطفال الاهلية بجبل عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضل

جورج انطون فروجي

شقيق المعلمة اميلي فروجي، ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

اسرة البنك العربي المحدود فروع الاردن تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

زوجة زميلهم
محمد عبدالهادي الدراويش

ويتقدمون من الزميل العزيز وال الفقيدة وال الدراويش الكرام بخالص مشاعر المواساة، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

المفرق — صبحا — قفطان صحن الفواز واخوانه مشهور وفارس وشبلي واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاجة والدتهم الفاضلة
رهق اسعد الفواز

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها متعبدة وساعية في الخير سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

قداس وجناز

.. سيقام في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٥/١٠/١٩٨٤، قداس وجناز الاربعين الذي سيقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي عن راحة المرحوم:

مناويل يعقوب سابيلا

زوجة الفقيد جاكلين سابيلا وال سابيلا يدعون الاهل والاصدقاء بالاشتراك في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الدوار الرابع عمارة ملص. خلف الجامع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

احمد البستنجي وعائلته يشاطرون ال المعايطة احزانهم بوفاة الفقيد المرحوم

الحاج عبد الرحمن المعايطة
ابو نائل

ويتقدمون من انجاله نائل وعادل ومحمد وعموم ال المعايطة الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقدان

فقدت مني رخصة سوق عمومي صادرة من الكرك تحمل الرقم ٣٥٤٥٦ الرجاء ممن يحصل عليها الاتصال بهاتف ٤٠٥٥ العقبة

عارف محمد سلامة الخرشه

فقدان

فقدت مني رخصة سوق عموم السيارات صادرة من عمان تحمل الرقم ٢٦٢٠٨ /٦ تاريخ الصدور ٢٣/٤/٧٧ الرجاء ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر شرطة

زيدان حمدان خليل القيسي

اعلان عن فقدان رخصة سوق خصوصي

اعلن انا مجد الدين عثمان ناصيف عن فقدان رخصتي الخصوصي رقم ٣/١٩٢١٠١ تاريخ ١٣/٩/١٩٨٣ والصادرة من عمان فقدت مني في منطقة جبل الحسين/الشميساني بتاريخ ٣/١٠/١٩٨٤ الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٢٢٢٧٢ وله جزيل الشكر والتقدير.

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا عبد اللطيف محمد حوامدة عن فقدان رخصة سواقة عموم السيارات رقم ٦/١٦٢٥ والصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٤٤٧٨٠ السيد عزات عمان او ٤١٥٤ اربد السيد عبد اللطيف محمد وله الشكر.

في ذمة الله

نعي فاضل

حسن جمعه حماد ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج طاهر الخطيب

ويتقدم من الاخ العزيز محمد وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

زهرة تذبل

عشيرة المراشدة — عقربا — نابلس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفل:

سامر
نجل المهندس عبداللطيف سعاده

الذي وافته المنيه يوم الخميس الموافق ٤/١٠/١٩٨٤.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء — شارع حي رمزي خلف مستشفى الحاووز.

نعي شاب فاضل

فقوع — الكرك — ظاهر علي العميرين والوكيل عبدالصمد منسي العميرين والاستاذ نايف سليمان العميرين والدكتور علي منسي العميرين والمهندس نوفل سليمان العميرين والرقيب نواف سليمان العميرين والعريف عبدالله سلامة العميرين وعموم عشيرة العميرين ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم الغالي وجارهم العزيز المرحوم:

الوكيل علي محمد مطر السعودي

ويتقدمون لاشقائه الكرام وعموم عائلة السعودي الافاضل باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

نعي فاضل

ال الشلالدة والقيسي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبد سالم الشلالدة
ابو ذياب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سعير الخليل عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم عيسى القيسي ابو زهير الكائن في اول جبل عمان طلوع الحايك

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ال عزوقه والزغيبي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه امنه سعيد الزغيبي
ام سامي

ارملة المرحوم الحاج نافع عبدالكريم عزوقه والدة الاستاذ سامي والمهندسين خالد وسميح وسمير عزوقه.

تقبل التعازي في منزل المهندس خالد عزوقه بعد رجوع الاهل من الضفة الغربية وسيعلن ذلك في حينه.

دراسات وابحاث

الاتفاق الليبي – الفرنسي وأثره على الازمة التشادية؟!

اعداد: منير الهور

اثارت الاتفاقية التي تم التوصل اليها في طرابلس العاصمة الليبية في منتصف ايلول الماضي بين وزير الخارجية الفرنسية ونظيره الليبي والقاضية بانسحاب متزامن ومتبادل للقوات الليبية والفرنسية المتواجدة على الاراضي التشادية. اثارت موجة من ردود الفعل المتباينة افريقيا ودوليا تراوحت بين الارتياح والترحيب في منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتحفظ لدى بعض الدول الافريقية ذات العلاقة بالازمة التشادية والمرارة والاستياء لدى الحكومة التشادية برئاسة حسين حبري. كما اثارت هذه الاتفاقية جملة من التساؤلات ضمانة تنفيذ بنود الاتفاقية ودور معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب في تحقيق اتفاقية الانسحاب واثر الاتفاقية على مستقبل الازمة التشادية؟؟

وكان الاعلان عن الاتفاقية قد ورد في بيان صدر من باريس وجاء فيه: ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد قام بزيارة الى العاصمة الليبية طرابلس بدعوة من علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي واجرى محادثات مع المسؤولين الليبيين بينهم الرئيس الليبي معمر القذافي اسفرت عن اتفاق على تنمية العلاقات بين البلدين وازالة كل العقبات التي تحول دون ذلك. كما تم الاتفاق على ان يبدأ الطرفان انسحابا متزامنا ومتبادلا للقوات الليبية والفرنسية المتواجدة في تشاد. واعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية انه اتفق مع المسؤولين الليبيين على ان تبدأ عمليات الانسحاب في الخامس والعشرين من ايلول وتنتهي في الخامس عشر من تشرين ثاني القادم.

وفور الاعلان عن الاتفاقية تباينت ردود الفعل عليها لدى الاطراف المختلفة ففي الامم المتحدة رحب السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار بالاتفاق واعرب عن امله ان يساهم في تحسين الاوضاع في هذا الجزء من القارة الافريقية كذلك اصدرت منظمة الوحدة الافريقية بيانا في اديس ابابا اعربت فيه عن ترحيبها البالغ بهذا القرار واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن املها في ان يبدأ التشاديون عملية سلام ومصالحة وطنية من اجل تحقيق وحدة اراضي تشاد وسلامتها.

كذلك رحبت الحكومة المغربية والجزائر والولايات المتحدة والحزب الاشتراكي والشيوعي الفرنسي، بالاتفاق بينما ساد العاصمة التشادية انجمينا حالة من المرارة كونها اي الحكومة التشادية قد فوجئت بالاتفاقية حيث صرح وزير خارجية تشاد جوارا لاسو لوكالة فرانس بريس انه علم بنبأ الاتفاق من الاذاعات والصحف وقالت بعض المصادر الرسمية التشادية انه كان يتعين على الحكومة الفرنسية مشاورة حكومة حسين حبري بشأن انسحاب قواتها من تشاد ووصفوا القرار الفرنسي بانه ظاهرة غير ودية. اما على صعيد المعارضة التشادية بزعامة جوكوني عويدي فقد ذكر راديو بارادي الناطق بلسانها ان تطبيق الاتفاق بين طرابلس وباريس سيفتح مجالا فعليا لحل حاسم للمشكلة التشادية وسيعطي المشكلة التشادية حجمها الحقيقي كمشكلة وطنية.

دور المغرب في تحقيق الاتفاق:

رغم التاكيدات التي صدرت من باريس وطرابلس من ان الاتفاقية جاءت نتيجة للمحادثات المباشرة بين البلدين وليس ثمرة لوساطة طرف ثالث، فان وقائع الاحداث ومجريات الامور تقول عكس ذلك تماما اذ يؤكد المراقبون بان الحكومة المغربية قد لعبت دورا كبيرا في تقريب وجهات نظر الطرفين وتوقيع الاتفاق بدليل الزيارات المتبادلة التي قام بها المبعوث الفرنسي فرانسوا دو جروسوفر الى المغرب واجتماعه بالمسؤولين المغاربة وبينهم ملك المغرب تلك الزيارات التي توجت بالزيارة المفاجئة الاولى والثانية التي قام بها الرئيس الفرنسي ميتران في اعقاب الاعلان عن اتفاق الوحدة بين ليبيا والمغرب. ويقول المراقبون ان الرئيس الفرنسي ميتران استمع خلال لقائه مع الملك المغربي الى التصورات الليبية النهائية فيما يتعلق بتشاد والتي تضمنت:

– استعداد ليبيا للموافقة على انسحاب متزامن ومتبادل للقوات الفرنسية والليبية من تشاد ضمن برنامج زمني يتم التوصل اليه عبر المفاوضات.

– استعداد ليبيا لقبول شخص ثالث في السلطة في تشاد غير الرئيس الحالي حسين حبري الذي تدعمه فرنسا وغير زعيم المعارضة جوكوني عويدي الذي تدعمه ليبيا.

ويضيف المراقبون ان الرئيس الفرنسي قد تلقى التصورات الليبية خلال زيارته الاولى ثم قام بدراستها وجاء رده بالموافقة عليها خلال زيارته الثانية بدليل ارسال فرنسا احد مبعوثيها سرا الى العاصمة الليبية لتهيئة الاجواء والتمهيد لزيارة كلود شيسون الى طرابلس لوضع الترتيبات النهائية للاتفاق وهذا ما حدث بالفعل.

وذكر المراقبون ان الحكومة المغربية قد وضعت كل ثقلها لانجاح وساطتها بين المغرب وفرنسا لتظهر للعالم ان الاتفاق الاتحادي الذي وقعته مع ليبيا هو اتفاق جدي وليس حبرا على ورق وانه سيسفر عن احداث تغييرات جوهرية فيما يتعلق بسياسة ليبيا الخارجية، كما ان الملك الحسن كان معنيا بنجاح الوساطة المغربية لتبديد القلق الذي انتاب بعض العواصم الاوروبية من الاتفاق الاتحادي خاصة باريس التي اعربت عن قلقها من ان تدفع الاتفاقية المغرب الى مسايرة سياسات الرئيس الليبي الخارجية خاصة على صعيد القارة الافريقية المعادية لفرنسا التي تدعي – اي فرنسا – ان لها في القارة الافريقية مصالح سياسية وثقافية واقتصادية.

ويبقى السؤال الذي يتردد على السنة المراقبين وهو مدى تأثير الاتفاق الليبي – الفرنسي على مستقبل الازمة التشادية على صعيد حل الازمة او تصعيدها.

يتفق المراقبون والمتابعون على ان باريس وطرابلس تمسكان بمعظم خيوط الازمة التشادية على صعيدي التصعيد والحل خاصة وأن ليبيا وفرنسا هما الممولان والداعمان الرئيسيان لطرفي الصراع في تشاد اذ تدعم فرنسا حسين حبري رئيس الحكومة الحالية في تشاد في حين تدعم ليبيا جوكوني عويدي زعيم المعارضة. وبالتالي فان اي اتفاق بين باريس وطرابلس سينعكس ايجابيا على الساحة التشادية والعكس صحيح ايضا.

ولتوضيح ذلك نرى من المفيد في هذه الدراسة ان نعود الى جذور الازمة التشادية وبداية التدخلات الاجنبية فيها واسباب هذه التدخلات.

تعتبر تشاد وهي احدى بلدان وسط افريقيا من الدول الـ ٢٥ الاكثر فقرا في العالم اذ لا تفي مواردها الاقتصادية بالحد الادنى لضرورات التنمية. تحدها ليبيا شمالا والسودان شرقا والنيجر غربا وافريقيا الوسطى جنوبا، وتبلغ مساحتها ١,٢٨٤,٠٠٠ كيلو مترا مربعا يدين اكثر من ٨٠ بالمائة من سكانها بالاسلام ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة ملايين. ونظام الحكم فيها جمهوري رئاسي وبها حزب واحد هو حزب الحركة الوطنية.

كانت تشاد مستعمرة فرنسية حصلت على استقلالها عام ١٩٥٨ وقبلت عضوا في الامم المتحدة عام ١٩٦٠ وتولى الرئيس تمبلباي السلطة. وفي بداية السبعينات وازاء تفاقم الازمة الاقتصادية في تشاد وزيادة النفوذ والاحتكارات الفرنسية كثر خصوم تمبلباي فحدثت محاولة انقلابية عام ١٩٧٢ بقيادة فيلكس مالوم لكن المحاولة فشلت، وفي عام ١٩٧٥ حدثت محاولة انقلابية اخرى بزعامة الجنرال اويمغار وقتل تمبلباي. وفي نيسان ١٩٧٥ قام فيلكس مالوم بانقلاب على اويمغار وتولى السلطة مكانه لكن الازمات الداخلية لم تتوقف واستمرت المعارك بين الحكومة وقوات جبهة الفرولينات في الشمال وجبهة الفرولينات جبهة سياسية اقيمت لمعارضة نظام حكم تمبلباي وتأسست عام ١٩٦٦ ومؤسسها الدكتور ابا صديق، وقامت بحرب عصابات عند الحدود الليبية والسودانية واستطاعت ازعاج حكومة تمبلباي الذي طلب المساعدة الفرنسية حيث وافق الجنرال ديغول عام ١٩٦٨ على تدخل الجيش الفرنسي لانقاذ حكومة تمبلباي. وبعد ١٢ عاما من القتال استطاعت الفرولينات الوصول الى ابواب العاصمة التشادية انجامينا واستمرت المعارك حتى عام ١٩٧٩ حيث تم التوقيع على اتفاقية صلح بين الفرولينات والحكومة واسفرت عن تشكيل حكومة اتحاد وطني بزعامة جوكوني عويدي رئيس العمليات في جبهة الفرولينات وعين حسين حبري وزيرا للدفاع. لكن حسين حبري وهو خريج جامعة مونبيليه الفرنسية لم يرض عن توجهات حكومة عويدي السياسية وحاول القيام بانقلاب عسكري فكشف امره وهرب الى السودان وشن من الحدود السودانية حرب عصابات ضد حكومة عويدي وتمكن من احتلال العاصمة انجامينا عام ١٩٨٠ بينما لجأ جوكوني عويدي الى الشمال وبدأ من هناك حرب عصابات ضد حكومة حبري.

اما اسباب التدخلات الاجنبية في تشاد فيعود ذلك الى ما تتمتع به تشاد من موقع استراتيجي بالغ الاهمية في قلب القارة الافريقية اذ تشكل مركز دائرة تمر بالمحيطين الهندي والاطلسي والبحر المتوسط والبحر الاحمر اضافة الى الثروات الاقتصادية والطبيعية مثل معادن اليورانيوم والقصدير والفولاذ والحديد والذهب والبترول.

ففرنسا تعتبر تشاد احدى مستعمراتها القديمة وهي بمثابة القلب في البلدان الافريقية التي يتحدث سكانها بالفرنسية ولفرنسا في تشاد مصالح اقتصادية منها استغلال محصول القطن حيث ان تشاد اكبر منتج للقطن في منطقة النفوذ الفرنسية وقد بلغت ارباح شركة القطن التشادية وهي شركة فرنسية خلال الفترة ما بين ١٩٧١ – ١٩٧٨ اكثر من ١٧ مليار فرنك فرنسي ومن الشركات الفرنسية العاملة في تشاد شركة النفط ستقرون. وتدعي فرنسا ايضا ان لها مصالح عسكرية في تشاد وانها تقدم المساعدة لحكوماتها بموجب اتفاق دفاعي وعسكري ابرم عام ١٩٧٦ مع الجنرال مالوم والجدير بالذكر ان القوات الفرنسية ظلت موجودة في تشاد منذ الاستقلال عام ١٩٥٨ كما أن فرنسا تدخلت عسكريا في تشاد اكثر من مرة:–

– في اب عام ١٩٦٨ تدخل المظليون الفرنسيون لاول مرة في تشاد في منطقة تيبستي مركز التمرد الرئيسي ضد تمبلباي بموجب اتفاقيات الدفاع المبرمة بين فرنسا والرئيس تمبلباي.

– في نيسان عام ١٩٦٩ كثفت فرنسا وجودها العسكري في تشاد فبلغ عدد قواتها ٢٥٠٠ جندي بينهم الف جندي من الفرقة الخاصة.

– في ايلول عام ١٩٧٥ انسحبت القوات الفرنسية من تشاد على اثر انذار من الجنرال فيلكس مالوم الرئيس التشادي انذاك بسبب قضية العالمة الفرنسية كلوستر التي اختطفتها المعارضة.

– في ٦ اذار ١٩٧٦ تم تطبيع العلاقات بين فرنسا وتشاد ووقعت الدولتان اتفاقية دفاع وتعاون عسكري جديدة.

– في نيسان ١٩٧٨ وعلى اثر تدهور الموقف العسكري ارسلت فرنسا اكثر من الفي رجل تعززهم طائرات مقاتلة من طراز جاكوار.

– في ١٦ ايار ١٩٨٠ غادرت القوات الفرنسية تشاد بموجب اتفاقية الصلح في تشاد التي وقعت في لاغوس بين الحكومة والمعارضة التشادية في اب ١٩٧٩.

– في اب ١٩٨٣ عادت القوات الفرنسية الى تشاد لتدعم القوات الحكومية برئاسة حسين حبري في وجه قوات المعارضة بزعامة جوكوني عويدي الذي تدعمه ليبيا. ويبلغ عدد القوات الفرنسية المتواجدة حاليا في تشاد حوالي ٣٢٠٠ جندي تدعمهم ٨٠٠ مركبة عسكرية واربعون طائرة هليوكبتر ومراقبة ومقاتلة ونقل. وتبلغ نفقات التواجد الفرنسي في تشاد حوالي مليون فرنك فرنسي يوميا وتشكل عبئا كبيرا على الموازنة الفرنسية في الوقت الذي تمر به فرنسا بوضع اقتصادي دقيق.

اما بالنسبة لليبيا فقد بدأ تدخلها في الازمة التشادية منذ عام ١٩٦٨ حيث قدمت الدعم لجبهة الفرولينات التي بدأت اعمالها من الجهة الشمالية ثم اعلنت ليبيا سيطرتها على شريط حدودي يزيد عرضه عن تسعين كيلو مترا على طول الحدود الليبية التشادية قائلة بأن هذا الشريط يعود اصلا الى ليبيا اقتطعه الاستعمار واضافة الى تشاد. وتبرر ليبيا تدخلها في الازمة التشادية باعتباره خطوة ضرورية لحماية حدودها الجنوبية المشتركة مع تشاد التي تمتد عدة مئات من الكيلو مترات ومنع امتداد الاضطرابات الى الاراضي الليبية خاصة كما يقول المسؤولون الليبيون ان الاطراف الخارجية المتورطة في الازمة التشادية ليست على علاقة طيبة مع ليبيا اضافة الى ذلك تهدف ليبيا الى تاكيد سيطرتها على الشريط الحدودي الذي تقول انها استعادته بعد ان اقتطعه الاستعمار وهو الشريط الغني بالثروات المعدنية مثل اليورانيوم والذهب والحديد والنفط.

ويبلغ عدد القوات الليبية في تشاد حوالي خمسة الاف رجل تدعمهم الدبابات والطائرات والصواريخ وكانت الساحة التشادية تشهد هدوءا وتطورا ايجابيا في كل مرة يتم فيها التقارب الليبي – الفرنسي مما دفع بالعديد من المراقبين الى التاكيد بان الاتفاق الليبي – الفرنسي الجديد سيؤدي بلا شك الى حل ما للازمة التشادية وان المسؤولين الليبيين والفرنسيين لابد وان يكونوا قد اخذوا في اعتبارهم هذا الامر عند بحث وتوقيع اتفاقية الانسحاب المتزامن بدليل اعلان ليبيا ضمن الشروط التي نقلتها المغرب الى الرئيس ميتران عن استعدادها لقبول شخص ثالث في السلطة غير حسين حبري وجوكوني عويدي للمساعدة في حل الازمة التشادية، وتأكيد المصادر الفرنسية بان نشاطا دبلوماسيا سيعقب تنفيذ الاتفاقية وان هناك اتجاها للطلب من الرئيس الكونغولي باعتباره مقبولا لدى جميع الاطراف التشادية لعقد مؤتمر سلام ومصالحة في الكونغو تحضره جميع الاطراف لوضع حد للازمة التشادية.

لبنان.. والاغتيال السياسي

مخطط صهيوني بمشاركة فئات محلية وتقرير عن مكائد جديدة

بيروت – خاص ب – الراي –. العنف السياسي، ظاهرة القت بثقلها الدموي منذ التاريخ الموغل في القدم، تسللت الى مختلف المجتمعات البشرية على تباين انظمتها واشكالها وقوانينها، تخطت في بعض المجتمعات شكلها الافرادي وحجمها الجانبي، لتصبح ظاهرة قائمة عبر ذاتها لها جذورها ورموزها وتعابيرها، وايضا ضحاياها. والاغتيال السياسي هو احد اشكال العنف السياسي، له ادواته الخاصة واساليبه المعتادة وهو عملية يلجأ اليها في العادة طرف غالبا ما يكون سياسيا، يزعم بان سبل العمل السياسي قد انسدت بوجهه، فيعتمد اسلوب الاغتيال.

في لبنان تفاقمت هذه الظاهرة، اتسعت لتطال العشرات من رموز العمل السياسي والحزبي، وبعض رجال الصحافة والكلمة، وداهمت لبنان وبشكل قوي ابان الحرب الاهلية، حيث وجدت في الفوضى السياسية وحالة انعدام التوازن الامني، فرصة متاحة لتعميم منطق كاتم الصوت، تارة واعتماد اسلوب «السيارات المفخخة» تارة اخرى، الى درجة اصبح معها الاغتيال السياسي، ظاهرة خطيرة تكاد تهدد وحدة الوطن اللبناني، ووحدة شعبه وقواه وطوائفه ومختلفة شرائحه على المستويين الافقي والعامودي.

صفحات سوداء في تاريخ لبنان

شرارة الحرب الاهلية اللبنانية بدأت بعملية اغتيال سياسي استهدفت معروف سعد، الذي سقط على راس تظاهرة صيادي الاسماك في مطلع عام ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين وصولا الى المحاولة الاخيرة التي تعرض لها رئيس حكومة لبنان الاسبق الدكتور سليم الحص، شهد لبنان ولاول مرة في تاريخه السياسي والاجتماعي، عشرات من عمليات ومحاولات الاغتيال مستهدفة الرؤساء والقادة والزعماء، ورجال الصحافة والفكر والعلم.

استعراض سريع لبعض اسماء كوكبة ضحايا الاغتيال السياسي خلال الاعوام العشر المنصرمة يسمح لنا بالوقوف امام حجم هذه الظاهرة – الكارثة، وامام مخاطرها واستهدافاتها فمن بين الذين قتلوا عبر الاغتيال السياسي بكواتم الصوت والسيارات المفخخة او عبر الخطف ومن ثم التصفية يمكن ذكر الاسماء التالية: معروف سعد – كمال جنبلاط – سليم اللوزي – رياض طه – بشير الجميل – حليم تقي الدين، وغيرهم من السياسيين والصحفيين.

اما الذين استهدفوا ونجوا من الموت بالصدفة او نتيجة فارق الوقت او خطأ تركيب السيارة المفخخة فانهم كثر نذكر بعضهم على الشكل التالي: وليد جنبلاط، نبيه بري، الشيخ بيير الجميل – امين الجميل، قبل انتخابه رئيسا، طلال سلمان، والرئيس سليم الحص وعشرات القيادات والرموز السياسية.

الاغتيالات جماعية

والاغتيال السياسي في لبنان، تجاوز عمليات استهداف الافراد والرموز، وتطور بشكل اكثر دموية ليطال مجموعات بشرية بكاملها، وسكان احياء قائمة بذاتها... وهذا ما عرف في بعض الاحيان بحرب التهجير التي سقط بنتيجتها عشرات الالاف من المدنيين اللبنانيين على غرار ما ارتكبته العصابات الاسرائيلية والكتائبية في مخيمي صبرا وشاتيلا منذ عامين، وعمليات الاغتيال والقتل الجماعي في مناطق حزام البؤس حول بيروت، في سبنيه، وحي الغوارنة والكرنتينا، وفي مكان من المناطق اللبنانية.

وبالرغم من هذه المحصلة المفجعة من عمليات الاغتيال السياسي خلال السنوات العشر المنصرمة، يكثر الحديث في لبنان، وفي هذه المرحلة بالذات، عن وجود مخطط دموي مستمر لتصفية شخصيات سياسية ورموز طائفية بهدف توسيع رقعة الحرب الاهلية وتعميق [illegible] الطائفية والمذهبية

ضحية كاتم الصوت

وراء الاحداث

شارون من صبرا وشاتيلا الى وزارة التجارة

بقلم: د. سعد ابو دية

بعد اجتياح اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ واحتلالها لاراضي هذه الدولة وحصارها للفلسطينيين وقعت مذبحة صبرا وشاتيلا في ايلول من العام نفسه وراح ضحيتها عدد كبير من الابرياء الفلسطينيين من الشيوخ والنساء والاطفال ويمكن متابعة الموقف كما يلي:–

١) في اسرائيل تشكلت لجنة وادانت اللجنة فيما بعد شارون وارغم على الاستقالة في شباط ١٩٨٣ وجاء ارينز في اذار ١٩٨٣ خلفا له. وظهرت اسرائيل بمظهر ديموقراطي وجاء ارينز ليعيد بناء الجسور مع الولايات المتحدة من جديد.

٢) في العالم العربي، ركزت اجهزة الاعلام عن غير قصد بالقول ان الرأي العام العالمي قد تغير ولا ادري كيف تم قياس ذلك التغير علميا وهل تم ذلك باحصاء عدد السفارات التي اغلقت في اسرائيل او بعدد الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل او احتجت بشدة على صبرا وشاتيلا او خفضت تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل...

صحيح ان ضجة ثارت بعد صبرا وشاتيلا غير ان هذه الضجة لم تغير الراي العام العالمي على النحو الذي ذكر في اجهزة الاعلام العربي. مثلا مذبحة "شارب فيل" في جنوب افريقيا عام ١٩٦٠ جاء بعدها يوم مكافحة التفرقة العنصرية واصبح اليوم الذي وقعت فيه المذبحة يوما عالميا تحتفل به الامم المتحدة كل عام في ٣/٢١ لمكافحة التفرقة العنصرية وقد لاحظت ان الامم المتحدة تكلف مندوبين لالقاء محاضرات في هذا اليوم وقد شاهدت ذلك في القاهرة في احدى السنوات واتيحت لي فرصة مرافقة محاضر في هذا الموضوع.

خلاصة ذلك، اننا بالغنا بالحديث عن موضوع الراي العام العالمي وانه لم يتغير الى الحد الذي صورناه، ولو قلنا انه لم يتغير ابدا لما كان في كلامنا اي خطأ.

٣) وقبل ايام اعتبرنا يوم ٩/١٦ من كل عام يوما نستذكر فيه صبرا وشاتيلا.

٤) وهذه الايام رددت انباء اسرائيل ان شارون تسلم منصبا وزاريا هو حقيبة وزارة التجارة والتي تعتبر أهم الوزارات هذه الايام في اولويات اسرائيل الاقتصادية.. وهكذا وبعد ثمانية عشر شهرا تقريبا رأينا شارون يعود الى صدارة صناع القرار في اسرائيل..

واصبح الحديث عن تغير الراي العام العالمي ذكرى عابرة تماما ونسي العالم الموضوع وقد نسمع في ايام قادمة ان شارون مرشح لجائزة "نوبل" للسلام والتي اصبحت كصكوك غفران حصل عليها بيجن قبل العدوان على لبنان ودخلت قواته لبنان بعد ذلك التأهيل الذي حصل عليه.

خلاصة القول، وبيت القصيد، اننا نتوقع الكثير من الاخرين ومن دول العالم الكبرى واننا نحسن الظن احيانا لحد كبير.

دراسات وابحاث

جمايكا.. بين المستقبل المشرق والاجراءات الاقتصادية التقشفية

بقلم: ايان وليامز

بالنسبة لمراقبي المسرح السياسي المضطرب، والعنيف في غالب الاحيان، في جمايكا، فان تصور الغاء الدعم على المواد الغذائية الاساسية، كشرط لاتفاق حزيران مع صندوق النقد الدولي، كان سببا وجيها لتوجه المواد الغذائية الى المخابىء!

النقاد يتنافسون فيما بينهم حول حجم الانفجار القادم!

لكن اذا خرجوا الى ضوء النهار فانهم سيشهدون ظاهرة سياسية غريبة — الهدوء!

ولا يعني هذا التقليل من مدى المصاعب الاقتصادية التي تواجه فقراء جمايكا. فقد ازدادت اسعار كثير من المواد الغذائية الاساسية باكثر من ١٠٠ بالمئة، كما ان التخفيضات الكبيرة في قيمة الدولار الجمايكي قد جعلت سعر الواردات عاليا جدا، وادت الزيادات الى ارتفاع التضخم، وتصل البطالة الى ٢٧ بالمئة، كما ان اكثر من نصف سكان الجزيرة البالغ عددهم ٢٫١ مليون نسمة، مؤهلون الان لبطاقات تموينية قيمتها حوالي جنيهين استرلينيين (١٠ دولارات جمايكية) في الاسبوع للحصول على دقيق الذرة والحليب المنشود.

لقد كان الغاء دعم المواد الغذائية جزءا من شروط صندوق النقد الدولي، فهنالك تخفيض عجز الموازنة الى النصف، والتخفيض في النفقات العامة، وكان الدواء المماثل قد ادى الى اضطرابات في جمهورية الدومينيكان المجاورة ووقوع ٥٥ قتيلا، في شهر ايار الماضي، وقد ثارت ذكريات انتخابات جمايكا سنة ١٩٨٠، عندما قتل اكثر من ٦٠٠ شخص في المصادمات التي اسقطت حكومة حزب الشعب الوطني بزعامة مشيل مانلي، وادت الى انتصار حزب العمل اليميني بزعامة ادوارد صياغة.

لقد قاطع حزب الشعب الوطني انتخابات كانون اول الماضي، حيث ادعى الحزب ان صياغة قد تراجع عن تعهده بالا يجري انتخابات جديدة الا بعد عمل جداول انتخابية جديدة، وقال مانلي بانه سينقل احتجاجه الى الشوارع، وهي نية بدت ستهيء الطريق للمزيد من العنف السياسي.

لكن لماذا جرت الامور على ما هي عليه الان؟ لقد اصبح حزب الشعب الوطني هادئا ومنطويا على نفسه، كما ان التظاهرات المنظمة اصبحت خيبة امل، ويقول مسؤولو الحزب الكبار الان بانهم يأسفون على مقاطعة انتخابات كانون الاول، حيث حرمتهم المقاطعة من منصة برلمانية هامة، ويتساءل مانلي الامور حول ما اذا كان الربط الكوبي لحكومته الاخيرة قد كلفه ثمنا باهظا، وفيما اذا كان الهرج الاشتراكي الكثير قد استعدى القطاع الخاص والطبقة المتوسطة، وباختصار فانه سيكون جدلا مألوفا لنيل كينوك عندما يزور جمايكا قريبا.

ومع هذا ليس هنالك اي شك في ان صياغة غير محبوب شعبيا، وان مانلي يمكن ان يفوز في الانتخابات، اذا ما اجريت في المستقبل القريب، رغم الحقيقة الماثلة في ان مانلي يسمح لصياغة برسم نغمة الجدل السياسي، فهو لا يلجأ الى اي بديل، تاركا المصداقية لوجهة النظر الشائعة بانه رغم ان الامور سيئة وقد تزداد سوءا فليس هنالك اي بديل.

على المدى القريب، فان مشكلة صياغة السياسية تكمن في حكومته — حكومة زائفة، بلغة الناقدين، فقد استقال اثنان من كبار وزرائه في الشهر الماضي في غمرة شائعات حول ازمة زعامة، كما ان صورة صياغة كتكنوقراطي ذرائعي بارد قد مهدت الطريق امام الحديث عن العجرفة والاستبداد، وفي هذه السنة شمل العنف السياسي فئات متنافسة من حزب العمل الجمايكي، حيث قتل ثمانية اشخاص في تبادل اطلاق النار في ايار الماضي.

ان احد اسباب عدم شعبية صياغة يكمن في فشله في تحقيق «المستقبل المشرق» الذي وعد به في ١٩٨٠، فتصوره «لسنغافورة» كاريبية لم يتحقق، كما ان اكبر المستفيدين من «المنطقة الحرة» و موانئ الشحن، كانوا مهربي المخدرات، الذين حولوا جمايكا الى واحد من اكبر مراكز النقل لكوكايين امريكا الجنوبية المتوجهة الى الولايات المتحدة.

لقد اصبح دخول معظم البضائع الى الولايات المتحدة شيئا صعبا، فالانظمة الاميركية الجديدة التي تنتهي الى رقابة المنسوجات المستوردة الاجنبية الصنع جاءت بموجة من الاحتجاجات من الصناعيين الجمايكيين، الذين رأوا في امريكا منطقة نمو هامة، وقد اجلت الولايات المتحدة تطبيق تلك الانظمة حتى نهاية تشرين الاول، وفي اثناء ذلك ستثار الحجج في اجتماع للاتفاقية العامة حول التجارة والتعريفة.

ان قلة من الجمايكيين يتوقعون تغيرا من الولايات المتحدة، فقد تخلوا عن الوهم نتيجة اخفاق مبادرة حوض الكاريبي التي اطلقها ريغان بكثير من الدعاية في سنة ١٩٨٢ لاحياء اقتصاديات الاقطار الصديقة في المنطقة.

ولا يقول صياغة الكثير لكنه يتطلع بصورة متزايدة نحو اوروبا، فهو يحاول تشجيع السياحة كطريقة للحصول على العملة النادرة في الوقت الذي اصيب فيه سوق البوكسايت (الصخر الذي يستخرج من الالومنيوم) بالشلل، غير ان السياحة ضعيفة امام عاملين: المخدرات والعنف الاجرامي.

اما الماريجوانا (او جانجا كما هي معروفة محليا) فقد اصبحت جزءا من تراث جمايكا غير ان الطبيعة المتغيرة لتجارة المخدرات تهدد السياحة الان، فالحكومة تعتقد ان السياح يتضايقون من الانتهازيين كما ان اهمية الجزيرة المتزايدة كمركز ترانزيت لمخدرات يمكن ان تجازف بانتقام من قبل الولايات المتحدة.

يقول ونستون دبار رئيس الغرفة التجارية في جمايكا: لقد اصبحت جمايكا مركزا كبيرا الى درجة اننا يمكن ان نضيع انفسنا امام الولايات المتحدة.. نخسر ميناء شحن الترانزيت والمنطقة الحرة.. ناهيك عن توسيع مناطقنا الصناعية..

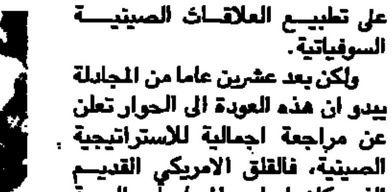
كما ان جمايكا تضم اسلحة كثيرة جدا، كما ان العنف الاجرامي — ثلاثة حوادث قتل في كل يوم — قد اصبح شائعا ومتفشيا والحكومة تفكر في صلاحيات جديدة للتصدي لهذه الظواهر.

ان حزب الشعب الوطني لا يختلف مع الحكومة حول اي من القضيتين فهو يخرج عن طريقه ليؤكد على دوره كمعارض مسؤول — واضعا جمايكا اولا — وفقا لباترسون، رئيس الحزب، وهو يناقض بموقفه هذا موقف حزب العمل الجمايكي خلال الجزء الاخير من حكومة مانلي، عندما شن حملة كبيرة من المعارضة في الخارج.

ان سمعة الشرطة قد ساءت بشكل كبير، ففي الشهر الماضي اتهم سبعة ضباط شرطة باغتصاب فتاة في التاسعة عشرة من عمرها خلال اقامتها ليلة في مركزهم في وست كنغستون وقد انضمت هذه الحادثة الى وجهة النظر الشائعة حول الشرطة بانهم فاسدون وعنيفون، وقد صدرت دعوات متجددة لاجراء تحقيق في الجهاز.

ان الجو السياسي في جمايكا — قد يظل هادئا طوال فترة صفقة صندوق النقد الدولي، غير ان صياغة بعيد عن الناس وجاف وعليه ان يظهر ان التضحيات ذات قيمة، لذلك فان الشهور الستة القادمة ستكون حاسمة.

التايمز



لعبة توازن حساسة.. في آسيا

بقلم: زافيه لوشيوني

اذا كان قلب الرئيس يخفق باتجاه تايوان فهو يعرف كيف يقبل بالتزامات سياسة بلاده الخارجية والمشكلة هي انه غالبا ما يتحدث بقلبه. كان ذلك ما صرح به احد المسؤولين الامريكان وهكذا وعندما حط رونالد ريغان في بكين في ٢٦ نيسان كان عليه ان يمنع مشاعره التي اعلن عنها لصالح اصدقائه القدامى في تايبيه في الوقت الذي كان فيه قادة بكين يهيئون له استقبالا استثنائيا اعاد تطبيق دبلوماسية كانت قد اهملت عندما بدأت الثورة الثقافية: التحية باحدى وعشرين طلقة. وكانت تلك طريقة لتأكيد الاهمية المعطاة لثالث رحلة الى الصين يقوم بها رئيس امريكي بعد الزيارة التاريخية لريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢ وطريقة ايضا لتخفيف الصدى الذي سببه الجدال العنيف الذي اثر على العلاقات الصينية الاميركية لعدة اشهر قبل ان يهدأ في كانون اول عام ١٩٨٣ قبل عدة ايام في الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء زاو زيانغ لواشنطن.

وقد وصفت بكين تلك الفترة بانها كانت لحظة حرجة في العلاقات بين البلدين، وهذا تحويل مأساوي تستخدمه الدبلوماسية الصينية عندما ترى ان احد الشركاء يؤثر على قوة اوراقها الرابحة.

اما بخصوص تايوان فلقد حسم الموضوع رسميا في ١٥ كانون اول ١٩٧٨ بواسطة بيان مشترك سجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ونقل السفارة الامريكية من تايبيه الى بكين ولكن هذا الاجراء الذي كان يشكل انتهاء المفاوضات التي بدأت منذ ربيع عام ١٩٧٨ كان يحتوي بالمقابل على التزام شبه رسمي وغير خطي بانه لن تتم اية تسوية عسكرية لمسألة تايوان من قبل جمهورية الصين الشعبية، وجاء في الاتفاق بان بكين موافقة على ان يحتفظ الشعب الامريكي بعلاقات ثقافية وتجارية وعلاقات غير رسمية مع سكان تايوان.

وكان ذلك شرطا غامضا استطاعت بموجبه ادارة كارتر ادانة معاهدة الامن الموقعة عام ١٩٥٤ مع نظام تايبيه التي وضعتها الولايات المتحدة حينئذ تحت حمايتها العسكرية، جاء هذا التنازل بعد الانسحاب من غرب فيتنام وبعد انهيار المواقع الامريكية في ايران وقد خشي بعض الشيوخ من ان يكون فادح الثمن وان يؤدي الى خوف حلفاء امريكا الآسيويين، وتشكلت في الكونغرس غالبية طالبت واشنطن بتأمين التجهيز العسكري اللازم للمحافظة على قدرات تايبيه الدفاعية..

جاء مرسوم علاقات تايوان في آب عام ١٩٧٩ بعد عدة اسابيع من عودة سفير امريكي الى بكين واثر على القادة الشيوعيين بزرع الشك فيما يتعلق بنوايا واشنطن التي كانت تبدو بانها تؤيد نظرية بقاء الصين منقسمة الى اثنتين، وهو شعور بدا ان وصول رونالد ريغان الى البيت الابيض يؤيده فهو الذي كان اثناء حملته الانتخابية قد طالب بعودة العلاقات الرسمية بين واشنطن وتايبيه وكانت حكومة بكين منذ ذلك الوقت قلقة من قناعات الرئيس الذي لم تكن تعرفه جيدا في حين ان المؤيد الاول للتقارب مع الولايات المتحدة وهو دنغ كسياو بنغ واثناء زيارته لامريكا في كانون ثاني عام ١٩٧٩ جعل من نفسه المدافع الشرس عن التقارب الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ضمن تجمع لكل القوى التي تستطيع الوقوف امام السيطرة السوفياتية. الم تكن هذه صفقة المغبونين؟

هذا المفهوم حث بكين على تقديم مشروع اعادة توحيد سلمي للامة الصينية على اساس عنصر وحيد وهو الاتفاق بين القادة الشيوعيين والوطنيين: لا توجد سوى صين واحدة ولا تشكل تايوان سوى مقاطعة فيها.

وفي ايلول عام ١٩٨١ وباسم حكومة بكين عرض المارشال جي كيوينغ على قادة تايبيه مخطط اعادة توحيد ذا تسع نقاط تصبح تايوان بموجبه منطقة ذات ادارة خاصة وتحافظ على حكومتها الخاصة تحت ادارة حزب غومين تانغ المدعو الى المشاركة في الحكومة المركزية وتحافظ على نظامها الاجتماعي الرأسمالي وتكون لها قواتها المسلحة الخاصة.

واحتوى هذا العرض على تلميح لواشنطن بانه اذا كانت مشكلة تايوان تشكل قضية صينية داخلية فان ذلك لا يفترض وجود اي ضمان خارجي وضمن هذه الظروف لم يكن هناك اي مبرر لوجود مرسوم علاقات تايوان ولكن وفي الوقت ذاته قررت الولايات المتحدة تقديم الاجهزة العسكرية المتقدمة لتايبيه في حين ان البنتاغون كان يرفض تقديم تكنولوجيات مماثلة لجيش التحرير الشعبي. فكم كان عدد الصين: اثنتين او واحدة ونصف؟ لقد كانت مشكلة تايوان تسبب البرود بين العاصمتين.

ولكن هذا الاختلاف قدم للدبلوماسية الصينية فرصة تهدئة العلاقات مع السوفيات وجاء التبرير في ٢٤ آذار عام ١٩٨٢ بواسطة بيان طشقند حيث صرح ليونيد بريجنيف انه مستعد لاجراء مفاوضات ملموسة مع جميع البلدان المعنية حول تطبيق اجراءات ثقة في الشرق الاقصى. كانت الرسالة موجهة الى الصين واكدها اقتراح التفاوض على الحدود دون أية مقدمات وتبين اجراءات تقوية الثقة المتبادلة والاعتراف بالطبيعة الاشتراكية لنظام بكين ورفض مفهوم وجود صينين.

ولكن حول هذه النقطة الاخيرة بدت المناورة مكشوفة جدا امام القادة الصينيين الذين اعادوا الكرة وبسرعة الى المعسكر السوفياتي واعلنوا انهم يريدون تحركا من قبل الاتحاد السوفياتي وان هذا لا يعني تغيرا في الموقف السوفياتي حول مشكلة الحدود والقوة العسكرية الكبيرة المتمركزة هناك ولكن هناك ايضا مشاكل افغانستان وكمبوديا. هكذا ذكرت المشاكل الكبرى الثلاث التي يساعد حلها بناء على قول بكين على تطبيع العلاقات الصينية السوفياتية.

ولكن بعد عشرين عاما من المجادلة يبدو ان هذه العودة الى الحوار تعلن عن مراجعة اجمالية للاستراتيجية الصينية، فالقلق الامريكي القديم الذي كان اساس المساومات السرية التي قام بها كيسنجر قبل رحلة ريتشارد نيكسون الى بكين وبعد عشرة اعوام برر الرئيس السابق سياسته على هذه الصورة: الصين دائما شيوعية واذا فقدت ثقتها فينا قد تعود الى تسويات مع روسيا وهذا يعني المأساة. رغم ذلك سرعان ما حددت بكين نواياها: بالعودة الى الحوار مع موسكو لم تكن الصين تسعى الى اللعب بالورقة السوفياتية ضد الولايات المتحدة كما ان علاقاتها التي تدوم منذ عدة سنوات مع واشنطن لم تكن تعني انها تلعب بالورقة الامريكية ضد الاتحاد السوفياتي وقد سعت الصين الى العودة الى الحوار مع موسكو لتطبيق نظرية الثلاثة عوالم التي عرضت على منبر الامم المتحدة في نيسان عام ١٩٧٤ من قبل دنغ كسياو بنغ الذي كان حينئذ نائبا لرئيس وزراء حكومة كان مازال يترأسها شوان لاي وهذه النظرية تقول ان النزاع الاساسي يضع السيطرة السوفياتية في مواجهة الامبريالية الامريكية وبلدان العالم الثالث هي اولى ضحايا ذلك ولكنها تشكل قوة متصاعدة امام الامبراطوريات الآفلة.

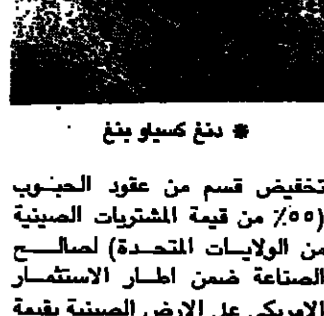
وتحاول الصين تطبيق هذا التحليل على وضعها الخاص بالسير في جهود التحديث الذي يستبعد اي تبعية تجاه احدى الكتلتين، ان مثل هذا المجهود يتطلب وجود مناخ سلمي لانه لا يتلاءم مع الازدياد الهائل للنفقات العسكرية التي يتطلبها التجديد السريع لتجهيزات الجيش الصيني خاصة في مجال الطيران.

لم يعد الوقت ملائما للمجادلات النظرية الكبرى ولكن لتطبيق السياسة الاقتصادية التي تفرض على بكين من ناحية الاعتراف بالصفة الاشتراكية للاتحاد السوفياتي مع الشعور بالقلق تجاه قدراتها الهجومية ومن ناحية اخرى فتح الحدود وبشكل واسع امام رؤوس الاموال الامريكية، ولكن في الوقت الذي عرف فيه الحزب الشيوعي الصيني كيف يواجه سيطرة الجانب السوفياتي لم تحتمل جمهورية الصين الشعبية الضغوط الامريكية وقد اعلنت زيارة الرئيس ريغان لبكين عن النية في حدوث انفراج في العلاقات المعروضة عن طريق فتح السوق الصينية بشكل متزايد امام التكنولوجيات القادمة من وراء المحيط الهادي.

كان هذا التوجيه من اهداف واشنطن التي تهتم بصورة اكبر من الآن بمساندة مجهود التحديث الصيني اكثر من اهتمامها بمحور عسكري محتمل بين العاصمتين ولقد قال ريتشارد نيكسون معلقا على زيارة ريغان للصين: ان الروابط الاقتصادية اهم من الالتزامات العسكرية القوية. وهذه الطريقة في تصور الامور تريح الرغبة الصينية في الوصول الى التكنولوجيات المتقدمة والى معرفة الصناعة الامريكية.

وبهذا الاتجاه اعتمد دنغ كسياو بنغ وبالتالي اتفاقية مبدئية بمبلغ ٢٠ مليار دولار في مجال الكهرباء النووية اضافة الى التزام اوكسيدنتال بتروليوم كوربوريشن بتطوير منجم مفتوح للفحم في انتاياو في مقاطعة شانكس وتضاف الى هاتين الاتفاقيتين تصاريح الابحاث المقدمة لاحدى عشرة شركة امريكية للتنقيب عن النفط واستغلاله في بحر الصين.

ولقد ادى اتساع هذه العقود الى عودة التفاؤل الى الوفد الامريكي الذي كان يرى حدوث تحول في الطريق المتعرجة للعلاقات التجارية بين القوتين وهو تحول جديد في الواقع لانه كان من الضروري تخفيض قسم من عقود الحبوب (٥٥٪ من قيمة المشتريات الصينية من الولايات المتحدة) لصالح الصناعة ضمن اطار الاستثمار الامريكي على الارض الصينية بقيمة تقدر بحوالي عدة مليارات من الدولارات في عدة قطاعات حيوية مثل مناجم الفحم الحجري والبترول والكهرباء النووية.



* دنغ كسياو بنغ

* ريغان

هذه الاتفاقيات قد تؤدي الى المزايا التي ما زالت تحتفظ بها المبادلات بين تايوان والولايات المتحدة والتي تقدر بثلاثة عشر مليار دولار مقابل اربعة مليارات مع القارة الصينية.

الاستراتيجية الاقتصادية لقادة بكين بالطبع لا تخلو من الحسابات السياسية حيث انهم يسعون الى المشاركة في القضاء على احد اهم الاوراق الرابحة التي مازال يملكها مؤيدو تايبيه امام حكومة واشنطن.

و لم يطرح زاو زيانغ قوانين اثناء زيارته للولايات المتحدة في كانون ثاني عندما اكد امام اوساط العمل الامريكية على المزايا التي سيجنيها اغنى بلد في العالم من علاقات حكيمة مع الامة الاكثر عددا من السكان على الكرة الارضية؟ ولكن شريطة العدول عن الاستمرار في الاحسيس السابقة واجراء خيار لا غموض فيه بين بكين وتايبيه!

كما انه كان من الضروري توضيح الفرصة المناسبة للتقارب مع موسكو وهذا ما سعى اليه رئيس الوزراء الصيني عندما اكد انه كانت بلاده تريد المحافظة على موقف عدم الانحياز فهي لا ترغب في البقاء في موقف متساوي البعد عن الكتلتين. لقد كانت هذه الرسالة موجهة الى واشنطن ولكن الكرملين اكد عليها بالغاء زيارة ايفان اركيبوف نائب رئيس مجلس الاتحاد السوفياتي التي كان من المقرر ان يقوم بها في اواخر أيار وهي الزيارة التي كانت وكالة الصين الجديدة قد اعلنت عنها يوم وصول رونالد ريغان الى بكين وكان اركيبوف اكبر شخصية سوفياتية كانت العاصمة الصينية تنتظرها منذ حوالي عشرين عاما وكان مكلفا بالتفاوض حول موضوع تحديث المصانع الصينية التي انشأها الاتحاد السوفياتي في الخمسينات في الوقت الذي كان فيه اركيبوف المستشار الاقتصادي في السفارة السوفياتية في بكين.

بعد اجراء المباحثات في آذار الماضي مع رئيس الوزراء الياباني ياسو هيرو ناكاسوني ومع حدوث ليونة في الموقف الصيني تجاه كوريا الجنوبية نتيجة الالتزامات الاقتصادية الصينية الامريكية عشية استقبال وزير الدفاع الصيني زانغ ايبيغ في الولايات المتحدة حدث تقارب في العلاقات مع الدول الكبرى الواقعة على المحيط الهادي تتطابق معه تقوية المواقف العسكرية السوفياتية في هذه المنطقة التي اصبحت غالبا ما توصف بانها المركز الجديد للكرة الارضية.

وهكذا تدخل مسألة تايوان بشكل مباشر في الحسابات الاستراتيجية لبكين وواشنطن وموسكو.

البنتاغون لا يستطيع اهمال موقف على هذه الصورة من الاهمية واعتباره قضية صينية بحتة فقط، وبالطبع بكين تتهم البنتاغون بانه لم يعدل عن استراتيجية الاربع حاملات للطائرات: تايوان وكوريا الجنوبية واسرائيل وجنوب افريقيا. ولكن الاوقات تغيرت ولم يعد هناك مجال لمحاصرة الشواطئ الصينية من قبل الاسطول السابع الامريكي ولكن ليس من السهل على واشنطن تقديم هذه المساندة ضد موسكو دون ان تثير بكين ومن الصعب المساعدة في تحديث الجيش الصيني بدون التسبب في قلق الكرملين.

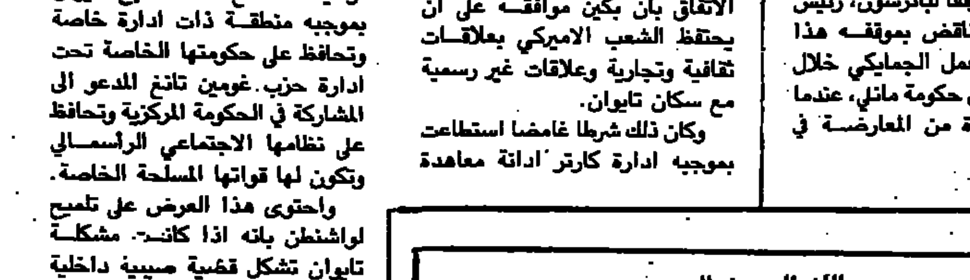
وتبقى قدرة الصين على اللعب بالورقة الوطنية لمدة طويلة ولقد ورد مخطط هذه العملية في حل مشكلة هونغ كونغ الذي جرى تحديده: اعتبارا من ٢٠ نيسان وافقت بريطانيا رسميا على العدول عن شروط معاهدة نانكين التي كانت تمنحها السيادة الدائمة على جزيرة هونغ كونغ الصغيرة وعلى شبه جزيرة كاولون وباسم الواقعية وضعت مجمل هذه الاراضي الآن تحت الادارة البريطانية حتى عام ١٩٩٧ وبعد ذلك سوف تحكمها الصين ولكن على اساس انها منطقة ذات ادارة خاصة وسوف يكون لها حكومة محلية وموازنة خاصة وستتمتع بجميع الخصائص التي كانت تملكها تحت الحكم الرأسمالي لمدة خمسين عاما. هذه المدة طويلة ولكنها تحتوي على احتمال حدوث تطبيع اشتراكي.

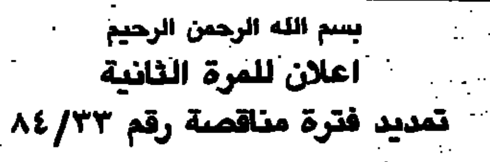
هل يمكن ان يستمر لمدة طويلة حكم ارض رأسمالية من قبل الشيوعيين؟

هكذا تساءل احد كبار شخصيات هونغ كونغ وهو من اصل صيني ولقد كان قلقا من رؤية المستقبل يتجه نحو بكين التي تضاعف من اقتراحاتها المتفائلة.

اذا كان التوحيد الوطني قد حدد على اساس انه هدف الثمانينات من قبل القادة المسنين الذين يرغبون في جعل هذا الاجراء غير قابل للتراجع وذلك قبل رحيلهم عن الدنيا فهو لا يبدو معقولا في المفهوم الحالي قبل القرن الواحد والعشرين وستبقى مشكلة تايوان تدخل ضمن العلاقات الواقعية والمتحمسة التي توحد التاريخ المعاصر للصين مع التاريخ المعاصر للولايات المتحدة الامريكية.

لوموند ديبلوماتيك







اجراءات اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان العدو ينقل بعض منشآته الى الحدود

صيدا – جنوب لبنان – اف ب – ذكر المراسلون في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية اتخذت للمرة الاولى منذ عدة اشهر امس الخميس اجراءات امن استثنائية في الطرق التي تربط بين منطقة زهراني جنوب صيدا وصور والنبطية في جنوب لبنان بينما حلقت طائرات عسكرية اسرائيلية بصورة مكثفة فوق المنطقة على ارتفاع منخفض.

واوضح المراسلون ان السيارات التي تمر في هذه الطرق تتعرض لتفتيش دقيق بينما تتمركز عشرات المركبات العسكرية ومعظمها شاحنات لنقل القوات في المواقع الاسرائيلية الثلاثة في هذا القطاع

واضاف المراسلون ان طريق صيدا جزين اغلق مساء الاربعاء اثناء مرور سبع شاحنات اسرائيلية تنقل اجزاء منازل جاهزة من جزين الى شمالي فلسطين

وكانت ثلاث شاحنات اسرائيلية قد نقلت امس الاول الى نفس الجهة ستة منازل جاهزة من الموقع الاسرائيلي في زهراني

واتصلت القوات الاسرائيلية يوم الاربعاء بثلاث شركات لبنانية للنقل تطلب منها الاستعداد للقيام باعمال من هذا النوع خلال الايام المقبلة.

وابلغت القوات الاسرائيلية ملاك مبنى تحتله بالقرب من نهر الاولي الحد الشمالي للانتشار الاسرائيلي في جنوب لبنان وملاك محطة بنزين تقع بالقرب منه الاستعداد لاستعادة املاكهم حسبما ذكر المراسلون.

وقال المراسلون في جنوب لبنان نقلا عن بعض المصادر ان ميناء الجيه الواقع على بعد ١٠ كيلومترات شمال نهر الاولي والذي تسيطر عليه القوات اللبنانية تحت اشراف اجهزة المخابرات الاسرائيلية اغلق يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين امام الملاحة.

واوضح المراسلون ان قرار اغلاق الميناء اتخذته القوات الاسرائيلية بعد القاء القبض على ثلاثة اشخاص عند نقطة مرور الاولي كانوا يحاولون ان ينقلوا الى جنوب البلاد شحنة اسلحة وصلت الى منطقة الجية.

وذكر المراسلون في منطقة جنوب لبنان نقلا عن مصادر للبوليس اللبناني ان جيش جنوب لبنان الذي انشاته وتموله اسرائيل اغلق اعتبارا من امس الخميس جميع الطرق المؤدية الى مدينة النبطية في جنوب لبنان امام عناصر قوات الامن الداخلي البوليس اللبناني والجيش اللبناني.

واضافت المصادر نفسها ان ميليشيات جيش جنوب لبنان ستجبر المدنيين اللبنانيين الذين يريدون التوجه الى النبطية ايقاف سياراتهم خارج المدينة.

وقال مسئولون من جيش جنوب لبنان ان هذه الاجراءات الوقائية اتخذت لتجنب وقوع اية اشتباكات او احداث عنف في المدينة حيث سيحتفل اليوم الجمعة بذكرى العاشر لحداد الشيعة عاشوراء بمناسبة استشهاد الامام الحسين الذي اغتيل في عام ٩٨١ الميلادي.

ويذكر في هذا الصدد ان اشتباكات كانت قد وقعت اثناء الاحتفال بعيد عاشوراء في العام الماضي بين القوات الاسرائيلية والجماهير التي احتشدت في ميدان النبطية مما ادى الى مقتل ثمانية من الجنود الاسرائيليين واصابة عشرة من المدنيين اللبنانيين وفرض حظر التجول حينئذ في المدينة التي تضم عشرات الالاف من السكان لمدة اربعة ايام.

٩٢٩ مسجونا فلسطينيا ولبنانيا في معسكر الانصار

بيروت – اف ب – جاء في النشرة الشهرية التي يصدرها وفد هيئة الصليب الاحمر الدولي العامل في لبنان، ان مندوبي هيئة الصليب الاحمر الدولي سجلوا خلال الزيارة الاخيرة التي قاموا بها لمعسكر الانصار في ٢٦ ايلول الماضي اسماء ٩٢٩ مسجونا فلسطينيا ولبنانيا في هذا المعسكر الذي اقامه الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

ومما يذكر ان هيئة الصليب الاحمر الدولي كانت قد قامت باحصاء ٨٨٠ مسجونا في يوم ٢٦ آب الماضي.

وتقوم هيئة الصليب الاحمر الدولي وفقا للمهمة التي اوكلت لها بموجب اتفاقية جينيف المبرمة في ١٢ آب ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب بزيارة شهرية عامة لمعسكر الانصار وزيارات اسبوعية لتسجيل المسجونين.

غير ان هيئة الصليب الاحمر الدولي لا تتمكن من زيارة معسكرات الاعتقال التي اقامها في نفس الوقت الجيش الاسرائيلي وحلفاؤه المحليون.

ووفقا لما ذكره الاتحاد الدولي لحقوق الانسان فانه يوجد خمسة معسكرات للاعتقال في الجنوب اللبناني في ادارة التبغ ببلدة النبطية وفي صور وضاحية صيدا ومار الياس وكفار فالو.

تهديد بالهجوم على السفارة الاميركية في انقرة

واشنطن – اف ب – ذكر مصدر دبلوماسي اميركي ان سفارة الولايات المتحدة في انقرة قد تلقت تهديدا بالاعتداء.

وذكر مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية ان البعثة الدبلوماسية الاميركية ستواصل عملها ولكن بجدول مخفض حتى نهاية الاسبوع الحالي.

واوضح نفس المصدر انه لا يعرف طبيعة هذا التهديد ولا مصدره على وجه التحديد ولم تتمكن واشنطن حتى بعد ظهر امس الاول من تاكيد هذه الانباء التي تفيد ان وحدات من البوليس التركي قد سارعت الى سفارة الولايات المتحدة.

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق على اعتمادات اضافية لحماية السفارات

واشنطن – رويتر – وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على اعتماد طاريء يبلغ ١١٠.٢ مليون دولار لتحسين الاجراءات الامنية في السفارات الاميركية في الخارج وذلك استجابة لطلب الرئيس ريغان عقب الهجوم الانتحاري منذ اسبوعين على فرع السفارة الاميركية في بيروت.

وكان الرئيس ريغان قد قال انه يريد مبلغا اضافيا يبلغ ٣٦٦ مليون دولار لتحسين اجراءات الامن وان كان قد ابلغ الكونغرس ان ما يحتاجه الان هو ١١٠.٢ مليون دولار.

وقد حاول السناتور الديمقراطي جوزيف بايدن اضافة فقرة تطلب من الرئيس ريغان ان يقر ان الاموال كافية لتوفير الامن المطلوب ولكن مجلس الشيوخ رفض الاقتراح باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٣٧ صوتا

رسالة من الجميل الى فهد يحملها الصلح اليوم

بيروت – رويتر – اعلن رسميا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيوفد مبعوثا خاصا الى المملكة العربية السعودية لنقل رسالة الى العاهل السعودي تتعلق بالوضع الداخلي في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وقالت مصادر رسمية ان الرسالة التي سيحملها السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء السابق تتضمن ايضا "استنكار لبنان الرسمي" للحادث الذي تعرضت له القنصلية السعودية في بيروت في اب الماضي.

وكان حوالي ١٥٠ مسلما شيعيا لبنانيا قد اقتحموا القنصلية السعودية في القسم الغربي من بيروت في ٢٤ اب الماضي واخرجوا السجلات الرسمية الى الشارع واضرموا النار في المبنى.

وذكر انذاك ان المتظاهرين كانوا يحتجون على عدم الاسراع في اعطاء المملكة العربية السعودية سمات دخول للحجاج المسلمين الى مكة المكرمة.

وابلغ السيد الصلح الصحفيين اثر اجتماعه الى الرئيس الجميل امس انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين في العلاقات الثنائية و "اهتمام لبنان في ان تبقى هذه العلاقات على ما كانت عليه من صفاء".

وكان الهجوم على القنصلية قد اثار حفيظة المملكة العربية السعودية التي وصف بيان لسفارتها في بيروت الحادث بانه "عمل بربري".

ويسعى لبنان الى عودة الدبلوماسيين السعوديين الذين غادروا العاصمة اللبنانية اثر اشتداد المعارك في اوائل شهر شباط الماضي بين ميليشيات اسلامية ومسيحية متنافسة.

وقالت المصادر الرسمية انه من المحتمل ان يسافر السيد الصلح اليوم الى المملكة العربية السعودية.

ميتران يزور سورية الشهر القادم سفير اسرائيل يتوقع نتائج ايجابية

باريس – اف ب – علم في باريس من مصادر موثوق بها ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة الى سورية تستغرق يومين وذلك يومي ٢٦ و٢٧ تشرين ثان القادم.

وكان مبدا هذه الزيارة قد تقرر في شهر اب الماضي عندما وصلت الى باريس الدعوة الرسمية التي وجهها الرئيس حافظ الاسد غير ان ميعادها الذي لم يتاكد رسميا بعد لم يعرف حينذاك. وكانت مجلة المستقبل التي تصدر في باريس قد اشارت الى ان الزيارة ستتم في (الخريف).

واعرب اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا عن اعتقاده بان زيارة الرئيس الفرنسي لدمشق (قد تكون ايجابية).

وقد قام ميتران منذ وصوله الى السلطة بزيارة العديد من دول المنطقة.. فزار السعودية في ايلول ١٩٨١ واسرائيل في اذار ١٩٨٢ ومصر في تشرين ثان ١٩٨٢ والاردن في تموز ١٩٨٤.

وقال سوفير ردا على سؤال من راديو (اوروبا ١) انني اعتقد انه من المستحسن جدا ان تقام علاقات طيبة مع العرب. ولكن يجب ان تعامل اسرائيل نفس المعاملة بما اننا نمثل ٥٠٪ من النزاع العربي الاسرائيلي.

كما ان البدء في تحقيق وفاق مع اسرائيل ووفاق مع الدول العربية شيء ايجابي ومن ثم فانني اعتقد ان هذه الزيارة (لدمشق) يمكن ان تكون ايجابية اذا اخذ في الاعتبار بنسبة ١٠٠٪ موقف اسرائيل.

واوضح سوفير بصدد العلاقات الفرنسية الاسرائيلية، انني كسفير لا اشعر مطلقا بالارتياح ولكننا نسير في الطريق الصحيح. انني اعتقد ان فرنسا بعلاقاتها الطيبة يمكنها القيام بدور ايجابي.

للقاريء العزيز تحية

وبعد فانني ارجو ان اتحدث اليك عن امور شخصية، وامل ان تتكرم وتنظر في كلامي حتى تفرغ منه. ولك بعد ذلك ما تحب من الابتسام هزء او مسرة. وانا احب ان ارى الابتسام على شفتيك، ملأ الله ايامك بالمسرة، وزين حياتك بالفرح..

والان ابدأ.. حين لم ير بعض الاخوة مقالي الاسبوعي ظنوا ان بي وعكة، فسألوا وطمأنتهم وشكرتهم. اني شديد الحرص على ان اكون في خدمة قاريء الرأي نهار الجمعة، حتى حين اكون خارج الديار ابذل جهدي ان لا تكون القرنة التي خلت بها خالية من اسمي، فاهييء ما ينبغي قبل السفر. ولا ريب ان في هذا حبا بلقاء القاريء وتكريما لنفسي ومحافظة على عادة من يقرأني من الاخوة والاخوات.

والحكاية من الاول ان «الرأي» القراء دأبت في السنوات الاولى من النشر لي على ترتيب يوم الخميس من الاسبوع تمر به السيارة على بيتي فاعطيها ما لدي مقالا او اكثر.

ولكن لامر ما الغي الترتيب فانا احمل ما اود نشره في الصفحة الثقافية او في سبعة ايام، واقصد الاستاذ نادر حوراني ومعي المقال في ظرف عليه اسمه، واسمي وانه للثقافة او لسبعة ايام، واشرب عنده قهوة خاصة بي وبلا سكر. او اضع انا اومن ارسله المقال عند موظف الهاتف، وبدوره يرسله لمن وجه اليه.

ولكن فقد ولاول مرة للقال، ولم اكن في البيت حين سألوا عني. فلعل المقالات التي نشرتها في الرأي تبلغ ست مئة فنسبة لفقد واحد من ست مئة. بالقياس الي، ولكن بالقياس الى الصحيفة واحد من عشرات العشرات من الالوف.

والان كيف اكتب المقال وماذا يكلفني؟ احاول جهدي ان يكون ما اكتبه مسليا او نافعا، لذلك اقلب وجوه الرأي في الفكرة، فاترك هذه لانها ضحلة وتلك لانها معقدة، واظل في اخذ ورد حتى انتهي الى شيء ادونه ثم اعيد فيه النظر مرات، حتى بعد تبييضه اعاود قراءته لتقييمه، هذا اذا وجدت فكرة. فان لم اهتد الى شيء قلبت دفتري الشعري فأخذت منه، طبعا ليس مما نشرته في الديوان. او انظم قصيدة بموضوع سياسي او اجتماعي.

ولعلي انشر الشعر احيانا لاذكر القاريء انني شاعر!؟ والحقيقة انني كنت اريد ان اكون شاعرا فقط. وبعد التمرس بالدنيا وجدت ان الشعر لا يجدي في تعديل المايل من الزجل، وان شؤون الحياة وشجونها واختلاف احوالها وتغيير مناهجها لا يكفي فيها الشعر، ثم انني رأيت ان انقل للعربية بعض الكتب منها حياة طاغور الشاعر الكاتب المغني الرسام والمصلح الريفي. نعم انه لحن ونظم الف قصيدة، وكتب اللحن قريبه اذ لم يكن يعرف النوتة الموسيقية وكتبوا عن كتابي انه اول كتاب في العربية عن طاغور. والمؤلف زوج حفيدة طاغور، ونقلت اساطير الاغريق والرومان، عن كتاب طبع عشرات المرات بالانجليزية وقرأت كثيرا عن كليوبترا بعد شكسبير وشوقي، ثم ترجمت حياتها من كتاب تاريخي هو منجم للقصص.

ارجو ان لا يظن القاريء ان كتبي المؤلفة والمترجمة قد عدلت المايل. لكن واحدا من كتب ثلاثة بالانجليزية للاطفال يدر علي سنويا. بضع مئات من الدنانير.

وانا والحمد لله في عيش حميد وقد قلت قبل عشرين عاما:

عيش الكفاف وخبز الحب يدفئنا

لا نشتكي تعبا فيه ولا وصبا

حسني فريز

الامرة عالية تفتتح معرض الازياء والمنتوجات اللبنانية

عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة عالية في فندق سان روك بعمان مساء امس معرض الازياء والصناعات والمنتوجات اللبنانية الثالث.

وقد تجولت سموها في اركان المعرض الذي ضم ازياء وصناعات ومنتوجات لبنانية ومعرضا للرسوم الزيتية والمنحوتات لبعض الفنانين اللبنانيين والتي تمثل الطبيعة والبيئة اللبنانية بالاضافة الى معرض للزهور الصناعية والطبيعية.

وياتي اقامة هذا المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ضمن مهرجان الاسبوع اللبناني الذي يشتمل على استعراض شعبي للفرقة السياحية اللبنانية.

وحضر المعرض السفير اللبناني في عمان واركان السفارة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمع من المواطنين.

علي صالح يزور الاتحاد السوفياتي

صنعاء – ق ن ا – اعلن رسميا هنا ان الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي في النصف الاول من الشهر الحالي.

وذكر ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

انفجار قنبلة في البنجاب

نيودلهي – اف ب – ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما واصيب ٢٦ اخرون مساء امس الاول في قرية بولاية البنجاب من جراء انفجار قنبلة اثناء حفل ديني هندوسي.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر بوليسية محلية ان الانفجار الذي وقع في قرية بنجابمانسا في جنوبي ولاية بالنجاب قد نجم عن قنبلة قوية القيت على المشاهدين خلال استعراض راقص.

ويدخل هذا الاستعراض في اطار الاحتفالات بعيد انتصار الالهة على الشيطان.

الخلافات العربية تحول دون الاستجابة لاقتراح الحسن الثاني بعقد قمة طارئة

البحرين – رويتر – قال مسؤولون عرب ودبلوماسيون في المنطقة امس، ان فرص عقد مؤتمر قمة عربي خاص الاسبوع القادم، للبحث في العلاقات مع مصر هي احتمالات ضعيفة بسبب الخلافات القائمة بين الدول العربية.

وكان الملك الحسن عاهل المغرب، قد دعا الى عقد المؤتمر في الدار البيضاء.

وقد رفضت سوريا دعوة الملك الحسن وقال دبلوماسيون عرب في تونس وهي مقر الجامعة ان السعودية لا تريد الموافقة على اقتراح الملك الحسن بسبب خططها الخاصة بعقد مؤتمر قمة عادي في الرياض في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال مصدر حكومي مغربي في الرباط ان احتمالات عقد القمة تبدو طيبة ولكن دبلوماسيين عربا في العاصمة المغربية قالوا ان المعارضة السورية وعدم رغبة الجزائر في السماح للملك الحسن بتعزيز مكانته عاملان رئيسيان ليسا في صالح عقد المؤتمر.

وقال مصدر الحكومة المغربية ان المعارضة السورية هي حجر العثرة الرئيسي ولكننا نعمل من اجل التغلب عليها.

وقال مسؤول خليجي كبير ان عقد مؤتمر قمة خاص غير محتمل بسبب ما اسماه التشوش العربي واضاف قوله انه سيكون من الافضل ارجاء القمة اذا ثبت تعذر التوصل الى اتفاق بالاجماع.

وقد ارسل الملك الحسن مبعوثين لاستطلاع اراء زعماء عرب اخرين ولكن الانباء ذكرت ان اليمن الشمالية فقط وافقت على حضور القمة المقترحة.

وقال عدد من المسؤولين العرب ومن بينهم مسؤولون في السودان ان اي مؤتمر قمة كهذا سيحتاج الى اعداد جيد.

وفي القاهرة التزمت الحكومة بصمت يتسم بالحذر، وقال دبلوماسيون عرب في العاصمة المصرية، انه ما لم تتحول الجامعة العربية الى اتخاذ القرارات بالاغلبية. فانه سيكون من الصعب ايجاد طريقة للسماح لمصر بالعودة الى الصف العربي حيث ان معارضة الدول المتشددة تجعل تحقيق اتفاق بالاجماع مستحيلا.

وفي تونس قال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية، انهم يؤيدون فكرة عقد مؤتمر قمة خاص ولكنهم يشكون فيما اذا كان يمكن عقده دون ترتيبات مطولة.

وقد حالت الخلافات العربية دون عقد اجتماع قمة عربي في الرياض في تشرين الثاني الماضي وكان الزعماء العرب قد اجتمعوا في فاس بالمغرب قبل عامين.

وقالت صحيفة السياسة الكويتية امس، انه يجب اعادة العلاقات مع مصر بسرعة، ولكنها قالت ان اقتراح عقد مؤتمر القمة جاء في وقت الموقف العربي فيه "اقل ما يقال عنه انه سيء".

● في غضون ذلك ذكرت صحيفة الوطن الكويتية امس، نقلا عن مصادر مغربية ان القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الملك الحسن الثاني ستعقد خلال الاسابيع القليلة المقبلة على ابعد تقدير بمدينة فاس المغربية.

واضافت ان اجتماعا تمهيديا طارئا لوزراء الخارجية العرب سيعقد قبل عقد مؤتمر القمة.

واكدت المصادر المغربية ان القمة التي ستحضرها كافة الاقطار العربية باستثناء مصر سوف تنجح في تحقيق الهدف الذي دعيت من اجله.

لغم البحر الاحمر السوفياتي الصنع يؤكد تورط ليبيا بعملية التلغيم

القاهرة – رويتر – قالت مصر امس ان اللغم السوفيتي الصنع الذي انتشل من البحر الاحمر الشهر الماضي صنع بعد عام ٩٨١.

وقد اعلن ذلك المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بعد بيان امريكي الليلة قبل الماضية جاء فيه ان هناك دليلا ظرفيا مقنعا على تورط ليبيا في تلغيم البحر الاحمر في الاونه الاخيرة.

وقال المشير ابو غزالة للصحفيين بعد اجتماع استغرق ساعتين مع الرئيس حسني مبارك وكبار ضباط الجيش ان اللغم الذي انتشل في الاونه الاخيرة سوفيتي الصنع وصنع بعد عام ١٩٨١.

واذا كان الامر كذلك فان هذا يستبعد ان يكون اللغم من مخلفات الحروب العربية الاسرائيلية السابقة.

وقال المشير ابو غزالة ان اجتماع الرئيس مبارك مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة ناقش الاوضاع السياسية والدولية والداخلية.

ولم يقل شيئا عن اي اجراءات عسكرية مصرية بشان موضوع البحر الاحمر او الاتهامات الجديدة من الرئيس مبارك بان ليبيا لديها خطة لقصف السد العالي غير انه كشف عن ان البحرية المصرية ستحصل على عدد من السفن الجديدة والمتقدمة لكسح الالغام وصيدها.

وقال ان ست دول من اوروبا الغربية عرضت امداد مصر بها.

وقد ادى تلغيم البحر الاحمر الى حضور سفن تابعة للقوات البحرية من بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وايطاليا لمساعدة مصر ودول اخرى مطلة على البحر الاحمر في مسح المنطقة.

وقد ارتكزت شكوك مصر بشان تورط ليبيا اساسا على تحركات سفينة ليبية في البحر الاحمر خلال ١٧ يوما في تموز الماضي.

وقال الرئيس مبارك ان طيارا ليبيا هاربا اطلع مصر على خطة مزعومة من جانب ليبيا لقصف السد العالي واضاف قوله ولكن لو ضرب السد العالي كان بذلك يقتضي لكرامتنا ان نرد على الضربة بما هو اقوى منها عشرات المرات.

اقالة مسؤول عراقي في وزارة الخارجية

بغداد – اف ب – ذكرت الصحف العراقية امس ان الرئيس صدام حسين اقال امس الاول محمد سيد الصحاف وكيل وزارة الخارجية العراقية من منصبه وقد اذاعت وكالة انباء الخليج هذا النبأ.

واشارت صحف بغداد الى هذا القرار بطرد مسؤول ثان في وزارة الخارجية العراقية خلال يومين فقط ولكنها لم توضح اسباب هذا الاجراء.

وكان الرئيس صدام حسين قد قرر الثلاثاء تنحية حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية بسبب الاهمال وعدم الدقة في عمله.

الرئيس المصري يزور اليونان

اثينا – رويتر – ذكر متحدث بلسم الحكومة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لليونان في الفترة بين الخامس والثامن من تشرين الثاني القادم للبحث في العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس قد وجه الدعوة الى الرئيس مبارك لزيارة اليونان خلال زيارته لمصر في اذار الماضي.

وتعتبر الحكومة الاشتراكية التي يرأسها السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان ... الشعب الفلسطيني.

المعتقلون العرب في عسقلان يضربون عن الطعام احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية

عمان – بترا – بدأ المعتقلون السياسيون العرب في سجن عسقلان الاسرائيلي اضرابا مفتوحا عن الطعام والزيارة منذ الاول من الشهر الجاري وحتى تتحقق جميع المطالب الانسانية والحياتية لاخوانهم المعتقلين في سجن الجنيد بنابلس المحتلة فضلا عن تحقيق مطالب حياتية متواضعة لهم وتتلخص بتوفير الماء في غرفهم التي يقطع عنها الماء باستمرار وخاصة مياه الشرب.

واستعرض المعتقلون في رسالة بعثوا بها لرابطة الدفاع عن المعتقلين والاسرى الفلسطينيين السياسة الفاشية التي ينتهجها العدو الاسرائيلي ضد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين وما يمارسه من ضغوط نفسية ومادية ضدهم.

وعبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قلقها لتدهور الحالة الصحية للمعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني اثر الاضراب الشامل عن الطعام الذي دخل يومه الحادي عشر.

ودعت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته هنا امس الرأي العام العالمي والعربي والاحزاب والحكومات والقوى الحرة والامم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية الى مضاعفة جهودها لتاكيد تضامنها السريع والفعال مع كفاح الشعب الفلسطيني وفضح وادانة جرائم العدو هذه.

وطالبت بارسال لجان ووفود دولية لتقصي الحقائق عن الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في

معتقلات العدو الصهيوني.

وحذرت حكومة بيريز شامير الارهابية من مغبة الاستمرار في سياسة البطش والقتل المعتمد ضد الشعب الفلسطيني ومناضليه.

ووجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة امس انذارا الى السلطات الاسرائيلية بانها ستضطر الى معاملة الاسرى الاسرائيليين الثلاثة المحتجزين لديها معاملة سيئة اذا استمرت هذه السلطات في اساءة معاملة الاسرى الفلسطينيين الموجودين في السجون الاسرائيلية.

وابلغ الناطق باسم الجبهة الشعبية القيادة العامة الصحفيين امس قوله ان سلطات العدو الصهيوني تقوم بتعريض الاسرى الفلسطينيين الموجودين في سجون الارض المحتلة لشتى اساليب الضرب والتعذيب ومنع المواجهات مع الاهل مما يتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية وان الجبهة اذ تضع الراي العام العالمي امام هذه المعاملة اللاانسانية فانها تنذر سلطات العدو بانها ستضطر الى معاملة الاسرى الصهاينة الموجودين لديها بنفس الاسلوب والمعاملة.

مجلس النواب الاميركي يقر انشاء منطقة تجارة حرة مع اسرائيل

واشنطن – رويتر – صوت مجلس النواب الاميركي لصالح انشاء منطقة تجارة حرة ذات اتجاهين مع اسرائيل وهي الاولى من نوعها بين الولايات المتحدة ودولة اخرى.

وزعم رئيس اللجنة الفرعية للتجارة في مجلس النواب شام جيبونز ان المجلس ليس لديه اي اعتراض على الموافقة على اتفاقيات مماثلة مع الدول العربية.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر مشروع منطقة التجارة الحرة الشهر الماضي ولكن مجلس النواب يخطط لدمجها في مشروع قرار تجاري عام يمكنه ان يواجه صعوبة اجتياز الاقرار النهائي له.

وترى ادارة الرئيس ريغان ان منطقة التجارة الحرة تساعد اقتصاد اسرائيل وتجابه المنافسة المتزايدة من البضائع الاوروبية المصدرة الى اسرائيل بمقتضى ترتيبات اعفاء جمركي مماثلة.

وعلى الرغم من ان معظم البضائع الاسرائيلية تدخل الولايات المتحدة دون رسوم جمركية بموجب ترتيبات تجارية تفضيلية اخرى فان حوالي ٤٠ في المئة من البضائع الاميركية تخضع لرسوم في اسرائيل.

الشيخ زايد يدعو العرب للتضامن وبحث قضاياهم بصراحة ووضوح

صنعاء – رويتر – دعا رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان القادة العرب الى بحث القضايا العربية الراهنة بصراحة وبقلوب مفتوحة لتحقيق التضامن العربي.

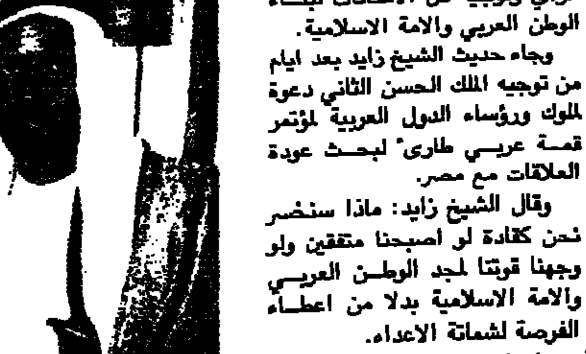
وقال الشيخ زايد في لقاء مع السفراء العرب المعتمدين لدى اليمن الشمالية انه لا بد من العمل على تقريب وجهات النظر بين المختلفين في الرأي وتوجيه كل الامكانات لبناء الوطن العربي والامة الاسلامية.

وجاء حديث الشيخ زايد بعد ايام من توجيه الملك الحسن الثاني دعوة للملوك ورؤساء الدول العربية لمؤتمر قمة عربي طاريء لبحث عودة العلاقات مع مصر.

وقال الشيخ زايد: ماذا سنخسر نحن كقادة لو اصبحنا متفقين ولو وجهنا قوتنا لمجد الوطن العربي والامة الاسلامية بدلا من اعطاء الفرصة لشماتة الاعداء.

واضاف يقول: ليس امامنا درس اكثر صعوبة وقسوة من الوضع الذي تمر به الامة العربية الان فالضعف الذي يصيبها لا يخفى على احد.

ومن المتوقع ان يغادر الشيخ زايد صنعاء ... بعد زيارة لليمن الشمالية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني





علي عبدالله صالح ووضع حجر الاساس لمشروع سد مأرب الذي تبلغ تكلفته حوالي ٩٠ مليون دولار وتموله دولة الامارات العربية.

الشيخ زايد يختتم زيارة لصنعاء

ابو ظبي – ق ن ا – عاد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابو ظبي بعد ظهر امس قادما من صنعاء بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استغرقت اربعة ايام.

الرأي